الشباب

مجلة الشباب من كل الأعمار
الأهرام
السنة العشرون ● العدد ٢٣٣ ● ديسمبر ١٩٩٦م ● رجب ١٤١٧ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB N.233



أشرف عبد الباقى مع قراء الشباب على التليفون



شاب مكروه رغم أنفه
ابن صاحب عمارة الموت يواجه حرب الكراهية ويدافع عن أبيه

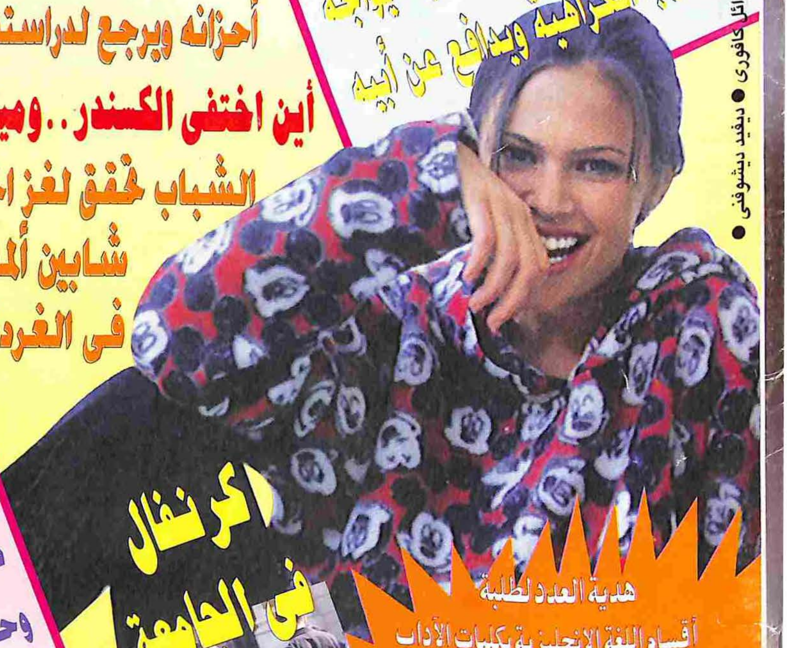
البوسترات: أوفيليا وينتر ● وائل كافورى ● ديفيد ديشوفنى ●

وحده بين الآخرين



فتى الأقدار "هادى" يغالب أحزانه ويرجع لدراسته !

أين اختفى الكسندر.. وميشيل؟
الشباب تحقق لغز اختفاء شابين ألمانيين فى الغردقة



وزير الزوابع الذى أمر بحلاقة رؤوس الشباب أمام محكمة الشباب

هشام عباس وحكايته مع الأيام



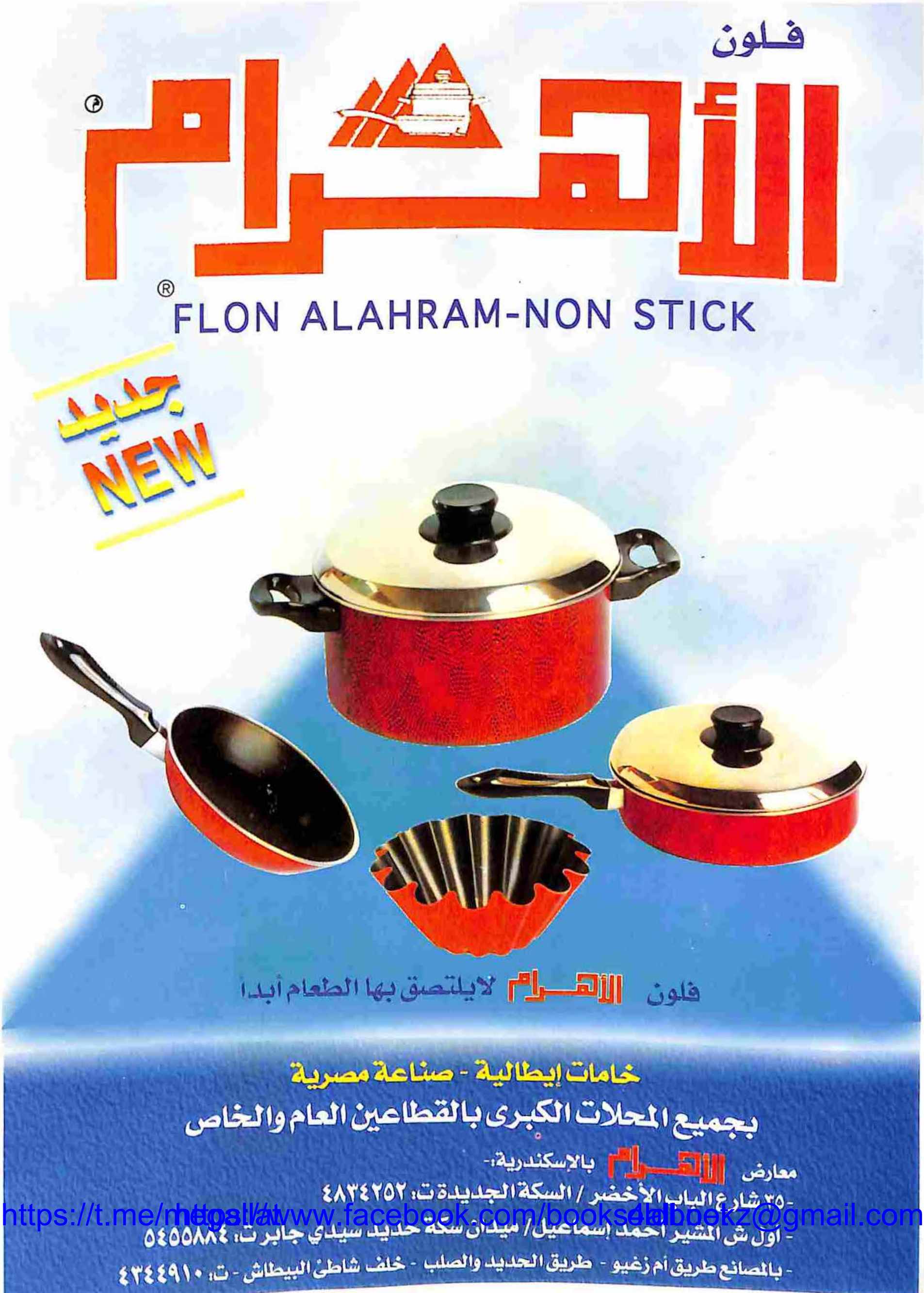
الكرنفال فى الجامعة

هدية العدد لطلبة أقسام اللغة الإنجليزية بكليات الآداب
مسرحية ماكبث عرض وتلخيص وتحليل ونقد



زوجة رجل مشاغب اسمه إبراهيم حسن !

حكاية مسحوق الموت


فلون
الأهرام
FLON ALAHRAM-NON STICK
جديد
NEW
فلون الأهرام لايلتصق بها الطعام أبدا
خامات إيطالية - صناعة مصرية
بجميع المحلات الكبرى بالقطاعين العام والخاص
معارض الأهرام بالإسكندرية:-
- ٣٥ شارع الباب الأخضر / السكة الجديدة ت: ٤٨٣٤٢٥٢
- أول ش المشير أحمد إسماعيل / ميدان سكة حديد سيدي جابر ت: ٥٤٥٥٨٨٤
- بالمصانع طريق أم زغيو - طريق الحديد والصلب - خلف شاطئ البيطاش - ت: ٤٣٤٤٩١٠


sara
High Quality Cosmetics
FORMULATED BY SARA-FRANCE PRODUCED BY LUNA CO. - EGYPT
مفاجأة
سارا
لتصفية الوان
شتاء ٩٦ / ٩٧
عند شرائك
تحصلين على
روج + روج
اكلادور
بلاشر + روج
اكلادور + فرشاه سارا
بلاشر + ماسكرا
ليب بودر
فقط سلمى الغلاف الخارجى (الكارتون) تحصلين على هديتك
العرض سارى حتى ٢٠ / ١٢ / ٩٦

رئيس مجلس الإدارة :
إبراهيم نافع

الشباب

رئيس التحرير :
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير : راوية سالم - بدرية شفيق

موعد مع عادل إمام العدد القادم



عادل إمام

نظرا لارتباط الفنان الكبير عادل إمام بتصوير فيلم جديد له فى الاسكندرية خلال الأسابيع الماضية فقد تأجل عقد ندوته مع قراء الشباب الى هذا الشهر وستنشر تفاصيل الندوة فى العدد القادم وسيتم إبلاغ القراء الفائزين بحضور الندوة بموعدها برقيا وتليفونيا خلال أيام.

وائل نور على التليفون



يتلقى النجم المحبوب وائل نور مكالماتكم ويجيب على ما لديكم من أسئلة واستفسارات وذلك إبتداء من الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ٦ ديسمبر الجارى ولمدة ساعتين ويمكنكم الإتصال به على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤

فى العدد القادم

تأشيرة دخول إلى جمهورية أسيوية
مقال للزميلة
خديجة قاسم

روايات الشباب الرومانسية العدد القادم

تواصل مجلة الشباب تقديم سلسلة رواياتها الرومانسية الجديدة فى العدد القادم.. نظرا لتقديمها فى هذا العدد عرضا لمسرحية ماكبث المقررة على طلبة اقسام اللغة الانجليزية بكليات الآداب بجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان وكلية التربية بجامعة حلوان

مسابقة كارت الطالب الدولى» مستمرة

مازالت مسابقة «كارت الطالب الدولى» التى تقيمها الشباب بالتنسيق مع المركز العلمى الطبى مستمرة.. جوائز المسابقة ١٠ كروت، ويمكن الأشتراك فيها حتى ١٠ ديسمبر الحالى.. وعلى الراغبين فى دخول المسابقة أرسال الكوبون المنشور وأسمه وعنوانه وأقرب رقم تليفون له.

ألبوم الأصدقاء يجمع بين الأصدقاء الذين فرقتهم الأيام

هل كان لك صديق حميم ثم باعدت بينكما الأيام وانقطعت اخباره عنك؟ وهل تريد تجديد هذه الصداقة والعثور على صديقك

ان «البوم الأصدقاء» الذى ستصدره الشباب خلال الفترة القادمة على استعداد لأن ينشر لك رسالة تتحدث فيها عن هذا الصديق الغائب وتطلب

منه الاتصال بك على عنوانك.. فاكتب اليه بياناتك ولا تنس أن تكتب على المظروف عبارة «البوم الأصدقاء».

ومن ناحية أخرى فما زالت الفرصة متاحة أمام الجميع لأن ينشروا اسماءهم وصورهم مجانا فى هذا الألبوم، فاذا أردت فارسل إلى مجلة الشباب بياناتك مرفقا بها كوبون «البوم الأصدقاء» المنشور فى صفحة الكوبونات على أن تتضمن البيانات:

الاسم: - السن: - الدراسة أو العمل: - الهوايات: - الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج - آنسة - متزوجة الخ):

آراء وملاحظات «فى حدود ١٥ سطرا»:

العنوان (لمن يرغب فى نشر عنوانه):

ومجلة الشباب ترحب بصور وبيانات كل القراء.

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع كيميدار للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته مع قراء الشباب ومع مجموعة جديدة من النجوم وذلك فى زيارة ممتعة لأحد معالم مصر السياحية والحضارية بالإضافة إلى مفاجآت أخرى عديدة يستمتع بها القراء بمجرد تحرك الأتوبيس الذى يقدمه د. كمال أبو الخير رئيس مجلس إدارة شركة كيميدار للسياحة.

وعلى من يرغب فى الفوز بالرحلة إرسال اسمه وعنوانه وتليفونه مرفقا بالكوبون المنشور بالمجلة وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة.

الجامعة الأمريكية تحتفل بعيد ميلاد نجيب محفوظ

تحتفل الجامعة الأمريكية بعيد ميلاد الأديب الكبير نجيب محفوظ الـ ٨٥ فى الفترة من ٩ إلى ١١ ديسمبر الحالى.

يشمل الاحتفال مسابقة فى القصص الروائية، وسيقام معرض لكتب نجيب محفوظ المترجمة إلى ٢٣ لغة، كما يعرض ٣ أفلام «بترجمة انجليزية» مأخوذة عن رواياته، وهى «اللص والكلاب» و«ثرثرة فوق النيل» و«بين القصرين»، كما يعرض فيلم تسجيلى بعنوان «حارة نجيب محفوظ» ويعلق عليه الفنان أحمد مظهر.

الشباب

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

المراسلات: مؤسسة الاهرام. مجلة

أسعار البيع فى دول العالم

○ العراق دينار ○ سوريا ٥٠ ليرة ○ الأردن دينار ○ السعودية ١٠ ريالات ○ الكويت دينار ○ البحرين ١ دينار ○ قطر ١٠ ريالات ○ دبى ١٠ دراهم ○ ابوظبى ١٠ دراهم ○ مسقط ريال ○ السودان ١٠ جنيهات ○ تونس ١,٥ دينار ○ المغرب ١٥ درهما ○ اثينا ٧٠٠ دراخمة ○ النمسا ٦٠ شلنا ○ ايطاليا ٤٠ ليرة ○ باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ○ لندن ٢ جك ○ المانيا ٨ ماركات ○ لوس انجلوس ٦ دولارات
١٢٥ ريالا ○ سويسرا ٥ فرنكات ○ هولندا ٥ فلورينات ○ قبرص ١ دولار ○ استراليا ١٠ دولارات ○ لبنان ٢٥٠٠ ليرة ○ الجمهورية الليبية دينار.

الاشتراكات السنوية: دخل الجمهورية ٣٠ جنيها مصريا ○ الدول العربية ٥٠ دولارا امريكيا ○ الولايات المتحدة ١٠٠ دولار امريكى ○ كندا ١٢٠ دولارا ○ الدول الاجنبية ٧٥ دولارا امريكيا.


ياسيدتى
منتجات درولا العالمية للعناية بالبشرة
الآن .. الحل بين يديك من المانيا
التركيبة الفريدة .. الغنية عن التعريف
كريم درولا
DRULA
ساعد الكثيرين . وسيساعدك
It helped so many - it will help you too
DRULA
DRULA COMPLEXION SOAP
استعملوا الصابون الطبى درولا الالمانى
خلاصة ٥٠ عاماً من الخبرة الالمانية
المتداولة فى ٥٠ دولة فى العالم
لعلاج حب الشباب والبثور والنمش و البقع السمراء والبشرة الحساسة
متوفر بالصيدليات ومراكز التجميل
لابديل لمنتجات درولا العالمية للعناية بالبشرة
الوكيل الوحيد : صيدلية الشيماء (د. نبيل عبد القادر الحوفى) الإسكندرية ت وفاكس : ٨٧٤٦٥٣ (٠٣)
توزيع : شركة فايف أم / القاهرة والوجه القبلى ت : ٣٤٨٢٢٥٥ فاكس : ٣٦٠٢٨٠٠ والإسكندرية

عادل عفيفى.. الابتسامة التى غابت

فى الشهر الماضى فقدت مؤسسة الأهرام ، ومجلة الشباب واحدا من أخلص رجالها.. هو المرحوم عادل عفيفى مدير عام إعلانات الأهرام ، وقد فقد الأهرام برحيله نموذجا نادرا للتفانى فى العمل.. والاخلاق الرفيعة والتواضع الأصيل.. والابتسامة الدائمة .



وأما الشباب فقد فقدت فيه احد كبار مشجعيها والمعجبين بها والعاملين دائما على دفعها للامام.. فقد كانت علاقته - رحمه الله - بمجلة الشباب علاقة وثيقة يسودها الحب المتبادل والاحترام بينه وبين العاملين بها، على الرغم من مشاغله العديدة كان عادل عفيفى حريصا على متابعة نجاحات الشباب المتتالية وحريصا على دعمها ومساندتها دائما .

كما كان عادل عفيفى رحمه الله يتفهم جيدا الرسالة التربوية والأخلاقية التى تؤديها.. فلم يضغط عليها ابدا ذات مرة لكى تقبل نشر اعلان يتعارض مع هذه الرسالة التربوية، واختار احد رفاق طريقه واحد من اصدقائه الحميمين هو الاستاذ فاروق المليجى مديرا لاعلانات الشباب .

ومازلنا نذكر وجوده بيننا بابتسامته الرقيقة يوم احتفالنا بعيد ميلاد المجلة الأخير ، ومازالت كلماته الودودة تتردد فى أسماعنا حين قال: اننى لا أتعامل مع مجلة الشباب كمدير عام لاعلاناتها، وإنما كمعجب صادق بها يحبها ويسعد بنجاحها كباقى قرائها .

ولقد شاءت إرادة الله أن يرحل عادل عفيفى مخلفا وراءه حزنا كبيرا في قلوب كل من تعامل معه ذات يوم وتحولت الابتسامة الرقيقة التى كانت تطالعنا كلما لقيناه إلى دموع فى عيون كل محبيه..

رحمه الله وعوضنا وعوض أسرة الأهرام وأسرته فيها خيرا.

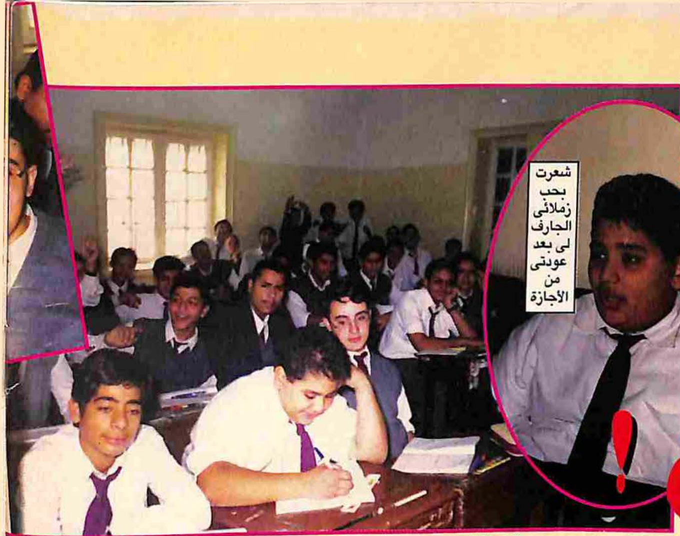
عروسان.. فى الهودج

هذه التقليعة الجديدة فى الاحتفال بالزفاف تعيد الى الأذهان عادة عربية قديمة حين كان الجمل (سفينة الصحراء) يحمل الهودج وبداخله العروس ويسير بها حتى منزل العريس..

الطريف والجديد فى «الهودج» الجديد أن العروسين يجلسان معا بداخله، ويحمله ثمانية أفراد من العاملين بالفندق الكبير الذى يقدم هذه الخدمة الجديدة فى الأفراح المقامة بقاعاته.. ويتخذ الهودج شكل التاج الملكى المحلى بباقات الزهور واللآلىء .. وبالطبع المسافة تقتصر على عدة أمتار!

أحدث عروسين تم زفافهما بالهودج هى الدكتورة جيهان مصطفى عبد الله والرائد طبيب وائل حسنى الجارحى وقد أقيم حفل زفافهما فى قاعة ألف ليلة وليلة بفندق هيلتون النيل.





شعرت بحب زملائى الجارف لى بعد عودتى من الأجازة

أحلم بان أصبح طبيبا مهندسا لكى أخدم بلدى فى الهندسة الطبية



وحده.. بين الآخرين!

الفتى الذى فقد كل أسرته فى كارثـــة العمارة رجع لمدرسته.. وعاد لممارسة حياتـه رغم الأحزان

بعد المأساة يعيش مع شقيقة زوجة خاله.. ويواصل تفوقـ

وحده.. وسط الآخرين هذا هو أصدق تعبير عن حياة هذا الفتى الصغير الآن

إنه الفتى هادى مكرم شنودة ابن الرابعة عشرة.. الذى تخلف عن العودة مع اسرته من النادى يوم المأساة ساعتين ليتلقى درسا خصوصيا ثم رجع منه ليجد العمارة كومة من الأنقاض ووالده ووالدته وشقيقه وشقيقته.. وبيته وذكرياته واسرته.. قد أصبحوا ذكرى مغلفة بالأحزان

لقد غابت اخباره عن الرأى العام الذى تعاطف معه.. بعد انتهاء اعمال رفع الأنقاض لكن الشباب حرصت على ان تبحث عنه وتطمئن على انه يواجه أقداره الحزينة بشجاعة ويواصل دراسته وحياته متحديا كل الأحزان

لقد تدخلت الأقدار فى تحديد مسار حياته قبل حادث انهيار العمارة بفترة قصيرة.. فلقد رجع مع والده الطبيب «مكرم شنودة» ووالدته السيدة «حنان نعواس» وشقيقته هدير «١٦ سنة» وشقيقه شادى «١١ سنة» قبل المأساة بفترة قصيرة من الدول العربية التى عاشوا فيها فترة طويلة.. [illegible] واستقرت أحوال الأسرة [illegible] فى مدرستهم سان جورج.. ورجعت الأسرة لممارسة حياتها الطبيعية فى بلدها ولأنها قد غابت فترة طويلة عن مصر فقد كان [illegible]

أخوال «هادى» الذين كانوا يقيمون بمصر كلاجئين سياسيين غادروها منذ عام ١٩٦٦ وغادروها عقب وفاة والدتهم فى بداية الثمانينيات وتركوا شقيقتهم والدة هادى مع زوجها.

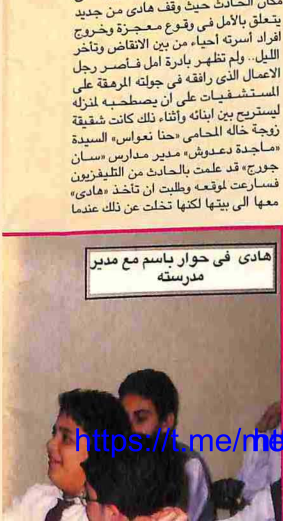
وفى يوم الاحد الدامى الذى غير مجرى حياة هذا الصبى الصغير ذهب هادى لمدرسته وغادرها للنادى حيث تناول الغداء مع اسرته ثم تركها بعد أن أوصله والده بسيارته فى الخامسة لاستاذه فى «المماظة» ليتلقى درسا خصوصيا فى إحدى المواد على ان يعود الى البيت بعده.وبعد ان انتهى من الدرس عاد «هادى» فلم يجد شيئا فى انتظاره سوى العدم.. فلا أب ولا أم ولا اخوة ولا أسرة ولا بيت ولا حياة.. ولا شىء سوى الوحدة.. والألم.. والمأساة

وبعد فترة من الذهول من هول المفاجأة

تحقيق : الهام رحيم
تصوير : سعد فج النور

عرف ان هناك محاولات لإنقاذ الضحايا فراح يشارك فيها وينبش بأظافره ويديه فى جبال الركام والأنقاض لعله يجد مايطمئنه فكان اول ماوقعت عليه عيناه وسط هذه الركام هو ملابس شقيقه «شادى» الذى كان يلهو معه منذ ساعات قليلة فى النادى «فانهار» الصبى الصغير ورآه رجل اعمال من الواقفين فى الزحام فراح يهدىء من روعه ويطمئنه ان باقى افراد اسرته احياء ويمكن ان يجدهم فى المستشفيات القريبة بمصر الجديدة او منشية البكرى.. فكانت هذه الكلمات هى القشة التى تعلق بها الغريق فى احزانه وطلب من قائلها ان

يساعده فى ذلك فطافا معا على كل المستشفيات القريبة بلا جدوى ورجعا الى مكان الحادث حيث وقف هادى من جديد يتعلق بالأمل فى وقوع معجزة وخروج افراد أسرته أحياء من بين الانقاض وتأخر الليل.. ولم تظهر بادرة امل فأصر رجل الاعمال الذى رافقه فى جولته المرهقة على المستشفيات على ان يصطحبه لمنزله ليستريح بين ابنائه وأثناء ذلك كانت شقيقة زوجة خاله المحامى «حنا نعواس» السيدة «ماجدة دعدوش» مدير مدارس «سان جورج» قد علمت بالحادث من التليفزيون فسارعت لموقعه وطلبت ان تأخذ «هادى» معها الى بيتها لكنها تخلت عن ذلك عندما



هادى فى حوار باسم مع مدير مدرسته

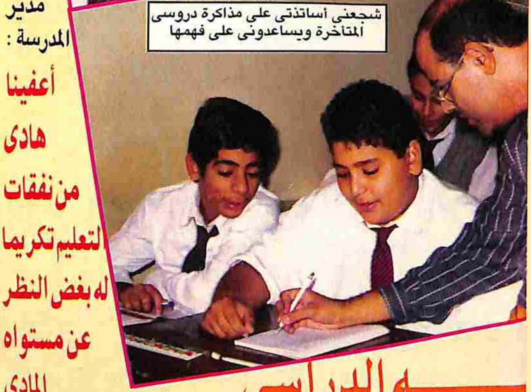
الفتى هادى للشباب :

أساتذتى بالمدرسة لم يعودوا يعاقبوننى على أى خطأ..

البابا شنوده عاملنى كرجل.. ويتصل بى كل يومين للاطمئنان علىّ



أحب مدرستى وأقضى وقتا جميلا بها مع زملائى



شجعنى أساتذتى على مذاكرة دروسى المتأخرة ويساعدونى على فهمها

مدير المدرسة :

أعفينا هادى من نفقات التعليم تكريما له بغض النظر عن مستواه المادى

ـــه الدراسى

لمست اصرار الرجل على اصطحابه لبيته وتنازلت عن مطلبها قليلا حتى لا تتأثر نفسية الطفل اذا وقعت أى مشاحنة بينهما أمامه بهذا الشأن وسارعت بالاتصال التليفونى بأخواله فى الأردن الذين حضروا على متن أول طائرة قادمة لمصر. وفى الأيام التالية للحادث انتشرت تفاصيل مأساة «هادى» وعلم بها الجميع عن طريق الصحف، ووسط كل هذا كان «هادى» لا يهتم بشىء سوى العثور على أحد من أسرته وبعد ان تبددت كل احلامه فى ذلك ظل واقفا فى موقع الكارثة فى انتظار خروج جثثهم ليلقى عليها النظرة الأخيرة وباءت كل محاولات «أخواله» لإبعاده عن مكان الحادث بالفشل وكان قد عاد للاستقرار معهم فى مسكنهم فى اليوم الثانى للحادث بعد ان اعتذروا لكل من قدم عروضا للتكفل بهادى باستثناء عرض مدرسته بتكفلها بنفقات تعليمه حتى انهائه للمرحلة الثانوية.. وبعد عدة أيام عثروا على جثة شقيقته ثم جثتى والديه وشارك فى جنازتهم أما شقيقه «شادى» فمازال مجهول الأثر حتى الآن..

ومع انتهاء اعمال رفع الانقاض انقطعت أخبار هادى عن الرأى العام الذى تعاطف معه واهتم بأمره واصبح السؤال الآن هو ماذا صنعت المأساة بحياته وكيف يعيش أيامه بعد ان اصبح فتى وحيدا فى الحياة

وللإجابة على هذا السؤال اتصلت الشباب بالسيدة «ماجدة دعدوش» - التى يقيم هادى حاليا فى بيتها مع افراد اسرتها بعد ان عاد أخواله للاردن - فقالت باقتضاب.. بدأ «هادى» يذهب للمدرسة منذ فترة ونحرص جميعا فى البيت او المدرسة على ألا نتحدث معه او أمامه عما حدث حتى لانوقظ داخله الذكريات المؤلمة التى قد تعوقه عن مواصلة دراسته هذا العام وقد بدأ يتماسك ويندمج مع زملائه من الطلبة الذين أكدنا عليهم ضرورة عدم الاشارة الى مأساته فى الحديث معه وعدم الاشارة الى أى موضوعات تتعلق بأسرته الراحلة وهم جميعا ملتزمون بذلك تماما. اما فى حياته اليومية فلا يمكن لأحد ان يقوم بدور والدته الراحلة وكل مانحاوله هو ان نجعله فى حالة طبية مستقروهذا ليس بالامر الصعب لانه مندمج معنا هو وعائلته من قبل الحادث، والشىء الثابت حاليا هو انه سيظل عامه الدراسى هنا.. اما مابعد ذلك فلم يتحدد بعد.

وفى مدرسة «سان جورج» التقت الشباب بالأب «موريس ينى» - مدير المدرسة - الذى قال : «المدرسة قررت التكفل بكل مصاريفه طالما ظل فيها وقد أبلغنا «أخواله» بهذا القرار وهم لم يرفضوا ذلك وسوف نحتضنه الى ان ينهى مرحلة التعليم الثانوى - فهو فى الصف الاول - وبغض النظر عن مستوى عائلته المادى.. فالفكرة هنا لا ترتبط بالمبلغ الذى سننفقه عليه انما هى نوع من التعويض النفسى والأدبى عن فقده لأسرته ونحرص على ألا نعامله معاملة خاصة تزيد من احساسه بظروفه الصعبة بل نعامله كما نعامل زملاءه مع مراعاة توجيهه ونصحه بما يساعده على التقدم فى دراسته.. خاصة وهو متفوق دراسيا منذ كان فى الحضانة وهذا معناه أنه فى حاجة لدفعة لمواصلة التفوق فقط لأنه يعمل من تلقاء نفسه ولديه الحافز للتفوق ونحن نحرص على متابعته ومساعدته حتى لا يهمل لأنه مازال مهزوزا لحد ما لكنه فتى ذكى ولديه قدرة على التكيف ورغم تأثره بفقد اسرته الا انه لم يترجم ذلك لسلوك سلبى دراسيا كما انه محبوب من رفاقه الذين يساعدونه ويعملون على شغل فراغه.

ويضيف الاستاذ «نبيل قسيس» مدير المدرسة - «كل ماقمنا به هو ترتيب مدرسين لمساعدته فى استذكار الدروس التى فاتته اثناء توقفه عن الدراسة ونتابعه باستمرار للاطمئنان على استقرار حالته النفسية وقد عاد بعض الشىء نظرا لاجتهادنا فى شغله عن احزانه حتى ينسى ماحدث بجعله يساهم فى كل أنشطة المدرسة الرياضية والثقافية والرحلات. وقد كان عند بداية عودته للدراسة بعد الحادث المؤلم مستغربا لوضعه الجديد ولن أنسى ماحييت دموعه اثناء جنازة والديه مما جعلنا نخفى عليه موعد جنازة شقيقته حتى لا يتكرر هذا المشهد ثانية.. لكنه حاليا أهدأ وتبدو علامات السكينة النفسية عليه والحادث لم يؤثر على استيعابه لدروسه خصوصا انه مرتبط بزملائه الذين زاملهم بالمدرسة من مرحلة الحضانة واستطيع ان اقول اننا تمكنا من ان نجعله يتغلب لحد كبير على شعوره بفقد.

وخلال الحوار مع الاستاذ «نبيل» دخل «هادى» الى مكتبه فى خجل مبتسما ابتسامة حزينة لم تنجح فى اخفاء بصمات المأساة عليه.. ولان «الشباب» قد حرصت على عدم تجديد أحزانه فلقد اقتصر [illegible]

أريد النجاح بتفوق هذا العام لألتحق بالقسم العلمى العام القادم لانى اود ان اصبح طبيبا مهندسا لانها وظيفة جديدة موجودة لكنها غير منتشرة مع ان الهندسة الطبية مطلوبة ومصر فى حاجة لها وأنا احب بلدى مصر واريد ان ابقى بها وحتى لو اضطررت للسفر خارجها فسأعود للعمل هنا بعد التخرج.. كما أحب مدرستى التى أقضى بها وقتا جميلا وسط زملائى - وقد شعرت بحبهم الجارف لى بعد عودتى من «الاجازة» وعندما اعود للبيت أظل اذاكر حتى الحادية او الثانية عشر مساء. وفى اوقات فراغى أحب ممارسة الرياضة «الجودو والسلة» لكنى لم اعد بعد لمزاولتها خارج المدرسة لان مدام «ماجدة» التى أقيم لديها ليست عضوة فى نادينا «نادى هليوبوليس» وهى لا تحب ان انزل وحدى خوفا على فقررت ان تشترك فى النادى لكى اذهب اليه مع ابنها الذى يكبرنى بعدة سنوات ولانه يكبرنى كثيرا فنحن لا نلعب سويا واكتفى باللعب على جهاز كومبيوتر صغير املكه وهذا افضل لاننى لم أعد ارغب فى ان يكون معى اطفال صغار قد يعطلوننى عن دروسى خاصة وان منزل «مدام ماجدة» صغير نسبيا.. على عكس بيتنا زمان الذى كان كبيرا وواسعا واستطيع المذاكرة فى عدة أماكن به».

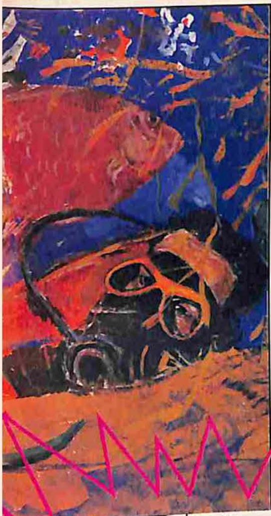
- ويستطرد «هادى» فى حديثه عن المذاكرة قائلا : تمكنت من استذكار المواد المتأخرة علىّ والآن الاحق زملائى بالفصل وتطلب منى هذا مجهودا كبيرا وقد ساعدنى على ذلك تشجيع «أخوالى» لى وأساتذتى الذين اختلفت معاملتهم لى الآن كثيرا فزمان عندما كانوا يروننى أقع فى خطأ كانوا يعاقبوننى عليه على الفور والآن لا يعاقبوننى على شىء مع انى اتمنى ان يعاملونى بصورة عادية لاننى لم ولن انسى ماوقع لى واريد من الجميع ان يعرفوا ذلك ويتعاملوا معى على هذا الاساس مثلما فعل «البابا شنودة» عندما ألتقيت به حيث اشعرنى بالسلام وتحدث معى كرجل ناضج وهو يداوم على الاتصال بى كل يومين تقريبا».

وينتهى الحوار القصير مع هادى.. ويبقى السؤال هل يمكن حقا ان ينسى هادى ماحدث ؟ لقد طرحت الشباب هذا السؤال على الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة فقال : فى وقت الصدمة الناتجة عن فقدان شخص عزيز أو الحرمان العاطفى المفاجىء من انسان تربطنا به صلة قوية يمكن ان تختلف ردود الافعال من شخص لآخر اما بالنسبة للاطفال فاننا نلاحظ ان تجاوزهم للازمة يرافقه نوع من الصلابة بالمقارنة بالكبار والسبب فى ذلك ان جهازهم الوجدانى والعاطفى مازال غير ناضج بصورة تستوعب الصدمة او الحدث بالكامل ، بالاضافة ان لديهم آلية دفاعية نفسية لا شعورية وهى آلية «الإنكار» فيعيشون وكأنهم لم يفقدوا شيئا ويرفضون الحديث عنه ويسقطونه من حساباتهم وكأنه غير موجود وكلما جاء مؤثر يذكرهم به يكون بالنسبة لهم كمن يضغط على جرح التئم فيبدأون فى التألم من جديد والطريقة المثلى للتعامل معهم فى مثل هذه الحالات هى «الإحلال» بمعنى ان يحل فى حياتهم من يقوم بدور الاب والأم لانهم فى مرحلة التكوين عاطفيا لذا فإنهم يتقبلون ذلك بسهولة.. كذلك يجب الابتعاد عن الافراط فى الحنان معهم ومحاولة التعويض النفسى لهم حتى لا يشعروا بأن هناك شيئا غير طبيعى فالمفروض ان يعاملوا بصورة طبيعية وبناء على ذلك فعلى [illegible] النفسية والعاطفية والعمل على عدم ايجاد وقت فراغ لديه بإلهائه فى الدراسة وممارسة هواياته ومنحه مسئوليات يمارسها وشغل تفكيره وأوقاته

أساتذته :

زملاؤه يتجنبون الحديث معه عن المأساة ونحرص على شغل أوقاته بكل الأنشطة





أين اختفى ألكسندر .. وميشيل؟

الشباب تحقق لغز اختفاء شابين ألمانيين كانا فى رحلة غطس بالغردقة وفقدا فى العام الماضى!

نشرت الصحف اعلانا عن مكافأة مالية كبيرة لمن يساعد فى معرفة مصير شابين ألمانيين كانا فى رحلة غطس تابعة لأحد المراكز السياحية بالغردقة .. لكنهما فقدا فى البحر ولم يعثر لهما على أثر، وقد قررت - الشباب - أن تحقق لغز اختفاء هذين الشابين ليس طلبا للمكافأة بالطبع.... وانما بحثا عن الحقيقة

فانتقلت إلى موقع الحادث بمدينة الغردقة ، واستمعت إلى اقوال بعض شهود الحادث، كما تابعت سير التحقيقات التى أجرتها الجهات الأمنية المختصة بالاضافة إلى ماذكره محامى أسرتى الشابين .فكان هذا التحقيق المثير.

صورة الإعلان الذى نشر بالصحف
ويعد من يعرف مصير الشابين بالمكافأة



مكافأة كبيرة

لمن يساعدنا فى معرفة مصير السيدين

الكسندر فوند

وصديقه ميخائيل كرومه

كانا فى رحلة غطس بمنطقة
أبو نواس قرب شدوان
فى ٨ سبتمبر ١٩٩٥

إعلان مثير فى الصحف يحمل صورتى الشابين ويعد من يعرف مصيرهما بمكافأة كبيرة

تحقيق من الغردقة

محمد عبد الله

وقعت أحداث هذه القصة فى مدينة الغردقة.. حيث يمارس عدد كبير من السياح الأجانب هواية الغطس من خلال مراكز الغطس المنتشرة بالقرى السياحية هناك.

ولأن أغلب أصحاب مراكز الغطس هذه من الألمان .. فقد .كانوا يميلون إلى الاستعانة بمواطنين من بلدهم للعمل معهم كمدربى غطس دون عقود عمل رسمية .. فقط يكفى أن يبلغ راغب العمل صاحب المركز بأنه تعلم أصول الغطس فى المانيا وأنه قد سبقت له ممارسة الغطس لعدة مرات... وأحيانا «يتطوع» صاحب مركز الغطس بمصاحبة راغب العمل فى رحلة غطس للتأكد من مهارته... وهذا ماحدث فى مركز الغطس التابع لقرية «ميريت» السياحية بالغردقة .. والذى كان يملكه - فى ذلك الوقت - شخص ألمانى اسمه «مسترهافتر».

وفى شهر مايو من العام الماضى اتفق هافتر مع الشابين الألمانيين الكسندر فوند .. وصديقه ميشيل كروومه على العمل كمدربى غطس بالمركز الذى يملكه .. وبالطبع لم تكن هناك عقود عمل رسمية أو أية أوراق تثبت أن الاثنين يعملان بالمركز، فقد كانا يزاولان العمل وكأنهما سائحان ألمانيان فى رحلة غطس عادية!

ويبدو أن الشابين الألمانيين - الكسندر - وميشيل كانا سعيدين بهذا الوضع .. فقد استأجرا شقة مفروشة أقاما بها فى الغردقة.. كما أن ميشيل كان يسافر الى المانيا فى اجازات قصيرة لزيارة أهله ثم . يرجع سريعا إلى مقر عمله بالغردقة.

واستمر هذا الوضع لمدة أربعة أشهر كاملة قام خلالها الألمانيان برحلات غطس ... مستر هافتر صاحب مركز الغطس يعتمد عليهما أحيانا فى إدارة شئون المركز أثناء غيابه.

وأثناء هذه الفترة اكتسب الشابان «الكسندر وميشيل» بعض الخبرة بأفضل أماكن الغطس فى أعماق البحر كما شاهدا فى رحلات الغطس المتعددة عددا من السفن الغارقة فى القاع منذ مئات السنين .. وتمكنا من تحديد أماكنها جيدا.. وكانا بين الحين والحين يقومان برحلات غطس الى أعماق كبيرة فى محاولة للوصول الى هذه السفن بهدف انتشال بعض محتوياتها والحصول عليها.

وفى التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ٨ سبتمبر من العام الماضى (٩٥) خرج الألمانيان الكسندر فوند وميشيل كروومه بمصاحبة أربعة سياح ألمان فى رحلة غطس عادية إلى منطقة تسمى شعب أبو نحاس بالقرب من جزيرة شدوان بالغردقة وهذه المنطقة تشتهر بكثرة السفن الغارقة بها.

ورحلات الغطس عادة تبدأ فى التاسعة صباحا حيث يستقل راغبو الغطس لنشا صغيرا يحملهم من مركز الغطس إلى المكان الذى تتم فيه عملية الغطس... والمعتاد أيضا أن يقوم الغطاسون بغطستين فقط فى الرحلة الواحدة. وتستغرق عملية الغطس فترة زمنية تتراوح بين ٣٠ و ٤٥ دقيقة.

وطلب الألمانيان الكسندر فوند وميشيل كروومه من «ريس المركب» أن يتجه بالمجموعة إلى هذه المنطقة تحديداً لما تشتهر به من سفن غارقة.

ويحكى أشرف أحمد صالح - ريس ... كان معى على اللنش أربعة سياح ألمان بالاضافة إلى الكسندر فوند وميشيل كروومه اللذين كانا يعملان كمدربى غطس بمركز «ناوتكو» التابع لقرية ميريت وذهبنا

«تحريات» الشباب فى موقع الحادث تؤكد:

الشابان الألمانيان غطسا إلى موقع سفينة غارقة لاستخراج كنوزها وغرقا

إلى منطقة تسمى شعب أبو نحاس وهى شهيرة بالمراكب الغارقة فيها وقام السياح بعمل الغطسة الأولى إلى موقع مركب خشبى غارق .. والغطسة الثانية إلى موقع سفينة كانت تحمل حمولة سيراميك .. أما المدربان الألمانيان فقد نزلا وحدهما وليس مع باقى السياح وعلى الرغم من أن هذا خطأ لان المفروض ان تقوم المجموعة كلها بالغطس فى مكان واحد الا أنهما كانا يفعلان ذلك كثيرا.

وبعد انتهاء فترة الغطس خرج السياح الألمان.. وانتظرنا لأكثر من ساعة ان يخرج المدربان فلم يخرجا فنزلنا جميعا للبحث عنهما لكننا لم نعثر لهما على أثر ... ثم صعدت إلى اللنش واتصلت بمركز الغطس فى قرية ميريت ... فأسرع الينا عدد من المراكب من قرية ميريت وبعض القرى المجاورة لأن أى إشارة باللاسلكى تسمعها جميع المراكب والمراكز الموجودة ويهب العاملون بها لانقاذ الغطاسين وكان على ظهر هذه المراكب عدد من الغطاسين الذين قاموا بعمليات بحث كبيرة عن الشابين الألمانيين دون جدوى فعدت إلى مركز الغطس وأبلغت المسئول بعدم عودة المدربين حيث قام بابلاغ الجهات الأمنية وتحرر بذلك المحضر رقم ١٦٨٦ لسنة ١٩٩٥ إدارى الغردقة بمعرفة رئاسة مكتب مخابرات وأمن حرس حدود البحر الأحمر.

وبعد ذلك قامت الجهات الأمنية بعمل تحريات مكثفة حول الواقعة حيث قرر الشهود الألمان ... الكسندر فوند وميشيل كروومه أنهم ذهبوا للغطس فى المنطقة التى أشار



ميشيل
كروومة



ألكسندر
فوند



صورة الحادث كما تخيلها رسام الشباب

الشابان كانا يعملان مدربى غطس بمركز يملكه ألمانى لكن بدون عقد عمل



مفقودون منذ ١٩٩٥/٩/٨

مكافأة ١٠٠٠٠ جنية مصرى

لمن يساعدنا في معرفة مصير أخونا

ميخائيل كروومة وصديقة الكسندر فوند

CORINNE KRUEGER: AM KIRCHPFAD 57
64331 WEITERSTADT/GERM

E£ 10000 Reward!

CORINNE KRUEGER: AM KIRCHPFAD 57
64 331 WEITERSTADT/GERM

صورة الإعلان المعلق على جدران المنشآت السياحية بالغردقة

اليها «ريس المركب» وأن الشابين الألمانيين نزلا معا ولم يظهر لهما أثر.

وأشارت - التحريات - إلى عدة احتمالات من الممكن أن تؤدى إلى غرق الشابين منها أن يكون الشابان قد دخلا إحدى المغارات فى قاع البحر ولم يتمكنا من الخروج منها .. أو ان يكونا داخل إحدى السفن الغارقة وواجها موقفا طارئا كعطل البطارية أو نفاد كمية الأكسجين التى يحملها كل منهما .. لكن الاحتمال الأرجح هو أن يكون التيار جرفهما بعد أن نزلا إلى عمق ٦٥ مترا فى قاع البحر وهو عمق خطير يصعب على الغطاس ان يتحكم فى قدرته على السباحة والطفو فيه وسجل النقيب … الواقعة كل هذه الأقوال فى محضر التحقيق.

وفى نفس الوقت قامت قوات حرس الحدود بالبحث عن الشابين فى المنطقة المحيطة بمكان اختفائهما دون ان يظهر لهما أثر..

كما حضر ايضا «مسترهافتر» صاحب مركز الغطس الألمانى الجنسية والذى لم يكن موجودا بالمركز وقت وقوع الحادث، وبسؤاله أقر فى البداية بأنه كان فى ألمانيا وقت وقوع الحادث وأنه علم بالقصة من بعض السياح عند وصوله فى اليوم التالى لغرق الشابين.. الا أنه اعترف بعد ذلك بأنه كان موجودا بمصر ولم يكن بألمانيا.. وأنه قام بالاتصال بعائلة ميشيل كروومه فى ألمانيا فى اليوم التالى لوقوع الحادث وأبلغهم باختفاء ابنهم وصديق له أثناء قيامهما برحلة غطس بمفردهما وأنه قد تم العثور على المركب التى ذهبا بها على بُعد ساعتين من الغردقة وأن المركب كانت بدون «ريس» لكن ريس المركب نفى ذلك واكد انه كان يقل الشابين الألمانيين ومعهما أربعة ركاب آخرين وقال أشرف صالح « ريّس» المركب أيضا :

إن اللنش الذى أملكه واسمه (أبوصالح الجديد) هو اللنش الوحيد الذى يعمل مع مركز الغطس الذى يملكه (مسترهافتر) وكثيرا ما استخدمه الشابان الألمانيان فى رحلات غطس عديدة منذ عملهما بالمركز لأكثر من أربعة شهور.

وبينما أشار «هافتر» فى حديثه إلى أسرة ميشيل كروومه إلى احتمال أن يكون قد وقع اعتداء على الشابين الألمانيين بغرض السرقة .. أكد ريس المركب أنه لاتوجد أى شبهة جنائية وراء الحادث وهذا ما أكده لى ايضا رئيس مباحث شرطة السياحة بالغردقة الرائد مصطفى سليم قائلا: إن الشابين كانا فى رحلة … وكانا يرتديان ملابس الغطس ومن … لم تكن معهما أشياء ثمينة … يحدث اعتداء عليهما بغرض السرقة.

واعترف صاحب مركز الغطس أيضا بأن الألمانيين كانا يعملان كمدربين فى المركز … لكن بغير عقود عمل وعلل ذلك بأنه تعاقد معهما فى ألمانيا وأنه نسى ان يحضر معه عقود العمل (!).

وعقب انتهاء التحقيقات أحيل المحضر الى نيابة الغردقة التى أمرت بحفظ التحقيق لعدم وجود فاعل وراء الجريمة.

ثم قام هافتر بعد ذلك بتصفية مركز الغطس الذى كان يملكه فى قرية ميريت وانتقل للعمل بمركز غطس أخر فى قرية (جيسبون) السياحية الواقعة على مسافة ٢٤ كيلو مترا من الغردقة .. لكنه مازال يقيم بالفيلا رقم ١٠١٥ بالمركز السياحى بالغردقة حتى الآن.

ولم تنته القصة عند هذا الحد.. فقد حضرت والدة الكسندر فوند الألمانية السيدة هيلجا بولنواه وانجريد سيرنبرج والدة ميشيل كروومه إلى مصر .. ووكلتا الأستاذ مجدى شنوده المحامى لمتابعة تفاصيل قضية اختفاء ابنيهما .. فقام المحامى بنشر إعلان فى الصحف يحمل صورتى الشابين ويعد من يدلى بأية معلومات عنهما بمكافأة كبيرة.

وعندما اتصلت «الشباب» بالأستاذ مجدى شنوده المحامى قدم لنا مذكرة مقدمة من والدتى الألمانيين الى رئيس نيابة الغردقة تطالبان فيها باعادة التحقيق فى القضية مرة أخرى لتناقض أقوال «مستر هافتر» صاحب مركز الغطس أثناء التحقيق..

وعندما ذهبنا الى نيابة الغردقة أبلغنا السيد المستشار طارق حلمى رئيس النيابة أن ملف التحقيق فى هذه القضية قد تم حفظه منذ عام ١٩٩٥، وأنه لم يتلق أى طلبات بخصوص اعادة التحقيق فيها سواء من المحامى أو من والدة الشابين.

أما أهالى الغردقة فما زالوا يذكرون الواقعة جيدا فأغلبهم يعمل فى البحر أو فى المنشآت السياحية وكانوا معاصرين للواقعة، أو استمعوا الى تفاصيلها من زملائهم .. أما المفاجأة فكانت فى بعض الاعلانات المعلقة على جدران المنشآت السياحية والمحال التجارية بالغردقة والتى تحمل صورة الشابين الكسندر فوند وميشيل كروومه مع وعد بمكافأة كبيرة لمن يعثر عليهما .. وقال لى تامر فتحى «من أبناء الغردقة» ان شقيقة ميشيل كروومه هى التى قامت بلصق هذه الاعلانات منذ شهر تقريبا وأنها … الغردقة بين الحين والحين للسؤال عن شقيقها وصديقه دون جدوي.

وقال حسن الشاذلى - مدير أحد فنادق الغردقة إننى اتذكر هذا الحادث جيدا، …

مقر الفندق أكثر من مرة لتسأل عن شقيقها لكن الشئ الغريب فى هذا الحادث أن أسرتى الشابين الألمانيين مازال لديهما أمل فى ظهورهما بعد هذه الفترة الطويلة رغم ان كل الظواهر تؤكد وفاتهما غرقا.

وصرح مصدر أمنى بمدرية أمن البحر الأحمر «للشباب» بأن هذا الحادث ليس الأول من نوعه ، وأنه كثيرا ماتقع حوادث غرق من هذا النوع خاصة للسياح الذين يحاولون الغطس الى السفن الغارقة فى الأعماق البعيدة، وقد وقعت اليوم الاثنين الموافق ٩٦/١١/١٨ حادثة أسفرت عن وفاة سائح ألمانى غرقا أثناء قيامه بالغطس.. وقال المصدر الأمني: إن هذه الحوادث المتكررة ينتهى التحقيق فيها غالبا بإعلان وفاة الغريق بعد توقيع الكشف الطبى على الجثة لإثبات وفاته بأسفكسيا الغرق.

أما فى حالة الشابين ألكسندر فوند وميشيل كروومه فانه لم يتم العثور على جثة أى منهما .. ورغم استحالة بقائهما على قيد الحياة الا ان القانون يعتبرهما غائبين الى ان تمر أربع سنوات على الواقعة فيمكن عندئذ إعلان وفاتهما.

وهذا ما أكده الأستاذ مجدى شنوده المحامى قائلا: إن نص المادة ٢١ من قانون الأحوال الشخصية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ يقول .. يحكم بموت المفقود الذى يغلب عليه الهلاك بعد أربع سنوات من تاريخ فقده.

ويعتبر المفقود ميتا بعد سنة من تاريخ فقده اذا ثبت أنه كان على ظهر سفينة غرقت أو كان فى طائرة سقطت، أو كان من أفراد القوات المسلحة وفقد أثناء العمليات الحربية.. ويصدر رئيس مجلس الوزراء أو وزير الدفاع وحسب التحرى واستظهار القرائن التى يغلب معها الهلاك قرارا بأسماء المفقودين الذين اعتبروا أمواتا فى حكم الفقرة السابقة. ويقوم هذا القرار مقام الحكم بموت المفقود.

وفى الأحوال الأخرى يفوض تحديد المدة التى يحكم بموت المفقود بعدها الى القاضى على الأ تقل عن أربع سنوات وذلك بعد التحرى عنه بجميع الطرق الممكنة الموصلة الى معرفة ان كان المفقود حيا أو ميتا.

وبناء على ذلك فلا يمكن اعلان وفاة كل من الكسندر فوند وميشيل كروومه قبل مرور أربع سنوات على الحادث رغم ان كل الدلائل تشير الى غرقهما أثناء رحلة الغطس.

شاب «مكروه» رغم أنفه!

ابن صاحب عمارة الموت يواجه



فجأة وجد هذا الشاب نفسه محاطا بنظرات الغضب.. والكراهية.. بغير أن يرتكب شيئا يبررها..

لكن تفسيرها لديه كان مفهوما وان لم يكن مقنعا. إنه جورج رؤوف ويصا الابن الوحيد لصاحب عمارة الموت التى انهارت فوق سكانها فى نهاية شهر أكتوبر الماضى وراح ضحيتها ٦٨ شخصا، وتم القبض على صاحبها ومازال محبوسا على ذمة تحقيقات النيابة وقد التقت به الشباب لتتحاور معه حول كل ما اثير عن عمارة ابيه.. ونشاط والده فى مجال المقاولات وتجارة السيارات. ..فماذا يقول ؟

فى معرض السيارات الذى يملكه بعمارة ابيه بالمهندسين جرى الحديث مع جورج ابن صاحب عمارة الموت وشريكه

جورج رؤوف ويصا للشباب:

أبى كبش الفداء.. فى كارث

تألمت للضحايا.. وفقدنا أسرة عمى كلها فى الانهيار لكننا لسنا المسئـ

تحقيق:
نادية منصور
تصوير: مصطفى السنوسى

● فى البداية هل شعرت بنظرات الغضب التى احاطت بك عقب كارثة العمارة ؟

نعم شعرت بها ومازلت أشعر بها.. وتفسيرى لذلك ان بعض وسائل الاعلام قد استغلت الكارثة لتهييج الرأى العام ضدنا.. والناس معذورون حين يقرأون اتهامات لأبى بالجشع وكيف ان هذا الجشع قد أدى الى مقتل ٦٨ شخصا وأسرا، بأكملها.. لكن هذا غير صحيح وسوف نرد عليه بالمستندات

● هل ذهبت لموقع العمارة بعد انهيارها مباشرة وشاهدت ماحدث بها؟

نعم ذهبت هناك وكنت اسمع تعليقات الناس القاسية ولم انكر نفسى بل قلت لهم إننى ابن صاحب العمارة وقلت لشخص كان يتكلم مستنكرا ما حدث انظر الي الحديد وأساسات العمارة اولا ثم احكم علينا، وكنت اجد تفهما من كثيرين والآن حين اذهب لتناول الطعام فى أى مكان فأنى اشعر بأن الرأى العام قد بدأ يتفهم تجاهنا وعموما فانى أعذر من يتهمنا واجد له المبرر فالصدمة شديدة بالاضافة لتوقيتها المتزامن مع سلسلة الغش فى بناء الابراج وقد ترك كل ذلك أثرا فى نفسية المواطن.

وفى النهاية اقول ماتعرضنا له من هجمات بعض الصحف جعلنا اول المتضررين مما حدث

● [illegible] قبل كارثة هذه العمارة ؟

والدى رجل عصامى كون نفسه بنفسه وهو الذى تولى الإنفاق على اعمامى واخوالى وقد بدأ حياته فى مكتبة مازالت موجودة حتى الآن بشارع محمد على بالعتبة وقد تركتها لعمى بعد فترة، وفى الستينات اتجه للعمل فى مجال المقاولات واسس شركة بدأت نشاطها ببناء العمارة التى يقيم فيها فى شارع المرعشلى بالزمالك واستمر نشاطنا فى المقاولات عدة سنوات وانتهى ببناء هذه العمارة التى اقيم فيها بالمهندسين ثم توقف نشاط هذه الشركة واتجه والدى لتجارة السيارات بعد ان تخرجت فى كلية التجارة وادارة الاعمال وجهزنا هذا المعرض منذ عشر سنوات وانا شريكه فيه وتعلمت منه الكثير فى العمل وغير العمل.

● ما الذى حدث بالضبط عند انهيار العمارة!

كنا فى البيت وفوجئنا بضباط المباحث يسألون عن والدى ثم يخبرونه بانهيار العمارة كانت بادرة طيبة منهم انهم حاولوا نقل الخبر لوالدى بالتدريج فقد اخبروه فى البداية بأن ساكنا واحدا فقط قد اصيب فى الحادث خاصة ان عمى وعمتى واسرتيهما مقيمون فى العمارة وبعد [illegible] الكارثة الحقيقية فى قسم شرطة مصر الجديدة، وهناك اصيب بأزمه صحية شديدة لأنه يعانى من القلب والسكر والضغط وطلبنا نقله للمستشفى لكنهم قالوا لنا إن النيابة هى التى تقرر ذلك فانهارت اعصابى ودخلت الى رئيس النيابة لأخبره بتعب والدى وحاجته للأنتقال للمستشفى مع جود حراسة عليه لكن رئيس النيابة قرر عودته للحجز،ولولا وجود عمى بجانبى محاولته تهدئتى مامر هذا الموقف بهدوء

● وماتعليقك اذن على حجم الكارثة التى راح ضحيتها ٦٨ شخصا وتسببت فى ضياع وتشريد العديد من الاسر ؟

لقد حدث فصل تام بينى وبين الدنيا فى لحظة وكأن ستارا قد عزلنى عن الحدث فقد كنت مشغولا بوالدى وماحدث له و محاولات القاء المسئولية عليه، وخاصة اننى ابنه الوحيد وكنت اراه فى مرحلة بناء هذه العماره يستيقظ من النوم فى السادسة صباحا وينزل لموقع العمارة التى تبنى ويعمل بيده ويعرف مكان كل زلطة وكل طوبة فى البناء وتذكرت كل ذلك وشعرت بانهيار وفى نفس الوقت شعرت بالحزن أيضا على الضحايا، وتألمت لكل انسان اصيب أو توفى ولكل اسرة فقدت فرداً من افرادها ونحن ايضا نعانى مثلهم لأن عمى فقد كل اسرته ولم يكن موجودا بها وقت انهيارها.. ووجد نفسه يتنقل بين اربعة صناديق تحمل جثث زوجته وأولاده الثلاثة وفقد كل شىء وهو حتى الآن لم يدرك ابعاد المأساة وهو يعمل بالمحاماة ويقف بجوار ابى [illegible] سيفيق على هول المأساة الشخصية التى اصابته وسيشعر بها اكثر من الآن

وأريد أن أقول كلمة [illegible]

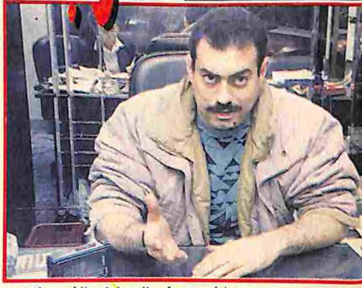
هى ان أبى ليس مرتشيا ولا يعمل فى الحكومة وقام بالبناء من ماله ولم نحصل على قروض لنبنى بها ولم نقم ببناء العمارات لحساب احد وهذه العمارات بنيناها بأموالنا ولأنفسنا ولنا ممتلكات شخصية بها ولابد ان تظهر كل الحقائق فى النهاية.

● هل صحيح ان العمارة المنكوبة قد بنيت على مرتين وان ذلك كان من أسباب انهيارها؟

هذا الكلام ليس صحيحا بالمرة واتحدى من يثبت ذلك، فالعمارة بنيت مرة واحدة من حوالى ٢٣ سنة ويمكن التحقق من ذلك من الحى الذى كان يتابع العمارة والدليل على هذه المتابعة ان مركز الاشعة الموجود بالعمارة كان قد قام العام الماضى بعمل «جمالونة» حديد ليحميه من القمامة التى تلقى على المركز، وعندما عاين الحى العمارة طلب من المركز ازالتها وبالفعل أزيلت، أى انها كانت تحت انظار الحى، وما حدث بعد انهيار العمارة كان بمثابة البحث عن كبش فداء للحادث وللأسف فقد كان والدى هو الكبش الذى القيت عليه كل المسئولية، لكننا برغم كل شىء نثق فى القضاء المصرى العادل وفى اللجنة المشكلة لدراسة أسباب الانهيار وهى مكونة من أفضل أساتذة الهندسة المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة ونحن لم نكن [illegible] اعضاء اللجنة لثقتنا الكاملة فيها

● من حقك أن تدافع عن أبيك بقوة فهذا هو واجبك بالفعل لكن ماهى فى تقديرك أسباب هذه

...ه حرب الكراهية!


جورج ويصا فى معرض السيارات الذى يملكه بعمارة والده فى المهندسين

...ـة العمارة

...ولين عن الكارثة

حادث انهيار عمارة هليوبوليس كارثة بكل المقاييس لكن ليس لنا أى دور فى هذه المصيبة ولم تسقط العمارة بسبب الأدوار المخالفة كما قيل، وارد على هذا الزعم بانه يوجد بالعمارة طابقان مخالفان فقط وقد تلقينا وقتها حكما من المحكمة بتوقيع غرامة على والدى وتم استئناف الحكم وحصلنا على ايقاف لتنفيذ الغرامة ومعى صورة من محضر الايقاف، ولايوجد تعارض مابين الادوار المخالفة وبين متانة الاساسات، بل على العكس فهى تحمل أكثر من ذلك بدليل حدوث عدة زلازل لم تؤثر على سلامة الأعمدة والأساسات ولم تحدث أى خدوش، والنيابة نفسها أقرت بعدم وجود أى قرارات تنكيس أو ترميمات أو إزالة أو شكاوى من تصدع العقار فى ملف العمارة، ولاصحة لما نشر عن وجود قرار تنكيس لم ينفذ، ولايعقل ان تكون العمارة محل شك ثم نعطى عمى الطابق الأخير منها ليسكن فيه فيفقد أسرته بكاملها زوجته وأولاده الثلاثة وكل ممتلكاته بل والأكثر من ذلك أن لدينا أيضا ممتلكات أخرى فى العمارة المنهارة وعمتى تمتلك فيلا بها والحمدلله لم تكن موجودة بها هى وأسرتها وقت الحادث

وسوف تثبت اللجنة الهندسية فى تقريرها ذلك ونحن ننتظر هذا التقرير بفارغ الصبر لأنه سيكون فى صالحنا، وإذا لم تكن الخامات المستخدمة فى بناء العمارة سليمة مائة فى المائة فنحن على استعداد لتحمل المسئولية، وقد ارسل والدى رسالة من خلف القضبان يعلن فيها براءته من مسئولية انهيار العمارة ويرجع المسئولية فيها إلى اتحاد البنوك الذى قام بتكسير وإزالة أعمدة خرسانية حمولتها ٥٠٠ طن بالطابق الأول، وهدم جميع الحوائط لاجراء ديكورات وقد قام بعض سكان العمارة بتحرير محاضر فى قسم مصر الجديدة، ونحاول الآن احضار أرقام هذه المحاضر، كما أنه تم العثور على العامل الذى كان يقوم بتفريغ العمود الخرسانى ميتا أسفله وأستشهد فى ذلك أيضا بشهادة حارس العقار الذى سبق وحذر من هذه الاعمال وكذلك الطفل هادى مكرم الذى شاهدهم وهم يهدمون الأساسات وقال بنفس العبارة «لقد رأيت العمال وهم يضربون فى العمود».

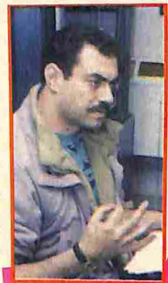
والحقيقة هى أن اتحاد البنوك اشترى الشقة من مالكها السابق الذى اشتراها من والدى وقام بتكسير وإزالة أعمدة خرسانية وبالتحديد عمودين حمولتهما ٥٠٠ طن وهدم جميع الحوائط وقام بترفيع أعمدة أخرى لإحداث توسعة لإدخال خزينة حديدية، ولدينا كل المستندات التى تثبت قانونية موقفنا وسوف نقدمها للمحكمة فى الوقت المناسب.

وأستشهد فى ذلك أيضا برأى الدكتور وزير الاسكان الذى قال أن جميع أعمال الخرسانات والتسليح للعمارة سليمة وان سبب الانهيار هو إزالة الأعمدة وكذلك رأى اللواء مهندس رئيس مجلس الادارة الهندسية للقوات المسلحة الذى أيد نفس الكلام، والانهيار حدث من شقة الطابق الأول ومن الخلف للأمام وحديد التسليح كان من أجود الأنواع ومطابقا للمواصفات وقد احتاج لأكثر من عشر ساعات لقصه واحضرت معدات من الخارج لهذا الغرض، وقد أكد الأستاذ مصطفى أمين على هذه النقطة فى عموده اليومى حيث تساءل عن كيفية عدم وجود أجهزة لقص حديد التسليح للعمارة المكنوبة، كما أن جميع الخرسانات من كمرات وأعمدة وأسقف تبين بمعاينتها أنها سليمة وقوية وجزء من العمارة كان قائما ولم يقدروا على تحريكه بالونش وفكروا فى تفجيره بالديناميت لولا خوفهم من تأثر العمارات المجاورة، والأسقف كانت تنزل سليمة كما هى وواقعة للامام، ولو كان الانهيار بسبب الأدوار الزائدة لانهارت القواعد الخرسانية أولا ثم الأعمدة الأرضية ثم باقى العقار، لكن الذى حدث أن الانهيار كان بسبب إزالة أعمدة وحوائط والأخيرة تشارك الأعمدة وتتوزع عليها أحمال العقار.

> **ننتظر تقرير اللجنة الهندسية بفارغ الصبر لأنه سيظهر براءة أبى**

● ماذا عن العمارتين الأخرتين اللتين يملكهما والدك؟

بعد انهيار عمارة مصر الجديدة قامت لجنة هندسية بمعاينة العمارة الموجودة فى ١٥ شارع البصرة بالمهندسين والتأكد من متانة أعمدتها وهذا فى صالحنا ويقيم بها ابن عم محافظ الجيزة والمستشار وحيد مناع رئيس محكمة أمن الدولة العليا ورئيس محكمة الجنايات وكذلك الحال بالنسبة للعمارة الموجودة فى ١٤ شارع جزيرة العرب وهى مكونة من ١٩ طابقا ومقر عملى أسفلها فى معرض السيارات كما أسكن بالطابق الأخير فيها وقد تم تمليك ١٣ شقة فقط من شققها وتوجد ٢٧ شقة أخرى مغلقة أو مؤجرة، وتقيم بهذه العمارة شخصيات هامة ورجال أعمال وقد فوجئت منذ أيام بخطاب ازالة للطابق الاخير الذى اقيم به بحجة بنائه بدون ترخيص وأنا اعتبر هذا القرار فى غير محله، وقد اجتمعت كساكن مع باقى سكان العمارة وقررنا الطعن فى القرار، استنادا على تصريح رئيس الوزراء بعدم ازالة أى أدوار إلا إذا ثبت أنها تشكل خطورة على السكان وبدلا من قرار الازالة يجب المعاينة لبيان مدى تحمل الأساسات لهذا الطابق، كما أن هذا الطابق مدفوع عنه الغرامة [illegible] على ذلك، وقد ذهبت به لضباط شرطة العجوزة وشرطة المرافق وأبلغونى أن الإجراء المفروض من جانبى هو الطعن فى القرار وسوف أطعن فيه إذ من يتحمل مسئولية إزالة هذا الطابق، واذا كان فعلا يمثل خطورة فلماذا أسكن به مع زوجتى وابنى ثم ان العقار والقرار الصادر باسم والدى وهو فى السجن فلماذا يسلموه لى، ثم لماذا يخبروننى بأن المهندس المسئول فى الحى سوف يتم التحقيق معه لأنه لم يحرر مخالفة بالطابق الزائد وما شأنى فى ذلك؟!



● ماتعليقك على الخبر الذى نشر ويقول ان والدك قام بسحب ٥ ملايين جنيه من حسابه وحولها باسم شقيقه فى اليوم التالى لانهيار العمارة وان المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى يحقق فى الواقعة؟

عندما قرأت الخبر اندهشت لحجم المبلغ الصغير، ففى ظل هذه المعمعة ووصف والدى بالجشع والطمع كان يجب ان يكون المبلغ ٥٠ مليون جنيه وليس أقل من ذلك لان الشقة الآن بمليون جنيه وكنت أتمنى ممن قال ذلك أن يذهب إلى مكتب المدعى العام ويتأكد من مصدر الخبر ثم انه لايوجد قرار من جهاز المدعى بالتحفظ على أموالنا وممتلكاتنا لكى يحاسبنا الناس على تصرفنا فى مالنا وبالتالى من حقنا التصرف فيه كما نريد ووالدى ليس متهما فى قضية أموال عامة لكى تفرض الحراسة عليه، وعموما هذا الخبر ليس له أى أساس من الصحة ثم اتساءل لماذا اختاروا عمى ليحول له المبلغ ولماذا لم يحوله لى أو لشخص آخر ونأخذ عليه ورقة تضمن حقنا، وعموما فلا يوجد مجال للمساءلة والوحيد الذى من حقه أن يسألنا هو المدعى الاشتراكى لأنه الجهة المختصة.

● أخيرا هل زرت والدك فى السجن؟

زرته ووجدت روحه المعنوية مرتفعة لأن دلائل البراءة بدأت فى الظهور ولأن المحامى يطمئنه على سلامة موقفه فى القضية!

هذه القضية لاتهم الرأى العام فى مصر فقط بل أن العالم كله ينتظر حكم القضاء، فالقضية ليست مجرد قضية انهيار وانما قضية لها ظروف خاصة من الموقع وتوقيت الحادث [illegible] من جنسيات مختلفة منها مستشار بالسفارة السعودية راحت اسرته كلها ضحية تحت الانقاض ووزير سودانى سابق



> **البعض هيج الرأى العام ضدنا لكنى أعذر الجميع لأن ...**

وزير الزوابع الذى أمر بحلاقـــة رؤوس الشـ



اثار فى كل منصب تولاه زوبعة حوله بقراراته ومواقفه المثيرة للجدل رغم استهدافها للصالح العام .

فحينما كان محافظا لأسيوط اقام مشروعا للعلاج الاقتصادى بحيث يحصل الأطباء على اجورهم من صندوق خدمات المحافظة ، وواجه هجوما عنيفا من نقيب الأطباء على هذا المشروع خوفا من انتشاره فى القاهرة ، لكنه اعتبره مشروعا إنسانيا ولم يتراجع فيه .

وحينما كان محافظا للقاهرة اصدر قرارا بحلق رؤوس الشباب الذين يتسكعون فى الشوارع ويعاكسون الفتيات ، والغى الحفلات الصباحية فى دور السينما بعد ان شاهد التلاميذ يهربون من المدارس لمشاهدة الأفلام فى السينما .

وحينما كان وزيرا للاسكان حارب بضراوه ظاهرة خلو الرجل وقاد معركة شرسة ضد ملاك العمارات واثار الرعب فى قلوبهم .

إنه السيد سعد زايد وزير الاسكان فى عهد عبد الناصر الذى يقف امام محكمة الشباب بعد ٢٥ سنة من « الهدوء » فى منزله ليروى للشباب قصة قراراته وسياسته التى ظلت مثارا للنقاش سنوات طويلة .

السيد سعد زايد بعد ٢٥ عاما من « الهدوء » للشباب :

أمرت بحلق رؤوس الشباب الذين يعاكسون الفتيات فلم أتلق بعدها شكوى واحدة

شاهدت التلاميذ يهربون من المدارس لدخول السينما فألغيت الحفلات الصباحية

حاربــت « خلــو الرجــل » فعارضنى الرئيس عبد الناصـ

○ عندما كنت محافظا لأسيوط ثم اسوان نفذت مشروعات عديدة رحب بها البعض وعارضها البعض الآخـر ، فما هى اهم هـذه المشروعات ؟

■ من اهم المشروعات التى نفذتها فى المحافظتين مشروع « العلاج الاقتصادى » فلقد اتفقت مع الأطباء الممارسين والأخصائيين بأن يخصص كل منهم عيادته لمدة ساعتين لعلاج البسطاء ، بحيث يحصل الممارس على قرشين مقابل الكشف . بينما يحصل الأخصائى على ٣ قروش .. ونظير ذلك كنت أعطى للممارس ٤٠ جنيها فى الشهر من صندوق الخدمات بالمحافظة والأخصائى ٦٠ جنيها . وقد هاجمنى نقيب الأطباء وقتها وقال انه يخشى أن تنتشر « العدوى » إلى القاهرة ! لكنى مضيت فى المشروع الذى حقق نجاحا كبيرا وكان مشروعا إنسانيا لخدمة المرضى ويكفيهم شراء الأدوية !

○ عندما كنت محافظا للقاهرة اصدرت قرارا بحلق رؤوس الشباب الذين يتسكعون فى الشوارع ، ثم قررت إلغاء الحفلات الصباحية فى دور السينما ، وغيرها من القرارات ... بالعنف ، وبانك رغم ذلك لم تفلح فى ضبط الشارع المصرى .. فماذا تقول ؟

■ لقد كنت اتجول فى الشوارع لكى

قرارا واحدا وأنا جالس فى غرفة مكتبى ، وكنت كلما رأيت اى مخالفات اصدرت على الفور القرار المناسب الذى يعالجها ، ففى اكتوبر عام ٩٦ اصدرت قرارا بإلغاء الحفلات الصباحية بدور السينما باستثناء يومى الأحد والجمعة والأعياد ، وقد فعلت ذلك بعد ان انتشرت ظاهرة « تزويغ الطلبة » من مدارسهم لحضور هذه الحفلات بعيدا عن عيون آبائهم واولياء أمورهم ، وقد شاهدت بنفسى مئات التلاميذ يدخلون سينما مترو فى الصباح .

ايضا من بين القرارات التى لم اتردد فى اتخاذها قرار حلق رؤوس الشباب الذين يتسكعون فى الشوارع بلا هدف ويعاكسون الفتيات ، وقد أذاع التليفزيون هذا القرار وتابع عمليات القبض على الشباب المستهترين وحلق رؤوسهم فى مبنى المحافظة وقد جعل هذا الاجراء كل الشباب ملتزمين خوفا من العقاب .

○ لكن البعض يتهمك بانك كنت تستخدم وسائل غير قانونية لتنفيذ قراراتك .

تحقيق : محمد تهامى

تصوير : أحمد عبد الرازق

■ أنا لا اتمالك نفسى أمام الخطأ ، ولابد ان ينال مرتكبه العقاب الرادع .. وفى المقابل كنت اتعاطف مع المظلومين ، وكم دمعت عيناى من الظلم الذى وقع على بعض الناس ، فلقد كان عنفى من اجل ان يسود العدل ، وهذا العنف الذى يأخذه البعض على قد ساعد على اختفاء الرشاوى والسرقات من القاهرة طوال السنوات الخمس التى توليت فيها منصب المحافظ .

وكنت اتلقى تقريرا يوميا عن كل شىء .. وكنت أجد فى تقرير التموين مثلا ٣٠ أو ٤٠ مخبزا مخالفا ، فمنهم من يقوم بتخفيض وزن الرغيف ومنهم من يقوم بعملية التخمير اكثر من اللازم او غير ذلك من أساليب غش الخبز ، وذات يوم وجدت ٣٧ مخبزا مخالفا فطلبت العميد ثروت عطا الله - الذى اصبح فيما بعد مديرا لأمن القاهرة ثم محافظا لأسيوط فالفيوم -

ان يحضر أصحاب المخابز المخالفة فى اليوم التالى ، فحاول البعض ان يدفعوا بصبيانهم الذين يعملون معهم بدلا منهم ، لكنى أصررت على حضورهم بأنفسهم . وتم ضربهم جميعا ضربا عنيفا عقابا لهم ، وكان ذلك فى أواخر عام ٦٩ .. وظل التموين بلا مخالفة واحدة حتى تركت منصب المحافظ فى إبريل عام ٧٠ .

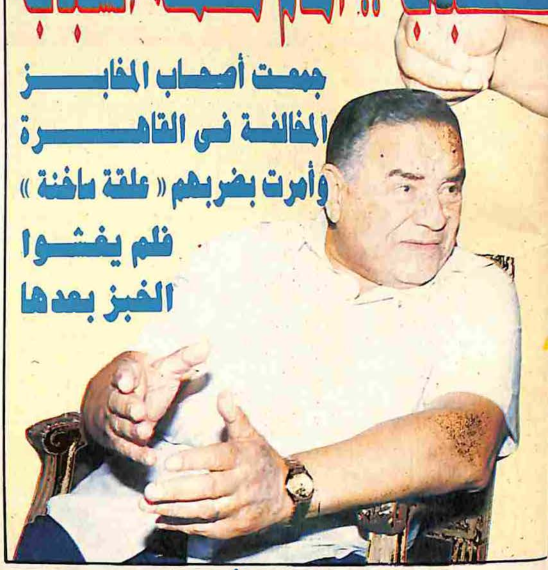
وفى المقابل لم اتأخر عن مظلوم علمت بمظلمته ، وأذكر انه ذات يوم - وأنا محافظ القاهرة - دخل على السيد مصطفى درويش المستشار القانونى للمحافظة فى ذلك الوقت ، ومعه خطاب مسجل فقراته فوجدته من عامل من وزارة الاسكان يوجه فيه سبا فى شخصى وفى الحكومة فطلبت من السيد عز الدين فرج وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة أن يأتى بهذا العامل لسماع مظلمته . ففعل ووجدت



... من الفريق محمد فوزى كتيبة دبابات لمحاصرة السادات واجباره على الاستقالة ورفض !

ـــباب .. أمام محكمة الشباب

جمعت أصحاب المخابز المخالفة فى القاهرة وأمرت بضربهم « علقة ساخنة » فلم يغشوا الخبز بعدها



ـــر فى البداية ثم أيدنى بعد ٦ شهور

امامى العامل فى حالة سيئة ، ويبدو عليه الفقر الشديد وكأنه لم يتناول طعاما منذ اسبوع ، وروى مشكلته قائلا « لقد صدر قانون الاصلاح الوظيفى ، واخذ كل العمال درجات وظيفية وعلاوات مالية إلا انا ، فلقد جمعوا من كل شخص ٥٠ جنيها لتسوية حالاتهم لكنى لم ادفع لضيق ذات اليد ثم بكى ، فحددت موعدا فى مساء نفس اليوم لاستدعاء مدير شئون العاملين ، وتبين لى أن هذا العامل يستحق درجتين وله مبلغ قدره ٧٦٠ جنيها ، وقد حصل بعد ذلك على مستحقاته .

وقلت له « لقد أخذت حقك ، اما عن سبك لى فانا متنازل عن حقى ، واما عن سبك فى الحكومة فأنت مخصوم منك ١٥ يوما .. وقد اتخذت هذا الاجراء عقابا له لكنى لم انس اسرته التى لا ذنب لها فيما حدث فصرفت له ١٠٠ جنيه لشراء كسوة العيد لأولاده .. أما مدير شئون العاملين فقد تم نقله إلى سوهاج مع توقيع الجزاء الرادع عليه لكى لا يظلم احدا بعد ذلك .

○ [illegible] ازمة الاسكان وظهور شقق التمليك بعد معركة « الخلوات » التى خضتها عام ٦٦ .. فماذا تقول ؟

■ سأروى للشباب الواقعة التى [illegible] الديب ، وجاءنى ذات يوم وقال لى انه يملك فيلا أهدتها له القوات المسلحة وحدثت له ظروف دفعته إلى تأجيرها والانتقال إلى شقة بإيجار رخيص فأجرها إلى شخص ثرى .

ثم صدرت بعد ذلك قوانين الاسكان التى تم بمقتضاها تخفيض إيجار المساكن ، فأصبح إيجار الشقة مثل إيجار الفيلا التى أخذها الثرى ، وفى نفس الوقت اشترى شقتين فى الزمالك جعلها شقة واحدة وكلفها ٧ الاف جنيه ديكورات فقط ، وانتقل إليها وأغلق الفيلا ، ورفض إعادتها إلى الديب إلا مقابل ٥٠٠ جنيه فشكا لى الديب فأحضرت الثرى وأمرته ان يعيد الفيلا إلى صاحبها ، ثم حدث ان سافرت إلى الاتحاد السوفيتى مع السيد /حمدى أمين وزير الادارة المحلية والسيد محمد البلتاجى محافظ الجيزة . وناقشت معهما موضوع « خلو الرجل » وقررت إعادة كل الخلوات إلى أصحابها وحدث ذلك بالفعل عام ٦٦ والكل غير مصدق لما حدث ، ورغم معارضة كثيرين لقرارى هذا ومن بينهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الا اننى رأيت فى ذلك حلا للمشكلة ، وعرضت عليا بعد ذلك إحصائية لتراخيص المبانى خلال الشهور الستة التى اعقبت هذا الاجراء مقارنة بما كان عليه الوضع [illegible]

وكان القانون يبيح تمليك ربع عدد الشقق فى اى عمارة ، ولم تنتشر ازمة الاسكان ووحدات التمليك إلا فى عهد السادات بعد الانفتاح وإحلال الراسمالية محل الاشتراكية .

○ هناك من يتهمك بانك استغللت نفوذك للاستيلاء على كازينو الميرلاند بمصر الجديدة وإعطائه لشخص صديقك .. فهل هذا صحيح ؟

■ جاءنى تلغراف ذات يوم من شخص اسمه « عبد الحميد خليل » كان يستغل كازينو الميرلاند يطلب مقابلتى ، فأرسلت إليه للحضور فى وجود المستشار القانونى وروى لى أن الميرلاند تتبع شركة مصر الجديدة وأنه استأجره لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد لكن الشركة رفضت بحجة أن الميرلاند اصبح مشهورا بينما إيجاره زهيد وأقامت دعوى ضده لكن حكم لصالحه ومع ذلك ارسلت إليه تطلب إخلاء الكازينو ، فبعثت لمدير الشركة للحضور لمقابلتى لتسوية الموضوع فجاءنى منير مراد مديرها مع أحمد عامر من قلم قضايا الحكومة ومندوب الشكاوى بالمحافظة وتم بحث الموضوع وقررت عمل « ممارسة » بينهما ورست بمبلغ ٨٠ الف جنيه كإيجار خلال ٣ سنوات وتمت كتابة العقد وانتهت المشكلة .

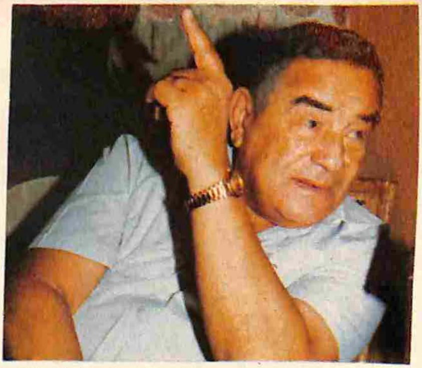
وظهر شخص يدعى « الخلاوى » كان يملك كازينو قصر النيل وقال أنا مستعد لاستئجار الميرلاند بـ ٢٠٠ الف جنيه لكن طلبه رفض لأنه غير مستوف للشروط وليس به تأمين ، فشكا للنائب العام وادعى أننى اخذت رشوة وانني اسهر كل ليلة فى الميرلاند واتضح للنائب العام انها شكوى كيدية فتم حفظها .

○ اقتربت كثيرا من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فهل كان يريد حقا كما قيل التنازل عن الحكم لشمس بدران بعد نكسة ٦٧ ؟

■ جلس الرئيس عبد الناصر مع المشير عبد الحكيم عامر قبل إلقاء خطاب التنحى وسأله عمن يصلح لمنصب الرئيس بعده ، فرد عليه لا يوجد غير شمس بدران ، فطلب منه الا يبلغ شمس بدران بذلك قبل أن يلقى خطاب التنحية فى التليفزيون ، ثم خرج المشير إلى منزله . وفى الثانية صباحا اتصل شمس بدران بسامى شرف مدير مكتب عبد الناصر وقتها وقال له ماذا تفعل يا سامى . فقال له اجلس فى مكتبى كعادتى كل ليلة .. فقال له قم واذهب إلى بيتك .. فرد عليه بأى حق تقول لى ذلك فأنهى شمس بدران المكالمة .. وعلى الفور اتصل سامى شرف بالرئيس عبد الناصر وحكى له ما حدث ففهم الرئيس جمال بأن المشير بمجرد خروجه من عنده أبلغ شمس بدران بما حدث .. ولذلك أعلن الرئيس فى خطاب التنحى بأنه يرشح زكريا محيى الدين وليس شمس بدران .

○ ما هى حكاية جهازى التسجيل اللذين كانا يستخدمهما عبد الناصر [illegible] فى عهد السادات ، وكيف تم تصفية رجال عبد الناصر تدريجيا ؟

■ كان الرئيس عبد الناصر يسجل كل [illegible] مكتبه ، وجهاز آخر فى الصالون بحيث يجرى تسجيل جميع المقابلات ثم يتم تفريغها فى ملفات تحفظ فى مكتبه .. وعندما توفى عبد الناصر نقل سامى شرف هذين الجهازين إلى الجيزة فى منزل السادات . ولكن دون علم السادات باعتبار ان هذا الأسلوب عمل متبع ولم يكن هناك داع لكى يخبر به السادات ، وكانت العلاقات مقطوعة مع امريكا إلى ان جاء « سيسكو » مساعد وزير خارجية امريكا فى فبراير سنة ١٩٧١ ليمهد لاعادة العلاقات مع امريكا وحل مشكلة سيناء مقابل أربعة مطالب تم عرضها على السادات هى إبعاد جمال عبد الناصر عن الحكم وطرد الخبراء الروس من مصر وعودة الأحزاب فى مصر وعلى رأسها الوفد وتحويل النظام الاشتراكى إلى نظام راسمالى فوافق السادات على الفور مقابل أن يعطيه « سيسكو » مهلة من الوقت لكى ينفذ هذه المطالب وحينما اخذ سامى شرف التسجيلات وبدأ فى تفريغها فوجىء بما تحتويه فدعا إلى اجتماع لأمانة التنظيم الطليعى وكنت أحد أعضائه وكان شعراوى جمعة أمين التنظيم وحكى سامى شرف لنا عما حدث وقال التسجيلات موجودة عندى ففهمنا على الفور أن السادات يريد أن يحكم بمفرده بعد ان يتخلص من رجال عبد الناصر وخصوصا أن السادات لم يعارض « سيسكو » فى اى مطلب . وكان اجتماع التنظيم يوم الاربعاء ١٤ مايو سنة ١٩٧١ وقد علم السادات به من بعض ذوى النفوس الضعيفة التى تقوم بتوصيل الأخبار فاشتاط غضبا وكاد ان يجن كيف أن سامى شرف وضع هذه التسجيلات دون علمه وأخذ هذه الشرائط ايضا دون علمه ومن أجل ذلك كان اهتمامه بموضوع الشرائط وإحراقها فسامى قبل ان يتم القبض عليه مباشرة أعطى هذه التسجيلات لمدير مكتبه وكان يدعى محمد سعيد وأمره الا يسلمها لمخلوق لكن جينما تم القبض عليه أجبروه على ان يعترف على الحقيبة ولونها فى دولاب والدته فأخذوها وأعطوها للسادات ولم يكن الهدف هو حرق الشرائط ولكن كانت لعبة منه حتى يستطيع ان يصل لهذين الشريطين بالتحديد ففى اليوم التالى لاجتماع التنظيم يوم الخميس ١٥ مايو سنة ١٩٧١ اتصل سامى شرف بشعراوى جمعة يخبره بأن شخصا غيره يؤدى اليمين أمام السادات ليكون وزيرا للداخلية وقال سأحضر لأبلغك بهذا القرار فى الوزارة فإن لم أجدك سأذهب لمكتب محمد فوزى وزير الدفاع بالقبة فذهبت انا لشعراوى جمعة وفى الطريق مررت على عبد المحسن ابو النور امين عام الاتحاد الاشتراكى ووجدت عنده وجيه أباظة وحمدى عاشور وزير التموين مجتمعين فى حالة نفسية سيئة فعلمت ان السادات اقال شعراوى جمعة وأدركنا ان السادات قد بدأ فى تنفيذ [illegible] رجال عبد الناصر عن الحكم فحينما لم يحضر سامى عند شعراوى فى الوزارة قال شعراوى تعالوا ننتظره فى مكتب فوزى فى كوبرى القبة فذهبنا [illegible]



لا اتمالك نفسى امام الخطا ولابد ان ينال مرتكبيه العقاب الرادع

ان يقيله بأن يعتبر نفسه مستقيلا فرد شعراوى أنا مستقيل فرفع سامى شرف سماعة التليفون من مكتب فوزى واتصل بالسادات وقال له « يا ريس شعراوى يرجوك أن تقبل استقالته » . فنزلنا من عند محمد فوزى وذهبنا لمنزل شعراوى وحضر باقى المجموعة ومنهم محمد فايق وزير الاعلام وعبد المحسن أبو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود وحلمى السعيد ومشهور واشرف مروان وغيرهم وقررنا أن نقدم استقالتنا جميعا وكلفنا أشرف مروان أن يأخذها ويسلمها للسادات بعد إذاعة نشرة أخبار الساعة الحادية عشرة مساء بخمسة دقائق وقال محمد فائق سأذهب بنفسى ليذيعوا الاستقالات قبل أن يدخل السادات فى أمر إذاعتها وقد كان . فرجع أشرف مروان بعد أن سلمه الاستقالات فسألناه عن السادات فقال وجدت عنده هيكل وجيهان السادات ويبحثون الموقف وسمعته يقول « سأريهم .. سأنفيهم فى الواحات » .

وخرجت من عند شعراوى حوالى الساعة الثانية عشرة مساء وذهبت لمنزلى وطلبت من زوجتى أن تجهز لى الحقيبة ووجدتها ترتجف وتقول لى « لماذا استقلتم ؟ فقلت لها كفى وادخلى لتنامى وذهبت انا الآخر لأنام فلم تغمض عينى حتى الثالثة صباحا فسمعت طرقا على الباب فقمت وفتحت الباب فإذا بمقدم من الحرس الجمهورى مدجج بالسلاح ومعه نقيب من المباحث واثنان من المخبرين وسيارة من الحرس الجمهورى فقال لى حضرتك محمد سعد الدين زايد وزير الاسكان السابق فقلت نعم فقال صدرت تعليمات بتحديد إقامتك فنظرت إليهم فى الصباح من شرفة المنزل فوجدتهم يجلسون امام الباب وتم قطع التليفون وكذلك الجرائد وكل شىء وكان ذلك يوم ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وفى يوم ١٦ مايو سنة ١٩٧١ كان عيد ميلاد ابنتى وعيد زواجنا فكانت الأسرة مجتمعة مع الأقارب لنحتفل بهذه المناسبة ومع موعد صلاة العشاء فإذا بالباب يطرق ففتحت ابنتى الصغرى الباب ثم اتت وقالت لى اثنان يسألان عنك ففهمت فى الحال [illegible] المباحث وقالوا لى تسمح تأتى معنا فقلت لهم أعطونى فرصة لاعداد الحقيبة . ثم سلمت على أهلى وخرجت معهم على أبو زعبل وهناك وجدت كل

○ **هل صحيح بانك أول من استخدم عبارة القانون فى اجازة ما مناسبتها ؟ وكيف اتخذها السادات ذريعة ضدك ؟**

■ مناسبة هذه العبارة كانت ندوة فى التليفزيون مع المذيعة همت مصطفى حول موضوع « الخلوات » وكان من ضمن الكلام قلت لها إن القانون يمنع الساكن أن يدفع أكثر من قيمة العقد ولا يوجد شىء أسمه خلو رجل ولكن للأسف فإن أصحاب الأملاك قد ضربوا بهذا القانون عرض الحائط وبدأوا يأخذون الخلوات وأصبح قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى اجازة وأتحدى لو كان التليفزيون المصرى الآن لديه هذا البرنامج يذيعه لتجده كما أقول بالحرف الواحد فأنا الذى عدت بهذا القانون من الأجازة بأنى منعت خلو الرجل ونفذت القانون لكن للأسف السادات عمل على تحوير هذه العبارة من أجل أن يعمل على تشويه سمعتى وقال أن سعد الدين زايد قد أعطى القوانين اجازة .

○ **ما رايك فيما قيل عن انك طلبت من الفريق محمد فوزى كتيبة دبابات لمحاصرة السادات وإجباره على تقديم استقالته ؟**

■ نعم حينما ذهبت انا وشعراوى جمعة وسامى شرف لمحمد فوزى بمكتبه بكوبرى القبة قلت لمحمد فوزى « اعطنى كتيبة دبابات حتى نستطيع تحسين الموقف فرفض وقال لى نحن لا نفكر فى شىء من ذلك .. اما الذى قام بتبليغ السادات بذلك فهو احد الضباط الكبار واسمه محمد صادق وكان رئيس الأركان وتولى بعد ذلك منصب وزير الحربية والقائد الأعلى للقوات المسلحة بعدما تم وضعنا فى السجن فقال فوزى أنه يجلس بمفرده فطلبنا منه أن يأتى ليجلس معنا على سبيل الثقة وهذا هو الخطأ الجوهرى الذى وقعنا فيه فلما حضر سمع هذه الكلمة فقام على الفور بتبليغها لهيكل وحينما ذهب لأشرف مروان ليقدم الاستقالات قالت له السيدة جيهان السادات « هذا هو سعد زايد الذى يريد القيام بانقلاب » ونحن قمنا بتربيط محمد صادق مع حسنين هيكل هكذا قال أشرف مروان حينما رجع [illegible] وجيهان السادات ، أما أننى أريد تحويل البلد لدولة شيوعية فأنا مؤمن وموحد بالله فالاتحاد الاشتراكى نفسه لم يصل للشيوعية حتى اليوم



إعداد :
نادية منصور

مسابقة ثقافية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

١٠ قراء يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم ٦٠ ، على التوالى . وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم عشرة البومات طوابع للفائزين .

سؤال عدد ديسمبر

قبل ظهور البريد كانت هنك فصيلة من فصائل الحمام تستخدم فى نقل الرسائل وهى : -
١ - الحمام المالطى
٢ - الحمام الزاجل
٣ - الحمام الشامى

ترسل الاجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد اقصاه ٥٠ يناير .

حل سؤال العدد السابق
خبيئة الأقصر فى الوجه القبلى

مفاجأة النادى

يقدم نادى الطوابع هدايا اضافية للمتميزين فى المسابقة وقد فاز بها فى العدد الماضى : -
○ احمد سليمان محمد سليمان - اسيوط
○ هشام يحيى سعودة - دمنهور
○ رشدى فكرى متى - الاسكندرية

من البوم الهواة



طابع عن الشهيد عبد المنعم رياض

الصديق احمد عبد السميع حسين من المنوفية هذا الطابع الذى صدر عام ١٩٧٢ تكريما للشهيد عبد المنعم رياض فى يوم ذكرى الشهداء . والطابع يحمل صورته خلف ميدان المعركة وهو من فئة ٢٠ مليما .

هواة المبادلة

○ احمد مسعود الصياد دكرنس - دقهلية - شارع عمر بن عبد العزيز - أمام الامن الصناعى
○ سهيل عبد الله السديسى المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة ص . ب : ٥٥١٤
○ محمد حسن مصطفى عمرو طما - ميدان بور سعيد

أخبار الطوابع المصرية

اصدرت هيئة البريد طابعا جديدا بمناسبة يوم البريد العالمى . والطابع من القطع الراسى يحمل شعار البريد الذى يرمز إلى سرعة ارسال الخطابات . وهو متعدد الالوان وفئة ٨٠ قرشا .

كما أصدرت طابعا جديدا بمناسبة الاحتفال بالقاهرة كعاصمة ثقافية اقليمية للوطن العربى . يغلب على الطابع التصميم الاسلامى وهو فئة ٥٥ قرشا .



- طابع يوم البريد العالمى
- طابع عن القاهرة كعاصمة ثقافية اقليمية

أخبار الطوابع العربية والأجنبية

اصدرت اليمن طابعا جديدا بمناسبة زيارة بطلها العالمى فى الملاكمة نسيم حامد كشميم لبلاده ، ويحمل الطابع صورته وهو فئة ٢٠ ريالا يمنيا ، ومن المعروف ان البطل اليمنى محترف فى الخارج .

ارسل الصديق علاء فائق الكحلوت من فلسطين هذا الطابع الذى اصدرته السلطة الفلسطينية ويصور مدينة بيت لحم وهو من القطع الافقى وفئة ٢٠ فلسا .

اصدرت اليابان طابعا جديدا فى الذكرى الـ ٤٥ لاصدار الاعلان العالمى لحقوق الانسان ، والطابع مكون من ستة الوان بابعاد ٢٥ م × ٣٣,٥ م من تصميم الفنان الفرنسى « ارموند كلوتاجاتليد » وفئة ٧٠ نيبون .

اصدرت جزر الفولكلاند طابعا جديدا يحمل صورة زهور (لوبينلس اربوريوس) ، الطابع ٣٨ م× ٣٠ م) من تصميم الفنان « ايان سترينج » وفئة ٩ بنسات .

- طابع يمنى عن بطل ملاكمة



طابع من جذر [illegible]



- طابع فلسطينى عن

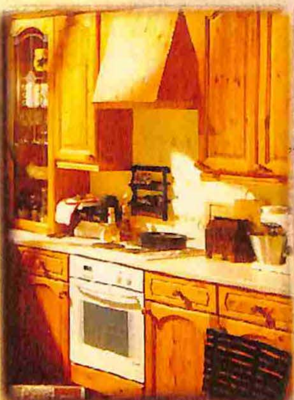
- طابع يابانى عن اعلان حقوق الانسان



المركز الدولى للديكور والأثاث

تخفيضات وأسعار تتحدى السوق

مطبخ سويدى كامل ٦٩٠ جنيها



الأسعار للمتر

سويدى	٢٨٠	جنيهاً
زان	٣٥٠	جنيهاً
دوكو	٤٠٠	جنيه
أرو	٤٥٠	جنيهاً
فايبر	٤٥٠	جنيهاً
بيتش باين	٥٥٠	جنيها
أرو انجليزي	٧٥٠	جنيها



مطبخ كامل لكل عروسين ٨٥٠ جنيها

النقل والتركيب مجاناً



جهاز كامل للعرائس



استعداد كامل لفرش القرى السياحية

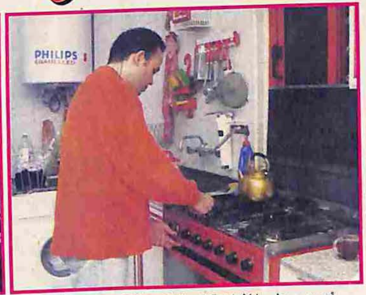
٦٣ ش المهدى بن بركة (حى الزهور) امتداد عباس العقاد - ت: ٢٦٠٨٢٦٥ - فاكس: ٢٦٣٨٤٨٥

مهندس .. الغناء

«هشام عباس» مطرب شاب استطاع خلال فترة قصيرة لاتتجاوز ٨ سنوات، هى كل عمره الفنى أن يحقق قدرا كبيرا من الشهرة والنجومية والشعبية فماهى ملامح حكايته مع الأيام؟



اهوى اعداد بعض الأطعمة بنفسى



أحرص على المشاركة فى شئون المنزل وقت الفراغ

قصة هشام عباس مع الشهرة والنجاح فى الهندسة

أدرس العود وأحلم بحياة مستقرة مع أسرتى

يروى هشام عباس قصته فيقول «وأنا طفل فى الحضانة كنت اردد كل ما أسمعه من أغنيات وقد تأثرت كثيرا بالأغنيات الحزينة فى المعنى واللحن سواء العربية أو الأجنبية وساعدنى على ذلك أننى تعلمت فى مدارس لغات.. كما كانت والدتى تردد أمامى باستمرار بعض الأغنيات الفرنسية.. وعندما التحقت بالمدرسة الابتدائية انتابنى خجل شديد من الغناء أمام الآخرين ولذلك اكتفيت بأن أمارس هوايتى فى المنزل وانضممت لفريق الموسيقى بالمدرسة كعازف - كما نصحتنى والدتى - على آلة «الكمان» واستمتعت بالعزف فى البداية إلى أن انفعلت علىّ مدرسة الموسيقى ذات مرة لأننى مزقت وتر «آلة الكمان».. فقطعت كل علاقة لى بالموسيقى المدرسية مكتفيا بالغناء العائلى فى بعض الحفلات الأسرية التى كانت تنظمها لنا إحدى خالاتى كنوع من الترفيه وقد تربى وجدانى خلال هذه الفترة على الغناء الأجنبى وكان لى خال يعزف على الاورج ويلحن أعمالا عربية خاصة للأطفال وكان يحاول ان يحفظها لى مع شقيقتى الوحيدة أمال ومجموعة من أطفال العائلة.. وكان هدفه أن يحببنا فى الموسيقى العربية بعد أن لاحظ اتجاهنا للغناء الأجنبى ولم يكن ذلك مؤرقا لوالدتى التى كانت تشجعنى على ممارسة هوايتى بالصورة التى أحبها طالما أنها لاتؤثر على مسيرتى الدراسية..

أما والدى وهو مهندس معمارى فقد كان يبتعد عنا معظم الوقت لانشغاله بالسفر إلى ليبيا [illegible]

وفى المرحلة الثانوية خرجت من حالة التقوقع التى حبست نفسى داخلها، وبدأت فى الغناء وسط زملاء الدراسة وكنت أحفظ جميع الأغنيات العربية والأجنبية التى تذاع فى الراديو واكررها..

لكن هذه الحالة لم تستمر طويلا حيث اضطررت للسفر للاستقرار مع والدى عام ١٩٧٩ وظللت هناك لمدة عامين انضممت خلالهما لفرقة أفريقية تعزف موسيقى «الريجى - أو الريف» وكنت على استعداد لأداء أى غناء، وكان يكفينى أن أطلق صوتى لكى يسمعه الآخرون حيث لم تكن لى هوايات غير الغناء.. كما كنت أمارس بعض الألعاب الرياضية خاصة السباحة إلى جانب قراءة الالغاز.

وبعد عودتى إلى القاهرة ابتعدت تماما عن الموسيقى لمدة عام ونصف العام وقررت أن اهتم بدراستى قبل أى شىء، فلقد التحقت بشهادة الـ «G.C.Eâ» ولم انجح فى التيرم الأول نتيجة انشغالى بفريق كونته مع زملائى فى مصر وكنت أحلم بالالتحاق بكلية الهندسة.. وقد بث والدى هذه الرغبة داخلى منذ طفولتى وعملت بجدية على تحقيقها وبالفعل التحقت بهندسة الاسكندرية لكنى لم أستمر فيها أكثر من خمسة أشهر لأنى لم أكن أفهم المواد الدراسية باللغة العربية فقررت الالتحاق بهندسة «الجامعة الأمريكية... وفيها عدت للغناء ولم اتوقف والحمدلله عن الصلاة واداء التزاماتى الدينية.

وظللت لمدة سنة أغنى فى العمل فقط، واشتهرت حينذاك بمطرب «هندسة الميكانيكا» حتى أن الأساتذة والمعيدين كانوا يدعون أصدقاءهم لكى يستمعوا إلى صوتى.. وذات يوم قررت مع اثنين من زملائى حضور إحدى حفلات الجامعة ولم نكن ندرى ما مناسبتها واثناء الاستماع لفقراتها فوجئت بزميليّ يحملانى للمسرح، ويخبران المشرفة على

تحقيق : إلهام رحيم
تصوير: مصطفى السنوسى

الحفل بأن صوتى جميل وألحا عليها أن تعطينى فرصة للغناء.. كل ذلك وأنا مذهول مما يدور حولى واضطررت للغناء وقدمت أغنية «مع الأيام» التى كان يغنيها فريق الأصدقاء للموسيقار «عمار الشريعى» وعرفت فيما بعد عندما طلبت منى المشرفة ان أدون بياناتى فى استمارة أن هذه الحفلة كانت مقامة لاختيار الطلبة المشاركين فى مسابقة مطربى الجامعة التى تقام على مستوى الجامعات المصرية.. وبعد ذلك زاد نشاطى الفنى وفزت بلقب مطرب الجامعات عدة سنوات متتالية، واشتركت فى «دويتوهات» غنائية مع «عايدة الأيوبى» التى كانت زميلتى فى الجامعة و«عليا صالح» التى كونت معها فيما بعد الفريق الغنائى المعروف باسم «أمريكانا».

وقبل أن أتخرج عملت مع فريق غنائى اسمه «هارمونيكا» كونه عدد من زملائى فى بعض المحلات والفنادق والافراح وكنت أقدم معه أغنيات أجنبية رغم حبى للموسيقى العربية بعد انضمامى «لكورال» الجامعة وحصولى على دروس فيها على يد أستاذ من كلية التربية الموسيقية هو الدكتور «محمد ياقوت» الذى علمنى الموشحات والطقاطيق والادوار وحب أغنيات أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب فقبل الاحتكاك به لم أكن أحب عبدالوهاب ولاعبدالمطلب أو اى رمز من رموز الأغنية العربية لانى لم اتعمق يوما فيما يقولون لكن عندما حدث ذلك أحببتها

كنت حريصا على عملى كمهندس ولم أفكر فى إحتراف الغناء إلا بعد أغنية



أصبحت مهندسا مع ايقاف التنفيذ بعد إحترافى الغناء!



الأكل من هواياتى المفضلة !

ـــة والغناء

ـى الصغيرة

وتعلقت بها ورغبت فى التجويد فيها حتى اننى الآن احصل على دروس فى العود... وأصبح «عبدالوهاب» مطربى المفضل وأحسن مغنٍ فى الدنيا من وجهة نظرى للأغانى الشرقية، وكذلك «عبدالحليم حافظ» الذى لم يخنه احساسه فى أى حرف غناه.

وبعد تخرجى لم أفكر لحظة فى احتراف الغناء فعملت فى شركة لتركيب معدات وماكينات لكنى لم أستمر فيها سوى عدة أشهر اتصل بى خلالها المخرج «طارق الكاشف» وعرض على العمل فى فريق «امريكانا» على اعتبار انه فريق جديد يقدم الاغنيات بصورة تعتمد على تركيب كلمات عربية على الحان غربية شهيرة، وقد رشحتنى له «عليا» لكى أشاركها الغناء فيه وكنت اثناء الدراسة قد قدمت معها مجموعة أغنيات صدرت فى البوم.

وتصورت فى البداية أن هذا الكلام نوع من المزاح لكنه تحول إلى أمر واقع عندما ذهبت الى استوديو الكاشف لكى أشارك فى اختيار كلمات والحان الاعمال التى ستصدر فى البوم الفريق فبهرتنى المعدات وأجهزة الصوت فعرضت عليه ان اعمل لديه مهندس صوت فوافق وعملت فى هذه المهنة لمدة ثلاثة أعوام وتحولت إلى مهندس مع ايقاف التنفيذ بعد أن زاد احتكاكى بالملحنين والموزعين الموسيقيين.الذين طلب عدد كبير منهم ان اغنى لهم واثناء عملى كمهندس صوت بين عامى ٨٨ الى ١٩٩١ قدمت للفريق مع احمد الجبالى البوم [illegible] و«حميد الشاعرى» [illegible].. وكلها ألبومات تضمنت دويتوهات لانى احب هذا اللون من الغناء الذى يعطينى احساسا متجددا فى الاداء ويمنح المستمع متعة الاستماع الى اكثر من صوت فى مجموعة غنائية واحدة - فعلت ذلك بعيدا عن حسابات البعض لأن ذلك يفقد الصوت نجوميته المستقلة لانى لم ابحث يوما عن شهرة أو نجومية أو نجاح مدو فما اريده هو ان اقدم اغنيات يحبها الناس، وان يكون كل عمل لى أفضل من سابقه.. فتصورى عن النجومية انها قد تفسد شخصية الانسان اذا لم يكن واعيا لمعناها الحقيقى، وهو حب الناس لان آفة الغرور قد تصيبه او يفقد معها حريته الشخصية وهى نقطة جوهرية لدى فاستقلاليتى وممارسة حياتى بصورة ابسط من العادية لاى شاب فى مثل سنى شرط اساسى لاستمرارى فى الغناء لانه فى اللحظة التى سأشعر فيها انه يضع على قيودا تضغطنى سأتوقف عنه بلا تردد.

ولم يمثل فريق امريكانا فى حياتى الفنية شيئا كثيرا لأنى وعليا» لم ننجح معا على المسرح لعدم رغبتها فى الشهرة أو ان تعرف بانها مطربة فهى تغنى لانها تحب الغناء.. وهذا لايصلح الاعتماد عليه كأساس لقيام فرقة غنائية. وادركت ان هذا الفريق لن يستمر ولن تصدر البومات جديدة باسمه وإن كان ذلك لم يمنعنى من الغناء الثنائى مع «عليا» فى البوماتى الخاصة والتى بدأت فى اصدارها بعد نجاح اغنية «الله يسلم حالك» التى صدرت فى البوم «سهارى» بفضل موسيقاها الجميلة والتصوير التليفزيونى الظريف لاعلانها مع «حميد الشاعرى».

ونجاح هذه الاغنية ساعدنى على اتخاذ قرار احتراف الغناء فقبلها لم أذق طعم النجاح الحقيقى.. وكل ماقدمته كانت اعمالا تصدر وينساها الجمهور.. ولم تعلق بذهنه سوى اغنية ثنائية لى مع عليا هى «تعالى» فى الالبوم الرابع للفريق. اى بعد اتجاهى للغناء الفردى كما فى «حالة» أو «حلال عليك» واشتهرت اولى



أحببت الأغانى الأجنبية فى طفولتى.. أما الآن فعبد الوهاب مطربى المفضل

مجموعاتى الغنائية المستقلة ونجحت بصورة لم اتوقعها فسعيت لاستثمار هذا النجاح وتاكيده بعمل آخر مع نفس ملحنه «حميد» لكن لم تكن الظروف مواتية فلقد دخل حميد فى مشاكل مع نقابة الموسيقيين لم يعمل على اثرها لمدة عامين بسبب تاثير الازمة على نفسيته ولاننا كناقد بدأنا العمل فى اغنيات جديدة فقد رفضت اصدار البومى الثانى بدونه وفضلت اصدار البوم «امريكانا».. وأنا اعمل ايه تعالى مع «بهاء حسنى» الموزع لمجرد الا ينسى الناس صوتى حتى ينهى حميد مشاكله وكانت المفاجأة من التوفيق الكبير الذى صادف اغنية «اعمل ايه» فبدأ الناس يقولون لى اننى اصبحت مشهورا مثل ايهاب توفيق وعمرو دياب واحمد فؤاد، فشجعنى حماس الجمهور لصوتى على الاستمرار فى الغناء خاصة اننى وجدت نفسى مطلوبا بكثرة فى الحفلات، وكونت فرقة خاصة. ثم عدت الى حميد لنكمل عملنا المتوقف لكن حالته النفسية لم تكن على مايرام فواصلت العمل مع «بهاء» فى البوم «هشام» الذى اشتهرت منه عدة اغنيات مثل «كام مرة» ساعة لقلبك ياجميل من بين عيون الناس وفى هذا العمل تحول ادائى من الرتم الصاخب للقاعد الذى يمكن ان يستمع له الجمهور وهو فى حالة سكون للاستمتاع بالصوت وليس فى حالة حركة نتيجة انتشاء باللحن بصرف النظر عن صوت مؤديه أو الكلام الذى يقال فيه.

ويسعدنى نجاحى المعتدل الذى تأكد مع احدث البوماتى «زى الاول» فالجمهور يحب اعمالى ويقبل عليها وهذا يكفينى ويرضينى حيث لا اشغل نفسى كثيرا بضرورة ان تكسر اعمالى الدنيا ويكفينى ان اقدم اعمالى التى احس بها وتحبها الجماهير.. اما التجديد فيها فيأتى تلقائيا بلاتخطيط او فلسفة فالحياة تتطور وتتغير ولابد ان اواكبها فى الكلمة واللحن فمثلا فى بدايتى لم اختر اللون «الرتميك» الذى اشتهرت به لكنه كان ظاهرة فى حينها علّى مجاراتها مع انى كنت اتصور اننى يمكن ان اغنى مثل محمد عبدالمطلب ومحمد عبدالوهاب وعلى الحجار.. اى الاعمال التى كنت اغنيها فى الجامعة، انما عرفت بلون مختلف وهذا لم يضرنى لقناعتى - حتى الآن بضرورة ان اصقل موهبتى بمزيد من الدراسة الاكاديمية للموسيقى حتى اصل لمستواهم فى الاداء وهذا ليس صعبا ولايؤرقنى فما يشغلنى هو تقديم اعمال تعيش بمرور الزمن. وهذا لن يتحقق إلا بالتالى فى انتقاء الكلام الانيق ببساطة وبلا تعال على ذوق الجمهور واللحن المتجدد الثرى بجمله الموسيقية والتجديد فى الاداء بعد ذلك ولايعنينى تصنيف فمن يريد ان يقول على مؤدٍ فليكن ومن يرانى مطربا فهو جميل اى اننى اترك للجمهور مطلق الحرية فى الحكم على بالصورة التى يحسها طالما ان عطائى يمتعه كما لايهمنى ترتيبى او مكانتى بين زملائى رغم اننى اشعر أحيانا بالغيرة الفنية فوجود العديد من الالوان على الساحة يمنح كل واحد منا فرصة للتميز وارضاء الجمهور بصورة أكبر.

وانا لا أغنى كثيرا فى الافراح برغم انها نافذة مهمة للاطلال على الجمهور حيث يسمعنى فيها يوميا ٥٠٠ فرد» سيسعدهم مشاركتى لهم فى اجمل مناسباتهم واختيارى من قبلهم امر يدخل البهجة على قلبى بصورة لا يتصورها احد وبالاضافة لذلك فانها مصدر رزقى ولن ارفض الحفلات الصغيرة لان الحفلات العامة الكبيرة قليلة للغاية ومشاركتى فى احداها وهى «ليالى التليفزيون» كان صدمة وأعتبره اسوأ يوم فى حياتى لانى كنت واقفا على المسرح غير مستمع لصوتى فهذه لحظة فشل لن انساها حيث كنت «اصرخ» لاسمع نفسى وشعرت برغبة فى البكاء فالفرقة صوتها عالٍ والجمهور فى حالة صخب والاضاءة فى عينى حجبت عنى رؤية الجمهور وهذا قد يكون السبب فى ابتعادى عن هذا النوع من الحفلات التى تتعدد فقراتها ولاتكون هناك فرصة للوقوف على المسرح لمدة تزيد عن نصف الساعة مع ان تحديد الوقت الذى اقف فيه اظنه من حقى فالفنان يحس بتجاوب الجمهور ومتى يريد التوقف أو الاستمرار.

والفيديو كليب بديل لدى فى لقاء جمهورى تليفزيونيا لانى اكون متحكما فيه مع المخرج واحرص على ان ينقل جزءا من روحى «الشقية» لجمهورى الى جانب مشاركتى فى الحفلات العادية التى لاتذاع والتى عشت فى احداها هذا العام احلى لحظة نجاح فى حياتى وكانت فى حفل مفتوح على البحر بمدينة الاسكندرية صعدت فيه للمسرح فشاهدت امامى جمهورا كبيرا ولا اعرف كيف كانوا يستمعون لى وهم واقفون بعيدا عنى بحوالى كيلو متر.. ففى هذا الوقت انتابتنى رغبة فى الطيران من فرط السعادة بهم.

ولااستطيع ان انكر اننى شقى ومشاغب.. احب ركوب الموتوسيكلات والسيارات وممارسة مختلف انواع الرياضات خاصة الجرى والسباحة كما اهوى الاكل والقراءة.. وقد تزوجت من «جيهان» التى جذبنى اليها ما تتمتع به من هدوء وخفة ظل، وتزوجنا بعد فترة تعارف تجاوزت عاما وخطبة لم تستمر اكثر من خمسة اشهر.. فالبيت والاسرة والحياة الهادئة تعطى مزيدا من [illegible] التى قرأت من اجلها عددا كبيرا من الكتب عن تربية الاطفال واتمنى من الله الصحة والستر واستمرار حب الناس لى.

يسعدنى نجاحى المعتدل ويكفينى حب الجمهور





بقلم:

محمود السعدنى

كان عم شوقى قد قرر الخروج من هذه المصيدة التى وجد نفسه فيها دون رغبة منه بأى ثمن. إنه لم يخلق لمثل هذه الحياة مهما كانت الثمرة التى سيحصل عليها فى نهاية الأمر. هب أنه أصبح وزيرا... ملعون أبو الوزارة والوزير. إنه صايع بطبعه يحب الليل ويعشق البلبطة فى النيل، وأشهر طعام لديه هو ما يصطاده بيده، سمك بلطى من النوع الرخيص يصطاده بسنارة من صنع يده، أو يمامة يطاردها بنبلة من أستك السروال. وهو طفل صغير كانت كل سراويله بدون استك، وكانت أمه تخلع غطاء رأسها، وتطلب من السماء أن تأخذه إلى نار جهنم، أو تصيبه بعمى فى عينيه. وهو لم يتصور فى لحظة من اللحظات أنه سيدخل السجن. فهو بالرغم من تبجحه وتمرده، إلا أنه لا يتعدى الخطوط الحمراء. ويتحاشى الصدام برجال الشرطة وخصوصا المخبرين لأن أكفهم غليظة وقلوبهم لا ترحم!

الشهيد!



وجاءت الفرصة لعم شوقى للخروج من هذا الجب الذى دفنوه فيه بالحياة. كانت السياسة الأمريكية قد تمادت فى غطرستها، لدرجة أن عمال الشحن فى ميناء نيويورك رفضوا تفريغ حمولة الباخرة المصرية كليوباتره، لا لسبب إلا لأن عبد الناصر زعيم مشاغب لا يريد الخضوع لرغبات البيت الأبيض. وثار عمال العالم العربى غضبا على هذه الغطرسة الأمريكية، ورفضوا شحن أو تفريغ أى باخرة أمريكية ترسو فى الموانىء العربية. ووجد تنظيم (حدتو) فى هذه المناسبة فرصة لإعلان تأييدهم لعبد الناصر ضد الغطرسة الأمريكية. وتصور عم شوقى أن تأييد عبد الناصر فى هذا الموقف كفيل بفتح أبواب السجن والإفراج عن جميع النزلاء. ولذلك ذهب إلى مكتب المأمور وكتب بيانا ملأ خمس صفحات فولوسكاب، ولم ينس أن يؤكد فى البيان توبته عن اتخاذ أى موقف يتناقض مع سياسة الحكومة، ووعد بأن يكون جنديا مخلصا فى كتائب الاتحاد القومى. وحرص على استنكار النظرية الشيوعية ووصفها بأنها خطة شيطانية لإعلان الحرب الأبدية بين الطبقات، وتعهد بمقاومة الشيوعية ولو كلفه ذلك حياته نفسها. وكان عم شوقى كاذبا بالتأكيد، فهو لم يكن يهدف إلا للخروج من بوابة السجن، وهو لم يؤمن فى حياته بالاتحاد القومى أو هيئة التحرير أو أى حزب أو تنظيم، ولكنه كان يشارك أحيانا فى العمل السياسى أيام الملك وأيضا أيام هيئة التحرير من باب المهيصة والمشكحة والشقاوة، التى ليس من ورائها أى هدف إلا شفط أقداح القرفة وضرب حجرين على الماشى.. للمزاج !

الله يخرب بيت السياسة وبيوت أصحابها. لو خيروا العم شوقى بين مكتب رئيس الوزراء وكرسى على رصيف قهوة كتكوت، لاختار قهوة كتكوت.

شيء واحد فقط كان يغيظ عم شوقى، وهو ضباط الشرطة والمخبرون، لا يبدون أى احترام لرواد قهوة كتكوت. وآه.. كم حلم العم شوقى بالجمع بين منصب رئيس الوزراء والجلوس على قهوة كتكوت، حتى يبتعد عنه المخبرون، والله يخرب بيوتهم.. لسوعوه مرة بالخرزانة وهو جالس على رصيف القهوة وآخر انسجام. ليس هناك أى تفسير لموقف المخبرين من رواد القهاوى الغلابة، مع أن المفروض أن الذى اختار القهوة محلا مختارا له هو مواطن صالح بالتأكيد. لماذا يطارد المخبرون الجالسين على القهاوى، فى الوقت الذى يرتع فيه ربع مليون حرامى ونشال وهجام وقاطع طريق دون أن يتعرض لهم أحد؟ يبدو أنه لا كرامة للضعيف على أرض البشر. فى اليوم التالى استدعى مأمور السجن العم شوقى إلى مكتبه، وتصور شوقى أنه أخطأ فى كتابة البيان، وستكون ليلته أسود من قرون الخروب. وذهب بصحبة الشاويش إلى مكتب المأمور، وفوجىء شوقى بأن المأمور استدعاه ليشكره. فاللهجة التى كتب بها البيان راقية جدا، وتؤكد على أن كاتبها مواطن صالح [illegible] ولا يضمر عداء للنظام من أى نوع.

وقال له المأمور فى لهجة طيبة...

- فيه خبر علشانك

وكاد شوقى أن يطير فرحا ويحلق فى الفضاء العالى، فقد تصور أن بوابة السجن ستنفتح على مصراعيها خلال أيام قليلة ليخرج منها إلى الهواء الطلق. وأراد شوقى أن يؤكد موقفه، فطلب من المأمور أن يعطيه عدة أوراق فولسكاب، لكى يقنع أعضاء الحزب الذين، يرفضون تأييد الحكومة. وابتهج المأمور بشدة وناول عم شوقى رزمة ورق، وطلب منه أن يعيدها مكتوبة أو بيضاء، وأن يحرص على عدم فقد ورقة واحدة منها، وحتى لا تتحول إلى منشور ملتهب ضد النظام. عندما عاد عم شوقى إلى العنبر، كان النزلاء من الزملاء ينتظرون على أحر من الجمر لمعرفة سر استدعاء العم شوقى إلى مكتب المأمور.

وتجاهل العم شوقى الأسئلة التى انهالت عليه من جانب الزملاء تريد تفسيرا لهذا الاستدعاء المفاجئ، ولكن العم شوقى لم يهتم بالأسئلة، وشق [illegible] الدهليز الضيق الذى يفصل بين الزنازين وصاح عاليا:

يا زملا.. اللى عاوز يستنكر

ياخد ورقة ويكتب استنكار، وهنطلع كلنا بإذن واحد أحد، وكل حى يروح بيته ويشوف عياله أحسن من القعدة المهببة دى.. اللى عاوز يستنكر يقول هات ورقة ياعم شوقى.

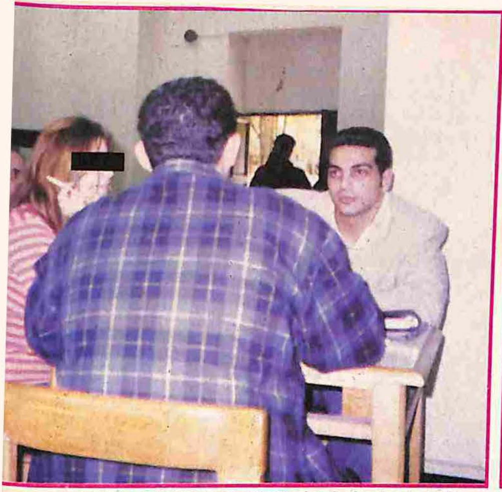
انجذب نحو شوقى عدد من المعتقلين المسحوقين يطلبون أوراقا، فأمهلهم شوقى قليلا لكى يسجل أسماءهم على ورقة معه، ولكنه اكتشف أنه لا يحمل معه أى اقلام، والتفت عم شوقى الى الشاويش محمود الصيفى وطلب منه قلما، ولكن الشاويش الذى لم يكن يعلم بسر الاتفاق بين المأمور والعم شوقى ارتعد كثيرا لهذا الطلب. فالقلم والورقة كانا على رأس الممنوعات فى هذا المعتقل الرهيب، وتصور ان عم شوقى اللئيم يريد الإيقاع به، فلطشه بالقلم على صرصور ودنه، ثم صاح بأعلى صوته:

قلم يابن الكلب.. عاوز ترمينى رميتكوا المهببة دى! كان شوقى الذى ترنح بسبب عنف القلم، خصوصا وأن الشاويش محمود الصيفى كان يزن مائة كيلو على الأقل وكان كفه فى حجم جزمة مقاس ٤٦، قد سقطت من يديه الأوراق التى أخذها من المأمور، فخطفها بعضهم ودخل إلى الزنازين، وجرى شوقى نحو الزنازين يطلب منهم الأوراق التى اختطفوها، فهى عهدة من البيه المأمور وسيدفنه حيا لا محالة إذا ضاعت هذه الأوراق. ولكن شوقى فوجئ بثورة عارمة ضده، اتهمه بعضهم بأنه عميل للمخابرات المركزية، والبعض الآخر أكد أنه يعمل لحساب حلف الأطلنطى، ولكن شوقى لم يهتم بهذه الاتهامات، المهم عنده هو الحصول على الأوراق التى فقدها، وليكن عميلا للشيطان نفسه، فلا شئ يهم الا الأوراق المفقودة. واضطر شوقى إلى الدخول فى عراك مع الزملاء، وتجرأ أحدهم وضرب شوقى بكف يده على وجهه، ثم انهالت اللكمات بعد ذلك من الجميع.

كانت ليلة ليلاء لم ير شوقى مثلها فى حياته، كان وحيدا فى غرفة التأديب، لا سجائر معه ولا رشفة شاى، والحجرة ظلام، وإن كان وقع دبيب الحشرات السارحة فى الزنزانة يصل إلى سمعه الذى تأثر كثيرا بسبب [illegible] وشومة المأمور، الذى أصر على تعليق شوقى فى الفلكة، لأنه خدعه وسرب الأوراق للحزب الشيوعى لكى يستخدمها فى كتابة المنشورات. أراد عم شوقى الخير للجميع، ولكن هذه هى النهاية الكئيبة.

وأسبوع كامل والعم شوقى فى الزنزانة لايقتات إلا بأرغفة الخبز والماء ولا يرى أحدا ولا يكلم أحدا، حتى العسكرى عبدالفتاح المعتوه الذى كان يبدى الود للعم شوقى رفض مبادلة شوقى الحديث، باعتباره خائنا وعميلا للمراكز الأمريكية! أسبوع كامل والعم شوقى يفكر فى أحوال الدنيا والناس، هؤلاء العيال الشيوعيون يلقون بأنفسهم إلى التهلكة، لا يبالون بما يحدث لذويهم، مع أنه يعلم علم اليقين أن بعض الأسر اضطرت إلى ترك مساكنها والإقامة فى الشارع، وأكثر من مئتى حالة طلاق وقعت بين الزوجات المقيميات وحدهن فى الخارج والأزواج المحبوسين فى الزنازين، ومع ذلك لا أحد منهم يهتم، يقولون إن مستقبل الوطن أهم وما هو الوطن؟ إذا لم يكن أسرة سعيدة ومتماسكة وتمارس الحياة فى أمان؟ لم يحب مصر أحد مثل العم شوقى، ولكنه بعد الذى حدث له فى السجن، وبعد أن أصبح ملطشة للعساكر والنزلاء، ملعون أبوه الذى لا يلزم داره، حتى إذا شبت النار فى كل مكان. ولكن.. ماهى هذه المركزية التى يتهمه الناس بها؟ ويرددون فى كل مكان أنها تدفع بسخاء للمتعاملين معها؟ أين تقع هذه المركزية وفى أى مكان؟ لابد أن هؤلاء الشيوعيين يعرفون مكانها وأنهم يترددون عليها، وربما يقبضون منها ما يساعدهم على احتمال المحنة التى يتعرضون لها الآن. ياسلام.. لو ابتسمت الأيام وقدر للعم شوقى الخروج حيا من هنا. ولو ضربة حظ وعرف العم شوقى الطريق إلى المركزية خصوصا أنه قرأ فى منشوراتهم التى جاء بها زميله فى مديرية التحرير أن رئيس كوريا الجنوبية يأخذ منها ورئيس جواتيمالا يغترف من كنوزها، وإذا كان الرؤساء يأخذون من أموال المركزية، فلماذا يرفضها العم شوقى؟ مرت أيام التأديب كئيبة ومملة وعندما غادر العم شوقى زنزانة التأديب قرر أن يقطع صلته بأى تنظيم شيوعى، وأن ينضم إلى زمش، وقرر أيضا أن [illegible] خارج الأسوار، والله يرحمه ويحسن اليه المقاتل الذى خرج من المعركة ونادى عليه احد المقاتلين وقال له.. عد يا جبان.. فرد عليه قائلا.. أن يقال جبان وهرب خير من أن يقال بطل ومات يرحمه الله، ومرت سنوات السجن سريعة على العم شوقى وهو فى تنظيم زمش حتى الزنزانة لم يعد يغادرها كثيرا إلا لجمع أعقاب السجاير، فقد كانت السجاير من الممنوعات ، ولكن حتى أعقاب السجاير أصابها ما أصاب كل شيء فى الحياة، أعقاب سجاير رخيصة لم يتبق منها غير الفلتر، وأحيانا يعثر العم شوقى على أعقاب فيها رمق، يبدو أنها كانت بين اصابع سجان فاجأه المأمور فألقى بها على الأرض ولكن نظرية العم شوقى كانت تقوم على أساس شيء خير من لا شيء وأحيانا كان يضطر إلى تجفيف أوراق الشجر وتدخينها ولكن جاءت الفرصة للعم شوقى ذات مساء وبعد التمام وإغلاق الزنازين، دخل العنبر أحد الضباط الصغار وطلب من مندوبى التنظيمات الخروج لمقابلة المأمور لعرض مطالبهم عليه، وخرج مندوب الحزب ومندوب طش ومندوب وش ورفض مندوب حدتو الخروج لأنه ليس له مطالب وطلب العم شوقى الخروج باعتباره مندوب زمش لكى يعرض مطالبها على البيه المأمور، خرج الضابط من العنبر يتبعه مندوبو التنظيمات ومن خلفهم العم شوقى بقامته الطويلة وظهره المحدودب كأنه ديك هندى مريض وبينما اتجه الجميع يسارا اتجه العم شوقى يمينا وراح يرقب باهتمام تحت قدميه ، فلم يكن هدف العم شوقى مقابلة المأمور أو عرض مطالب عليه، ولكن كان هدفه الحقيقى هو جمع ما تيسر من أعقاب السجائر فى هذا الجو الخالى الذى لا يزاحمه فيه أحد واندهش المأمور جدا لهذا المعتقل الذى اتجه يمينا ، بينما المأمور وسط حراسه الأشداء يقفون ناحية اليسار، ولم يكن المأمور فى واقع الأمر يريد أحدا غير هؤلاء الثلاثة الذين كانوا لحظتها يتجهون نحوه فى خطوات ثابتة، وكذلك صاح هائجا مطالبا العساكر بإعادة هذا الحمار إلى العنبر ، كان المأمور قد دبر هذا اللقاء لضرب هؤلاء المندوبين الثلاثة [illegible] الرسمية التى وردت إليه وكان قد أعد العدة بعساكر أشداء وشوم من النوع الذى يكسر ويقتل ولم يكن يريد شاهدا واحدا على ما سوف يجرى خلف مكتبه بين العساكر والمعتقلين الثلاثة ولذلك أمر بإعادة العم شوقى إلى العنبر بسرعة وبأى طريقة، ولذلك تكررت صيحاته دخلوا الحمار ده، دخلوا البغل ده، دخلوا الطور ده واستبد الذعر بالعساكر فانهالوا ضربا على العم شوقى ولكن كل أنواع الضرب تهون ازاء هذا الكنز من أعقاب السجاير الذى رآه العم شوقى متناثرا علي أرض الحوش فى هذه اللحظة التى لا يوجد فيها أحد من المساجين غيره، ونزلت شومة على كلية العم شوقى فانطرح على ظهره يئن أنينا رهيبا وتصور العساكر أنه يطفح من فمه بغزارة وبعدها لم يتوقف الضرب إلا عندما كف العم شوقى عن الصراخ عندئذ حمله العساكر وأدخلوه زنزانته وألقوا به على الأرض وعندما التف حوله الزملاء فى الزنزانة أدركوا بوضوح ان العم شوقى فارق الحياة.. بعد أن انتهت العلقة التى دبرها المأمور للمندوبين الثلاثة نقلهم العساكر إلى مستشفى السجن وعندما طلب نزلاء زنزانة العم شوقى نقل شوقى إلى المستشفى امرهم المأمور بأن يلزموا الصمت ولكنهم فى الصباح اضطروا لنقله إلى المشرحة وبعد يومين فى المشرحة أكلت فيها الفئران انفه وأذنيه سمحوا بدفنه بعد أن كتب الطبيب تقريره بأن الوفاة حدثت نتيجة اصطدامه بجسم صلب أثناء قفزه من سور السجن بقصد الهرب!

مات العم شوقى سمبلة آك سورى إكوانى على رأى إخواننا فى جنوب السودان، لم ير الشارع كما كان يتمنى ولم يجلس على رصيف قهوة كتكوت ولم يذهب إلى المركزية ولم يعرف حتى أين تقع وفى مساء اليوم التالى خيم على السجن سحابة من الحزن العميق، وجلس جميع النزلاء داخل زنازينهم يستمعون إلى كلمات التأبين التى القاها بعضهم في ذكرى الشهيد العظيم، الذى مات فى سبيل مبادئه ضد القمع الديكتاتورى وضد الإرهاب الفاشى وفى الصباح الباكر وزعوا سجاير على روح الشهيد العم شوقى [illegible] لو أعطوه سيجارتين من هذه السجاير فى حياته لكان الآن حيا وسطهم.



طالبة جامعية تدخن أمام أستاذها دون مراعاة للعادات والتقاليد



تسللت إلى المكتبة لكى تدخن بعيدا عن الآخرين

سيجارة فى فم طالبة جامعيـ

ظاهرة تدخين الطالبات داخل الحرم الجامعى .. تتسـ

تسللت ظاهرة تدخين طالبات الجامعة الى الجرم الجامعى وفى محاولة للحد منها فرضت جامعتا القاهرة وعين شمس رقابة على الطالبات لمنعهن من التدخين وخصصت مشرفين لتعقب المدخنات فى أماكن تجمعات الطلبة .

فما الذى دفع هؤلاء الطالبات إلى التدخين وفى داخل الحرم الجامعى وكيف يمكن مواجهة انتشار هذه العادة السيئة.

تقول هبة محمد الطالبة بالجامعة الأمريكية «تعودت على التدخين منذ كنت تلميذة فى المدارس الداخلية بالبحرين، فلقد كنت بعيدة عن أهلى فأبى فلسطينى وأمى مصرية وكانا يعملان معا فى السعودية .. وقد تسبب ذلك فى إحساسى بالضيق والوحدة، فوجدت نفسى أدخن السجائر حتى تعودت عليها .. ولا أدخن امام أبى وأمى من باب الاحترام، وأفضل أن أدخن بمفردى فى المنزل أو الجامعة وأعتقد أن والدتى قد ساهمت فى اندفاعى لذلك لأنها مدخنة .. والمؤسف أن اختى قد انضمت إلى قائمة المدخنات فى الأسرة.

وتضيف رشا محمد ثانية اقتصاد وعلوم سياسية رفضت أختى «هبه» فكرة التدخين بالنسبة لى ولكنى وجدت أنه شئ عادى جداً ولا يوجد مانع من أن أدخن طالما أنه حرية شخصية،

ولا يعارض أحد فى تدخينى

وتقول رجاء ثانية علوم اقتصادية بالجامعة الأمريكية

بنسبة كبيرة وقد أشعلت أول سيجارة عن طريق مجموعة من الأصدقاء كنت معهم فأخذتها من باب المزاح ثم تعودت عليها ولا يعلم أبى أنى أدخن فى حين تعلم أمى

رفضت

وتقول منال محمد تجارة عين شمس أدخن منذ فترة ولكنى لا أستطيع التدخين فى مدرج الكلية من باب الاحترام وللحفاظ على الحياء العام فى المدرج .. أما السبب الذى دفعنى للتدخين فهو أننى تنتابنى أحيانا حالة عصبية وقد تصورت أن التدخين سيريح أعصابى، لكن بمرور الوقت أصبح عادة لا أستطيع التوقف عنها وما يؤلمنى نظرة الناس للفتاة أو السيدة المدخنة، فالعادات والتقاليد لدينا تعتبر هذا عيبا .

وتضيف رشا محمود آداب القاهرة «أنا مدخنة وأعرف كثيرات من صديقاتى يدخن .لكن المؤسف النظرة الغريبة لنا من الآخرين

وتقول أمانى عبدالله .. تجارة القاهرة كنت أدخن منذ فترة واكتشفت خطورة التدخين بالتجربة، فلقد أحسست بتعب فى صدرى، على الفور أقلعت عن التدخين.. ولم يعلم أحد من أسرتى أننى

تحقيق وتصوير :
سحر الأبيض

كنت مدخنة.

وتقول سالى .. ثالثة كلية اقتصاد الجامعة الأمريكية ..

أدخن وأهلى يعلمون ذلك وهم يتركون لى حرية التدخين بشرط أن أدرك خطورته وضرره البالغ على الصحة .. ويقولان لى إنك سوف تقلعين عنه من تلقاء نفسك.

وتضيف مها سليمان .. تجارة عين شمس

عرفت التدخين عن طريق أصدقائى وقد حاول البعض أن يؤكد لى أن تدخين «السيجار» أقل ضررا لكننى ترددت خوفا من التجربة . وأحاول أن أبتعد نهائيا عن التدخين

وتضيف أمل تجارة عين شمس شاهدت فيلما لفنانة أحبها، وقد تعرضت لموقف ما فدخنت على إثره وراحت تفكر كيف تتصرف فيه، ووجدتنى أقلدها وأدخن دون علم أهلى.

وتقول جورجيت المصرى آداب القسم الفرنسى

أبى يعلم أننى أدخن وقد ترك لى حرية التصرف مؤكدا أننى سأقلع عنه من تلقاء نفسى

وتضيف نهى عبد المنعم .. تجارة عين شمس «بسبب الحرج أجلس فى مكان بعيد بحديقة الجامعة لكى أدخن بعيدا عن زملائى الذين يعتبرون تدخين الفتاة خروجا على العادات والتقاليد .

وتقول نهلة محمد نصحى .. جامعة عين شمس «أصبحت مدخنة من باب التسلية .. فكما يشاهد البعض التليفزيون أو يمضغ اللبان فإننى أدخن ولم يلاحظ أحد من أسرتى ذلك !

وتضيف سهام كلية سياحة وفنادق: أعمل فى السياحة منذ دخولى الكلية وكان تعاملى مع الأجانب من العوامل التى شجعتنى على التدخين فكثيرا ما يعرض علىّ من أتعامل معهم سيجارة

الطالبات المدخنات :
عرفنا التدخين بالصدفة ونشعر بالحرج أمام الآخرين!



وهنا إحدى الطالبات تدخن فى كافيتريا كليتها ووسط زملائها



تدخن سيجارتها أمام باب أحد المدرجات حتى لا يراها أحد

...ة .. عيب !

...لل والبداية مزعجة !

لتدخينها، وكنت أرفض مرة وأقبل مرات حتى أصبحت عادة لدى ولكننى لا أستطيع تدخينها أمام الناس فى الجامعة أو الأماكن العامة.

وتقول دكتورة نجوان بالجامعة الأمريكية رغم أننى مدخنة فإننى أعتبر التدخين .. غلطة عمرى .. ولذلك أمنع الطلبة والطالبات من التدخين أمامى. وأنصحهم بعدم الاندفاع نحو التدخين لأنهم سوف يندمون فلقد دخنت بسبب عنادى مع زوجى وكنوع من إثبات الذات وهو موقف سأظل أندم عليه إلى الأبد.

ويعلق د. أحمد المجدوب المستشار بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية على هذه الظاهرة قائلا:

تدخن الفتيات لعدم وجود رقابة عليهن، ودائما تكون أسرهن مفككة ويدخن معظم أفرادها

وقد تلجأ الفتاة إلى التدخين بسبب انفتاحها على العالم الخارجى ورغبة منها فى محاكاة صديقات السوء.

والفتيات اللائى يدخن أمام الناس علانية يقلن إنهن لا يفعلن شيئا خطأ فهن يتصفن بضعف الشخصية وبدرجة عالية من التحدى وعدم الاهتمام بآراء الآخرين والعناد وهذه السمات تدل على عدم النضج العقلى والعاطفى.

إن تدخين الفتيات ظاهرة تستحق التوقف عندها لمعرفة أسبابها، وليس فى ذلك تقليل من شأن البنت ولا تفضيل للشباب عليها، فالتدخين عادة سيئة يجب ألا لاتعرف؟البنات طريقها .. وعلى البنت المدخنة أن تكون صادقة مع نفسها وعلى الأسرة أن توضح لها خطورة التدخين الذى لا يتناسب أبدا مع العادات والتقاليد التى توارثناها ولا مع طبيعة المرأة المصرية.

ويقول الدكتور نبيل سيد عطية التدخين عادة غير مرغوب فيها ويؤثر على الجسم حيث يضعف المناعة ويؤدى إلى الحساسية فى الصدر وضيق فى التنفس وتضخم فى عضلات القلب.

ومقاومة جسم الفتاة أقل من مقاومة جسم الرجل. كما يؤثر التدخين فى فترات الحمل والرضاعة وتقل نسبة لبن الأم المدخنة والتدخين يؤدى إلى خمول المخ نتيجة عدم وصول الأكسجين إلى الدم.

ويقول الدكتور أحمد شوقى طبيب نفسى بجامعة عين شمس يلجأ الشباب إلى التدخين فى سن المراهقة، ولا فرق بين البنت أو الولد من ناحية التغيرات [illegible] ترفض تدخين الفتيات

وعلى الأب والأم مناقشة أبنائهما بهدوء ودون عنف .. وبالتدريج سوف يقلعون عن هذه العادة السيئة.

علم النفس :

عادة سيئة لا تتناسب مع طبيعة المرأة المصرية

يجعل كلامنا



بقلم :

حسام حازم

○ فى المباراة الأخيرة .. «فاز» الزمالك على الأهلى صفر ـ صفر !

● ظهور القدير سعد الدين وهبة فى برنامج منوعات سمير صبرى مع الصبوحة الشحرورة وفادى لبنان، أغرب من كتابة الاستاذ هيكل مقالا لمجلة ميكى !

○ حان الوقت لتغيير تعبير «محو الامية» الى مصطلح «حرب الأمية» .. وارشح المشير طنطاوى قائدا لها ..

واقترح ان يبداها بقرار ينص على أن فترة التجنيد لا تنتهى الا بنجاح المجند فى الأملاء !

● فى الستينات انتشر تحذير على لسان الناس بكلمة «بلاش كلام فى السياسة» بالرغم من ان التليفزيون لم يكن يذيع برنامج الدكتور على الدين هلال «كلام فى السياسة» !

○ كان الحرامى زمان يقول لك اعطنى وظيفة حتى لا أسرق ثم حدث تطور كبير واصبح يقول اعطنى وظيفة كبيرة حتى اسرق !

● استعان عبد الحليم حافظ بشمس بدران لاجبار كمال الطويل على تلحين أغنية «صورة» .. وانا ضد جميع صور القهر .. الا هذه الصورة !

○ الذى يرى مسرحية سمير العصفورى «باللو»، «وحزمنى يا»، يمكنه ان يتوقع انه الشخص غير المناسب لتقديم رائعة احمد شوقى «مجنون ليلى» .. وان كان يستطيع ان يقدم لنا مسرحية «قيس فى مستشفى المجانين» !

● كل العاملين فى مجال التمثيل يرفضون العمل فى شهور الصيف الحارة .. الا نادية الجندى فطريقتها فى الوقوف أمام الكاميرا غير مناسبة لفصل الشتاء .... !

○ ارتفع مستوى مقالات سامى خشبة فى صفحة الادب بالأهرام بعدما اصبح غير متفرغ لها !

● عقب نشرة الاخبار استمع كل ليلة الى تقرير البورصة .. أطالب بأن تصحبه ترجمة !

○ اللغة التى تكتب بها القوانين لابد أن يراعى فيها أنها موجهة للشخص العادى لا لخريجى كليات الحقوق .. فكما اننا لا نعذر مواطنا لجهله بالقانون .. فلن نعذر مشرعا لجهله بمستوى فهم المواطن(!) .. النصوص القانونية لابد ان يكون هدفها حل مشاكل المجتمع .. لا حل بطالة المحامين !

● لا أعرف سببا لرفع سعر وثيقة الزواج .. فتكلفة طباعة الورقة فى دفتر القسائم لا تزيد عن عشرة قروش وجهد المأذون لا يزيد الا قليلا عن جهد أى كاتب عمومى على باب الشهر العقارى .. يبدو أن الدولة لم تكتف بالحكم بالحبس على العريس .. فقررت لهذا الفعل عقوبتى الحبس والغرامة !



عبد الحليم حافظ



كمال الطويل



سامى خشبة


الجمل
لفساتين الزفاف
والخطوبة والسهرة
بيع - تأجير - تفصيل - تطريز
عزيزتى العروس:
اختارى الموديل والقماش ونوع التطريز
ونحن نقوم بتصميمه ثم نؤجره لك
بسعر خيالى يناسب كل عروس
مع تحيات

كيف تكتشف نفسك؟



بقلم:

د. مصطفى محمود

كل واحد منا له شخصية مفردة يتميز بها مثل بصمة إصبعه لا يشاركه فيها أحد..

لا يوجد إنسان عادى.. لا يوجد نموذج مثل «الباترون» الذى يقص عليه القماش ليفصل منه آلاف الموديلات المتشابهة.

وإنما كل واحد موديل مبتكر فى ذاته.. نمط فريد.. نسيج وحده ليس له شبيه.. وليس له ثان.

كل واحد ملامحه تجعل منه فلان الفلانى بالذات الذى ينفرد ويمتاز بأشياء لا توجد فى أحد غيره.

ليس صحيحا أن الله يخلق من الشبه أربعين.. وإنما هناك دائما فروق طفيفة فى اللون.. فى البشرة.. فى النظرة.. فى اللفتة.. فى الشخصية.. فى التفكير.. تجعل تشابه اثنين وتطابقهما مستحيلا.. تجعل كلا منهما قالبا معينا.

لا يوجد شىء يمكن أن نسميه قالبا عاديا للشخصية الإنسانية فالشخصية الإنسانية دائما مبتكرة.. دائما جديدة.. دائما خاصة بصاحبها.. غير قابلة للتعميم.

وما نسميه «بالانسان العادى» .. هو فى الحقيقة نموذج فى الذهن.. صورة فى الخيال مجردة من الصفات التى تستوقف نظرنا.. «فالوجه العادى مثلا هو وجه مش مطاول.. مش مدور.. ومش مربع.. ومش مسحوب.. ومش مبطط.. لكن هو ايه؟!.. شكله إيه؟.. لن تستطيع أن تشبهه بأى وجه تعرفه.. لأن كل الوجوه فى الواقع غير عادية كل وجه فيه شىء يجعل منه وجها مميزا».

وبالمثل شخصياتنا.. كل شخصية فيها امتياز.. فيها جانب تفوق .. فيها استعداد لشىء.. فيها بذرة عبقرية.. ولكن هذه البذرة لا يفطن لها صاحبها ولا يكتشفها ولا يدركها فتضيع عليه.. ويخيل اليه أنه إنسان عادى.

ونحن فى العادة نموت قبل أن تكتشف مواهبنا وقبل أن نتعرف على ميزاتنا.. نموت حسرة أننا أناس عاديون.

إن أم كلثوم كان من الممكن ألا تكتشف صوبها .. وكان من الممكن أن تضيع كأى فتاة قروية تسرح فى الحقل وتقضى حياتها تربى الدجاج وتطعم البط لولا أن اكتشفها الملحنون واحتضنوا صوتها.

وكمال الطويل ضاع نصف حياته فى محاولة الغناء قبل أن يكتشف أنه ملحن وعبد الحليم حافظ ضاع نصف حياته فى محاولة التلحين قبل أن يكتشف أنه مغن.

من قبل أن يكتشف كل واحد من هؤلاء الثلاثة موهبته كانوا جميعا مجرد أناس عاديين.. ولكن الحقيقة أنهم لم يكونوا أبدا عاديين.. وإنما كل واحد منهم كان من البداية عنده هذا الشىء الذى ينتظر معجزة الكشف عنه.. وكل واحد منا.. فيه ذلك الشىء.. فيه تلك البئر التى تنتظر الكشف عنها والدق عليها.. لتنبثق فى ينبوع من النعمة الالهية لا ينضب إلا بالموت.

والسر فى أن أغلب الناس عاديون.. أن اكتشاف الإنسان لنفسه وتعرفه على كنوزه ومواهبه ليس شيئا هينا.. وإنما هو اكتشاف أصعب من غزو الفضاء.

وقليلون جدا هم الذين [illegible] الرحلة الشاقة إلى داخل نفوسهم.

إنها رحلة أصعب من رحلة كولومبس وجاجارين.

إن رحلة كولومبس إلى أمريكا كانت رحلة لها خريطة وبوصلة وفيها معالم وحدود وبحر وأفق وأرض وسماء.

ورحلة جاجارين للفضاء كانت فيها مئات الأجهزة والعدادات والرادارات والموازين والمكاييل والمناظير.

أما رحلة الإنسان لاكتشاف نفسه فإنها خبطة عشواء فى الفراغ.. فى أغوار نفس مظلمة ليس لها سقف ولا قاع ولا خريطة ولا معالم.

ونحن مثل حجارة الولاعة.. الطريق إلى اكتشاف طبيعتنا لا يكون إلا بالتعامل بالاحتكاك بالاصطدام بالعالم فى سلسلة من التجارب والخبرات.. بهذا وحده تنطلق شرارتنا وتنكشف ذخائرنا المكنوزة. لنكتشف نفوسنا لابد من الخروج من نفوسنا والارتماء فى الواقع والاحتكاك بالناس والمجازفة والمغامرة والتعامل بالحب والكراهية ومعاناة الألم والعذاب وخيبة الأمل.

والمعرفة النظرية ضرورية.. المعرفة النظرية بالتاريخ وبالتطور وبالطبيعة الانسانية وبالمجتمع.. لأننا جزء من مجتمع وجزء من تاريخ طويل ونهاية مراحل متعاقبة من التطور.. لسنا حلقات معلقة فى الهواء، وانما نحن بشر ننتسب الى سلالة البشر وننتمى لمجتمع ذى تاريخ.

العلم والخبرة.. والاحساس.. والمعاناة.. والتجربة.. والجرأة على اقتحام المخاطر.. كلها أدوات ضرورية لهذه الرحلة التى نهبط فيها جوف ذلك البركان الذى اسمه نفوسنا.

وأهم من جميع هذه الأدوات.. الإلهام.. البصيرة.. والنور الداخلى الذى يدلنا على نفوسنا فى لحظات الصفاء.

ذلك النور الذى يشبه اليد الهادية التى تاخذ بيدنا وتهدينا إلى حقيقتنا.. إن النفس الإنسانية دغل كثيف.. غابة.. كهف تختبىء فيه الأفاعى.. وفيه أيضا إلى جوار الأفاعى.. الكنوز واللآلىء النادرة.

وأنا لا أعتقد بوجود نفوس عادية.. وأعتقد بأن كل نفس موهوبة.. وإنما تصبح عادية حينما يغفل صاحبها عن اكتشاف هباتها.. ويضل الطريق إليها.. ولا يكلف نفسه مشقة البحث وعناء الاختبار.. إنك لن تدرك مدى خوفك ولا مدى شجاعتك إلا إذا واجهت خطرا حقيقيا ولن تدرك مدى خيرك ومدى شرك إلا اذا واجهت إغراء حقيقيا.. إن ست البيت المقفول عليها بالقفل والترباس تعيش وتموت دون أن تعرف مدى [illegible] للإغراء لتعرف ماذا ستفعل فى مواجهة الإغراء..

إنها لم تختلط بالرجال فى محل عمل ولم تتلق منهم دعوات بالحب وإغراء بالقبلات والعناق.. وليس فى بيتها تليفون يدق كل يوم لتعرف ماذا سوف تفعل.. هل ستغلق السكة فى وجه المعاكسة أم أنها ستغلق باب غرفة النوم عليها وتسحب التليفون إلى الفراش وهات ياكلام فارغ بالساعات. إن الاحتكاك والدخول فى تجربة هو الوحيد الذى يكشف عن أصالة الخلق وصدق المناعة وسلامة الإرادة والتصميم على سلوك بعينه..

وأنا حينما أكون غنيا وجميلا ومشهورا ورقيقا ولطيفا فإنى لن أستطيع أن أجد دليلا واحدا على أن حبيبتى لاتحبنى لأنه من الطبيعى أن تحب البنت أى رجل غنى مشهور جميل لطيف رقيق.. ولكنى حينما أمرض وأفقد رقتى ولطفى وأصبح ضيق الصدر بينما تظل حبيبتى تلاطفنى وتخدمنى وتخلص لى فإنها تكون فى الحقيقة تحبنى..

الاصطدام بالمحال ضرورى لكشف الحقيقة..

ونحن لا نفهم أنفسنا ولا نفهم الناس إلا فى هذه اللحظات.. لحظات الصدمة والمحال والصراع الذى نخرج منه مجروحين مصابين بخيبة الأمل والتعاسة والوحدة والغربة.. وهى بقدر ما تكون غربة بالنسبة للآخرين تكون فى الواقع قرابة وصداقة وصلة أعمق بيننا وبين أنفسنا.. وادراكا أعمق لحقيقتنا ولخيرنا وشرنا.

وكما نعرف أخلاقنا من خلال محنة الاغراء.. يستطيع الفنان أن يكتشف عبقريته من خلال اصطدامه بالعمل الفنى ومحاولته للإبداع.. ويستطيع الجراح أن يكتشف موهبته على مائدة العمليات وهو يصطدم بالمعضلات الجراحية.

إن اكتشاف الإنسان لنفسه هو نتيجة لإعلان الحرب فى كل الميادين.. الالتحام بالواقع هو المرآة التى تستطيع أن تشاهد فيها عقلك وتتعرف على ملامح نفسك.. وتعرف فى أى الأمور أنت عبقرى.. وهو نفسه المرآة التى تستطيع فيها أن ترى نفسك أنت أيضا..

والثقة هى دائما فاتحة الطريق

ثق أنك موهوب.. وأن الله قد خصك بشىء.. وأنك لم تخلق لتشبه الملايين من أمثالك.. وإنما أنت جئت إلى الدنيا فى بعثة مقدسة لتكتشف جوهرتك وتصقلها..

وليثق كل واحد أن تحت مظهره [illegible] عبقرية.. عليه أن يبحث عنها ويكتشفها..

وسوف يكون كل شىء بعد ذلك ممكنا..



ثلاث طالبات بالجامعة ترتدى كل منهن زيها المفضل وقد نقشت إحداهن بعض الرسوم على ذراعيها!



أزياء الطلبه متقاربة بينما نجد أن ملابس الطالبات متنوعة بين الجينز والاستريتش والجيب ويبدو بعضهن بغطاء الرأس وأخريات بدونه

كرنفال فى الجامعة

كل خطوط الموضة والماركات العالمية تزحف إلى أسوار الجامعة

إذا زرت الجامعة سوف تجد فيها كارنفالا من الأزياء.. بعضها بسيط.. والآخر صارخ، ولكل طالب وطالبة وجهة نظر فى الملابس التى يرتديها، فالمؤيدون للملابس الصارخة يقولون إن هدفهم هو إبراز أناقتهم التى تتناسب مع مطلع القرن الـ ٢١، أما المعارضون لها فيرون أن المحاكاة والضغوط الإعلانية وراء انتشار هذه الملابس ويطالبون بتوحيد الزى الجامعى.

داخل أسوار الجامعة التقت الشباب بأمل محمد حسين بالفرقة الثانية بكلية السياحة والفنادق وكانت ترتدى بلوزة من نوع «بودى» أو Body تلتصق بالجسم بدون أكمام وبنطلونا «جينز استريتش.». وتقول: ارتدى تقريبا كل أنواع الملابس سواء الطويل أو القصير، الواسع أو الضيق، بأكمام أو بدون.. ولكن الهدف المشترك هو إبراز أناقتى.. وهذا الأمر أحرص عليه تماما قبل خروجي من المنزل.. وزميلاتى فى الجامعة يفعلن ذلك أيضا ويلفت نظر زملائى كل فتاة ترتدى ملابس أنيقة بألوان جذابة.. وعموما.. فليس من المعقول ونحن فى مطلع القرن الحادى والعشرين أن ارتدى ملابس العصر الحجرى!

وفى جامعة حلوان التقت الشباب بيارا فوزى جرجس الطالبة بكلية الآداب وكانت ترتدى فستان استريتش اسود بدون أكمام مع فتحات واسعة فى الصدر والظهر.. بجانب فتحات أخرى بالذيل على جانبى الفستان ومن الأمام والخلف.. وبالطبع كان الماكياج على أحدث طراز.. والشعر الغجرى المنكوش بلونه الأصفر يطير فوق الظهر [illegible] شوارع أوربا.. قالت: أرتدى كل ما يعجبنى ولايشترط أن يكون مطابقا للموضة.. الأساس فى اختيارى هو ما يليق بجسمى.. وهكذا يطلق على زملائى لقب (ملكة الأناقة)!

وبالطبع هذا الثناء يسعدنى ويجعلنى أفضل الشراء من المحلات المعروفة التى تعرض الماركات العالمية المشهورة، ويقول خالد إبراهيم - طالب بكلية تجارة عين شمس.. اشترى ملابسى من المحلات الشهيرة، واختار أحدث الصيحات التى تعجب فتيات الجامعة مثل «البندانة» و«الإيشارب» المنقوش بألوان زاهية واحيانا أرتدى زيا بألوان العلم الامريكى بنجومه الشهيرة!! أو الملابس المرسوم عليها جماجم وأزهار برية غريبة الشكل وأضعها على الجزء الأمامى من الرأس على طريقة المطرب الشاب: مصطفى قمر فى إحدى أغنياته الشهيرة.. وهذا يعجب الفتيات دائما!

أما محمد زكى فريد - كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان فيؤكد أنه يفضل التى شيرتات المرسوم عليها صور أجنبية خاصة لنجوم السينما.. ولكنه يفضل الجيليهات كما يفعل المذيع الناجح طارق علام فهى تتسم بالمرونة وسهولة الحركة.. فضلا عن أنها شيك وعملية.

وتقول صابرين عبد الحكم - كلية الألسن - أرتدى ملابسى طبقا للموضة

تحقيق:

ليلى محمد مصطفى

تصوير: أيمن إبراهيم

بعدما تحولت الجامعة إلى ساحة لعرض الأزياء.. كما أن كل بنت بطبيعتها تفضل أن تظهر فى أحسن صورة حتى تجذب انتباه الآخرين.. ورغم هذا أحرص على عدم ارتداء ملابس ضيقة أو قصيرة لنشأتى فى أسرة محافظة.. وان كنت أريد الوصول الى حل وسط رغم ما يسببه ذلك من مشاكل مع والدتى التى لاتريدنى أبدو فى ملابس غير تقليدية!

على النقيض كانت هبة حسين الطالبة بكلية الآداب ترتدى النقاب وتصف الأزياء الحديثة بأنها تقليد أعمى للموضة الغربية التى لاتتناسب مع مجتمعنا المحافظ.. تقول: أفضل الذهاب للخياطة بالقماش واطلب منها تفصيل زى محتشم طويل يستر الجسم كله وفى نفس الوقت أحرص على أن يكون بسيطا وألوانه جميلة.

ويتفق معها فى الرأى شريف عبد الله الحسينى بالمعهد العالى للخدمة الأجتماعية الذى يؤكد أن النظرة المادية هى التى تسيطر على الحياة،وتعتبر معيار الحكم على الشخصية فالمظهر هو المعيار.. وهذا الأمر بحاجة إلى تدخل للارتقاء بوعى الشباب والتأكيد على أن العمل والإنجاز هما الذان يحققان الذات.

على الناحية الأخرى يؤكد زكى محمد حيث أن شراء الملابس اصبح مشكلة حقيقية، فلم يعد الأمر أختيارا شخصيا للشباب نفسه بل تدخلت الضغوط الإعلانية ومحاكاة ما يرتديه الزملاء فى الشلة، وانعدام الحياء فى اختيار الملابس فالفتيات أصبحن يرتدين الشيفون والاستريتش والجونلات والفساتين القصيرة.. وعندما حاولت مناقشة بعضهن اتهمننى بالجهل والتخلف وأننى إنسان معقد!

وبرغم أهمية التربية الدينية فى المنزل الا أن تأثير المحيطين من الزملاء والجيران لايستهان به خاصة فى ظل غياب القدوة..

أما مفهوم «الأناقة» لدى البعض فهو يتسم أحيانا بالتعقل.. فمثلا عبد المنعم عبد الحميد - كلية التجارة بعين شمس

المؤيدون:

هدفنا إبراز أناقتنا

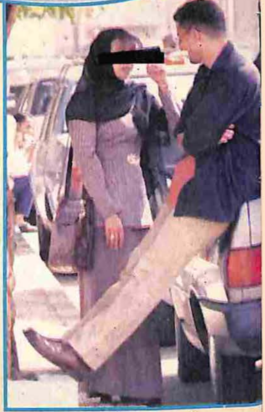
وليس من المعقول أن نرتدى أزياء العصر الحجرى



الجينز



مجموعة من الطالبات وقد ارتدت كل منهن زيا مختلفا عن الأخريات



حجاب أكثر عصرية تغطى به إحدى الطالبات رأسها

يقول: الأناقة لاترتبط إطلاقا بتقليد الغرب.. فنحن نعيش فى مجتمع شرقى له تقاليده وعاداته وطبائعه.. وإذا كانت الموضة مخلة بكل هذا فيجب محاربتها منعا للانحراف..

وتقول منى فؤاد - كلية الاقتصاد المنزلى - مفهومى للأناقة يعنى تجانس الألوان وبساطة الزى ليكون عمليا ومناسبا للدراسة بالجامعة.. وبالنسبة لى فقد اختصرت الطريق واختار بنفسى قماش ملابسى وأصمم تفصيلاتها ببساطة وذوق وعدم تكرار!

ويقول باسم السباعى - كلية التجارة بعين شمس أن ازياء الفتيات أصبحت تثير أعصاب الشباب، وتعرضهن للمعاكسات والمضايقات أحيانا والسخرية والاستهزاء أحيان أخرى..

بصرف النظر عن وجود معجبين بهذا الزى.. ولهذا فمن الضرورى التحدث مرة أخرى بشأن توحيد الزى الجامعى!

ولكن كرنفال الأزياء تقول قضية الأزياء حرية شخصية متروكة لأصحابها فقط وعن ذلك تقول: سناء حسين رئيس العلاقات العامة باحدى الشركات الكبرى: المشكلة لاتخص الطالبات فقط.. إنها أزمة فتيات فى المقام الأول.. وكل فتاة مسئولة عن احترام مظهرها.. يليها فى المسئولية الأب والأخ ، ثم الجامعة، ولو استطعنا حل مشكلة الاحتشام فى زى الطالبة مثلا فسوف تختفى تلقائيا أزمة الشباب المراهقين من الجامعة الذين يلجأون إلى المعاكسات أحيانا .

ويعلق الدكتور سعد الدين ابراهيم أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية بقوله.. الموضة شأنها شأن كل سلوك يعبر به الشاب عن هواياته واهتماماته وينقلها للآخرين وبالطبع فالزملاء هم الوسط الأجتماعى الذى ينقل إليهم هواياته أو يأخذها منهم!

وبالطبع فالبعض يرتدى ما يثير به اهتمام الآخرين ويلفت أنظارهم، وعادة ما يلجأ الشاب إلى التميز نتيجة أسباب نفسية خاصة.. فيجد فى شكل الملابس أو الماكياج ما يعبر عن ذاته أو يعوض نقصا ما.. وعادة ما يحاول الشاب أن يبهر الطرف الآخر به من خلال الملابس المثيرة والأكسسوارات المبهرجة والماكياج حتى يجعل من نفسه مادة للحديث والهمس بين الآخرين.

ويضيف - قد يكون الملبس سببا للنجاح فى العديد من المجالات التى تعتمد أساسا على المظهر مثل وظائف العلاقات العامة التى تستلزم الوقار والذوق الرفيع مما يساعد على النجاح فى العمل.. وفى هذه الحالة يكون اقتناء الملابس الراقية الغالية الثمن نتيجة للنجاح وليس سببا فيه وهذا بالطبع يستلزم أن يكون الشخص راضيا عن نفسه ويعيش فى سلام معها ليحقق مزيدا من النجاح فى حياته ومجتمعه.. أما اذا كانت الملابس بديلا للسلام مع النفس ففى هذه الحالة تكون هروبا من الواقع وتعويضا للنقص!

والموضة بالمعنى العلمى هى شىء عابر يزول سريعا وبهذا تصبح كالنزوة.. فنحن لانحكم على الشخص بملابسه ولكن بتفكيره وطريقة أدائه ..

ويرى الدكتور عبد الخالق محمد عفيفى أستاذ تنظيم المجتمع ووكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بمدينة نصر إن مظهر طالب الجامعة من أهم العوامل التى تؤثر على شخصيته بعد التخرج.

والجامعة فى النهاية ليست مكانا للتقاليع..

ولهذا منعنا ارتداء الطالبات للمشغولات الذهبية والأزياء غير الملائمة.. وكانت وسيلتنا هى الإقناع بالمناقشة ولم نصدر قرارا بالمنع..

ويحلل الدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس هذه الظاهرة بقوله إن اللبس «ديناميكى» أى متغير باستمرار طبقا لمقتضيات العصر من حيث الشكل والألوان.. وكثير من الشباب يشتكون من تسلط بعض الآباء واعتراضهم الدائم على ملابسهم وأذواقهم .. كما يشكو بعض الآباء من اتجاه أبنائهم لشراء ملابس على أحدث خطوط الموضة. ومن الطبيعى أن نجد كرنفال الأزياء داخل الجامعة فكلمة شاب تعنى كل ما هو جديد ومثير.. وهذه كلها أشياء عابرة سرعان ما تنتهى فلا داعى للقلق بشأنها أما الفتيات اللاتى يرتدين بنطلونات وقمصانا رجالية فهذا لايعد تشبها بالرجال وأنما هو أحد الأشكال العملية للملابس تتيح حرية الحركة.

علم النفس: الملابس البسيطة تدل على الاعتدال والقدرة على تحقيق الأهداف.. أما الصارخة فتشير إلى الثورة والاندفاع

وعن طريق الملابس يمكن أن نفرق بين الشخصية المحافظة والمندفعة.. ولاشك أن الملابس البسيطة ذات الألوان الهادئة والمتناسقة تدل على أن صاحبها شخص سوى ومعتدل وقادر على العطاء وله حماس وقدرة على تحقيق أهدافه ويلقى قبولا لدى الآخرين بما يضمن له النجاح أما الألوان الصارخة غير المتناسقة فتدل على الثورة والاندفاع والغضب أحيانا!

على الجانب الآخر يرفض الدكتور فتحى عبد الرحمن الخميسى أستاذ الموسيقى بالمعهد العالى للموسيقى العربية أى دعوة لتوحيد الزى بين طلاب الجامعة ويصف هذه الدعوة بأنها تخلف لايوجد فى أى جامعة من جامعات العالم.. ويؤكد أن ما يهمنا بالنسبة للطالب هو عقله وطريقة تفكيره وليس مظهره وشكل ملابسه.. فليس من حق الأستاذ الجامعى إطلاقا أن يطلب من الطالب ارتداء زى معين.. ولو أنه فعل ذلك فلن يحقق ذلك الوقاية من السلوك المنحرف؟!

علم الإجتماع: الجامعة ليست مكانا للتقاليع ويجب أن تكون ملابس الطلبة محتشمة

نحن فى الجامعة نعتبر أن زى الطالب أمر سطحى ليس له دخل فى سلوكه ولا طريقة تفكيره.. وعلى أى حال فليس هناك جامعة فى العالم تفرض قوانين أو لوائح تسمح بتدخل الأساتذة فى اختيار الزى، ولايوجد اتفاق بين الجامعة والطلبة على هذا الأمر.. وليس من اللائق أن يتدخل الأستاذ فى شكل أو تفصيلة زى أحد طلبته أو حتى بالنسبة للمكياج الذى تضعه وهل تذهب الطالبة للكوافير أم لا!!

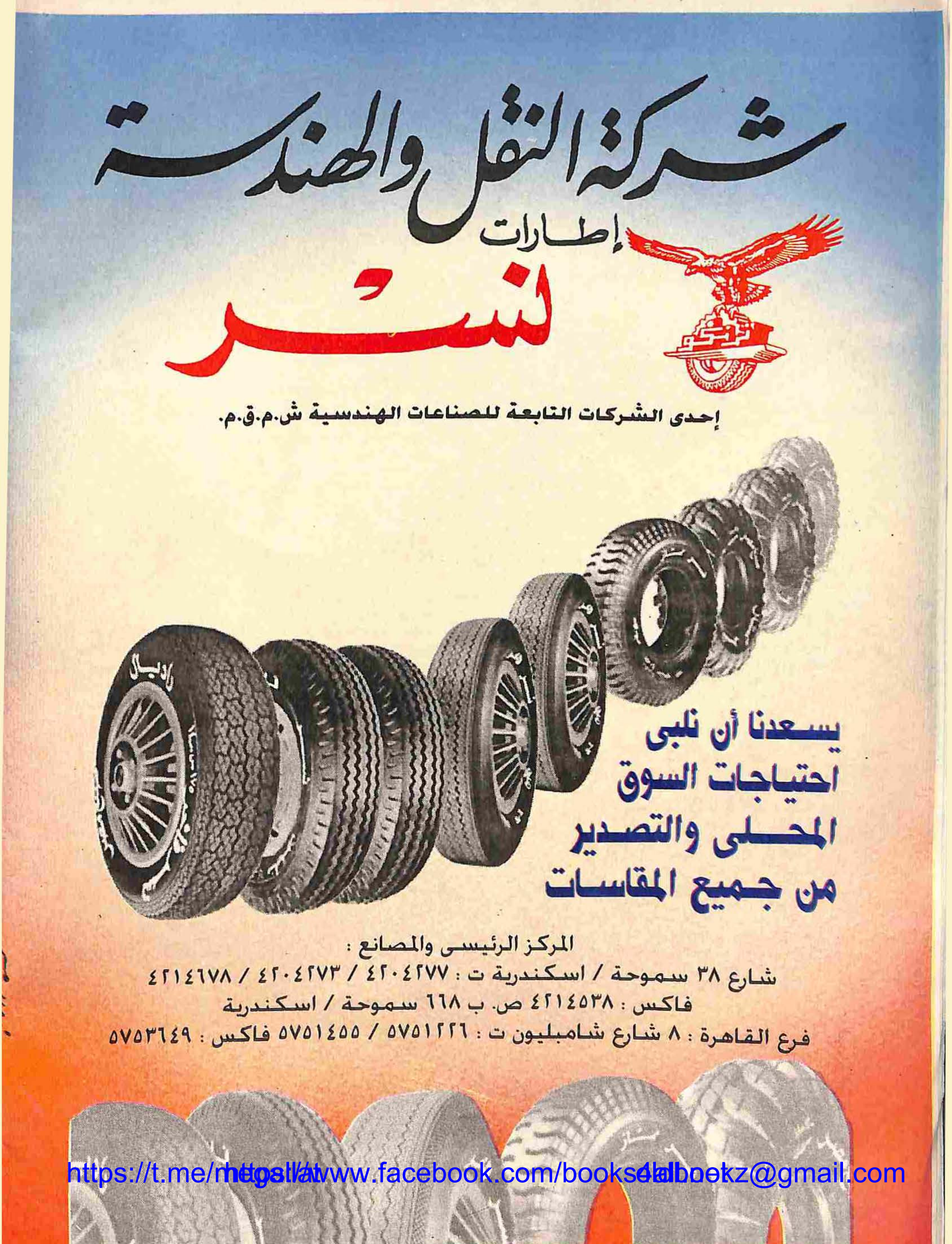
وعموما المدرسة هى الجهة الوحيدة التى تتدخل فى مثل هذه الأمور فالزى الموحد تشترطه وزارة التربية والتعليم ويجب على الطالب والأسرة الالتزام به تماما وإلا تعرّض للمساءلة والعقاب.. لكن فى الجامعة الأمر مختلف تماما.. فالمشكلة أنه لاتوجد صلة تجمع بين تحصيل العلم وشكل الملابس والمكياج.. وليس من الضرورى أن يبدو الطالب [illegible] تحصيله العلمى وتقدمه فى دراسته، ولايعنى ظهور الطالب أو الطالبة فى زى عصرى على أحدث موضة أنه غير متفوق.

المعارضون:

الضغوط الإعلانية والمحاكاة وراء انعدام الحياء فى اختيار الملابس

معظم الطالبات يفضلن إرتداء البنطلون باعتباره زيا عمليا يساعد على سهولة الحركة




شركة النقل والهندسة
إطارات
نسر
إحدى الشركات التابعة للصناعات الهندسية ش.م.ق.م.
يسعدنا أن نلبى
احتياجات السوق
المحلى والتصدير
من جميع المقاسات
المركز الرئيسى والمصانع :
شارع ٣٨ سموحة / اسكندرية ت : ٤٢٠٤٢٧٧ / ٤٢٠٤٢٧٣ / ٤٢١٤٦٧٨
فاكس : ٤٢١٤٥٣٨ ص. ب ٦٦٨ سموحة / اسكندرية
فرع القاهرة : ٨ شارع شامبليون ت : ٥٧٥١٢٢٦ / ٥٧٥١٤٥٥ فاكس : ٥٧٥٣٦٤٩



بقلم:
أحمد بهجت

صاحب العمارة ومؤامرة العصافير

«حين سكنت فى العمارة التى أسكن فيها منذ ما يقرب من عشرين سنة، كان الدور الذى أسكن فيه هو نهاية العمارة، كنت أسكن فى الدور الرابع.. وكانت العمارة أربعة أدوار.

وكانت الشمس تضرب السطوح وهو فوقى مباشرة بأشعتها النارية، فيسخن السطوح ويتحول إلى جحيم، وينتقل إلىّ الجحيم عن طريق السقف فإذا الشقة فى الصيف مثل الفرن، وإذا هى فى الشتاء مثل الثلاجة..

وصبرت على هذا الموقف سنوات، ثم فكرت فى فكرة لتغيير الوضع..

قلت لنفسى أضع أربعة أعمدة من الخشب فوق غرفة المكتب وأغطيها بحصيرة لعلها تمتص الحرارة..

وفعلت ذلك، ولكن الحصير لم يستطع دفع الحرارة عن شقتى كما كنت أظن أو أتمنى..

من هنا، رحبت فى قرارة نفسى حين بدأ صاحب العمارة يبنى فوقى فيلا من دورين..

قلت إن الشقة الجديدة ستمنع عنى الحرارة اللاهبة، وربما كانت حماية فى الشتاء من البرد القارص..

ويبدو أن الحرارة والبرودة فى مصر قد تعلما اللؤم فصارا ينفذان إلى الناس رغم جميع الاحتياطات والتحفظات..

لم تكن هناك مشاكل بعد بناء الدورين إلا كثرة الخبط

ورأيت البيت يرقص يمينا وشمالا وتتحول أرضه الصلبة إلى أمواج كأمواج البحر..

سألت صاحب العمارة د. عبدالهاب المسيرى

- يادكتور.. هل العمارة متينة؟

قال: متينة فلا تخف..

اطمأننت بكلماته وزاد من طمانينتى أنه يسكن فى الدور الثانى، وبالتالى فهو يركب معنا نفس المركب ويتعرض لنفس الظروف، وإن كان القفز من الدور الثانى إلى الشارع فى حالة الزلزال أهون قليلا من القفز من الدور الرابع..

ومضت الحياة رخاء حتى وقعت مؤامرة العصافير أو محنة العصافير.. حسبما يكون موقفك من العصافير..

إذا كنت ضدهم اعتبرت ما فعلوه مؤامرة، وإن كنت معهم اعتبرت ما حدث محنة..

....

وتفصيل هذه المحنة كالتالى

وقبل تفصيلها نحب أن نحدد مكانها جغرافيا حتى يكون القارئ على بينة مما جرى ويشاهده عيانا بيانا..

تضم شقتى التى أسكنها شرفتين.. احداهما تطل على الشارع والثانية تطل على خرابة..

أما الشرفة التى تطل على الشارع فأكبر من الشرفة التى تطل على الخرابة..

وحين استأجرت الشقة لم تكن هناك أشجار فى الشارع، فزرعنا ثلاث شجرات صارت اليوم تظلل الشارع وتحمى السيارات من هجير القيظ وسخونة الصيف..

وتطل الشرفة على هذه الأشجار مثلما تطل على الشارع...

بعد أن رسمنا للقارئ موقع الأحداث نحب أن نطلعه الآن على محنة العصافير..

كانت غرفة مكتبى تنتهى بهذه الشرفة التى تطل على الشارع والأشجار..

وذات يوم.. وصلنى شوال من الارز قادم من بيت اقاربى فى الريف.. تحيرت إين أضع شوال الأرز، ثم أهتديت أن أنسب مكان أضعه فيه هو الشرفة..

وضعت «شوال» الأرز فى الشرفة ثم نسيته هناك فترة.. غير أننى لاحظت وأنا أجلس فى مكتبى فى الغرفة أن هناك صوصوة عصافير أو قل إن هناك زقزقة عصافير..

كانت العصافير تقف على حافة الشرفة، ثم تندفع نحو مكان لا أراه من حيث اجلس على المكتب.. ثم تعود بعد ذلك للطيران..

قلت فى نفسى: ما الذى يجذب

فاكتشفت أن العصافير قد ثقبت «شوال» الأرز وأحدثت فيه أصابة تسمح لها أن تمد منقارها وتلتقط

خطر..وأدركت أن العصافير فى محنة..

وقلت فى نفسى: إن العصافير تزورنا لتأكل، وهذا بيت كرم ولا ينبغى صد العصافير أو إعطائها إحساسا بانها غير مرغوب فيها..

واستدعيت السائق وقلت له

- تعرف بيبيعوا أكل العصافير فين يامحمد..

قال - عند تجار الحبوب..

قلت له: بكره هات لنا أكل عصافير..

لا أعرف الآن هل كانت دوافعى أنانية أم أنسانية، ولست أعرف هل أحضرت للعصافير طعاما لأحمى «شوال» الأرز أم احضرته لها حبا فيها..

سأعرف جواب هذه الأسئلة يوم الحساب بعد أن أموت وابعث اما الآن فمن الصعب معرفة حقيقة دوافعى..

على أى حال .. مهما يكن من أمر الدوافع فقد استمتعت بإطعام العصافير متعة توازى النقود التى صرفتها فى شراء طعام لها، بل إننى استمتعت متعة لا تقدر بثمن..

كنت أضع طعام العصافير على حافت الشرفة وداخل الشرفة، وكان هذا يحدث فى الساعة الثالثة بعد الظهر تماما.. وكانت العصافير تتجمع فى هذه الساعة على الأشجار التى تواجه الشرفة، فاذا تركت الطعام ودخلت كنت أغلق الشيش وأقف من ورائه للفرجة على العصافير وهى تأكل

كان المشهد صورة بالغة الجمال...

إن العصافير رغم كونها مخلوقات هشة وضعيفة إلا أنها كانت تتصارع على الطعام صراعا لا يقل ضراوة عن صراعنا نحن البشر..

كانت العصافير متشابهة ، ولكن سلوكها كان يختلف ، كان هناك من يأكل بلطف ومن يأكل بسرعة، وكان هناك من يكتفى بما امامه ومن يفترى على غيره ويأكل مما امامه..

وتزايد عدد العصافير يوما بعد يوم، ثم زاد عدد الضيوف حين انضمت مجموعة من اليمام الى المأدبة، ثم زاد عدد الضيوف حين انضم بعض الحمام الى المأدبة..

وكان الحمام يفزع العصافير فى البداية فتجفل هاربة وتطير مبتعدة ولكنها كانت تعود مرة أخرى الى المائدة وتشترك فيها..

وأعتادت العصافير أن تحضر إلى الشرفة فى الساعة الثالثة ، فإذا تأخرت أنا أو نسيت كانت تصدر بأفواهها زقزقة أحتجاج حتى تنبهنى اننى تأخرت...

قبل سقوط المغرب بنصف ساعة كانت العصافير تختفى من الشرفة..إن العصافير تنام حين

فى الفجر...

لا يشذ عصفور منها على هذا القانون...

ومضت الأيام رخاء ثم بدأت

لست أعرف من الذى حدث صاحب العمارة عن إطعامى للعاصفير وربما تكون هى زلة لسان منى المهم انه عرف وجاءنى ذات يوم يشكو..

قال لى: العصافير تأكل عندك، ثم تنزل الى سياراتنا فتعتبرها دورات للمياه وتقضى فيها حاجتها، وقد أفسدت سياراتنا وبرقشتها ببقع لا نعرف كيف نزيلها...

قلت للدكتور عبد الوهاب المسيرى: يادكتور البقع التى تراها فى سيارتك ليست بسبب العصافير، إنما سببها أن السيارة قديمة وقد لوحتها الشمس وعوامل التعرية.. وبصراحة .. هذه السيارة لا تليق بمقامك والمفروض بوصفك صاحب عمارة أن تشترى سيارة جديدة..

قال الدكتور: أنا أكلمك بجد.. والعصافير التى تستضيفها كل يوم تزعجنا بما تتركه من آثار..

قلت له: لا تنزعج.. سوف أحل هذه المشكلة .. وسوف أكلم العصافير فى هذا الموضوع..

حاولت أن أكلم العصافير ولكن العصافير لا تحب من يكلمها وهى تأكل.. وكان مجرد ظهورى فى الشرفة كافيا لخوف العصافير واليمام والحمام وطيرانهم جميعا فى شتى الاتجاهات..

لا أمل فى الكلام مع العصافير إذن.. ولابد من البحث عن حلول جذرية لعلاج الموقف..

تأملت الأشجار الكثيفة التى تقف فيها العصافير .. تحت هذه الأشجار نركن سياراتنا جميعا بما فيها سيارتى.. ولكننى أركن سيارتى بعد تغطيتها بغطاء.

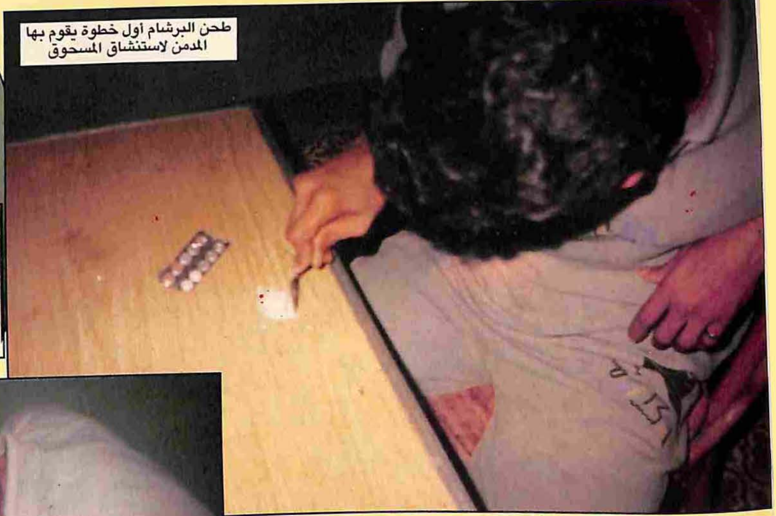
هل أقترح على الدكتور أن يغطى سيارته، تأملت سيارته وفهمت لماذا لا يغطيها، إن غطاء السيارة قد يزيد اليوم عن ثمن السيارة، وبالتالى فإن الجدوى الاقتصادية من تغطيتها ليست متوفرة .. فكرت فى أن نضع أربعة أعمدة من الخشب ونضع فوقها سقفا خشبيا يحجز العصافير عن سيارة الدكتور.. ثم اتضح لنا أن هذا الساتر الخشبى سيكلف نقودا طائلة...

واهتديت لحل آخر.. لم أعد أضع طعام العصافير على حافة الشرفة وإنما صرت أضعه داخل الشرفة بحيث يبتعد عن الشارع... ورغم ذلك إستمرت شكوى الدكتور عبد الوهاب المسيرى، وقمت بعدة مفاوضات معه ولكن المفاوضات طالت وامتدت حبالها ولم تسفر عن شىء.. وانتهى الأمر إلى إحساس خفى أحسب أن الدكتور ينظر إلىّ

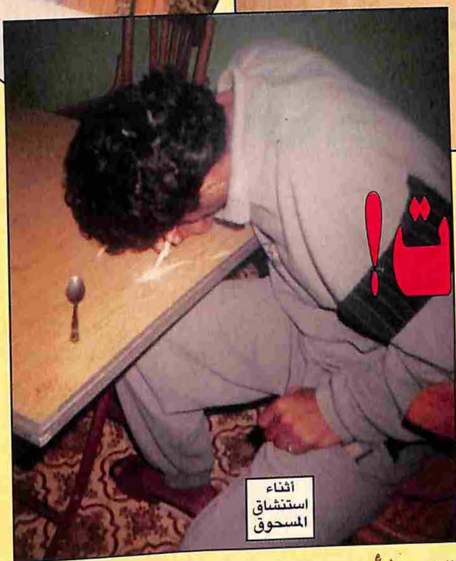
يسلطها علية،أما أنا فصرت انظر إلى الدكتور باعتباره عدو العصافير رقم ١ .. ومازالت المفاوضات مستمرة .. ولايزال



المحصلة النهائية .. صداع مستمر وإحتقان فى الأنف وإرهاق شديد



طحن البرشام أول خطوة يقوم بها المدمن لاستنشاق المسحوق



أثناء استنشاق المسحوق

مسحوق الموت!

طحن البرشام واستنشاقه خطر رهيب يهدد عقول الشباب

ضحايا المخـــدر :

إستنشقنا البرشام المطحون من باب التقليد فأصبحنا مدمنين دون أن ندرى!

انتشر خطر جديد يهدد صحة الشباب وعقولهم .. هواستنشاق البرشام المطحون الذى يلجأ إليه بعض الشباب كبديل لتعاطى الهيروين والكوكايين وتتفاقم خطورة هذا المخدر باستمرار تعاطيه لدرجة قد يفقد معها المدمن حياته أو يصاب بالجنون .

فماذا يقول الشباب من ضحايا هذا المخدر ؟ وكيف يمكن تفادى أخطاره المدمرة ؟

يقول ا - ا - ب كلية التجارة - ٢٤ سنة توفى والدى منذ حوالى ١٠ سنوات [illegible] أكرهه ، فعاملنى معاملة سيئة وبعد فترة وجدت نفسى أدخن السجائر والبانجو .. ثم اتجهت الى استنشاق « الرهبانول» [illegible]

أستنشق هذا البرشام كنت أشعر براحة للحظات ثم بعد ذلك يصيبنى صداع دائم واحتقان شديد فى الأنف علاوة على الإرهاق الذى يظل ملازما لى حتى أعود الى استنشاق هذا الخطر الذى يهدد صحتى .. وقد ندمت كثيرا على مافعلته وأحاول ان أتخلص من حالة الإدمان التى وصلت إليها حتى تعود لى صحتى واعود الى ممارسة حياتى بشكل طبيعى مثل كل الشباب

ويقول و - س - ف ٢٦ سنة ليسانس حقوق بالطبع والدى ووالدتى لايعرفان شيئا عما أفعله فهما مسافران الى [illegible] وأصرف كل النقود التى يبعثان بها لى على شراء البرشام بأنواعه المتعددة سواء « رهبانول» او «بلمنار» أو [illegible]

تحقيق وتصوير :

محمد عبد الرحيم غانم

كلها اذا استمررت فى إدمان المخدرات وأنا الآن فى حاجة شديدة الى والدى ووالدتى لأننى أعانى من الوحدة القاتلة ومللت هذه الحياة لدرجة أننى فكرت فى الانتحار فى لحظة يأس مرت بى .. إننى فى حاجة إلى من ياخذ بيدى حتى أواصل دراستى فى الجامعة حتى لا أفشل وأصبح اسيرا لعالم المخدرات

ويقول ع [illegible]

يتهمنى اصدقائى بأننى انطوائى ولذلك لا اميل الى الخروج معهم فى أى نزهة .. وأفضل أن أجلس بمفردى فى البيت [illegible]

التى المت بى وتعرفت على أحد الشباب الذى شجعنى على الانضمام الى شلته وقام بتعريفى لهم بأنى أحد أصدقائه المقربين اندمجت وأخذت أقلدهم فى تدخين البانجو والبرشام بأنواعه إلى أن عرفنى أحدهم بطريقة طحن البرشام واستنشاقه وأقنعنا بضرورة تجربته وهو من نوع « باركنول» وهكذا تعودنا عليه وكنت أشعر بعد استنشاقه بأنى لا أقف على الأرض وأن جسدى يرتعش بشدة وأننى سعيد وتأتينى نوبة من الضحك لا أعرف سببا [illegible] أننى كلما تذكرت حالى أشعر بالندم وألعن اليوم الذى تعرفت فيه على صديق السوء الذى دمر مستقبلى.

ويقول ج . م.ع كلية التربية النوعية - ١٩ [illegible]



.. وهنا يقوم بصف المسحوق فى صفوف لكى يستطيع إستنشاقه

الطب : استنشاق الأقراص المخدرة يدمر المخ ويضعف الذاكرة ويؤدى إلى الصرع

دراسيا ولم تكن لنا صداقات ولذلك نقضى معظم أوقاتنا معا وتفوقت أختى فى الثانوية العامة والتحقت بكلية الطب وتركت محافظتنا التى تربينا فيها واستأجرت شقة فى القاهرة لتتابع دراستها وتركتنى بمفردى فقررت الاندماج مع اولاد أعمامى الأكبر منى سنا حتى لا أكون بمفردى ولم ادخل فى صداقات مع من هم فى نفس سنى وكنت فى الثانوية العامة وفوجئت بسخرية أولاد أعمامى منى أمام أصدقائهن الطالبات بطريقة جعلتنى أتحداهم وأقدم على فعل طائش وهى أخذ برشامة - برونكولاز - من ابن عمى وأقسمها نصفين وأستنشق أحدهما بعد طحنه واضطررت إلى أن أجاريهم وأدخن معهم حتى أتخلص من سخريتهم لى!

وهذه كانت بداية الكارثة بالنسبة لى ولكنى تمالكت نفسى وقضيت عليها قبل أن تستفحل وصممت على الابتعاد عن هذا الطريق لكننى فى لحظات الضعف أستنشق هذه السموم .. ولا ادرى ماذا افعل ؟

ويقول ر. م. ح « ليسانس آداب» ذات مرة زارنى أحد اصدقائى فى منزلى وقد بدت عليه علامات التعب والإرهاق الشديد فسألته عن سبب إعيائه .. فقال لى إنه قام باستنشاق برشامة باركنول - مطحونة أعطاها له أحد أصدقائه وكعملية تحد قلت له إنه ضعيف وأننى أستطيع أن افعل ذلك دون ادنى تأثير .. علىّ فطحنت أمامه برشامة « الكونتا فلور» وقمت باستنشاقها وبعد أقل من ربع الساعة ارتعشت وأسندت يدى الى الحائط حتى لا أسقط على الأرض ثم شعرت بأن الدنيا تدور بى ولا أرى شيئا ووقعت على الأرض وأخذت أبكى .. فضحك صديقى ومنذ ذلك اليوم تعاهدنا [illegible] الأشياء .. بل وقررنا عدم تدخين السجائر مرة أخرى .. ويعلق الدكتور / فاروق لطيف استاذ علم النفس على هذه الظاهرة فيقول إنها كارثة قديمة ولكنها مستحدثة فالاستعمال السيء للأدوية بدأ عام ١٩٤٨ فلقد كان الإدمان يتمثل فى الكوكايين والهيروين أو مايطلق عليه بالإدمان السريع واتجهت أنظار رجال الشرطة لمحاربة الإدمان فقل الشباب المدمن إما بسبب الناحية العقابية أو الناحية الاقتصادية لارتفاع أسعار هذه المواد المخدرة .. بعد ذلك بدأ البعض يلجأون إلى الأدوية وخاصة «البرشام» لرخص سعره وهناك تشابه فى وسائل استعمال المواد المخدرة مع الأدوية كالاستنشاق فى بعض أنواع البرشام وتؤثر على الشاب نفس التأثير الكيميائى والمعنوى

ويضيف الدكتور / فاروق لطيف قائلا لا نستطيع أن نصف شخصا بأنه مدمن وإنما نقول إن هؤلاء الشباب لاتوجد عليهم رقابة ويعانون من التفكك الأسرى والشعور بالغربة .. لكن هذا ليس مبررا لإدمانهم فهناك كثير من الشباب لايخطئون رغم كثرة همومهم وصعوبة مشاكلهم .

ان الشباب الذين ينجرفون فى تيار الإدمان يظنون أن هذه المواد المخدرة تعطيهم دفعة معنوية لكنها فى الحقيقة دفعة مزيفة وبالتالى يصبح من يتعاطاها أسيرا لها .. والمسئول عن انتشار الظاهرة هم الأصدقاء فى الغالب فالمدمن يحاول أن يجعل زملاءه مثله .. فهى مسألة معنوية عاطفية سببها عدم الإحساس بالانتماء وعدم الرقابة وانعدام الإحساس الدينى والأخلاقى ..

والمدمن للبرشام لايحصل على مايعطيه الدفعة المعنوية المزيفة إلا بمضاعفة استنشاقه ففى المرة الأولى يستنشق برشامة واحدة بعد طحنها ..

أما فى المرة الثانية فيضاعف الجرعة ليحصل على نفس القوة والدافع المزيف ولعلاج هذه المشكلة يجب العمل على [illegible] وتغيير نظرته للحياة وإبعاده عن الجو المحيط به فى مستشفى لمدة تتراوح بين ٤ الى ٦ شهور حتى تختفى الأعراض الانسحابية ويجب أن يبتعد عن أصدقائه وتمنع عنه الزيارة ونعطيه الفرصة للتفكير والعلاج النفسى ويجب أن تشارك الأسرة فى تخفيف معاناته وإلغاء احساسه بالغربة ونعمل على ادماجه فى المجتمع من جديد .

ويقول الدكتور / أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية يعانى الشباب الذين يتعاطيون هذه الادوية من مشاكل كثيرة ولذلك يلجأون إليها حتى يغيبوا عن الوعى .. وغالبا تكون أسرة المتعاطى مفككة رغم وجود أفرادها فى مكان واحد فلا علاقات بين افرادها ولا مشاركة حقيقية فى الرأى بينهم ..

فأى شاب عندما ينتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب تكون لديه رغبة فى الاستقلال وتتولد لديه مشاعر كثيرة كالعاطفة والجنس وحب الظهور لكنه لايجد فى أسرته من يرشده .. فضيق أفق بعض الآباء وعدم استعدادهم لمساعدة أبنائهم يؤدى بالشباب إلى الاكتئاب فلايكفى أن يعطى ابنه نصائح ولابد ايضا ان يستمع اليه ويتعرف على مشاكله فغياب الأبوين يدفع الأبناء الى تنفيذ مايرونه حلا لمشاكلهم حتى ولو كان عن طريق الخطأ.

ويجب على الأسرة والدولة بمؤسساتها الشبابية والتعليمية والدينية أن تساند الشباب أو أن توضح الخطر الحقيقى الذى يهددهم إذا أقدموا على تعاطى المواد المخدرة كما يجب توعية الشباب والعمل على شغل أوقات فراغهم فى عمل مفيد ويقول الدكتور / فتحى محمود عفيفى أستاذ المخ والأعصاب :مخاطر استنشاق هذا البرشام عديدة بدايتها « انحراف السلوك» فهو فى حاجة إلى زيادة الجرعة التى يتعاطاها باستمرار وبالتالى يحتاج لدخل أكبر وقد يتجه الى السرقة أو أى وسيلة للحصول على المال اللازم

أما المخاطر الطبية .. فهى أن الشاب المدمن يكون دائما غائبا عن الوعى ويصبح بين اليقظة والنوم فى كل مرة يتعاطى فيها المخدر وبالتالى يحدث لديه اضطراب فى الاستيعاب وتصبح قدرته ضعيفة فيتدهور مستواه الدراسى .. كما أن هذا المخدر يؤدى الى هلاوس سمعية وبصرية ثم الى ميول عدوانية انفعالية وقد يلبى أوامر غيرحقيقية يستمع إليها وحده ويتصرف على أساسها أما الهلاوس البصرية .. فمن الممكن ألايكون لديه تقدير للمسافات وقد يسقط من مكان عال ولايعتبر ذلك انتحارا بل لايدرى بما يحدث له .. وعلى المدى الطويل قد يؤثر الإدمان مباشرة على خلايا المخ .. فلقد خلق الله بعض المواد الكيميائية فى المخ قد تساعدنا على احتمال الألم أو للقيام بالعديد من العمليات الأساسية فى حياة الانسان فإذا أضفنا مواد كيميائية خارجية إلى المخ والجسم فى غير حاجة إليها - فانه يحدث ارتباك فى المخ وفى وظائفه الكيميائية وتركيب المواد المخلقة طبيعيا داخله ويؤدى ذلك الى عدم احتمال الألم وتتغير قوة الإحتمال بسبب زيادة الجرعة التى يأخذها الشاب دون وعى ..

وهناك ضرر بالغ يحدث للأنف فلقد خلق الله الأنف مبطنة من الداخل بغشاء رقيق وشعيرات رقيقة .. واستنشاق [illegible] الغشاء فتصبح إصابة الجهاز التنفسى بأى أمراض سريعة وبعد ذلك ونتيجة التعاطى المستمر يصاب بالصرع

للأذكياء فقط

بقلم :
محمود عمارة



س١ -تمثال الحرية الشهير والذى يقع فى مدينة « نيويورك الامريكية » على المحيط .. فى اى بلد تمت صناعته ؟ والى اى بلد فى العالم كان قد صنع خصيصا ؟

س٢ - من الكاتب الأوربى الشهير مؤلف « البؤساء » والمولود فى فرنسا فى ٢٦ فبراير عام ١٨٠٢ ؟

س٣ - ماجنسية الموسيقى العالمى « موزار » ؟

س٤ - ما اسم الدولة صاحبة اكبر واقدم حضارة فى تاريخ البشرية ؟

س٥ - ما اسم المحيط الذى يفصل بين اوروبا وامريكا ؟

س٦ - ما الحيوان المقدس فى الهند الذى لايجوز قتله او ذبحه او اكله وحينما يعبر الشارع تتوقف المرور والمشاه احتراما له ؟

س٧ - عند اصطدام السحب ببعضها .. هل نسمع الصوت أولا .. ام نرى الضوء قبل سماع الصوت ؟

س٨ - فيلسوف يونانى اشتهر فى التاريخ بالرغم من انه لم يؤلف كتابا واحدا فى حياته .. كانت أراؤه فى ذلك الوقت تعتبر كفرا وجنونا أصدروا حكما بموته بالسم فى كوب ماء يتجرعه فى سجنه !! من هو هذا الفيلسوف العظيم ؟

س٩ - الملكة زنوبيا كانت ملكة .. فى العراق . فى سوريا . فى اليمن

س١٠ - كان عاشقا لمصر .. وتخصص فى علم المصريات فكان اول من نجح فى فك الرموز الهيروغليفية .. من هو ؟

إجابة الأسئلة السابقة

... وكان قد صنع خصيصا ليوضع عند مدخل قناة السويس فى مصر تعبيرا عن ان مصر هى منارة الحرية لافريقيا [illegible] اسماعيل فى آخر لحظة لارتفاع تكلفته !

جـ ٢ - فيكتور هيجو

جـ ٣ - نمساوى

جـ ٤ - مصر

جـ ٥ - المحيط الأطلنطى

جـ ٦ - البقر

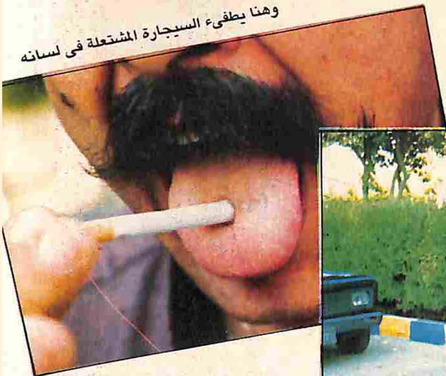
جـ ٧ - عند اصطدام السحب ببعضها وقبل هطول الامطار نرى الضوء اولا حيث ان سرعة الضوء هى (٣٠٠٫٠٠٠) ثلاثمائة الف كم / ثانية اما الصوت فيصل بعد ذلك لان سرعة الصوت هى ٣٣٠ كم / ثانية !!

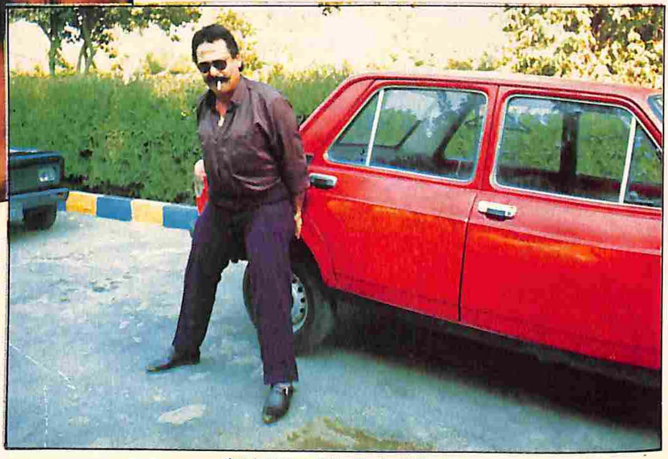
جـ ٨ - سقراط

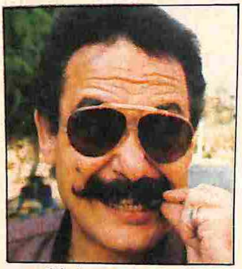
جـ ٩- فى سوريا

جـ ١٠ - شامبليون المولود بقرية فيجال بالجنوب الفرنسى عام ١٧٩٠ ميلادية وتوفى فى علم ١٨٣٢

شاب فوق العادة !


وهنا يطفىء السيجارة المشتعلة فى لسانه


عصام يقوم برفع السيارة بدون اى اجهاد


العملة المعدنية تحت اسنانه
ويقوم بثنيها بسهولة

يرفع السيارة بيده ويطفىء السيجارة فى لسانه !

تحقيق : محمد دنيا
تصوير : عادل أحمد

هو شاب فى الاربعين من عمره يتمتع بقدرات خارقة حيث يستطيع ثني العملة المعدنية بين اصابعه ورفع السيارة من على الارض بيده وإطفاء السيجارة المشتعلة فى اصابعه او لسانه .

إنه عصام ابو سيف الشاب الخارق ذو القدرات الحديدية الذى كان للشباب معه هذا اللقاء :

يقول عصام كنت فى مقتبل العمر اقرأ فى الصحف واشاهد فى التليفزيون اشخاصا ذوى قدرات جسدية هائلة .. وكنت على درجة عالية من اللياقة البدنية فاندهشت فى البداية لكنى قررت ان اكون واحداً منهم .. وبعد محاولات تمكنت من ثنى العملة ورفع السيارة ، وبمرور الوقت اصبح الامر اكثر سهولة . بالطبع هذا بجانب العزيمة والاصرار .. وعلى أى حال فكلما وصلت إلى مرحلة معينة اسعى دائما لتجاوزها إلى مرحلة متقدمة عنها .. ولا احاول تقليد احد .

ويضيف عصام : عنما اقوم بثنى العملة باصابعى او باسنانى ، او اطفىء السيجارة فى يدى أثناء جلسات السمر مع أصدقائى اجد الدهشة ترتسم على وجوههم جميعا فالتمس لهم العذر واشعر بالخوف من افعالى واعقد العزم على عدم تكرارها كثيرا !

وممارسة هذه القدرات تفيدنى كثيرا فرفع سيارة يساعد على تقوية عضلات الكتفين والذراعين والصدر .. فهى بالنسبة لى تشبه رياضة الجودو والرومانى التى تعتمد على الرفع .

كما ان ثنى العملة يساعد على تجميع العضلات وتقوية الجسم . وأذكر اننى ذات مرة شاهدت رجلا مسنا يركب سيارة اجرة كانت بجوار سيارتى . وفجأة وجدت السائق يتعامل مع الرجل باسلوب غير أخلاقى لخلاف على الأجرة فتدخلت لانقاذ الرجل من بين يدى السائق . وطلبت منه ان يعامله بلطف وطريقة لائقة .. لكنى فوجئت بالسائق يستخرج من سيارته « شومة » غليظة لكى يضربنى بها فانتزعت ، العصا وثنيت ذراع السائق كما افعل مع العملة المعدنية لكنى شعرت بما يعانيه الرجل من الام عندما استسلم ولم يقاومنى فتركته لحاله ونصحته بالا يلجا للعنف الذى لم يفده باى شىء .. وعلى اى حال فقد اضطررت فى هذا الموقف لاستخدام « قليل من العنف » رغم انى اكره هذا الأسلوب وارفضه تماماً !

○ هل ورثت هذه القوة من احد افراد اسرتك ؟

■ كان والدى يتميز بقوة تفوق قوة ١٠ رجال مجتمعين .

○ وهل من بين اولادك من يملك هذه الامكانات ؟

■ لدى ولدان الاكبر ممدوح « ١١ سنة » والآخر إسلام « ٨ سنوات » ، وكلاهما يمارس الرياضة لكنى لاحظت أن إسلام لديه إمكانات تفوق سنه بمراحل .. واتوقع أن يفوقنى فى هذا المجال عندما يصير شابا .. لهذا سوف أقوم بتوجيهه دائما حتى يستخدم القوة التى وهبه الله إياها فى الخير والمنفعة لنفسه والآخرين .

○ ما هى انواع الأطعمة التى تتناولها ؟

□ كثيرا ما اتناول وجبة واحدة فى اليوم .. وفى العادة تكون فى العشاء بعد عودتى من عملى آخر النهار .

ولكن ما هى المواصفات الجسدية لصاحب القدرات الخارقة ؟

■ ليس هناك مواصفات محددة فقد يكون الشخص نحيفا ولكنه يملك القدرة والامكانات التى لا يملكها من هو أشد منه جسما .. فالأعصاب هى الفيصل فى هذا الأمر .. والله سبحانه وتعالى يهب هذه القدرة لمن يستحقها وهو الشخص حسن النية الذى لا يستخدمها فى إيذاء الآخرين !

○ بماذا تنصح أى شاب لديه مثل قدراتك ؟

■ عليه أن يرشدها فى فعل الخير والمنفعة للناس ، واحذر من يحاول استخدامها فى الأذى فالله ليس غافلا عما يفعل وعليه أن يعلم ان الله سوف يسلط عليه من يقهره .

ويطفىء السيجارة المشتعلة فى يدة



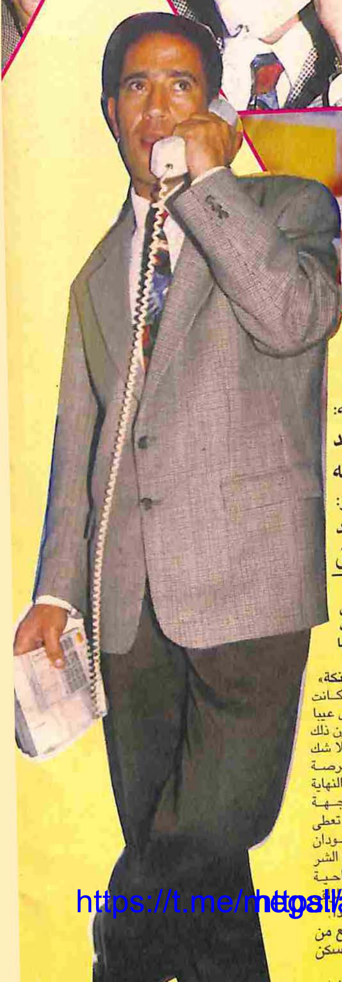
وهنا يمسك بالعملة بعد ان قام بثنيها





أشرف عبد الباقى
فى حوار «صاخب» مع قراء الشباب







يكتبه: محمد عبد الله
تصوير: أحمد عبد الرازق

فى موعده المحدد وصل النجم الشاب «أشرف عبد الباقى» الى مجلة الشباب.. وقبل أن يجلس الى المقعد المخصص له بحجرة التسجيلات رفع سماعة التليفون يتلقى اول مكالمة له وبدأ حواره مع قراء المجلة الذين لم تنقطع مكالماتهم حتى بعد انصرافه بساعات.. وخلال الحوار حرص أشرف عبد الباقى على تدوين أسماء القراء الذين تحدثوا اليه فى مفكرته ليحتفظ بها لنفسه.. كما حرص أيضا على أن يسأل كل قارىء عن عمره ومؤهله الدراسى ورأيه فى بعض أعماله الفنية خاصة مسلسل «النوارس والصقور» الذى عرض مؤخرا.. وفى نهاية كل مكالمة كان أشرف عبد الباقى يداعب القراء بخفة ظله المعهودة.. والآن إلى تفاصيل الحوار.

● **ما هى بيانات بطاقتك الشخصية؟**

القراء: عماد جاد الله ـ محمد صبحى
مهاب وراجى وشريف بدر الفقى

●● اسمى: أشرف أحمد عبد الباقى
تاريخ ميلادى ١٩٦٣/٩/١١
من مواليد حدائق القبة.. وأقيم الآن بحى المعادى حاصل على الثانوية العامة من مدرسة النقراشى الثانوية وبكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس عام ١٩٨٦ وانا متزوج من سيدة فاضلة من خارج الوسط الفنى.. وعملت لفترة فى اعمال الديكور والمقاولات قبل أن اتفرغ لهوايتى الاصلية وهى التمثيل.. وليست لدى اى بيانات أخرى!

● **دورك فى مسلسل النوارس والصقور كان رائعا جدا.. ونهنئك على إجادتك لهذه الشخصية الصعبة**

أغلب القراء الذين اتصلوا بأشرف

●● أشكركم جدا.. ولكنى أريد أن أعرف وجهات نظركم فى العمل بشكل عام وفى دورى بشكل خاص..

● **القارىء: محمد صبحى..**
هناك ملاحظة على اللهجة السكندرية التى تحدثت بها فهى لهجة قديمة جدا.. وربما تكون غير مستخدمة الآن. فما رأيك؟

●● **أشرف:** لاشك أننا حينما نقدم عملا فنيا، لانهدف إلى نقل الواقع حرفيا.. ولكن لابد ان تكون هناك بعض المبالغات الفنية المقصودة والتى لاتخل بالمضمون.. ولعلكم تتذكرون ان احداث المسلسل جرت فى فترة ماقبل حرب اكتوبر اى منذ أكثر من ثلاثين عاما.. واللهجة أو «اللغوة السكندرية» اختلفت كثيرا خلال هذه الفترة مثلما اختلفت العديد من اللهجات الخاصة.

كما أن هناك ملاحظة أخرى هامة جدا.. وهى أن احداث المسلسل وقعت فى منطقة «بحرى» بالاسكندرية وهى من المناطق الشعبية التى تحتفظ ـ ربما حتى الآن ـ بلهجة تختلف كثيرا عن لهجة المدينة نفسها.. وهذا فى رأيى سبب اختلاف اللهجة الذى لاحظته.. لكننى أريد أن أقول إننى كنت حريصا على اتقان اللهجة بهذه الصورة.. وكنت أستعين بمصحح لهجات، [illegible] أكونهاعندما أذهب إلى الاسكندرية والتقى بأهالى بحرى فى بعض محلات الأسماك الشهيرة أو فى الشارع.

●● شخصية «ياقوت» فى

المسلسل.. كيف استطعت أن تقدمها بهذا الشكل الذى جعلنا نتعاطف معها ونحبها رغم أنها شخصية شريرة؟

القارئة: رانيا

●● هذه كانت مشكلتى الحقيقية فى مسلسل «النوارس والصقور» فانا لم أكن «مرتاحا» لهذه الشخصية عندما قرأتها على الورق.. وكنت أخشى أن تؤثر دوافع الشر التى تتطلبها الشخصية على حب الجمهور لى.. ولكن الحمد لله.. فقد استطعت أن أصل إلى رؤية خاصة أمزج خلالها هذا الشر بنوع من خفة الظل أو الأداء الكوميدى الذى يجعل الشخصية جذابة ومحبوبة من المشاهد.. ولكن دون إخلال بمضمون الشخصية أو بما نريد أن نقدمه للمشاهد ـ من خلالها ـ من معان ليتفق أو يختلف معها وهذا ما حدث.

● **هل يمكن اعتبار دورك فى مسلسل «النوارس والصقور» بمثابة تأكيد لقدرتك على أداء أدوار الشر خاصة وأنها ليست المرة الأولى؟**

القارئة: إيمان

●● لا يا إيمان.. هذه هى المرة الأولى وأنا لم أمثل أدوار الشر هذه من قبل!

● **القارئة: لقد قدمت دورا شريرا فى مسلسل «الصبر فى الملاحات»**

●● **أشرف:** صحيح أن دورى فى مسلسل «الصبر فى الملاحات» كان دور «لص» لكنه كان لصا طيبا وليس شريرا لص دفعته ظروفه العائلية ليسرق من أجل أن يأكل ومادام كذلك فلا يعتبر من أدوار الشر.

● [illegible] «النوارس والصقور» هو أنسب دور لك؟

القارئة: ياسمين ـ كلية الآداب

●● **أشرف ضاحكا:** ـ دور الشر.. الله يسامحك يا ياسمين!

● **ما رأيك فى نهاية مسلسل «النوارس والصقور» حيث كانت نهاية معلقة لم نفهم منها أن المسلسل قد انتهى؟**

القارئة: عزة بدوى «الخانكة»

●● **أشرف:** نهاية المسلسل كانت بالفعل «نهاية مفتوحة» لكن هذا ليس عيبا فنيا كما يتصور البعض وإنما يكون ذلك مقصودا من المؤلف ومن المخرج، فلا شك أن النهاية المفتوحة هذه تعطى فرصة للمشاهد لأن يبدى رأيه.. أو يتخيل النهاية بالشكل الذى يراه مناسبا من وجهة نظره.. ومن ناحية أخرى فإنها قد تعطى انطباعا بأن الخير والشر موجودان ومستمران ما دامت هناك حياة، وأن الشر لن ينتهى بنهاية المسلسل.. ومن ناحية ثالثة فإنها تترك الفرصة [illegible]

● **القارئة: لاشك أنك لم تسمع من قبل عن منطقة (الخانكة) التى أسكن بها؟**

●● أشرف [illegible]





أعرف «الخانكة» والمطرية والمرج وعين شمس، وكلها تقع على خط مترو الانفاق.. أليس كذلك؟

وحتى قبل مترو الانفاق كان هناك القطار القديم وكانت تذكرته بقرشين للدرجة الثانية وثلاثة قروش للدرجة الأولى وكنت أنا «اتشعبط» على الباب هروبا من الكمسرى.. لكن لماذا سألت هذا السؤال؟

● **القارئة: لأن معظم الممثلين يعيشون فى المهندسين ومصر الجديدة.. كما أن برامج التليفزيون لاتهتم بمثل هذه المناطق الشعبية!**

●● **أشرف ضاحكا:** كلنا من مصر ياأخت عزة.. سواء سكنا فى المهندسين أو الزمالك.. لكن كلنا من مصر.

● **أهنئك على دورك فى مسلسل «الصبر فى الملاحات» وبما أنه نفس الدور الذى أداه الفنان سعيد صالح فى الفيلم السينمائى فما الفرق - فى رأيك - بين الدورين؟**

القارىء: محمد أحمد عبدالحميد

●● أشكرك جدا.. ولاشك أن الفنان سعيد صالح فنان كبير وجميل.. وإذا كنا قد لعبنا نفس الدور - هو فى السينما وأنا فى التليفزيون - فأنا لا أتصور أن هناك مجالا للمقارنة بين أدائينا لنفس الشخصية لعدة أسباب أهمها أن كلا منا قدم الشخصية بأسلوبه الخاص وبطريقته الخاصة فى الأداء.. والسبب الثانى أن مدة الفيلم السينمائى فى ساعتين بينما استغرق المسلسل عدة أيام وبالتالى كانت هناك رؤية مختلفة للدور الواحد

وأنا شخصيا استمتعت جدا بأداء الفنان الكبير سعيد صالح وأرجو أن يكون قد استمتع بمحاولتى فى هذا الدور.

● **شاهدنا مسرحية «باللو» وأعجبتنى جدا خاصة دورك فيها..**

القارىء عبدالرازق حجاج (الغردقة)

●● **أشرف:** أشكرك جدا وأتمنى فعلا أن تكون قد استمتعت بالمسرحية.

● **القارى: الشىء الوحيد الذى [illegible] التقاط صورة تذكارية معك بعد العرض.**

●● **أشرف:** أرجو أن تتفضل بزيارتى فى حجرتى بالمسرح فى أى وقت

● **ماذا عن دورك فى مسرحية «باللو»؟**

القارئة: نجلاء فتحى

●● أقدم شخصية مؤلف وشاعر يذهب إلى السيرك الذى يديره صلاح السعدنى لأعرض هناك مسرحية من تأليفى.. وهذه المسرحية هى «باللو»!

● **ما أول عمل فنى قدمك للجمهور؟ وأين أنت من السينما؟**

القارىء: عماد وفيق (وآخرون)

●● التمثيل كان هوايتى أثناء الدراسة، وقدمت عددا من المسرحيات مع فرق الهواة على مسرح المدرسة وعلى مسارح الأندية والأحزاب... إلى أن التحقت بكلية التجارة جامعة عين شمس فبدأت أمارس هوايتى على مسرح الجامعة.. ثم قدمت مسرحية خشب الورد عقب تخرجى عام ١٩٨٦ بالاسكندرية مع محمود عبدالعزيز والفنان القدير عبدالمنعم مدبولى والنجمة الهام شاهين وأثناء عرض المسرحية شاهدنى عدد من المنتجين والمخرجين فبدأوا يطلبوننى فى أدوار أخرى.. فقدمت للسينما عدة أفلام منها «سيداتى آنساتى» و «الارهاب والكباب» و«قليل من الحب كثير من العنف» و «سمك لبن تمر هندى» و «اقتل مراتى ولك تحياتى» و «جحيم تحت الماء» و - أغتيال و - أيس كريم فى جليم - و- جنان فى جنان - و- قضية أمن دولة - و- أى أى - و- يامهلبية يا - كما قدمت للتليفزيون مسلسلات - مازال النيل يجرى - و- الصبر فى الملاحات - و-النوارس والصقور - .

● **القارىء : ولكن لماذا يبدو أنك مقل سينمائيا ؟ !**

●● **أشرف ضاحكا :** شوف أنت بقى ! المشكلة أن السينما نفسها أصبحت مقلة، فبعد أن كنا ننتج ٢٠٠ فيلم سنويا أصبحنا ننتج ٢٠ فيلما فقط لأسباب كثيرة أصبح الجمهور يعلمها أكثر من الفنانين أنفسهم . لكننى رغم ذلك متواجد وأحاول دائما اختيار أفضل مايعرض على من نصوص، وبالمناسبة فهناك ثلاثة أفلام انتهيت من تصويرها وعرضت فى المهرجان ، لكنها لم تعرض للجمهور بعد وهى « رومانتيكا » و« جبر الخواطر » و- قضية أمن دولة .

● **هل صحيح أن الحياة نجوم الكوميديا الشخصية تختلف عما يظهر على الشاشة ؟**

القارىء : نوال عبد الرحمن

* الممثل ماهو إلا إنسان مثله مثل أى إنسان آخر يفرح ويحزن ويحب ويكره .. لكن لأن التمثيل حرفته قد يظن البعض أن شخصيته الحقيقية مطابقة لما يقدمه من أدوار وهذا ليس صحيحا .فمثلا أعظم من قدم أدوار الشر على شاشة السينما كان صاحب أطيب قلب بين الفنانين وأقصد الراحل العظيم محمود المليجى ، وهذا ينطبق على نجوم الكوميديا ، فهم بشر .. لابد أن يكون هناك موقف فى الحياة يضحكهم لكى يضحكوا وهكذا .. لكن لابد طبعا أن يبتسم الفنان دائما فى وجه جمهوره وأن يكون لطيفا معهم حتى يحافظ على صورته وعلى حبه فى قلوبهم

● **ما أعمالك القادمة وهل هناك عمل جديد فى التليفزيون ؟**

عدد كبير من قراء الشباب

●● أوشكت على الانتهاء من تصوير مسلسل جديد ربما يعرض فى رمضان القادم بإذن الله بعنوان - البحث عن شحته-وألعب فيه دور«مصيلحى» الشاب الريفى الذى يقرر المجىء إلى القاهرة للبحث عن فرصة عمل حاملا عنوان قريب له سبقه اليها منذ ١٠ سنوات أسمه شحته ، ويقال إنه حقق نجاحا كبيرا هناك .. لكن المشكلة أن العنوان الذى أحمله هو -٣٠ مصر - وبالتالى أظل طوال حلقات المسلسل أبحث عن شحته فى « ٣٠٠ مصر » ويشاركنى بطولته كل من عايدة عبد العزيز وأحمد راتب وسناء يونس ونهلة سلامه .

كما أستعد لتصوير فيلم جديد بعنوان - بيتزا بيتزا.

● **هل صحيح أنك تكتب الشعر؟**

القارئان: مصطفى وسميرة فتحى

●● موهبة الشعر كانت موجودة ايام الدراسة - عندما كان عندى وقت فراغ - لكنى كنت أكتب شعرا «حلمنتيشيا» موزونا ولكن ليس له معنى.. وبعد أن تفرغت للتمثيل تركت الشعر.

● **ما سبب اتجاهك للكوميديا؟ وهل يوجد ممثل ناجح دون موهبة؟**

القارئى: أحمد عبد الحميد الجوهرى

● **أشرف ضاحكا:** المسألة سهلة خالص.. المنتجون طلبونى فى أدوار كوميدية فأصبحت كوميديانا.

ولاشك أن الموهبة هى الأساس.. وأنه لايوجد فنان ناجح دون موهبة لأنه لا وساطة فى الفن.. ولا أحد يستطيع أن يفرض أداءه على الجمهور.

● **إذا واجهتك ظروف شخصية سببت لك بعض الحزن قبل توجهك إلى المسرح لتؤدى دورا كوميديا.. فهل يؤثر ذلك على أدائك!**

القارئة: هالة عوض (المعادى)

●● أنا كممثل محترف أستطيع أن أفصل تماما بين حياتى الشخصية وبين عملى على المسرح حتى أتمكن من أداء أدوارى الكوميدية.. ثم إن الحياة كلها مشاكل يا أخت هالة.

الممثل المحترف يستطيع ان يفصل بين عمله وحياته الشخصية

● **هل توافق على هذه المقولة: «الحياة هى النكتة الوحيدة التى تضحك علينا قبل أن نضحك عليها»؟ وهل ضحكت لك الحياة أم ضحكت عليك؟**

القارىء: رائد نبوى هلال

● **اشرف:** الحمد لله.. فقد ضحكت لى الحياة كثيرا، ربما أكثر مما كنت أتوقع.. لكننى أختلف اصلا مع هذه المقولة، لأن هناك أشياء أخرى يجب أن نتذكرها مثل القدر والنصيب والتوفيق.. لكن بالنسبة لى الحمد لله كثيرا، فلقد أعطتنى الحياة كل ما كنت أرجوه فى الفن.

● **القارىء: لقد كتبت قصيدة شعرية ترحيبا بك قلت فيها:**

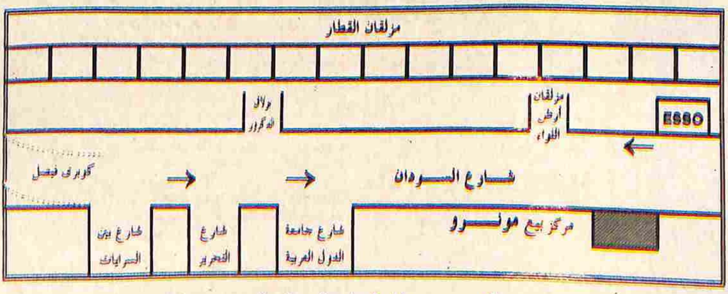
لى صاحب حبيب
اسمه أشرف
فى النوارس يا قوت
وفى جليم اسمه نور
أصله صاحب لبيب
خفه وطلاقه وحضور
نفرح لما يبقى
ضيف فى بيتنا
نفرح أكثر لما أشوفه
فى الشباب مجلتنا



بدايتى الحقيقية كانت فى مسرحية «خشب الورد» وقبلها كنت أعمل بالمقاولات!



أول مركز متخصص فى
بيع المساعدين لجميع أنواع السيارات



عنوان مركز بيع مونرو: ٢٠٧ شارع السودان - المهندسين - القاهرة

تليفون: ٣٠٤٣١٦٩ (٢٠٢)

(٩) ٢١ يوما بين الماء والسماء



هنا تغير تاريخ العلم.. والعالم!

عشت وشفت وحكايات عُمْر



بقلم :
صلاح منتصر

لكل شيء نهاية .. وفى هاواى كانت نهاية أول رحلة بحرية أمضيها فى المحيط الهادى بصورة خاصة وأى محيط او بحار بصورة عامة .. بعد ٢١ يوما وصلت الرحلة التى بداتها فى اوكلاند بنيوزيلندا الى نهايتها .. وفى صباح الجمعة الخامس من ديسمبر ٩٥ دلفنا من باب المركب الضخمة المكونة من ١٤ طابقا الى الميناء بعد ان تسلمنا جوازات السفر التى كانت محجوزة فى مكتب الباخرة منذ صعودنا ..

عدنا ثانية الى الارض وقد خيل لنا اننا كنا مثل رواد الفضاء الذين امضوا رحلتهم فى الفضاء الخارجى البعيد ثم هبطوا مرة ثانية الى الارض .. وهكذا يمكن القول اننا بعد ٢١ يوما امضيناها بين الماء والسماء هبطنا مرة اخرى الى الارض التى نعرفها ولكن هذه المرة فى هاواى

وهاواى من الجزر التى تحلم بها عن بعد فقد ارتسمت فى خيالاتنا بصور الفتيات الجميلات الساحرات اللاتى تزين رؤوسهن بتيجان من الزهور الملونة ويرتدين جونلات من الشرائط ويرقصن رقصة هاواى .. ووجوههن دائما مبتسمة ، وعيونهن واسعة ، واجسامهن ليست بالنحيفة ولا بالبدينة..

وكثير من الناس يتصورون أن هذه هى صورة الفتاة الهَاوِيَّة أى التى من هاواى ولكنها فى الواقع صورة كل الفتيات اللاتى شاهدناها فى جزر البولينيز التى مررنا بها .. نفس الرؤوس المتوجة باكاليل الزهور والصدور .. المغطاة بسوتيان خاص (فى جزر البولينيز عبارة عن نصف جوزة هند ، وفى هاواى مصنوع من القماش العادى المزين بالزهور) ثم الجيبات المصنوعة من اشرطة القش المخصوص الملون ..

ولكن الجديد فى هاواى ان السكان الذين من أصل بولينيزى عكسوا عاداتهم فى الملابس والرقص على باقى سكان الجزيرة الذين ينتمون الى جنسيات أخرى .

وحتى عام ١٩٥٩ لم تكن هاواى قد اصبحت كما هى اليوم ولاية امريكية .

رغم ان الامريكيين كان قد صار لهم سنوات فيها ودخلوا الحرب العالمية الثانية بسبب ماجرى لهم فيها.

وهاواى عبارة عن أرخبيل من ١٢٢ جزيرة منها ٨ جزر كبيرة تبلغ جملة مساحتها ٦٤٢٤ ميلا مربعا. وأشهم هذه الجزر جزيرة هاواى ومساحتها ٤٠٢١ ميلا مربعا، وجزيرة أوهو وهى التى تقع فيها العاصمة هو نولولو وايضا ميناء بيرل هاربور الذى كان قاعدة بحرية لأمريكا وشن عليها اليابانيون هجومهم الشديد فى السابع من ديسمبر ١٩٤١.

وهاواى هى أول ولاية امريكية لم يأت سكانها من اصل اوروبى مثل باقى الولايات وانما جاءوا من اصل آسيوى.. فـ ٣٨٪ من هؤلاء السكان من أصل يابانى، و١٣٪ من اصل فلبينى، و٧٪ من أصل صينى، و ٨٪ من البولينيز.. وهو مايعنى انه من بين ١٠٠ امريكى او يحملون الجنسية الامريكية فى هاواى يوجد ٧٠ منهم من أصل آسيوى.. ورغم ان نسبة البولينيز فيها قليلة بالمقارنة الى القادمين الآخرين من أصول آسيوية الا أن العادات والتقاليد البولينيزية التى شاهدناها فى جزرهم سادت هنا.. ومن ذلك كلمة «الوفا» أشهر كلمة تسمعها فى كل الجزر البولينيزية وفى هاواى ايضا وهى كلمة تقولها للتحية اذا اردت ان تقول صباح الخير او مساء الخير او الى اللقاء.

ومثل باقى جزر بولينيزيا تم اكتشاف هاواى واتصالها بالعالم على يد الانجليزى جيمس كوك فى عام ١٧٧٨.

وحتى عام ١٧٩٥ ـ منذ ٢٠٠ سنة ـ كانت كل جزيرة من جزر هاواى الثمان ـ وكان يطلق عليها فى ذلك الوقت جزر الساندوتش ـ لتوسطها بين آسيا وامريكا ـ مملكة مستقلة يحكمها ملك الى ان نجح ملك هاواى فى توحيد جميع هذه الجزر تحت عرشه واصبحت كل هاواى مملكة واحدة وان بقيت لبعض الجزر طابعها الخاص ـ فهناك جزيرة المال وهى جزيرة هاواى، وجزيرة الحدائق ماوى، وجزير السياسة أو هاواى التى فيها كما قلت العاصمة هونولولو.

[illegible] هاواى الى ان نجح انقلاب دبرته امريكا فى عزل آخر ملوكها وهى الملكة ليلوكا لانى التى كانت تقاوم ضم امريكا لهاواى وكان ذلك فى العام ١٨٩٣ [illegible] اسمه ساتفورد دول رئاسة اول جمهورية فى هاواى وكان ذلك فى الواقع خطوة من امريكا لضم هاواى اليها كولاية من ولاياتها.. وبالفعل دخلت القوات الامريكية هاواى عام ١٨٩٨ ثم بعد ذلك بعامين أى مع بداية هذا القرن تم اعلان هاواى ارض امريكية يتم اعدادها لتصبح احدى ولايات امريكا .

ولم يقبل بعض الامريكيين هذا الضم ببساطة بسبب الاصول الآسيوية التى ينتمى اليها السكان ولكن امريكيين آخرين وكان منهم النائب ريتشارد نيكسون تحمسوا للضم على أساس أنه ينفى عن الولايات المتحدة عنصريتها ويؤكد انها دولة مفتوحة لكل الجنسيات.

وقد كان المقدر ان تكون هاواى هى الولاية الامريكية رقم ٤٩ ولكن الاسكا التى سبق ان اشترتها امريكا من الاتحاد السوفيتى عام ١٨٦٧ ودفعت ثمنا لها ٧.٢ مليون دولار هى التى اصبحت الولاية رقم ٤٩. وقد شجع هذا الضم الامريكيين على الاسراع على ضم هاواى، وبالفعل وبعد تصويت نال فيه ضم هاواى الاغلبية البرلمانية وقع الرئيس الامريكى الاسبق دوايت ايزنهاور يوم ٢١ اغسطس ١٩٥٩ وثيقة ضم هاواى الى الولايات المتحدة وتغير العلم الامريكى واضيفت الى نجومه الموجودة فى ركنه اليسار نجمتان واحدة لألاسكا والثانية لهاواى ليرتفع عدد الولايات الى ٥٠ ولاية. وكان العلم الامريكى قد ظل منذ العام ١٩١٢ الذى تم فيه ضم ولاية اريزونا يحمل ٤٨ نجمة.

انها منطقة فريدة.. فهذه الجزر او هذه الولاية الامريكية تخلو لغتها من كلمة «طقس»، فالرياح دائما معتدلة والحرارة فى حدود تسمح لراغبى النزول الى البحر بالاغتسال بمياهه نهارا وارتداء البلوفرات الخفيفة ليلا..

وقد اتسعت هاواى بصورة سريعة فى السنوات الاخيرة لاستقبال السياح القادمين من آسيا ليستمتعوا بشواطئ الجزر وجوها الغريب وارتفاع مستوى الحياة والطبيعة الآسيوية التى مازالت فيها وغير ذلك من انتشار اللغات الآسيوية وعلى رأسها اليابانية والصينية فيها..

وقد كان من حظنا انهم اعلنوا ونحن فى اوهو عن افتتاح متحف بيرل هاربور الذى يسجل المعركة الشهيرة التى شنتها اليابان على امريكا والتى بسببها دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية ليس هذا فقط، بل وايضا التوصل الى صنع القنبلة الذرية والقاء اول وآخر قنبلتين ذريتين عرفهما العالم حتى اليوم الاولى على هيروشيما يوم ٦ اغسطس ١٩٤٥ والثانية على نجازاكى بعد ثلاثة ايام، وبعد ذلك اعلنت اليابان راية الاستسلام والهزيمة البيضاء..

كل شيء مسجل ومكتوب بالصوت والصورة والأفلام التسجيلية التى تحكى كيف وقع الحدث.. يومها كانت للولايات المتحدة قاعدة حربية كبيرة فى ميناء بيرل هاربور [illegible] السادسة صباحا بتوقيت هاواى من يوم الاحد ٧ ديسمبر الموافق ١٩٤١ وعلى مسافة ٢٧٥ ميلا شمال بيرل هاربور كان [illegible] تربض فوقها ٤٠٠ طائرة قاذفة ومقاتلة، و١١ مدمرة، وبارجتين و٣ غواصات كبيرة وعدد من الغواصات الصغيرة التى تحمل اثنين من البحارة وهى غواصات تسلل سريعة، و٨ سفن امدادات ووقود.. هذا الاسطول اليابانى اخذ فى الاقتراب ليبدأ هجومه المفاجئ على بيرل هاربور والهدف القاعدة الامريكية الكبيرة التى كانت تضم ٨ بوارج و٩ طرادات و٢٠ مدمرة و٥ غواصات و٨٠ سفينة مقاتلة وسفينة مستشفى.

وفى الساعة السابعة و٥٥ دقيقة على وجه التحديد سقطت اول قنبلة على موقع الهدف.. وفى غارتين كبيرتين فصل بينهما ساعة انهت القوات اليابانية مهمتها التى كبدت فيها القوات الامريكية خسارة اصابت معظم القطع الحربية وفقد ٢٤٠٠ امريكى واصابة ٣٤٠٠ آخرين، اما القوات اليابانية فقد خسرت ٢٧ طائرة و٥ غواصات من النوع الصغير وغواصة كبيرة..

وكما يقول مذيع الفيلم الذى يحكى رواية الهجوم وقد حصل الامريكيون على صوره بعد ذلك من اليابانيين فانهم ـ اليابانيين ـ عادوا بعد ان تموا ما كان يمكن اعتباره فعلا عملا تكتيكيا ناجحا ولكن استراتيجيا كان قمة فى الفشل.. ففى نفس اليوم توحدت كلمة الشعب الأمريكى على اعلان الحرب ضد اليابان، ودارت اجهزة البحث والعلم بسرعة لتكشف الطاقة الذرية وتصنع منها القنبلة الذرية.. فبسبب بيرل هاربور دخلت امريكا الحرب، وبسبب بيرل هاربور اكتشفت امريكا القنبلة الذرية والقتها على هيروشيما ونجازاكى فاستسلمت اليابان، ولكن هذه القنبلة الذرية كانت بداية التطورات العلمية الكبيرة التى شهدها العالم بعد نهاية الحرب.. فهنا فى هاواى فى هذه الجزر الحالمة التى تفرشها اشجار جوز الهند العالمية وزراعات قصب السكر وهو المحصول الذى كان يمثل الدخل الاساسى لهذه الجزر قبل ان تتحول وتصبح السياحة هى مصدرها الأول.. هنا تغير تاريخ العالم والعلم.. وفى مكان المعركة التى كسبتها اليابان تكتيكيا وخسرتها استراتيجيا أقامت الولايات المتحدة متحفا ومزارا لما يشبه الضريح وهو عبارة عن كوبرى مطلى باللون الابيض، وتحت هذا الكوبرى ترقد فى مياه المحيط الهادى مثل جسد ميت مسجى جسم البارجة اريزونا واحدة من ضحايا او قتلى معركة هاربور.. ولا يزور هاواى من جاء ولم يقم بزيارة هذه المكان الذى مازال رغم السنين يحمل تاريخ هذا المعركة التى بسببها تغير تاريخ العالم والعلم.. وبعد ان اصبح اعداء الأمس اصدقاء اليوم.

ومن شرفة غرفة الفندق الذى كنا نقيم فيه نظرنا ـ زوجتى وأنا ـ إلى الباخرة سيمفونى كريستال وهى تغادر [illegible] إلى جوف البحر.. كان الوقت ليلا ، وكانت الباخرة تبدو مثل قطعة من الكريستال المضيء ولحظة بعد لحظة راحت تغيب حتى اختفت.. وفى [illegible]

أفكار بنات ثانوى!



نذاكر لكى ننجح بمجموع كبير ونلتحق بالجامعة

نفضل ارتداء الجينز والجيب والكاجوال

نهوى سماع أغنيات عبد الحليم حافظ وعمرو ديـ

نقرأ الروايات العاطفية ونمارس رياضـ

فى المرحلة الثانوية تبدأ البنت فى النضج ،وتحاول أن تخلق لنفسها شخصية تميزها عن غيرها من أفراد الأسرة فتختار الملابس التى تريدها والدراسة التى تناسب ميولها والمطربين الذين تهوى سماعهم والصديقة التى ترتاح إليها.

وقد طرحت مجلة الشباب مجموعة من الأسئلة على ٢٥ بنتا من المرحلة الثانوية بمدارس مختلفة بالقاهرة للتعرف على أفكارهن ، ثم عرضت إجاباتهن على خبير فى التربية لتحليلها فكان هذا التحقيق





نهلة أبو العباس



ألفت أحمد



منى أبو العباس

نصادق زميلاتنا فى المدرسة ونفضى إليـ

تقول إيمان خيرى الطالبة بالصف الثالث الثانوى «بدأت مع أول العام الدراسى فى تنظيم وقتى بحيث أخصص وقتا لاستذكار كل مادة، أما وقت فراغى فأشاهد فيه التليفزيون أو أقرأ بعض الروايات باللغتين العربية والانجليزية والكتب الدينية وأفضل كتب الشيخ متولى الشعراوي.

أما عن هواياتى فإننى أهوى الرسم وأحب سماع الأغانى لكن ليس لى مطرب مفضل.. ورغم أن لى صديقات عديدات فإننى أعتز بصديقة قريبة منى أفضى لها بكل أسرارى الشخصية التي لا أستطيع أن أخبر والدتى بها.. وكل ما يشغلنى هو أن أنجح بمجموع كبير والتحق بكلية مرموقة ، أما عن ملابسى المفضلة فهى البنطلونات الجينز والجونلات الطويلة الفضفاضة.

وتقول ألفت أحمد «أفضل تحضير الدروس قبل الذهاب إلى المدرسة» وبعد شرحها أعيد استذكارها، وأقضى وقت فراغى فى المناطق الساحلية، وأهوى مشاهدة الأغانى المصورة فى التليفزيون وخصوصا لأصالة وهانى شاكر ، و أختى هي صديقتى الأولى، وأتمني الالتحاق بكلية السياسة والاقتصاد.. وبالنسبة لملابسى فإننى أفضل الجينز والتى شيرت..

وتضيف داليا مصطفي محمود ..أفضل أن أنام بعد عودتى من المدرسة ثم استذكر دروسى ليلا، وفى الأجازة الصيفية أخرج فى رحلات لأن أفضل أوقاتى هى التى أقضيها مع صديقاتى، وأهوى قراءة المجلات الرياضية والفنية، وأفضل أغانى عبد الحليم حافظ وعمرو دياب.. وأقرب الناس لى أختى ووالدتى وصديقتى.. وكل مايشغلنى الآن هو النجاح والالتحاق بكلية الآداب وقد تعودت على مواجهة الآخرين ولا أخشى أحدا طالما أننى على حق.. وأنفق مصروفى فى المواصلات [illegible] مصروفى لشراء ملابس أو أحذية، وأفضل الجينز والجيب القصير.

وتقول إيناس فتحى «أجتهد فى استذكار دروسى حيث أننى أسعى

وأشارك فى إعداد الأعمال المنزلية.. أما عن هواياتى فأحب الكرة الطائرة ومطالعة المجلات الثقافية ومطبوعات الأطفال، وأهوى سماع هاني شاكر وحنان ماضى وأصالة.. وأقرب الناس لى ابنة عمتي التى أفضى اليها بكل شيء حتى أدق التفاصيل سواء شخصية أو عائلية بعد وفاة والدتي.. وتربطنى بإخوتي علاقة قوية وأعتبر أخى الأكبر هو صديقى الأول.. وأرجو أن يمنحنا والدى وقتا أكبر فنحن فى حاجة إليه وأحلم بأن أعمل في مجال حر وأن أرتبط بإنسان قادر على تحمل المسئولية ، وأفضل ارتداء الجينز والتي شيرت.

وتضيف نوال محمد فهمى أبو طالب «أستذكر دروسى أولا بأول، ولا يوجد لدى وقت فراغ ولا أهوى ممارسة أى أنشطة وأحب فقط سماع أغنيات شادية ونجاة.. وكل عام أتعرف على صديقات جدد لكنى لم أجد بعد الصديقة التى أستطيع أن أثق فيها.. وعلاقتى بوالدتى قوية وأستشيرها كثيرا فى أمورى ولدى ٩ إخوة ٤ أولاد و٥ بنات ويعاملنا والدنا بطريقة ممتازة ونحن نحبه، وأسعي إلى أن أكون متفوقة لكى تفخر بى أسرتى وأحلم بأن أكون طبيبة أو أستاذة فى العلوم.. وأخشى مواجهة بعض الناس خصوصا من يتصفون بأنهم «ذو وجهين».. وأحاول أن أقتطع جزءا من مصروفى اليومى لشراء كتبى الدراسية.. وجميع ملابسى طويلة ولا أميل إلى الملابس القصيرة.

وتضيف مروة أبو بكر خليل أحاول أن أخصص جزءا من وقتى للقراءة والرسم وأفضل قراءة كتب أنيس منصور وسماع أغانى أصالة وعبد الحليم حافظ وكاظم الساهر.. وأحتفظ بأسراري لنفسى. وتفكيرى يختلف عن تفكير والدتى فهي بعيدة تماما عنى.. [illegible] فى المذاكرة لكي أحصل على مجموع كبير، وأحلم بأن أصبح رسامة.. وأنا اجتماعية بطبعى وأتمتع بقبول لدي كثير من الناس، وأفضل ارتداء «الجينز».

تحقيق: نيفين عمارة

«بعد صلاة الفجر أستذكر دروسى حتى موعد المدرسة، وبعد عوتى منها أستريح فترة ثم أستذكر دروسى حتى العاشرة مساء .. وأهوى القراءة فى كتب علم النفس والاجتماع والفلسفة ، وليست لى صديقات .. أما مشاكلى فأستشير فيها والدى، لكنى أفضل أن أروى المشاكل الشخصية لوالدتى.. وأحلم بأن أصبح ضابطة شرطة أو أستاذة جامعية.. وأرتدى الملابس المحترمة والأنيقة.

وتقول نهلة أبو العباس«أستذكر دروسى وفقا لجدول المدرسة.. وأحب قراءة الروايات ومنها «رجل المستحيل» و«ملف المستقبل» وأهوى سماع كاظم الساهر وأصالة وإيمان الطوخى.. وأنا قريبة من زميلا ت الفصل الذى أدرس به، وأستفيد بآراء والدتى فى معالجة مشاكلى، وأحلم بأن أصبح مهندسة، وأقتطع جزءا من مصروفى لشراء اكسسوارات ، وأفضل ارتداء البنطلونات .

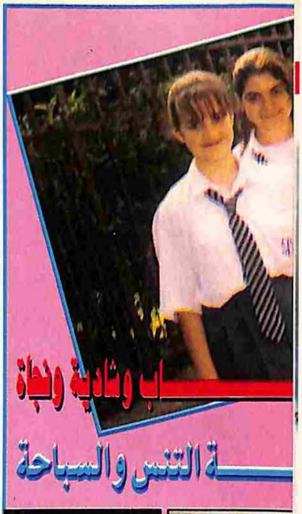
وتقول منى أبو العباس «أسير فى مذاكرتى على جدول المدرسة، وأهوى كتابة الشعر والقراءة خصوصا القصص الرومانسية.. وأفضل سماع عبد الحليم حافظ وكاظم الساهر وأم كلثوم وأصالة .. وأحكى لأختى كل أسرارى لكن والدتى بعيدة عنى. وأحلم أن أكون مغنية مشهورة، وأفضل ارتداء البنطلونات .

التحليل التربوى لأفكار الطالبات :

عدم نضج مفهوم الصداقة لديهن

تراجع دور الأب فى حياتهن

أفكارهن تتسم بالتوازن والاعتدال







غادة أحمد   داليا مصطفى

ـــهن ببعض أسرارنا

وتضيف زهراء محمد السيد «استذكر دروسي اولا بأول، واستمتع بسماع اغنيات راغب علامة ولطيفة، وقراءة القصص البوليسية ، واتحدث كثيرا مع اخي الاكبر ووالدى.. وكل ما يشغلنى هو النجاح والالتحاق بكلية الألسن .. وأحاول ان اشترى ملابس وهدايا من مصروفى. وارتدى مايناسبنى دون اعتبار «للجودة».

وتقول «ميادة عادل» دائما استذكر دروسي بعد عودتى من المدرسة.

واهوى مشاهدة التليفزيون فى وقت الفراغ، وقراءة القصص الرومانسية وافضل سماع اغنيات عمرو دياب وهشام عباس. ولى ٧ صديقات لكنى افضى بأسرارى إلي صديقة واحدة اثق فيها.. وتشغلنى حاليا الدراسة واتمنى الالتحاق بكلية الهندسة، وارتدي الجينز واشترى بما اوفره من مصروفي اكسسوارات



وتضيف امل توفيق محمود «اذاكر وفقا لجدول المدرسة، واشاهد التليفزيون واقرا قصص الرعب ومجلة «ميكى» واهوى سماع عبد الحليم حافظ، وصديقاتي هن زميلاتى فى الدراسة.. اماصديقتى الأولى فهي والدتى ، واحلم أن اعمل بالبحث العلمى، وافضل ارتداء الجيب والبلوزة».

وتقول فاطمة عبد الفتاح «استذكر دروسى يوميا لمدة ٣ ساعات، واقضى وقت فراغى فى مشاهدة التليفزيون، والعب كرة اليد كما أقرأ لأنيس منصور ولى صديقتان، ووالدتى قريبة منى، وأحلم بأن اصبح لاعبة كرة يد عالمية والتحق بكلية الآداب، وافضل ارتداء الجينز.

وتضيف دعاء سالم إمام «وانا استذكر دروسى وفقا لجدول المدرسة وأقرأ روايات اجاثا كريستى وشكسبير وإحسان عبد القدوس، واسمع اغانى عبد الحليم حافظ وام كلثوم.. ورغم ان لى زميلات كثيرات، فإننى اتخذ واحدة فقط منهن كصديقة لى احكى لها كل أسرارى الشخصية واتمنى الالتحاق بكلية الطب أو الإعلام، اما عن ملابسى فإننى أرتدى الجيب والجينز.

وتقول غادة احمد عبد الحليم «أستذكر دروسى يوميا لمدة ساعتين ، واقرأ المجلات الشبابية واهوى سماع الموسيقى والرسم، وافضل سماع اغانى مصطفى قمر وأصالة، ولى صديقة واحدة أعتبرها بمثابة اختى لأننى ليس لى أخوات بنات.

ومشكلتى الوحيدة مع أبى الذى يعترض على خروجى و نوع ملابسى.. اما والدتى فهى تساير افكارى وتقدم لى النصيحة دائما.. أما ما يشغلنى الآن فهو الالتحاق بكلية الطب، وأحب ان أرتدى الجينز والتى شيرت».

وتضيف ريهام عبد المنعم محمد «لا احدد وقتا للمذاكرة، واقضى وقت فراغى فى ممارسة تنس الطاولة رياضتى المفضلة وأيضا السباحة، ومن حين لآخر أقرأ كتب طه حسين ونبيل فاروق وتوفيق الحكيم.. اما المطرب المفضل لى فهو عبد الحليم حافظ، ورغم ان لى صديقات كثيرات فإننى افضل ان أحتفظ بخصوصياتى لنفسى ولا اتحدث مع أحد فى مشاكلى العائلية.. وأسرتى مستقرة لكنى اطلب من والدتى ووالدى أن يجلسا معنا فترة أطول. ولا يوجد لى مصروف محدد، بل اطلب ما اريده من أسرتى طبقا لاحتياجاتى.. وملابسى المفضلة هى الجينز «والتى شيرت».

اما د.ا بمدرسة الجزيرة التجريبية بالزمالك فقد فضلت عدم ذكر اسمها وتقول «عندما اشعر بالإرهاق اتوقف عن المذاكرة، واشاهد التليفزيون والفيديو واهوى العزف على الأورج وأقرأ روايات عبير.. واحب سماع اغنيات هشام عباس وسميرة سعيد.. ووالدتى هى صديقتى الوحيدة وافضى اليها بكل اسرارى، واحلم بالالتحاق بكلية الصيدلة وأرتدى الجينز والتى شيرت

ولا يختلف رأى ماريان توفيق عنها كثيرا حيث تؤيدها فى عدم وجود نظام محدد للمذاكرة وتقول أهوى لعب التنس والعزف على الفلوت واقرأ لشكسبير ، واسمع كل المطربين الشبان وأرتدى الكاجوال واتمنى الالتحاق بالصيدلة.

وتقول نورا القسعومية «أحضر دائما الدروس قبل المدرسة حتى افهمها بسرعة واقرأ روايات شكسبير وتشارلز ديكنز ولى صديقة واحدة ، لكن والدتى هى الأقرب لى [illegible] مصروف محدد وانفق معظمه على شراء الاكسسوارات ، وافضل ارتداء الملابس الكاجوال او الكلاسيك.

وتضيف [illegible] عيسى «اذاكر ٣ ساعات يوميا، واقضى باقى الوقت فى مشاهدة التليفزيون، والعب التنس واكتب الشعر واقرأ القصص البوليسية، واسمع اغنيات مايكل جاكسون وبراين آدامز، ولى صديقات كثيرات يعرفن كل شىء عنى وأملى ان اصبح طبيبة وارتدى الجيب والبنطلون.

أما هدى الجيلانى فتقول «أستذكر وفقا لحالتى النفسية، وفى وقت الفراغ أخرج مع أصدقائي او اتحدث فى التليفون وليست لي اى هوايات وافضل اغنيات عمرو دياب وحنان، ولى ٣ صديقات احكى لهن كل شىء عنى، واتمنى ان اصبح مهندسة طيران وافضل ارتداء البنطلون الجينز.

وتضيف أريج الجدافى «اذاكر دروسى بعد عودتى من المدرسة والدروس الخصوصية، ووقت فراغي محدود .. وإذا تيسر لى بعض الوقت العب تنس الطاولة. وأقرأ لأنيس منصور وحافظ ابراهيم، وأحب من المطربين عمرو دياب ومحمد محيى وعبد الحليم حافظ، وأحب صديقات كثيرات لى لكنى أخص والدتي بالحديث عن كل شىء يهمنى وحلمى أن اكون طبيبة، ولا أنفق كل مصروفى حيث اشترى بما يتوفر منه هدايا واكسسوارات، وأفضل الجينز فهو يتيح حرية الحركة للفتاة.

وتضيف نعمات عبد الحميد مجراب«استذكر يوميا ٣ ساعات وافضل تحضير الدروس حتى يسهل عليّ فهمها، واقضى وقت فراغى مع اصدقائى واتعلم اللغات الأجنبية وأحب الرسم ولعب الكرة الطائرة، وأقرأ روايات نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس وأهوى سماع اغنيات عمرو دياب ومصطفى قمر وعلاء عبد الخالق .. ولى صديقات كثيرات لكنى اخص واحدة فقط بالحديث عما يهمنى، فهى تعرف عنى كل شىء منذ الصغر، واحب اختى الكبرى وأعمل بنصائحها لى واحلم بأن أكون طبيبة، وأنفق مصروفى فى النزهة مع أخوتى ، وقد اقتطع جزءا منه وأشترى به الكتب.

وافضل إرتداء الجينز والبودى «التيشيرت الضيق».

وتقول «زهراء محمد الخوما وهي ليبية الجنسية» افضل مراجعة الدروس بعد عودتى من المدرسة حيث أكون متذكرة شرح المدرس، ولا يوجد لدى وقت فراغ.. وفى الأجازة اقرأ للدكتورة فاطمة المحجوب، وأحب سماع المطرب إيهاب توفيق واختى تعرف كل أسرارى رغم ان لى صديقات كثيرات افضل أن احتفظ بأسرارى وداخل محيط الأسرة. واحلم بأن اكون محامية، وانفق مصروفى فى شراء ما احتاجه وخاصة الاكسسوارات، وأحب ارتداء الجينز والباديهات

ويعلق الدكتور محسن خضر استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس على افكار بنات ثانوى فيقول «من الضروري ان نتعرف على افكار الشباب باستمرار لأنهم يمثلون ملامح مستقبل مجتمعنا.. ومن خلال الأسئلة التي طرحتها «الشباب» على بنات ثانوى وإجاباتهن يتضح لنا معياران هما «المعيار الزمني».. و«المعيار السلوكي»، فمعيار الزمن يتعلق بفتيات المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهن بين «١٥-١٨ سنة» والمعيار السلوكى يعتمد علي تميز الشباب بمجموعة من السلوكيات المتأثرة بعوامل اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر

[illegible] ان معظمها أحلام فردية خاصة بمهنة المستقبل وتتوزع بين أحلام علمية بدخول كلية معينة.. أو احلام تتعلق بالمهنة مثل أستاذة جامعية او طبيبة او معلمة.

ونلمس أيضا إجابات تربط المهنة بالهواية مثل الفتاة التي تهوى الغناء وتحبه وتتمنى أن تصبح مغنية فى المستقبل أو التى تحب الرسم وتحلم بأن تصبح رسامة، وهذا الاتجاه يمثل ما يمكن أن نسميه «شجاعة الاختيار» والإتساق بين الميول واختيار المهنة

أما بالنسبة للصداقات فنجد أن السمة الغالبة هى عدم نضج المفهوم الواقعى للصداقة ، فما معني اعتبار أن جميع طالبات الفصل صديقات لإحداهن ، والواضح أن هناك خلطا بين زمالة الدراسة والصداقة الحقيقية ، فالطالبات ليس لديهن الوعى بمعايير اختيار «الصديق».. لكننا نجد أيضا نماذج طيبة لنوعية الصديقة كالتى تختار أمها صديقة لها، فهذه العلاقة «الناضجة» بين الأم وابنتها ترتبط دائما بارتفاع المستوى الاجتماعى والتعليمى، ولانجد هذه العلاقة بنفس الدرجة عند المستويات الأقل.

أما عن العلاقات الأسرية فنلاحظ تراجع دور الأب بالنسبة لدور الأم، ونلمس هذا واضحا فى كثرة الشكوى من غياب الأب كما أن هناك الأب الذي يعطى وقتا كافيا لابنته التى تحتاج إليه، ولاشك أن «المساندة المعنوية» من الأب لبناته مطلوبة جدا للبنت فى هذه المرحلة.

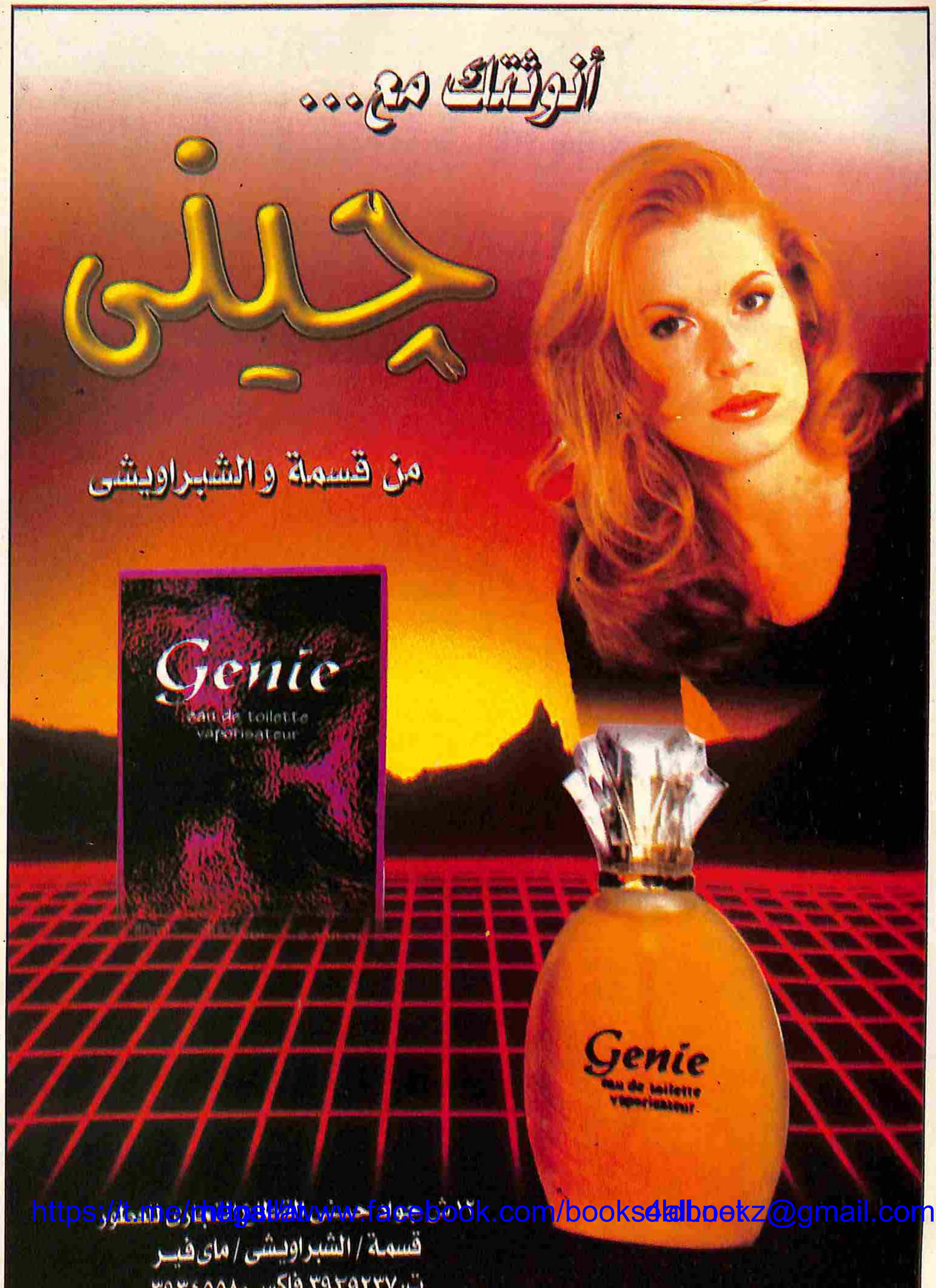
وبالنسبة للتذوق الفنى نجد أن عبد الحليم حافظ يمثل المرتبة الأولى بلا منافس .. ثم عمرو دياب من الجيل الحالى، كما نجد ايضا شادية ونجاة وأم كلثوم، وهذا يدل على عدم وجود حالة انفصال بين الشباب والأجيال القديمة من الفنانين.

اما عن الكتب المقروءة فإن ثقافة «الصورة» تغطى على ثقافة الكلمة ويبدو واضحا أن عادات القراءة الجادة ليست راسخة في مكونات التنشئة الاجتماعية سواء فى المنزل أو المدرسة ومعظم قراءات بنات ثانوى تنحصر فى الكتب ذات الصبغة التجارية مثل روايات عبير«ومغامرات رجل المستحيل » .. وعلى أى حال فإن الأمر لا يخلو من قراءات جادة لنجيب محفوظ وطه حسين وتوفيق الحكيم ونلاحظ أن مشاهدة التليفزيون تحظى بنسبة كبيرة من وقتهن.. وبصفة عامة فإن مفهوم الوقت الحر بالنسبة للشباب غير ناضج ، ولانجد مشاركة فى العمل الخيرى «بالملاجىء ودور المسنين والقراءة للمكفوفين» وتطوير حياة الآخرين مثل المشاركة فى جهود محو الأمية أو العمل فى المكتبات العامة.. والواجب أن يعرف الشباب أن وقت العمل يعادل فى أهميته وقت الفراغ ويجب أن نقضيه فى عمل مفيد.

أما عن الملابس فنجد أن السمة الغالبة على الفتيات هى ارتداء الزى العملى المناسب والمريح مثل السروال الجينز والتى شيرت، أو البلوزة والجيب الطويل والملابس الكاجوال، وهذا يشير الي اهتمامهن بالزى العملى أكثر من الموضة.

أما عن المصروف فإن السمة الغالبة على الطالبات هى إنفاق الجزء الأكبر منه على شراء المشغولات النسائية وشراء الهدايا.. وليس لديهن عادة «الادخار»

وبشكل عام فإن الخريطة العامة لعالم بنات الثانوى- من خلال هذه العينة- تتسم بالتوازن والاعتدال، وتلتزم بما هو متوارث وسائد من سلوك اجتماعي [illegible] وتجريبية ، ويغيب الحلم الجماعى ويحل محله الحلم الفردى- كما أن نشير الي أزمة الهوية كجماعة وأفراد ولابد أن نؤكد عليها لدى بنات وشباب الأجيال [illegible]


أنوثتك مع...
جيني
من قسمة و الشبراويشى
Genie
eau de toilette
vaporisateur
Genie
eau de toilette
vaporisateur
قسمة / الشبراويشى / ماى فير

●● لـلأشواق عودة ●●



بقلم:
فـاروق جـويـدة

الأغنية الشبابية... بين جمال الفن.. وأرصده البنوك

"لا يمكن ان اكون ضد ما يغنى الشباب... ان من حق الشباب ان يغنى كما يحب وكما يريد... وليس من حق جيل ان يفرض وصايته على أذواق اجيال أخرى.. لأن لكل جيل ظروفه ومكوناته... ومن الظلم أن اقول للشباب الآن عليكم أن تكونوا صورة منا.. وحتى لو أردنا ذلك فلن يكونوا ابدا هذه الصورة.. وفى الجانب الآخر يجب أن نسال انفسنا بصراحة: هل ما نسمعه الآن يدخل فى باب الغناء.. وهل عشرات المطربين الذين يغنون الآن هم بالفعل أصحاب مواهب حقيقية.. وما هى معايير الأغنية الجيدة.. وما هى مقاييس الصوت الجميل الذى يمكن ان يقال عنه إنه صاحب موهبة.

من الصعب جدا أن نقول إن كل ما نسمعه الآن يدخل فى فن الاغنية هذا الفن الراقى الجميل الذى امتعنا عبر سنوات طويلة بالأداء السليم والاصوات الجميلة.. والكلمات العذبة.

ولهذا فإن عناصر الاغنية الجيدة تتركز فى الصوت الجميل.. واللحن المميز والكلمات الراقية.. والجمهور المتذوق..

وفى تاريخ الاغنية العربية الحديثة نجد هذا السياق المتكامل فى أبهى صوره.

كان صوت ام كلثوم معجزة فى الجمال والاداء والقوة..

وكانت الحان السنباطى عبقرية فى الاحساس والفن والاصالة.

وكانت كلمات رامى تاجا جميلا يزين الصوت واللحن بالمعانى العميقة والاحساس المتدفق.

ومع كل هذا كان الجمهور المتذوق الراقى الذى يطرب لكل ما هو جميل ويرفض كل ما يؤذى [illegible]"

ومع عبدالوهاب اجتمع الصوت مع اللحن مع الكلمات فى سيمفونية غاية فى البساطة والتفوق.. كان عبد الوهاب اجمل صوت رجالى فى ساحة الغناء العربى.. ومع الصوت كانت عبقرية الموسيقى.. وفى شخص واحد اجتمع اهم عنصرين فى مكونات الاغنية.. واكمل هذا بكلمات جميلة صاغها رامى حينا.. وعلى محمود طه ومحمود حسن اسماعيل وصالح جودت وحسين السيد وغيرهما فى معظم الاحيان.

وفى الجانب الآخر يقف الجمهور بكل ووعيه ونذكائه وثقافته يكمل هذا التناغم الجميل بين اللحن والكلمة والصوت والمستمع..

حدث نفس الشىء مع عبدالحليم حافظ حيث اجتمع اللحن مع الصوت الحساس جدا والكلمات الراقية.

واذا كان من حظ ام كلثوم ان كان معها رامى والسنباطى فإن من حظ عبد الوهاب ان جمع الصوت واللحن فى شخص واحد.. فى حين تحمل الاقدار لعبدالحليم حافظ اخطر ثلاثى فى تاريخ الموسيقى العربية بعد عبدالوهاب والسنباطى والقصبجى وهم الموجى والطويل وبليغ حمدى.. ثلاثة اسماء لامعة فى تاريخ الغناء العربى.

هذه الدوائر جميعها اكملها ذوق راق للجمهور.. ووعى وثقافة..

وحرص على تشجيع المميز ورفض الترخص والاسفاف.

من اجل هذا وصلت الاغنية العربية الى اعلى مراحلها ليس فى مصر وحدها ولكن فى بقية الدول العربية... كان لقاء فيروز والرحبانية صورة من صور هذا التكامل الخلاق..

ولكن الذى يحدث فى ساحة الغناء الآن يقوم على غير اساس.

اذا وجدت الصوت المناسب... سمعت منه الكلام التافه الركيك.. وهنا يضيع جلال الصوت فى سطحية الكلمات..

واذا وجدت ملحنا موهوبا فى حجم عمار الشريعى وجدته تائها يبحث لجواهره عن وجه جميل.. فلا يجد حوله غير القبح.

واذا وجدت كاتب اغنية جيد رأيته ضائعا وسط زحام الاصوات القبيحة فيبدو الكلام غريبا لأن الجمال لا يمكن ابدا أن يتخذ القبح طريقا للوصول الى قلوب الناس..

وبين هذا وذاك سقطت اجيال كاملة فى سرداب طويل اسمه التقليد الاعمى للغرب ابتداء بالملابس والمأكولات وانتهاء بالاغانى.

لقد ظهرت موضات غنائية عالمية مع عبدالحليم حافظ ومنها فرق الخنافس الشهيرة والتى اكتسحت العالم كله.. وبقى عبدالحليم فى وجداننا لا ينافسه أحد على الاطلاق.. ولكننا الآن نعيش عصر مايكل جاكسون ومادونا وهذا التقليد الاعمى لكل ما هو غربى.. ولم يحاول نجوم الطرب الآن انتزاع شبابنا من هذا التقليد بأن يقدموا لهم فنا عربيا اصيلا وجميلا ومعاصرا.. ولكنهم للأسف الشديد حاولوا استغلال موجات التقليد بل أنهم مارسوها فى ملابسهم وطريقة غنائهم واسلوب ادائهم.. ولهذا تاهت اصواتهم وسط هذا الضجيج الصاخب واصبح من الصعب جدا أن يتميز مطرب عن آخر لأنهم جميعا يرقصون.

ولهذا لا يمكن ان يقال الآن ان هناك اغنية عربية لأنها اصبحت خليطا من الحان غربية مسروقة وطريقة أداء مسروقة..

وكل نلك يتم فى اطار غريب علينا وعلى طبيعة الغناء فى حياتنا.

والمشكلة الآ ان ما يظهر من اغنيات لا يعيش طويلا انه مثل «الساندوتشات» التى ناكلها على الأرصفة.. أو كما قال الموسيقار عبدالوهاب ان الاغنية الآن تشبه «الكلينكس» الذى نستخدمه لحظة ونلقيه فى أقرب صندوق قمامة..

ولاشك ان من بين الاصوات التى تغنى الآن اصواتا جميلة تستحق ان تسكن القلوب وليس فى صناديق القمامة ولكن المشكلة ان الكثير يضيع منها وسط ضجيج التفاهات الغنائية التى تطاردنا فى كل مكان... وان كنت اعتقد ان هذا الصخب الغنائى لن يبقى منه شىء وسوف نعود مرة أخرى للغناء الجميل..

منذ سنوات ظهرت موضة افلام المقاولات.. وانتهت.. وظهرت موجات شعرية تسمى نفسها قصيدة النثر... وانتهت.. وظهرت فى الفن التشكيلى خزعبلات فنية باسم الحداثة.. وانتهت.. من منا الآن يذكر فيلما من افلام المقاولات ويتمنى ان يشاهده؟ من منا يتمنى ان يقرأ قصيدة من قصائد النثر أو يحفظ منها بيتا واحدا ولا اقول عشرة أبيات؟..

من منا لم يجد ابنه فى البيت وقد «شخبط» الوان المدرسة وجعل منها لوحة سيريالية لا يفهمها أحد..

ولهذا اقول لن يبقى من عصر الغناء الحالى الا نماذج قليلة جدا سوف يحفظها الزمن اما هذا الصخب المجنون فقد يتحول الى أرصده فى البنوك فقط ولن يكون يوما فنا جميلا.

●● ولـلأشعار عنوان ●●

طاوعنى قلبى... فى النسيان



عادت أيامك فى خجل
تتسلل فى الليل وتبكى
خلف الجدران
الطفل العائد أعرفه
يندفع ويمسك فى صدرى
يشعل فى قلبى النيران
هدأت أيامك من زمن
ونسيتك يوما لا أدرى
طاوعنى قلبى.. فى النسيان
عطرك مازال على وجهى
قد عشت زمانا أذكره
وقضيت زمانا أنكره
والليلة يأتى يحملنى
يجتاح حصونى.. كالبركان
اشتقتك لحظة..
عطرك قد عاد يحاصرنى
أهرب.. والعطر يطاردنى
واعود إليه أطارده
يهرب فى صمت الطرقات
أقترب إليه أعانقه
امرأة غيرك تحمله
يصبح كرماد الاموات
[illegible]
أهرب.. أو يهرب.. وكلانا
يجرى مصلوب الخطوات
اشتقتك لحظة
وأنا من زمن خاصمنى
نبض الأشواق
فالنبض الحائر فى قلبى
أصبح أحزانا تحملنى
وتطوف سحابا.. فى الآفاق
أحلامى صارت أشعارا
ودماء تنزف فى أوراق
تنكرنى حينا.. أنكرها
وتعود دموعا فى الأحداق
قد كنت حزينا.. يوم نسيتك
يوم دفنتك فى الأعماق
قد رحل العمر وأنسانا
صفح العشاق
لا أكذب إن قلت بأنى
اشتقتك لحظة..
بل أكذب إن قلت بأنى
مازلت أحبك مثل الأمس
فاليأس قطار يلقينا لدروب اليأس
والليلة عدت ولا أدرى لم جئت الآن
أحيانا نذكر موتانا..
وأنا كفنتك فى قلبى .. فى ليلة عرس
والليلة عدت
طافت أيامك فى خجل
تطوف فى القلب بلا استئذان
لا أكذب إن قلت بأنى
اشتقتك لحظة.
لكنى لا أعرف قلبى.
هل يشتاقك بعد الآن؟!



زوجة رجل مشاغب!

زوجة إبراهيم حسن :

حرص زوجي على الفوز هو سبب عصبيته الزائدة عن الحد!

حوار: إلهام رحيم
تصوير: عمرو جمال

زوجة اى رجل مشهور تعكس صورته لدى الآخرين، ولذلك تحاول دائما أن تدفعه إلي النجاح وتوفر له كل أسبابه، فكيف يكون حال زوجة لاعب مشهور يتصف بالعصبية مثل ابراهيم حسن نجم الأهلى والمنتخب القومى؟

لقد التقت الشباب مع السيدة جيهان يحيى إبراهيم في حوار سريع حول علاقتها بزوجها إبراهيم حسن وموقفها من عصبيته الزائدة.

فى البداية روت قصة زواجها فقالت: فى إحدى المناسبات الاجتماعية شاهدنى ابراهيم، وحدث اعجاب متبادل بيننا.. ومنذ ذلك الوقت لم تنقطع صلته باسرتى، وعندما سافر للاحتراف فى سويسرا كان يراسلنا باستمرار، وكان يحادثنى فى التليفون من حين لآخر، وبعد عودته منذ عامين تزوجنا فى حفل زفاف بسيط، حيث كانت أسرتى تمر بظروف صعبة بعد وفاة والدى، ولذلك اكتفينا بدعوة الأهل والمقربين فى حفل عائلى.

وقبل زواجى لإبراهيم لم أكن أحب كرة القدم، ولم أتابعها فى التليفزيون أو الملاعب باستثناء مباريات المنتخب القومى التى أتحمس لمشاهدتها.. ولم أكن أعرف عن إبراهيم شيئا سوى أنه توءم حسام حسن.. ثم جذبتنى اليه طيبة قلبه ويراعى ربه فى كل خطواته.

● **وما هى أبرز صفاته كزوج؟**

●● غيور للغاية.. يخاف على ويشعرنى بحبه فى كل تصرف يقوم به معى أو مع طفلنا الاول «حسن».. وقد يعتقد البعض اننى قد اضيق بغيرته إلا أننى اعتبر الغيرة دليل الحب وأندهش عندما يتحفظ البعض على عصبيته الزائدة

هو وحسام فى الملعب مع أنى أراها علامة صحية على شدة ارتباطهما بناديهما والمنتخب القومى وحرصه علي الفوز فى كل مباراة يلعبها!

ورغم ذلك فاننى اطالبه دائما أن يأخذ الأمور بهدوء خاصة فى الملعب وانصحه بقراءة أيات من القرآن الكريم قبل أى مباراة ليزرع ذلك فى قلبه السكينة... وفى المنزل أحاول أن أوفر له المناخ النفسى والأسرى الذى يشعره بالاستقرار والراحة كما أوفر له وقتا يقضيه مع ابننا حسن الذى احاول ان ينشأ فى جو هادىء ولا يكون عصبيا مثل أبيه!

● **كيف يكون رد فعل زوجك بعد كل مباراة؟**

●● عندما يفوز الأهلي يعيش يوما سعيدا ولا يتوقف عن الضحك والمرح واطلاق القفشات الظريفة.. اما فى حالة الهزيمة فيصيبه النكد والحزن ولا يذوق الطعام، بل ويعتزل الآخرين، ويحدث نفسه بصوت عالٍ متسائلاً عن اسباب الهزيمة وفيم كانت أوجه التقصير وفى هذه الحالة أفضل ان اتركه يجلس بمفرده لانه لا يتحمل اى كلام من اي نوع ويرفض الخروج من المنزل لشعوره بالحرج من الجمهور.

● **وكيف يكون رد فعله عندما ينال إنذارا أو يوقف مباراة؟**

●● تسوء حالته النفسية تماماً.. فلا يتصور أبدا ابتعاده عن الملاعب فهو عاشق لكرة القدم ولا يطيق حرمانه منها.. واذا تعرض للإيقاف أظل إلى جواره وأنصحه بقراءة القرآن الكريم لتخفيف الضغط النفسى الواقع عليه.

● **هل يرتبط إبراهيم وحسام بعلاقة قوية خارج الملاعب كما تبدو علاقتهما داخلها؟**

●● لا يفترقان الا عند النوم... فحسام صديقه الوحيد فى الدنيا ومن شدة ارتباطهما اذا تعرض حسام لوعكة صحية فإنى أحضر الدواء لإبراهيم لثقتى بأنه سيصاب بنفس المرض بعد فترة قصيرة، وهناك توافق بينهما بشكل غريب ففى اليوم التالى لميلاد «حسن» رزق حسام «بطفلته الأولى «يارا».. ويوم سبوع الطفلين حضرا يرتديان نفس الملابس بدون تخطيط أو اتفاق على ذلك فالتوافق الفكرى بينهما كبير.. وإمكانية وجود خلافات بينهما ليست واردة مهما كانت الأسباب لأنهما - والحمد لله - لم أرهما يوما مختلفين بخصوص اي موضوع وحتى لو وقع بينهما تعارض فى وجهات النظر يجلسان بمفردهما يتناقشان فيه ويصلان إلى حل مشترك يرضيهما معا بدون تدخل من أحد حتى أنا و«هويدا» زوجة «حسام» التى اعتبرها شقيقة لى وتربطنى بها علاقة صداقة قوية.

● **هل تساعدين زوجك فى تنظيم وقته؟**

●● احاول دائما اقناعه بالنوم المبكر وهذا ما يرفضه ويؤدى إلى مشكلة مزمنة بيننا... وبالنسبة للطعام أحاول توفير الغذاء المناسب له، وبالمناسبة فإنه يتناول دائما كوبا من اللبن مع صفار البيض وملعقة من العسل يومياً فى الصباح.. أما فى الغداء فيتناول خضروات طازجة خاصة «الفاصوليا الخضراء».. وأجتهد لأهيىء له جواً مستقراً باستمرار.

● **طالب البعض بضرورة وجود طبيب نفسى للاعبين بسبب سلوكيات العديد من اللاعبين ومنهم ابراهيم وحسام حسن فما تعليقك؟**

●● لا اعرف لماذا يقال ذلك وقد اندهشت من هذا الموضوع.. ولا أتصور أبدا تطبيق هذه الفكرة فالانفعال فى الملعب يكون سببه حب النادى الذى ينتمى إليه اللاعب، ولا يعنى أبدا أنه مريض نفسيا.. اننى أعرف إبراهيم وحسام جيدا وأدرك تماما مدى ارتباطهما بالأهلى.. وربما يمكن أن نسمى حالتهما بالحماس الزائد.

● **بعيدا عن الكرة.. كيف يفكر إبراهيم حسن بالنسبة لمستقبله؟**

●● افتتح مع «حسام» مكتباً لتأجير [illegible] للغد الذى شغلهما بعد أن رزقهما الله بطفلين لكنه لم يطرح موضوع الاعتزال للمناقشة، ولا يفكر فيه حاليا على الإطلاق بل إنه لا يتصور أنه سيعتزل يوما ما!

لا أؤيد فكرة الاستعانة بطبيب نفسي للاعبين فهم ليسوا مرضى!



وهنا فى لقطة مع إبنها حسن



السيدة جيهان مع زوجها إبراهيم حسن وإبنهما



ألبوم الحب والزواج

غرام تحت الأرض!

قصص حب ناجحة جمعت بين زوجات مصريات وأزواج فرنسيين بمترو الأنفاق

جمع بينهم الحب تحت الأرض...أثناء العمل بالمرحلة الثانية من مترو الأنفاق فنسج عدة قصص ناجحة كللت بالزواج بين فتيات مصريات... وشباب فرنسيين من العاملين بالنفق. وهذه هى بعض قصص الحب والزواج التى جرت بالقاهرة .. أو تحت سطحها.

تحقيق: محمود القصاص

من أجمل هذه الزيجات قصة زواج ريم كمال، ولوران دوبومو فلقد تعارفا فى موقع العمل بالمشروع فى خط شبرا - رمسيس منذ حوالى ثلاث سنوات حيث كانت ريم - وهى «مهندس مدنى» تعمل مع لوران - وهو مهندس مدنى أيضا - وبعد التعارف بفترة بسيطة بدأ الحب يتسلل لقلبيهما وفكرا فى الارتباط إلا أن فترة عمل لوران فى مصر انتهت وعاد إلى فرنسا وهو يفكر فى أمر زواجه من ريم.

يقول لوران «بعد عودتى إلى فرنسا شغلنى كثيرا التفكير فى الزواج من ريم التى وجدت فيها كل المواصفات التى تمنيتها فى شريكة حياتى ، فقررت ان أبذل كل ماأستطيع من جهد لكى أتزوجها، فأخذت أبحث عن فرصة عمل بمصر ولم ينقطع اتصالى بريم تليفونيا لكى أطمئن عليها... وفجأة جاءتنى فرصة عمل فى مشروع الخط الجديد لمترو الأنفاق مرة أخرى وعدت للقاهرة بعد ٥ شهور، وبدأت على الفور فى الإعداد لزواجى من ريم.

وقد واجهنا صعوبات عديدة منها عدم موافقة أسرة ريم على الزواج منى لأنهم لايعرفون شيئا عنى، ولايعرفون أخلاقى وطباعى وهل هى مناسبة لعاداتهم وتقاليدهم أم لا... وتغلبنا على هذه المشكلة بعد أن ترددت على منزل الاسرة عدة مرات وأتيحت لهم فرصة التعرف على طباعى بشكل أكبر.

وكانت المشكلة الثانية أننى غير مسلم.. وكنت قد أمضيت فترة طويلة فى القراءة عن الإسلام واقتنعت بتعاليمه فأسلمت عن اقتناع كامل أما المشكلة الأخيرة فكانت تتعلق بالسكن وظللنا نبحث عن شقة مناسبة خمسة أشهر حتى وجدناها وأتممنا الزواج بعد سنتين من الكفاح وانا سعيد مع زوجتى «والحمد لله»

وتلتقط ريم كمال خيط الحوار وتقول: «فى البداية رفض أهلى فكرة الارتباط بزوج فرنسى لأنهم لايعرفون شيئا عنه لكن بعد تردد لوران [illegible] العلاقة بينه وبين أفراد أسرتى وشعروا بالارتياح له، وتأكدوا أنه انسان طيب، وبعد أن أشهر إسلامه لم [illegible]

المشكلات المعتادة التى تصادف أى اثنين مقبلين على الزواج فى مصر مثل مشكلة الشقة وهى مشكلة غير موجودة فى فرنسا لأن أى شخص يستطيع أن يمتلك أو يستأجر شقة بسهولة وبدون مشاكل!!

وعن مدى الاختلاف بين الزواج من مصرى والزواج من أوروبى تقول:

أعتقد أن الرجل الأجنبى أكثر ديمقراطية من الرجل المصرى وأكثر مشاركة لزوجته فى تحمل صعاب الحياة ثم أنه معتاد على أن يقضى مع زوجته وقتا أطول، وان يكون فى الاسبوع وقت مخصص لممارسة هوايات مشتركة بينهما كالقراءة او للتنزه وعلى عكس ماقد يعتقده البعض لاتوجد اى مشكلة فى التفاهم بينى وبين زوجى فأنا أتحدث معه بالفرنسية التى أجيدها نظرا لأننى خريجة إحدى المدارس الفرنسية بالقاهرة أما أفراد أسرتى الذين لايجيدون الفرنسية فيتفاهمون مع لوران بلغة خاصة ابتكروها لانفسهم وهى مزيج من العربية والانجليزية.والإشارات ولا توجد مشكلة فى التفاهم والتواصل بينهم !

أما آلان روسان المسئول الأول عن الأعمال المدنية فى مشروع مترو الأنفاق فله قصة حب وزواج من مصرية يرويها قائلا

«دعانى صديق فرنسى لحضور حفل استقبال مع زوجته وهى باليرينا كورية .. وخلال الحفل قدما لى سحر حلمى باعتبارها باليرينا مصرية مشهورة وأعجبت بها منذ اللقاء الاول ثم شاهدت أحد عروضها فى الأوبرا وزاد إعجابى بها وبدأنا نتعارف بشكل أعمق وبعد حوالى ثلاثة شهور وجدت فيها مواصفات فتاة أحلامى فعرضت عليها الزواج فوافقت وقضينا فترة خطبة لمدة ثلاثة أشهر أخرى ثم تزوجنا بعد أن تغلبنا على صعاب عديدة منها . أننى كان لابد أن أعتنق الاسلام وهو [illegible] لدراسة الاسلام حتى اقتنعت بمبادئه وأشهرت إسلامى، أما الأمر الثانى فهو مشكلة المهر !

[illegible]

مبلغا من المال مهرا لها، كما هو الحال فى كل الزيجات المصرية.

فلم أقتنع فى البداية، وبعد فترة من الجدل والمناقشة فهمت أن المهر جزء من مساهمة الزوج فى تكاليف الزواج، وأن أسرة الزوجة تضيف مبلغا آخر إليه لتوفير تكاليف الزواج، ثم أن المهر يهدف لحفظ حق المرأة فى حالة الطلاق لأن المرأة ليس لها حقوق أخرى غير المهر إذا تم الطلاق على عكس الحال فى فرنسا إذ أن للمرأة حقوقا كثيرة يكفلها القانون

وفى النهاية اتفقت مع أسرة زوجتى

«لوران» تعلق «بريم» وعاد من فرنسا بعد إتمام زواجهما

على أن اشترى الشقة اللازمة للزواج والأثاث اللازم دون دفع المهر طالما أن الهدف فى كل الأحوال هو تحمل نفقة الزواج وحماية حق المرأة

وعن موقف أسرته من زواجه من مصرية يقول :«كانت أسرتى تعارض هذا الزواج لأننا من بلدين مختلفين وبالتالى سيضطر أحدنا للتضحية والحياة مع الآخر فى بلده مما قد يسبب مشكلات كثيرة. لكن بعد أن زارت زوجتى أسرتى فى فرنسا أعجبوا بها كثيرا وأيدوا اختيارى لها كزوجة

أما سحر حلمى فتقول كنت اتوقع الا يفهمنى زوجى أحيانا لأننى [illegible] العربية ونتحدث معا بالانجليزية لكن هذا لم يحدث .

وعلى عكس الفكرة السائدة عن الزوج الأوروبى [illegible]

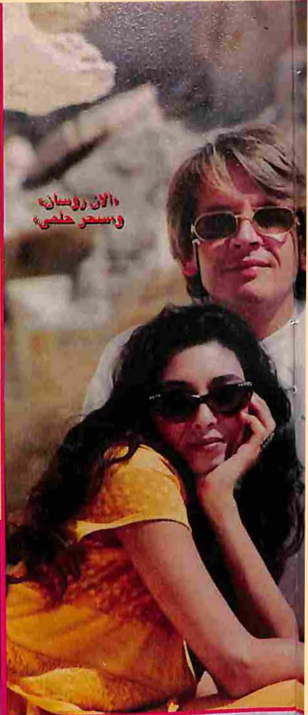


ريم كمال و لوران دوبومو

الأعمال المنزلية فإن زوجى لا يساعدنى فى شئ لأنه غير معتاد على ذلك وكذلك والده فى فرنسا !!

كما أننى لست مع الرأى القائل إن الزوج الأوروبى أكثر ديمقراطية من المصرى فلو اننى تزوجت أى مصرى مثقف ومتحضر كان سيعاملنى بنفس الطريقة المتحضرة التى يعاملنى بها زوجى الفرنسى. وعلى العكس [illegible] زوجاتهم، والمهم هو أخلاق الرجل ومدى التفاهم معه وليس جنسيته وبالطبع لم أفهم كل ذلك من البداية وكنت متردد [illegible]

حفل استقبال فتح الطريق أمام «ألان» للارتباط «بسحر» ومارى لمست فى تيبير تقارب صفاته مع المصريين



«ألان روسان» وسحر حلمى»



نادية حليم



مجتمع نا، وتوقعت أن يرفض بعض عاداتنا وتقاليدنا فى الزواج لكنه تقبلها وواجه كل الصعاب ومنها مشكلة المهر الذى لم يفهمه أبداً حتى أنه أرسل للمحامى الخاص به فى فرنسا يسأله عن قانون وتقاليد الزواج فى مصر أرسل له المحامى نسخة مترجمة للفرنسية من قواعد الزواج فى مصر !!

وأخيرا أقتنع بأن هناك مهرا لكنه لم يعرف ما هو المبلغ المطلوب . وعند اجراء العقد اتفقنا أن يكون مقدم الصداق جنيها واحدا وكذلك مؤخر الصداق.

أما بالنسبة لإقناعة بالإسلام فقد قرأ عنه قبل أن يرتبط بى أما أفراد أسرته فكانوا فى حالة ذهول نظرا للصورة السيئة للعرب والمسلمين فى أوروبا باعتبارهم مجموعة من الارهابيين المتخلفين لكن بعد أن تعرفوا على «تغيرت» لديهم الصورة وتقبلوننى تماما وبالنسبة للمستقبل فانا مع زوجى سواء فى مصر أو فى فرنسا أو أى بلد آخر خاصة وان طبيعة عملى كباليرينا تجعل من السهل على العمل فى أى بلد آخر.

وترى مارى خزام ان التقارب الثقافى بينها وبين زوجها الفرنسى لوران تيبير قد مهد الطريق للتعارف والتفاهم فى البداية ثم للحياة الزوجية الناجحة بعد ذلك.

فمن جانب هى خريجةإحدى المدارس الفرنسية ثم حصلت على ليسانس آداب قسم لغة فرنسية وزارت فرنسا أكثر من مرة ولم يكن لديها رهبة أو خوف من فكرة الزواج من فرنسى او الحياة فى فرنسا أما بالنسبة لزوجها - والكلام لمارى خزام - أمه أسبانية الأصل، والأسبان متشابهون معنا لحد كبير كما أن والده أصلا من الريف الفرنسى، وأهل الريف فى أى بلد أكثر محافظة والتزاما بالتقاليد من أهل المدن الكبرى ولهذا شعرت أن زوجها لديه روح شرقية، وأنه - هو وأسرته - متشابهون معنا لحد كبير. وتضيف مارى خزام: «تعرفت على لوران تيبير عن طريق زوج أختى الذي كان يعمل فى مشروع مترو الأنفاق وكان ذلك فى احدى الحفلات وبعد التعارف اشتركنا فى بعض الرحلات مع أصدقائنا ووجدنا أننا متقاربان فى بعض الصفات. وبعد التعارف بحوالى ثمانية أشهر طلب الارتباط بى. واستمرت فترة الخطبة شهرين وبعدها تزوجنا فى مصر وقضينا شهر العسل فى أسبانيا ثم عدنا لمصر. وزوجى يحب مصر جدا ويتمنى أن يعيش فيها، وقد لمست أن طباعه تقترب كثيرا من طباع المصريين.

وعن مدى تقبل أسرتها لزواجها من فرنسى تقول: «لم تعترض أسرتى على فكرة زواجى من فرنسى.. لقد التقوا بزوجى وتعرفوا عليه ووجدوا أنه شخص مناسب لى فوافقوا على ارتباطى به»

«ليلى» و«جون» بدأ قصة حبهما فى القاهرة وتوجاها بالزواج فى فرنسا

أما ليلى حليم فتعمل فى مشروع مترو الأنفاق ومتزوجة من «جون بيير» الذى يعمل خبيرا فنيا بالمشروع وقد تعرفت عليه فى حفل عيد ميلاد أحد أصدقائهما وبعد التعرف بفترة عرض عليها الارتباط بشرط أن تقبل السفر معه لبلد آخر اذا استدعت ظروف عمله ذلك خاصة وأن كثيرا من المصريات - والفرنسيات أيضا كما تؤكد ليلى حليم - يرفضن ترك بلادهن والسفر مع ازواجهن للاقامة فى بلاد أخرى فوافقت وتم الزواج وكانت ثمرته طفلين جميلين.

وتقول ليلى حليم: «لم أشعر أن هناك اختلافا كبيرا لأننا والفرنسيين متشابهون فى أشياء كثيرة بل إن زوجى أكثر تشددا من بعض الازواج المصرين فهو يرفض أن يتصل بى أى زميل فى المنزل حتى وإن كان ذلك لحاجة العمل، ويرفض أن أتأخر فى العودة إلى ما بعد الثامنة، وهو غيور بشكل عام على عكس ما قد يتخيله البعض من أن الزوج الفرنسى متساهل !! وليست هناك مشكلة فى التفاهم بيننا وإنما المشكلة الكبرى هى فى القانون المصرى الذى يعامل أبناء المصرية المتزوجة من أجنبى معاملة الأجانب ولا يعطيهم الجنسية المصرية ومطلوب منى أن أحصل لابنى من زوجى الفرنسى على تصريح إقامة كل سنة، وأن اقوم بقيداسمه فى قسم الشرطة التابع له مسكنى مثل أى أجنبى!! ثم إن القانون لا يعطية الجنسية المصرية مهما كانت سنوات إقامته فى مصر وبالتالى عليه أن يدفع مصاريف الدراسة الضخمة التى يدفعها أى أجنبى. ولنا ان نتخيل حال سيدة مصرية تزوجت من أجنبى ثم تم طلاقها فمن أين تدفع هذه المصروفات الدراسية الكبيرة لتعليم أبنائها؟!

إن القانون المصرى يظلم المرأة المصرية ظلماً كبيرا فى بعض الامور. ولهذا حرصت على أن يتم زواجى فى فرنسا لأكون خاضعة للقانون الفرنسى وليس المصرى نظرا لأن القانون الفرنسى يعطى مزايا كبيرة للزوجة مثل النفقة التى تحصل عليها فورا عند الطلاق وبدون مماطلة، كما تحصل على [illegible] إذا تم طلاقهما باعتبار انها كانت شريكته فيما ربحه، كما يعطى الجنسية الفرنسية لأبناء الأم الفرنسية عكس القانون عندنا

صباح الخير من جامعة القاهرة

كتبت: عبير سعدى



حصل الطالب محمد معروف بالفرقة الخامسة بكلية الطب على المركز الثانى فى دورى أسر الجامعة كما حصل أيضا على لقب الطالب المثالى للمدينة الجامعية.



سعاد عبدالقادر الطالبة بالفرقة الرابعة بكلية الآداب أو «الكابتن سعاد» كونت فريقا لكرة القدم النسائية بالكلية يستعد لخوض تصفيات دورى الجامعات هذا العام.



ريهام سمير الفقى الطالبة بالفرقة الثانية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فازت بمنصب رئيس الجمعية السياسية بالكلية وتتولى الإعداد لعقد عدد من الندوات تستضيف فيها كبار رجال السياسة للاستماع إلى تساؤلات طلاب الجامعة والإجابة عن استفساراتهم.



سها كمال الدين الطالبة بكلية الإعلام قسم إذاعة شاركت أسرة نشرة الشباب فى معسكر أقيم بالاسماعيلية ضم عددا من الطلاب المتميزين فى النشاطات الثقافية والأدبية، وقد أقيمت عدة حلقات نقاشية داخل المعسكر إلى جانب العديد من الندوات والمسابقات الثقافية والفنية فى الشعروالقصة.

تشارك العديد من أسر جامعة القاهرة فى مهرجان «مسرح الهواة» الذى يعقد خلال هذا الشهر بالجامعة،، تشترط إدارة المهرجان على الفرق المسرحية المشاركة ألا تتجاوز مدة كل عرض ٤٥ دقيقة [illegible] العرض من تأليف وإخراج وبطولة طلاب الجامعة.

ابتداء من هذا الشهر يتم تشغيل خط أتوبيس الطالبات


شركة مصر
للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى
تقدم
أحدث خطوط الموضة العالمية
للبدل الرجالى الجاهزة
بدل صوف ـ كاروه دبرلنس دوجال
بدل سادة ومقلم ـ سويترات ـ جاكيتات كاروه ـ بليزر
والملابس الجاهزة الحريمى
الجاكيت
الجليب

إضبط .. صور فاضحة .. على ملابس الشباب !





الملابس التى تحمل صورا فاضحة تجد اقبالا من بعض الشباب فى ظل غياب الاسرة عن توعية أبنائها

لماذا يفضل بعض الشباب ارتداء ملابس تحمل صورا عارية ؟

شباب التقليعة الجديدة:

ملابسنا تناسب إيقاع العصر ، ولا نهتم بالصور المطبوعة عليها !

تحقيق :

حسام أبو العلا

انتشرت بين بعض الشباب ظاهرة غريبة هى ارتداء « تى شيرتات » تحمل صورا مثيرة فاضحة .. واقبل البعض عليها بدعوى انها تساير العصر وتناسب أذواق الشباب واحتياجاتهم النفسية ، فى حين تحفظ عليها الآخرون لأنها تعد خروجا على العادات والتقاليد .. فماذا يقولون عن هذه الظاهرة ، وكيف يفسرها علماء النفس والاجتماع ؟

يقول احمد الحداد « ٢٠ سنة » حاصل على دبلوم فنى .. ارتدى هذه الملابس كنوع من التجديد ، واحيانا ألجأ إليها محاكاة لأصدقائى ونحرص على تبادل آرائنا فى ألوانها وأشكالها .. والحقيقة اننى ترددت فى ارتدائها فى البداية ثم اقنعنى زملائى بأنها ملابس « عادية » ولا غرابة فيها .

وتضيف منال عبد الرحمن ١٩ سنة « طالبة جامعية » ذات مرة ذهبت مع زميلة لى إلى محل للملابس الجاهزة . وانبهرت بالملابس شديدة الغرابة من فساتين وبلوزات وتى شيرتات .

ووجدت صديقتى تشترى ملابس لها من هذه النوعية .. ولم أوافقها على رايها ، وعندما ارتدت هذه الملابس وذهبت بها إلى الجامعة وجدت إعجاب زميلاتنا بها فشعرت بالغيرة وبرغبة قوية فى ارتداء هذه الملابس فذهبت إلى نفس المحل واشتريت الكثير من هذه الملابس الغريبة .

ويقول أحمد المتولى ١٩ سنة ثانوية عامة .. عندما أشتريت لأول مرة الملابس التي تحمل صورا مثيرة وجدت سخرية من جميع افراد اسرتى فلم ابال بنظراتهم لى . واستمررت فى شراء هذه الملابس وارتدائها حتى راجعت نفسى ، وقررت عدم اللجوء إلى ارتداء هذه النوعية من الملابس الشاذة !

وتعترض منى شحاتة ٢٠ سنة طالبة جامعية .. على وصف هذه الملابس بأنها « ملابس شاذة » وتقول ان الملابس الكلاسيكية لم تعد تصلح للعصر الحالى .. الفساتين بالنسبة للفتيات او البدل الكاملة للشباب .. ويكفى القميص او تى شيرت مع البنطلون الجينز .

اما عن الصور او الرسومات [illegible] شكلية ولا نضعها فى اعتبارنا ونهتم فقط بنوع الملابس ودرجة جودتها .

ويرى محمود عبد الحميد ٢١ سنة طالب جامعى : لم أفكر يوما فى ارتداء

ولا يعنى رايى فيها أننى شاب متزمت ارفض الموضة والألوان الجديدة .

وهذه الملابس قد تمثل تعويضا نفسيا عن حاجة يشعرون بها واختلاف الأذواق يفيد أصحاب المحلات .

ويقول محمد عبد الحق صاحب احدى المحلات التى تبيع نوعية هذه الملابس .. يميل الشباب دائما إلى التقليد فبمجرد ظهور مطرب يرتدى نوعا معينا من الملابس يقبل الشباب على شرائها .. ويصبح الطلب عليها مرتفعا ، ولذلك نسارع بتوفير كميات كبيرة لكى تلبى احتياجاتهم .. فنحن ندرس السوق دائما ونحاول أن نكون مستعدين بالبضاعة التى يحتاجها المشترون وخصوصا الشباب لأنهم اكثر الفئات شراء خاصة مع بداية العام الدراسى وفى الأعياد .

ويعلق د . محمد مصطفى استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس على هذه الظاهرة بقوله : يرجع انتشار هذه الملابس إلى شريحة معينة من الشباب للتميز عن غيرهم من مختلف الاعمار ، بل والظهور بصورة متفردة عن أقرانهم من نفس العمر .. كما أنه يقبل على ارتداء هذه الملابس صغار السن الذين لا تشغلهم اى هموم فى الحياة ولذلك فعملية اختيار الملابس ونوعيتها ربما تكون احد اهم افكارهم بل وشغلهم الشاغل !

وايضا غياب دور الأسرة عن توعية ابنائها من خطورة ارتداء هذه الملابس يعد من اسباب انتشارها فمعظم الآباء يتركون ابناءهم يختارون نوعية الملابس التى يريدونها بلا تدخل ويسىء كثيرون منهم استخدام تسامح الآباء معهم فى هذه الناحية فيرتدون ملابس تعتبر خرقا لتقاليدنا وعاداتنا كمجتمع محافظ له قيمه الأصيلة .

ولا ننسى فى هذا الصدد التأثير الاعلامى الغربى على مجتمعنا ، ومحاولته هدم القيم والمبادىء الاجتماعية لدينا ولذلك صار الشباب مقلدا لكل ما هو غربى وليس معنى ذلك أن نقف ضد تيار التقدم والحضارة الغربية ولا نستفيد منها ولكن يجب أن نختار منها ما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا ، فالتقليد الأعمى يؤدى إلى فساد الأذواق .

ويرجع د . سيف يوسف ـ أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر .. ميل الشباب لارتداء كل ما هو جذاب ومثير وغريب لعدة أسباب نفسية منها محاولة الشباب للتعبير عن ذاتهم وإثبات وجودهم بين أصدقائهم ، وتعويض الإحباطات العديدة التى تواجههم مثل البطالة والفقر ..

ويحاولون دائما التفرد بشىء ما ونجد ذلك فى « الكلام الغريب » او الملابس المثيرة وغيرها من الوسائل التى يرى أنه يتميز بها عن غيره لينتصر لنفسه ويثبت أنه قادر على التواجد بين الناس .

ويؤثر على سلوك الشاب غياب القدوة الحسنة التى تلعب دورا هاما ، ونوعية الأصدقاء الذين يرتبط بهم فأصدقاء الشاب اكثر تأثيرا عليه من غيرهم ويحاول أن يسايرهم فى نفس تصرفاتهم وأفعالهم بل ربما يتمادى الأمر لأخطر من الشكل (المتمثل فى الملابس الغربية) ليمتد إلى جوهر الشخصية .

ويشير د . محمد ذكى ـ الأستاذ بجامعة الأزهر : إلى أن ديننا الاسلامى دين بسيط لا يعرف الغموض ولا التعقيدات ولا الاختلاط فى الملبس . فليس هناك ما يثبت انه يمكن للمراة ارتداء ملابس الرجل او العكس فقد جعل الله سبحانه وتعالى الناس جنسين ذكورا وإناثا ولا يجوز لشبابنا التشبه بالفتيات فى اللباس او الزينة وكذلك لا يجوز لشبابنا ارتداء ملابس بألوان صارخة عليها مناظر مثيرة وغريبة كنوع من التقليد للشباب الغربى .

فعلى شبابنا الاقلاع عن هذه [illegible] الملابس المحترمة التى تتناسب مع اذواقنا وتقاليدنا والابتعاد عن تقليد الشباب الغربى وأن تكون لكل شاب شخصيته المستقلة والمتفردة فى إطار

علماء النفس والاجتماع :

على الشباب أن يختاروا الملابس التى تناسب عاداتنا وتقاليدنا

اطارات فاروس . راديال معدنى . للنقل الثقيل . اطارات فاروس . راديال معدنى . للنقل الثقيل .

شركة الاسكندرية للإطارات ش.م.م

اطارات **فاروس** راديال معدنى

PHAROS

ALL STEEL RADIAL

مصنعة بترخيص من شركة بيريللى PIRELLI الايطالية



1100 R 20   1000 R 20

1200 R 24   1200 R 20

مميزات الإطارات

(١) أداء سلس على الطرق السريعة المعبدة والوعرة

(٢) صممت لتتحمل الخدمة الشاقة

(٣) اقتصادية تغطى عمراً أطول وخفض فى استهلاك الوقود

(٤) مقاومة ممتازة للحرارة

(٥) مقاومة عالية للقطع والتشطى

(٦) قوة ... متانة ... مع ضمان وامان

للاستفسار وتقديم طلبات الشراء :

إدارة التسويق والمبيعات :-

القاهرة : ١٠ ميدان المساحة/الدقى تليفون ٣٦١٦٦٣٨ فاكس ٣٣٧٨٥٨٩

الإسكندرية : ٦٦١ طريق الحرية/جناكليس (ص.ب ٦٥١ اسكندرية)

تليفون ٥٧٠٧٢٣٣ / ٥٧١٨٠٨١ فاكس ٥٧٠٧١٨٨

مأساة نجم شاب

مصطفى كريم فى لندن لاجراء جراحة خطيرة وعمرو دياب يحى حفلا خيريا فى مصر لتوفير نفقاتها



مصطفى كريم ينتظر زرع رئتين ويامل فى إستكمال مشواره الفنى

اجرى الحوار بالتليفون :
محمد فوزى امام

الفنان الشاب مصطفى كريم يمر بظروف صحية حرجة استدعت سفره الى لندن لاجراء عملية جراحية عاجلة لزرع رئتين له بعد اصابته بفشل فى الجهاز التنفسى ، وقد اتصلت به الشباب تليفونيا للوقوف على حقيقة مرضه المفاجىء والاطمئنان عليه ، وفى حواره مع الشباب روى قصة مرضه ومعاناته ، وموقف الفنان عمرو دياب وكل اصدقائه الفنانين ووقوفهم الى جواره لتوفير نفقات الجراحة الباهظة .

فى كلمات بسيطة وبصوت واهن بدأ مصطفى كريم يحكى قصة مرضه قائلا : كنت أقضى الاجازة فى احدى المدن الساحلية مع زوجتى الفنانة نهى العمروسى وابنتى الوحيدة نازلى (٤ سنوات) وبعض الاصدقاء ، واثناء ممارستى رياضة السباحة التى احبها شعرت بضيق شديد فى التنفس ، واسرعت بالخروج من الماء ، وبدأت اسعل بشدة فحاول الجميع اسعافى وهدأت حالتى بعض الشىء ونتيجة لاصرار زوجتى ذهبت الى الطبيب فى نفس اليوم فشخص الحالة بوجود بعض المتاعب فى الصدر واعطانى أربع حقن تسببت فى حدوث تجلطات بالدم ولحسن الحظ فانها لم تسبب المزيد من المضاعفات وبعد عدة ايام تدهورت حالتى الصحية فاصطحبنى زميلى المؤلف الدكتور مدحت العدل الى طبيب متخصص ونصحنى الطبيب باجراء التحاليل الطبية والاشعات اللازمة فتبين منها اصابتى بفشل فى الجهاز التنفسى وتلفيات الرئتين وارتفاع شديد فى ضغط الشريان الرئوى مما يستلزم اجراء جراحة دقيقة وعاجلة ، وظللت ١٥ يوما فى العناية المركزة الى أن تقرر سفرى الى لندن لان المناخ هناك يناسب الجراحة وبادرت بالسفر على الفور ، ولحسن الحظ فان الطبيب المصرى العالمى الدكتور مجدى يعقوب يشرف على حالتى ومعه طبيب امراض صدرية آخر ، وتتطلب الجراحة زرع رئتين لى وبدأنا فى البحث عن متبرعين يقبلان التبرع برئتيهما لى وتتوافق فصيلة دمهما مع فصيلة دمى ، وقد تبرعت سيدة مرتبطة بأسرة صهرى باحدى رئتيها عندما علمت بذلك ووافق الاطباء لتطابق فصيلتى الدم ، ومازلت فى انتظار العثور على متبرع للرئة الاخرى .

ويضيف مصطفى قائلا : تكاليف الجراحة هنا مرتفعة للغاية لارتفاع اسعار الدواء والاقامة بالمستشفى وتصل الى حوالى ربع مليون جنيه استرلينى ، وذلك بالرغم من تنازل الدكتور مجدى يعقوب عن جزء من اجره بالاضافة لضرورة بقائى فى لندن مدة ثلاثة اشهر أخرى كفترة نقاهة بعد اجراء الجراحة لكى اكون تحت الملاحظة المباشرة للاطباء .

وبنبرة حزن يقول : مشكلتى الحالية بالاضافة لتوفير الرئة الاخرى هى تدبير مبلغ العملية وهو اكبر كثيرا من امكانياتى لكنى لم أيأس لثقتى وايمانى بان الله سيقف معى فى محنتى التى ابتلانى بها ، وبقدر ثقل المحنة فقد هيأ لى الله القلوب الرحيمة التى تتعاطف معى ، ولن انسى مواقف زملائى من الوسط الفنى الذين اخذوا على عاتقهم مهمة تدبير جزء كبير من نفقات الجراحة بعد تعذر علاجى على نفقة الدولة أو نفقة نقابة الممثلين ، وقد تبرع كل فنان قدر استطاعته بل وعلمت بعد سفرى ان الفنان عمرو دياب أصر على احياء حفل خيرى متبرعا بأجره فيه وخصص دخله من بيع التذاكر لاجراء الجراحة ، ووافقت نقابة الممثلين على وضع شعارها على التذاكر لكى يكون الحفل تحت رعايتها ومن ثم يعفى من الضرائب ، وساهم كل الاصدقاء فى تنظيم هذا الحفل واخراجه بالشكل اللائق وايضا فى تسويق التذاكر .

والفنان مصطفى كريم الذى يعيش هذه المأساة الآن فنان شاب له بصمات مميزة فقد شارك فى عدد من الافلام السينمائية منها : « دنيا الله » ، « ثمن الغربة » ، « الملك له » ، كما شارك ايضا فى العديد من المسلسلات التليفزيونية مثل الساقية تدور » ، « زمن الحلم الضائع » ، « انذار » ، « حب فى الحقيبة الدبلوماسية » ، « البيت الكبير » ، « المتسلقون » ، « ومحاكمة جيل » ، وآخر اعماله دوره فى مسلسل « احلام العصافير » ، وحول تخطيطه لمرحلة مابعد الجراحة واستكمال مشواره الفنى يقول :كل تفكيرى الآن يتجه الى الجراحة بعدها سأنتظر نصيحة الاطباء واتمنى الا تمنعنى حالتى الصحية من استكمال مشوارى الفنى الذى بدأته منذ سنوات

وفى نهاية حديثه يقول : انتهز هذه المناسبة لكى اقول لزملائى الفنانين : اشكركم على مشاعركم الفياضة وعلى عطائكم واشكر الله الذى اختبرنى بهذا الاختيار لكى اكتشف الحب الحقيقى لكم واتمنى ان يمنحنى الله الصحة والمقدرة لرد الجميل ، كما اننى مهما قلت لا استطيع ان اجد الكلمات التى اصف بها حبى

مصطفى كريم وزوجته الفنانة نهى العمروسى وابنتهما الوحيدة نازلى



أبو على وابنه



بقلم الفنان : مدحت مرسى

سأل ابو على ابنه : اتعرف ما حكاية الاسكان ؟

اجاب على : اتشوق لسماعها من خبير .

قال ابو على : طوال الخمسينات كان المالك بيني ويؤجر .. وكانت يافطة (للايجار) ملطوعة باستمرار على واجهات المساكن .. ومن كان يمر عليه ستة اشهر دون تأجير عقاره كان يذبح عجلا لفك النحس .. وكانت حركة البناء لا تهمد .. والعائد الايجارى يمثل اعلى عائد فى السوق المصرية فقد كانت فوائد البنوك شيئا مضحكا .. ولكن فى الستينيات صار كل شىء فى يد الدولة وزاد بناء المصانع وقل بناء البيوت . وظهر (خلو الرجل) حيث كانت القيمة الايجارية مقننة .. ثم جاء سعد زايد محافظ القاهرة فى ذلك الوقت والغى (الخلو) واخذ المستاجرون يستردون ما دفعوه .. وتوقف البناء .. وبدأت كلمة جديدة اسمها (الديكور) تظهر مكان الخلو .. وزاد الصراع بين الملاك والمستاجرين .. ثم جاءت السبعينات والانفتاح وبدأ الاتجاه الى التمليك .. اللى معه قرش يمتلك .. اما الغلبان فيظل مع اسرته فى البيت القديم .. وزاد الغلاء .. واصبح المالك القديم فى طائفة الغلابة .. وسمعنا الآن عن شقق بالملايين .. واتحاد الملاك .. وانعدام الصيانة .. ان المسالة تحتاج الى خبير ليعرف اين الخطأ ..

قال على : لكن ما علاقة هذه القصة بانهيار العمارة ؟

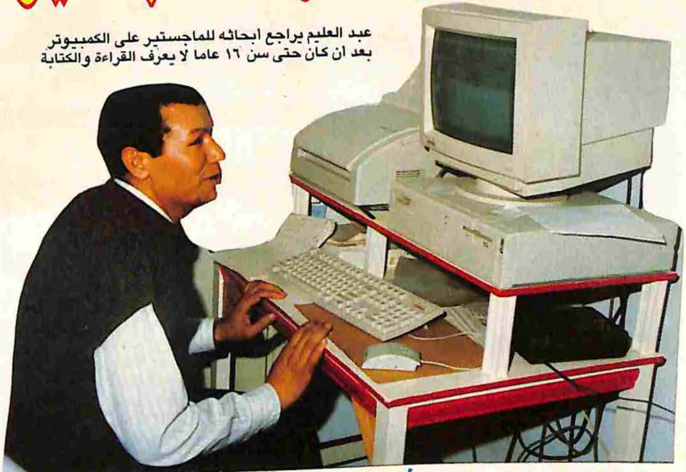
قال ابو على : انها ليست اول عمارة .. فقد سقطت قبلها عمارات اخرى .. وزمان .. لم نكن نعرف هذه المؤسسة العبقرية التى تسمى (الحى) .. كان هناك شىء متواضع اسمه (البلدية) اما الحى فنشا نتيجة لتعاظم شان المحافظة .. والسؤال هو : اكانت مخالفات البناء تتم بعيدا عن اعين مهندسى الاحياء أم تحت اعينهم ؟ اللـه يقدس روحك يا ديجول ! . قال على : ديجول .. ما الذى ذكرك به ؟

قال ابو على : حين نادت فرنسا بديجول ليقدمها قال جملته الشهيرة : « كل ما احتاجه قاض شريف وشرطى نظيف » نسى رحمه الله أن يقول : ومهندس حى عفيف !!

○○ شباب لا يعرف المستحيل ○○

من ظلام الأمية .. إلى أضواء الماجستير

عبد العليم سيد جمعة .. شاب يبلغ من العمر ٣٢ عاما لم تمكنه ظروفه العائلية من اللحاق بقطار التعليم فى طفولته .. لكن إصراره على رفع مستوى معيشته وتحسين أوضاعه الاجتماعية دفعه للالتحاق بفصول محو الأمية وهو فى السادسة عشرة من عمره وواصل مشوار التعليم إلى ان حصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ودبلوم الدراسات العليا وتعلم الكمبيوتر .. ويستعد الآن لنيل درجة الماجستير فى تخصصه .



عبد العليم يراجع ابحاثه للماجستير على الكمبيوتر بعد ان كان حتى سن ١٦ عاما لا يعرف القراءة والكتابة

حكاية شاب ظل أميا حتى سن السادسة عشرة وحصل على البكالوريوس .. ويدرس الان للماجستير

تحقيق : محمد غانم

تصوير : عبد العزيز النمر

فى البداية يقول عبد العليم سيد جمعة : لم التحق بالتعليم الابتدائى فى السنوات المبكرة من عمرى لظروف عائلية حيث انتمى لأسرة ريفية بسيطة ، كما ان والدى الذى يعمل جزارا كان يفضل ان أعمل معه فى مهنته

لكننى كنت احب القراءة واشعر برغبة كبيرة فى تعلم القراءة والكتابة ، فالتحقت بفصول محو الأمية فى قريتنا عام ١٩٧٦ وكان عمرى ١٦ عاما ، وكانت الدراسة بالفصل لمدة ٣ شهور ، وحتى هذا الوقت لم اكن اعرف شكل حروف اللغة العربية او أسماءها .. ولكن بعد مرور ثلاثة أشهر كنت اجيد القراءة والكتابة تماما وبعض العمليات الحسابية . بعد ذلك عملت كصبى تدريب بشهادة محو الأمية فى أحد المصانع .. وفى عام ١٩٨١ تم تثبيتى كعامل فى المصنع وبدات اتعرف على نماذج مشابهة لحالتى وجدت منها كل التشجيع لاستمرارى فى التعليم .

ففكرت فى الحصول على شهادة إتمام المرحلة الأولى من التعليم الأساسى .. « الابتدائية » .. وكانت هناك بعض العوائق التى تحول دون قبول أوراقى لأداء امتحان الابتدائية ، فأنا لم ادخل السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية .. فكيف ادخل الصف السادس هكذا مباشرة ؟ فذهبت إلى وكيل مديرية التربية والتعليم فى الفيوم بطلب مكتوب على الآلة الكاتبة .. فطلب منى كتابة الطلب بيدى حتى ادخل الامتحان .. كاختبار لمعرفة هل انا جدير بدخول امتحان نهاية المرحلة الابتدائية ام لا ؟ .. وقام بإملائى الطلب ثم قرأه .. فلم يجد به أخطاء إملائية على الرغم من صعوبة الكلمات التى وجهها إلى .. فوافق على الفور على دخولى امتحان شهادة إتمام المرحلة الابتدائية .. ثم دخلت الصف الأول والثانى الاعدادى منازل ، ثم جندت بالقوات المسلحة لمدة ثلاث سنوات وكانت مرحلة الجيش مرحلة استفادة كاملة بالنسبة لى حيث كنت فى سلاح التدريب المهنى .. وكنت اتعلم مهنة وفى نفس الوقت أستغل كل أوقات فراغى فى قراءة الكتب والمذاكرة .. وكان القادة والضباط يساعدوننى ، بل وكانوا يمنحوننى أجازات تصل إلى شهر كامل قبل الامتحان للمذاكرة .. فحصلت على الشهادة الاعدادية والصف الأول والثانى من مرحلة الثانوى العام فى سنوات الجيش ، وبعد ذلك عدت إلى المصنع الذى كنت أعمل به قبل ذهابى إلى الجيش .. وحصلت على الثانوية العامة منازل اثناء عملى به .. ووفقنى الله والتحقت بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وحصلت على درجة البكالوريوس وفى عام ١٩٩٤ التحقت بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم وحصلت على دبلوم الدراسات العليا .. ثم تقدمت إلى جامعة حلوان للحصول على الماجستير ، وكانت تشترط عامين خبرة فى المجال الذى سأسجل فيه الماجستير .. وكانت دبلومتى فى الدراسات العليا فى المجال المدرسى فقدمت أوراقى للتعيين فى إحدى المحافظات للحصول على الخبرة اللازمة وجاء تعيينى فى مدرسة شطا الابتدائية بدمياط كأخصائى اجتماعى . وأعتقد ان هذا سوف يساعدنى كثيرا فى الانتهاء من رسالة الماجستير سريعا .

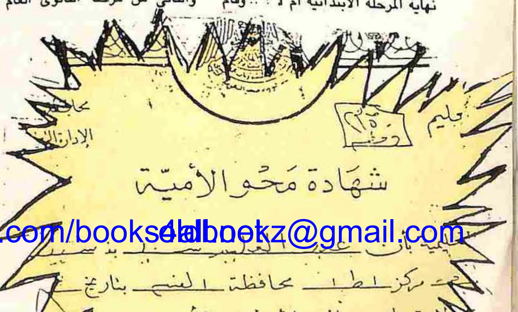
ويواصل عبد العليم حكايته قائلا : كانت هناك دوافع كثيرة تدفعنى لمواصلة هذا المشوار ، ولكن من اهم الدوافع [illegible] أذكره .. ففى احد الأيام أثناء عملى بالمصنع فوجئت بمراقب الوردية يطلب منى عملا لا استطيع القيام به لظروف السهر .. فقال لى : ليس عندنا مثل [illegible] وقال بلهجة ساخرة : « مهما فعلت .. فأنت مجرد عامل فى المصنع » .. ثم اضاف : إما العمل فى المصنع او المذاكرة وإذا اخترت المذاكرة فبعيد عن المصنع .

وهناك بعض الأشخاص الذين ادين لهم بالفضل فى تشجيعى على مواصلة المشوار رغم النظرة المتدنية لطلبة المنازل ، وكذلك ظروف عملى فى المصنع حيث كنت اعمل وردية ليلية واعمل لمدة ثمانية شهور فى السنة من شهر نوفمبر إلى يوليه .. وكنت أعمل فى ايام الدراسة ايضا .

وعن امنياته فى المستقبل يقول عبد العليم سيد : لقد تعلمت التحكم فى الكمبيوتر بجميع عملياته واستعد الآن للحصول على بعض الدورات التدريبية لاجادة الكمبيوتر ، كما استعد للالتحاق بكلية التربية قسم اللغة الانجليزية حيث انني اقوم بتدريس مادة اللغة الانجليزية لتلاميذ الابتدائى والاعدادى .

كما انني مقبل على مرحلة عقد قران وشبكة فى القريب العاجل على فتاة من دمياط تعرفت عليها فى مكتب الطباعة الذى اعمل به بعد انتهاء عملى كأخصائى اجتماعى فى المدرسة .

ولكن هناك مشكلة حيث اننى لا [illegible] على شقة من شقق المحافظة لأتزوج بها .. وهذه الامنية ارجو ان يحققها لى السيد محافظ دمياط .. اما امنيتى الأخيرة فهى ان اقوم [illegible]



●● هموم ضاحكة ●●



بقلم:
يوسف عوف

فيلم الموسم

- [بطرس أُول برايت ومـادلين غالي]..
- أقوى قصة حب فى تاريخ الأمم (المتحدة)..
- أنقح من جوليو وروميت..
- وأسخم من سانجام..

□□ الشعب الأمريكى غاضب وساخط لأن ممثلته أمام شعوب العالم مازالت آنسة فى الستين وتكثر التعليقات فى الصحف والبرامج التليفزيونية..
- نموذج سيىء وحتجيب سمعة وحشة للمرأة الأمريكية..
- واضح أن مادلين أول برايت ولية حقودة وغلاوية لأنها موش طبيعية، وبالتالى قراراتها ستبقى شاذة مع أنها بتحدد مصير أمريكا والعالم.
- بيقولوا إن أمها ماتت وهى بتولدها وأول ماأبوها شاف خلقتها طبَّ ساكت راخر... ودفنوا الاثنين فى يوم واحد..

□ تصبح قضية تزويج مادلين أول برايت هى الشغل الشاغل للمجتمع الأمريكى..

□ ينبرى الحزب الجمهورى مهاجما الحزب الديمقراطى لفشله فى إيجاد عريس لأشهر عانس أمريكية.. ويعد بوب دول بتسكينها فى بيت العدل بمجرد فوزه بكرسى الرئاسة فى انتخابات سنة ١٩٩٦.. بعد أن يضمها للحزب..

□ البيت الأبيض:
مادلين - (باكية) ياشماتة العدوين فيكي يامادلين..
كلينتون - (يربت بيده على ظهرها فى حنان) ماتعمليش فى نفسك كده ياحبيبتى..
هيلارى - (تنظر إلى يد كلينتون فى امتعاض) إحم إحم..
مادلين - (من بين دموعها) كان يوم أسود يوم ماانضميت للحزب الديمقراطى.. على طول شغل شغل.. خدتونى عضم ورميتونى لإسرائيل.. إنتو اللى عنستونى الله يخرب بيوتكم (تنفجر باكية وترتمى على صدر كلينتون)..
هيلارى - (وقد تغيرت ملامحها) خلاص بقى ياماد..
مادلين - (باكية) مادى أو ماد بالإنجليزى يعنى طين..
هيلارى - خلاص ياطين/ حانشوف لك راجل يلمك..
ثم تدخل بجسمها مابين مادلين وكلينتون..
كلينتون - (هامسا) عيب كده ياهيلارى.. بلاش سوء الظن ده.. دى ولية عجوزة..
هيلارى (هامسة) هو انت بتعتق؟

○○○○○

□□ تضع المخابرات المركزية الخطة المناسبة وتبدأ فى التنفيذ.. فتنشر الجرائد ويبث التليفزيون الأمريكى صور مادلين فى بوزات إغراء مختلفة وعليها أرقام التليفونات فلا يتصل أحد..

□ ترسل وزارة الخارجية صورا مع نبذة عن مادلين إلى سفاراتها فى مختلف بلاد العالم لنشرها فى التليفزيون والجرائد المحلية بحثا عن عريس مع تعهد بإرسال أطنان من الأسلحة والقمح لزوم الحروب الداخلية والطعام علاوة على منح وقروض لاترد لحكومة البلد التى يتقدم منها العريس.. فتفاجأ بأن الشعوب قد نبذت صراعاتها العرقية وتفضل أن تموت جوعا على أن ترتبط بهذه الأمريكية الجيزبون..

□ لاتجد الإدارة الأمريكية مفرا من أن ترسل عن طريق وزارة الداخلية نشرة محلاة بالصور إلى المساجين والمحكوم عليهم بالإعدام مع وعد بالعفو عمن يتقدم للزواج منها.. فيتعجل أصحاب الإعدام تنفيذ الحكم بينما يطلب المسجونون أن يُعدموا أسوة بزملائهم..

○○○○○

وسط هذا الضباب يظهر الفارس الحليوة (الشاطر بطرس) لأول مرة كوزير دولة مع الوفد المصرى فى نيويورك.. وفى أروقة الأمم المتحدة تراه مادلين أول برايت فتسقط من طولها.. أقصد من عرضها.. لقد اخترق سهم كبوبيد صدرها متجها إلى القلب فلما لم يجد قلبا اتجه إلى كرشها وأصاب الأمعاء الغليظة فى مقتل فأمسكت [illegible] كولونج)..

○○○○○

□ تهرع مادلين إلى كلينتون وتتعلق بذراعه وهى تلح عليه باكية:
مادلين - أنا عاوزة من ده.. جوزونى الراجل ده (مشيرة إلى بطرس)..
كلينتون - إعقلى ياماد وأنا حاجوزك سيد سيده.. إنتى ناسية إنه إفريقى؟!
هيلارى - ياخويا جوزها له وخلصنا مادام عاجبها..
كيلنتون - وإيه اللى عاجبها فيه يعنى..
مادلين - ملامحه.. ثقافته.. شهاداته.. خفة دمه.. البساطة بتاعته.. حتة واد ملوش حلّ..
كلينتون - طيب ادينا فرصة نسأل عنه الأول ونعرف أصله وفصله عشان نطمئن عليكى.. هى الدنيا فيها كام مادلين؟!
مادلين - أنا باسمع إن فيه واحدة اسمها مادلين طير.. ممثلة..
كلينتون - دى مشغولة هناك فى مسلسلات قطاع الإنتاج..
إنما انتى مالكيش زى..

□ فى الفترة التالية تشهد أروقة ودهاليز الأمم المتحدة مطاردات غرامية يومية من مادلين لبطرس علاوة على الملاحقات التليفونية المستمرة بعد منتصف الليل.. وتتعمد أن توجد فى كل لجنة أو اجتماع يحضره بطرس وتنظر له فى إغراء وقد جلست بطريقة معينة تكشف فيها عن زوج من السيقان من الخشب الموسكى المعتبر.

□ يحاول بطرس الهروب من هذا الحصار بكل الطرق دون جدوى إلى أن يقول حقى برقبتى ويسرع بالعودة إلى القاهرة.. فتحزن صاحبتنا وتصاب باكتئاب شديد وتتحول من مادلين أول (برايت) إلى مادلين أول (دارك).

○○○○○

□□ يأتى الدور على قارة إفريقيا لشغل منصب سكرتير عام الأمم المتحدة ويرشح بطرس غالى للمنصب وينتخب بإجماع عالمى غير مسبوق.

□ تنطلق الزغاريد فى البيت الأبيض..
كلينتون.. مبسوطة يامادلين أهو جالك لحاد نيويورك برجليه..
هيلارى - جت لك عالطبطاب/ حظ عوالم..
مادلين - ربنا يعلم أنا صليت لربنا أد إيه طول السنين اللى فاتت دى..
هيلارى - مبروك ياماد..
كلينتون - مابلاش ماد دى ياهيلارى قلنا إن ماد بالانجليزى يعنى طين..
هيلارى - لأ.. وحل..
مادلين - وحل واللاطين موش مهم.. المهم بس (تغنى وهى تقفز فى خفة الفيل) قربوا منى الراجل ده.. جوّزونى الجدع ده..
كلينتون - ها ها حايحصل..

□ يحقق بطرس - في وقت قصير - إنجازات رائعة يشيد بها العالم أجمع وفى المقدمة كلينتون ووزير خارجيته وارين كريستوفر فيتحدثان عن أدائه العظيم فى الصومال والبوسنة والهرسك علاوة على التطوير والإصلاحات التى قام بها فى هيئة الأمم المتحدة ويرشحانه لشغل منصب السكرتير العام لفترة ثانية [illegible] ١٩٩٦.

□ فى هذه الأثناء كانت مادلين تلح على كلينتون لكى ينفذ وعده ويضغط على الشاطر بطرس للارتباط بها وأن يأتى لها بالدبل.. ولما تشعر بالمماطلة من كلينتون تنتهز فرصة عام انتخابات الرئاسة وتهدد باللجوء إلى بوب دول والحزب الجمهورى فيسرع كلينتون بالاتصال بالعريس..

□ المكتب البيضاوي - البيت الأبيض:
كلينتون يفاتح بطرس غالى فى الأمر لأول مرة..
بطرس - ها ها ها.. هى الولية دى لسه فيه الروح؟! دى موش أول برايت.. دى أول ساين..
كلينتون - (ينفجر ضاحكا) ها ها ها.. عا العموم إحنا لايمكن نجبر حدّ على حاجة.. إنت حرّ طبعا.. واحنا بلد ديمقراطى.. بس لازم تتجوزها..
بطرس - الله!! إنت موش بتقول إنك ديمقراطى؟!
كلينتون - أيوه.. بس دى ديمقراطية أمريكية ياحبيبى/ يعنى إنت لك مطلق الحرية فى اختيار الطريقة اللى تنفذ بيها كل اللى نقول لك عليه..
بطرس - عا العموم مادلين عروسة لقطة فعلا.. لكن للأسف أنا ما أقدرش أتجوزها.. لأنى متجوز..
كلينتون - بلاش حجج فارغة.. ماحنا عارفين إنك ممكن تتجوز أكثر من واحدة.. إنت موش إفريقى؟!
بطرس - لكن مسيحى.. وماليش غير واحدة بس.. اللى هى مراتى.. ..
كلينتون - طلقها..
بطرس - (مصعوقا) إيه؟!
كلينتون - إحنا طبعا بلد ديمقراطى ولايمكن نجبر حدّ على حاجة..
بطرس - بس ديمقراطية أمريكية من نوع خاص طبعا..
كلينتون - تمام/ ولاحظ إن إحنا عندنا هنا طلاق.. فأنت لك مطلق الحرية إنك تطلق مراتك هنا أو فى مصر.. بذمتك شفت حرية وديمقراطية كده؟!
بطرس - بصراحة.. لأ..
كلينتون - انتخابات الرئاسة على الأبواب.. وبوب دول وعد مادلين بعريس.. وأنا موش عاوز الجمهوريين ياخدوا نقطة على حسابى..
بطرس - أقوم أتجوزها عشان تيجى لى أنا نقطة؟! آسف..

□ يُصعق كلينتون من الرد ويلفّ كريستوفر حول نفسه.. وتعلم مادلين برفضه فتشق هدومها وتلطم خديها وتظل تتنقل من بار إلى بار وهى تترنح من السكر إلى أن يحين يوم إعادة انتخاب بطرس غالى سكرتيرا عاما.

□ تقف مادلين فى مجلس الأمن كاللبؤة المفترسة وقد قررت الانتقام لكرامتها الجريحة فتلحس كل كلامها وكلام كلينتون وكريستوفر عن إنجازات بطرس غالى وتطالب برقبته.. ولدهشتها تفاجأ بجميع الدول تقرر إعادة انتخابه فترفع يدها صائحة وقد تحشرج صوتها.. فيتو..

□ يفكر الشاطر بطرس فى الانسحاب بعد أن فجر الموقف وتعرت أمريكا أمام [illegible]

□ يبدأ البحث من جديد عن عريس يقبل الارتباط بهذه الأمريكية الشمطاء التى تتباهى دائما بأموالها وقوتها!!

○○○○○

بتغنى لمين ياحمام...؟



بقلم:
سكينة فـؤاد

أخيرا عرفت السبب وبطل العجب.. كنت دائما أدهش لتلك الطبيعة التى تسيطر على كيانى وتجعلنى أعشق أن أحتضن الدنيا بعينى وأريد أن أسكن الوسع كله بين الأرض والسماء وتنتابنى أحيانا سرعات تريد ان تتجاوز بطء الايقاع الارضى... إلى أن اكتشفت السر فى ورقة قديمة من تلك الاوراق التى أسعى وراءها لأتعرف إلى المزيد من جذور وتاريخ مدينة بورسعيد عندما قرأت هذه السطور

«كانت بورسعيد جزيرة يغمرها البحر وتحوطها الأحراش حتى لقبها سكان جزيرة كاسوس فى البحر المتوسط ببلدة «الطيور» لكثرة مابها من طيور»

(خواطر البحر والطير والقوة).

والمقاومة تتجدد بقدوم ديسمبر ذلك الشهر البورسعيدى جدا أو الذى حدثت فيه مجموعة من أندر معارك التاريخ فى مقاومة الشعوب لغزو قوات أجنبية لأرضها خلال ٥١ يوما حاصرت فيها القوات الانجليزية والفرنسية المدينة وأغلقتها على أبنائها وأمطرتها من السماء بوابل من قنابل النابالم وحاصرتها بحرا وقدرت القوات المشتركة التى هجمت على شاطىء بورسعيد صباح يوم الثلاثاء السادس من نوفمبر عام ١٩٥٦ بحوالى ٥٠ ألف جندى بريطانى وفرنسى من أقدم المحاربين وألف طائرة نفاثة الى جانب مئات من القطع البحرية...

وعاشت المدينة أغلب أيام الحصار بلا طعام أو ماء أو نور لاحتلال مبنى وابور المياه وضرب وابور النور ولم تستطع القوات المعتدية رغم عتادها الهائل من أسلحة البر والبحر والجو أن تخضع المدينة وتسيطر عليها منذ كان أبناء بورسعيد ينتظرونها بكل سلاح حصلت عليه أيديهم حتى بالسلاح الأبيض واحيانا بأيديهم عارية فوق كل شبر من أرضهم حتى لجأت جيوش الدولتين إلى إشعال النار فى المدينة كلها وكأنها قررت إما أن تحتلها أو تحرقها بمن فيها فاشعلت النار فى مخازن ضخمة للأخشاب كانت فى حى المناخ واحترق منها الحى كله وكان من اكثر الاحياء فى الكثافة السكانية وكذلك اشعلت النار فى صفوف الكبائن الخشبية التى كانت تمتد بطول شاطىء بورسعيد فأصبح الساحل الجميل شريطا من جبال النار وضربت الطائرات مستودعات البترول بمنطقة الرسوة فاشعلت النار لتصبح المدينة محاصرة داخل مثلث من النار... ووسط ليل ملتهب مضاء بحمم كرات النار المتطايرة وتصل فيه قمم النار إلى عنان السماء تمكنوا من الدخول.. ولكن هل تمكنوا من الحياة...؟

لقد بدأوا بتوجيه الدعوة لكل من كان يعمل معهم فى معسكرات الجيش الانجليزى قبل الجلاء الذى تم قبل شهر من اعلان تأميم قناة السويس ومحاولة اتخاذ من اعلان تأميم قناة السويس مبررا للعدوان الثلاثى التى شاركت فيه اسرائيل مخلب القط الذى تقدم الى سيناء وبريطانيا التى تخشى انحسار نفوذها وتريد العودة الى مصر وفرنسا التى تخشى المد القومى الذى تناثر اشعاعه من القاهرة الى الشمال الافريقى... تصورت القوات الانجليزية المحتلة لبورسعيد انه فور ان توجه الدعوة لعودة العمال الذين كانوا يعملون فى معسكراتها سيسارع ابناء بورسعيد. ولما لم يتقدم أحد بالغت فى الاغراءات وضاعفت الأجور.. فلم يتقدم أحد.. وطافت السيارات المصفحة توزع الغذاء مجانا.. وكان إغلاق المدينة قد منع وصول التموين اليومى الذى كان يصلها من القاهرة والمدن المحيطة وبدأ الموجود فى مخازنها ينفد والمدينة تمتلىء بالصغار والشيوخ والاطفال .. ولكن أيضا لم يتقدم أحد وعند استكمال انسحاب القوات المعتدية لفت الانتباه اللون الأصفر والانتفاخ الذى كان يعلو وجوه كثير من الاهالى هناك - فقد عاشوا جميع أيام الحصار والمقاومة (٥١ يوما) لا يأكلون الا طبقا واحدا من البطاطس فقد كانت المادة الغذائية التى وجدها ابناء بورسعيد فى مخازنهم ... والكثيرون منهم من عاشوا أيام المقاومة ليؤكدوا انه مازال لهذا الطبق مذاق العزة وحلاوة الانتصار ... ويبدو ان ابناء بورسعيد كانوا يحصلون على الفيتامينات والمعادن وعناصر التغذية الضرورية للحياة من مصادر أخرى غير الغذاء هى الوطنية وكانت الحياة تغذى وتتغذى بعشق الوطن وإرادة المقاومة والتحدى وحرارة الكرامة وأمان واطمئنان الايمان بالله وبالحق

● وليس أجمل فى كل ديسمبر من ان نجدد ذكريات وحكايات البطولة تحية واعزازا واحتراما لارواح الشهداء ولمن مازال من رجال ونساء المقاومة على قيد [illegible] أجيالنا الشابة والصغيرة إلى الآباء والاجداد العظام الذين ينتمون اليهم .

إننى وكما كتبت من قبل استلهمت أجمل قصصى من هذه البطولات .. والغريب أننى لم أكن قرأت الكثير من تفاصيل ووقائع البطولات .. ولكنه حدسى وإحساس المبدع الذى قد يقوده قبل الوعى أحيانا .. ولكن الأجمل ان الواقع البورسعيدى وحكايات البطولة الحقيقية كانت اشجع واوسع مما استطاع ان يحلق اليه خيالى .. ومن أطلس البطولات البورسعيدية الذى اعده الاستاذ ضياء الدين حسن القاضى اختار لكم ملحمة البطل محمد مهران كما حكاها بنفسه

☐ فى التاسع والعشرين من اكتوبر عام ١٩٥٦ صدرت إلى الأوامر باعتبارى قائد السرية الثانية من الكتيبة الاولى حرس وطنى بالتوجه شمال غرب بورسعيد فى منطقة الجميل وانتشر افراد السرية فى المواقع المطلوب الدفاع عنها عند مطار وكوبرى الجميل ومدخل المدينة الغربى .. وفى صباح الخامس من نوفمبر اشتركت مع زملائى فى ابادة أول إسقاط مظلى على المنطقة .. وخلال عملية الاسقاط المظلى الثانى تمكن العدو من الوصول الى الأرض فقمنا بقتالهم أشد قتال خلاله سقط زميل كفاحى البطل زكريا محمد أحمد جريحا ولإعطاء نفسى فرصه اكبر فى القتال ألقيت قنبلتين يدويتين وسحبت رشاشى وهبطت الى حفرة من الحفر التى يستعملها الفدائيون .. كانت منطقة الجميل قد امتلأت عن آخرها بالقوات المعتدية وراحوا يطلقون النار فى كل اتجاه وأثناء استمرارى فى الضرب بمدفعى الرشاش فوجئت بعدد من جنود العدو يقدر بالعشرات قد التفوا حول الحفرة فى شكل نصف دائرة وأصبح الموقف بيننا مواجهة بالذخيرة وفجأة من خلال الجمع الهائل وقع نظرى على ضابط بريطانى مستلق وأمامه مدفع رشاش « برن» ويقوم بضبط الناشنكاه استعداد لاطلاقه على .. فبادرت بافراغ دفعة من رشاشى فى وجهه فتفجرت منه الدماء .. الا ان احد الجنود بادرنى برصاصة فى رأسى فسقطت مغشيا على واخرجونى من الحفره وجردونى من سلاحى ومتعلقاتى الشخصية وحاولوا الحصول على معلومات عن الفدائيين لكن دون جدوى وشكلوا لى محكمة عسكرية انتهى حكمها الى اقتلاع عينى واهدائهما الى الضابط البريطانى الذى اصيب بنيران مدفعى وذلك لترقيع قرنية عينيه .. وتم نقلى بطائرة الى قبرص لاجراء العملية بأحد المستشفيات البريطانية .. وحضر الى الطبيب المكلف باجراء العملية واخذ يساومنى فى ترك احد عينى مقابل الإدلاء بحديث اذاعى يمثل فشل السياسة المصرية وإعلان أن الشعب البورسعيدى استقبل القوات البريطانية بحفاوة بالغة فرفضت ذلك .. وازاء ذلك تم نقلى الى غرفة العمليات .. وكان آخر ما التقطته عيناى صورة ثلاثة أطباء وممرضتين وشخصا آخر فوق منضدة مغطى بملاءة بيضاء .. واجرت العملية لى .. وقال لى الطبيب وقتها « لتكون عبرة للمصريين امثالك» فكان ردى عليه « اقتلعتم عينى ولكنكم لن تستطيعوا انتزاع ذره واحدة من وطنيتى ولن تنالوا من حبى لبلدى مصر » وعدت الى بورسعيد وأودعونى فى مستشفى الدليفراند إلى ان تمكن الفدائيون من اختطافى بمعاونة ممرضة مصرية ونقلونى على الفور الى القاهرة حيث تم علاجى بأحد المستشفيات [illegible] بزيارتى

ملحوظة هامة

☐ فى أغلب قصص المقاومة لعبت الممرضات البورسعيديات أدوار بطولة نادرة وحولت واحدة منهن المستشفى الخاص الذى تعمل به وعلى مسئوليتها الى مخبأ ليلى وتصدت وافشلت اكثر من مرة محاولات للتفتيش والبحث عن الفدائيين - وارجو من كل من لديه المزيد من تفاصيل هذه القصة وغيرها من القصص من أبناء بورسعيد من الشيوخ والشباب أن يوافينى بها لتمتد الذكرى تحية وحياة أخرى للبطولة والابطال

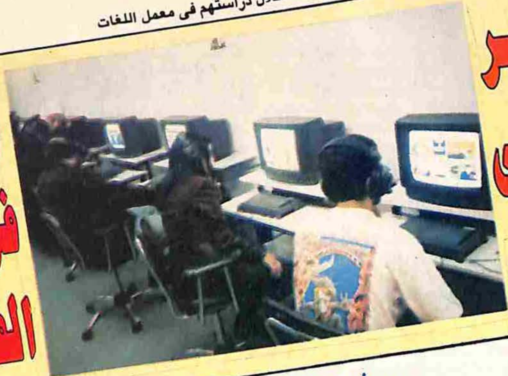
ملاحظة هامة أخرى .. إنه وبكل هذه الأسلحة التى امتلكتها القوات المعتدية لم تنجح فى اختراق المقاومة المستحيلة حتى اضطروا أن يلجأوا إلى الخداع - فرفعت قوات المظلات على أبراجها العلمين المصرى والروسى . وكانت روسيا قد وجهت انذارا للقوات المعتدية تطالبها بالانسحاب فالتف حولها المواطنون يهللون ففتحوا النار عليهم وسارعوا لاحتلال الشوارع والميادين الرئيسية ولكنهم وعند حديقة الباشا فوجئوا بأشجارها تطرح فدائيين فقد اختبأوا فوقها وأمطروا القوات المتقدمة برصاصهم حتى قضوا عليهم تماما ولم تكن اسماك البحر أقل مشاركة فى المقاومة فقد تكفل الريس محمد زكى عبد المنعم واشقاؤه بتحويل طاولات السمك عبر منفذ البحيرة الى معبر للاسلحة مثلما كانت معبرا للفدائيين . واعدام ٥٠٠٠ جهاز للراديو: واقامت القوات المعتدية فى بورسعيد محطة للتشويش على الارسال القادم من القاهرة لقطع شريان الاخبار الممتد بينهما .. ولكن المنشورات التى تطبعها المقاومة وتسجل فيها أبناء الوطن وضغط المجتمع الدولى لإجبارهم على الانسحاب ملأت المدينة .. وامتلأت ايضا بالعبارات الساخرة والمتحدية للمعتدين .. وتحولت جميع جدران المدينة الى نشرات صحفية .. ما ان تشرق شمس يوم جديد حتى تكون قد تبدلت واتت بالجديد .. ولم يخل جسد يتحرك او يجرى فى المدينة وخاصة الحمير والكلاب من رسالة سخرية مرسلة من المقاومة الى القوات المعتدية .. وكعادة بورسعيد منذ ايام اللورد اللنبى وحرق عروس من القش تماثله فى الحجم والشكل فى سماء المدينة .. عادوا يحرقون عرائس من القش تحمل اسماء وملامح رئيسى وزراء انجلترا وفرنسا وتابعهما او مخلبهما إسرائيل .

ربما هذا الرقم يساعد على ادراك حجم وعظمة المقاومة الشعبية التى خاضها واستبسل فيها ابناء بورسعيد بلغ اجمالى القوات المعتدية المنسحبة تنفيذا لقرار هيئة الامم المتحدة ١١ ألف جندى وضمت ماقيل انه افضل مالديهم من قواتهم المحاربة مثل الكتيبة الثالثة مظلات البريطانية ويطلقون عليها الشياطين الحمر وفرسان الكوماندز البحريين !

ولكن قام الفرسان والشياطين البورسعيدية بإنهاء تاريخ الفروسية وبشحن الشياطين على القطع البحرية التى نقلتهم الى قاعدتهم فى قبرص ومالطا. وفى الساعة الخامسة الا ربعاً من مساء يوم الاحد الثالث والعشرين من ديسمبر ١٩٥٦ غادرت اخر سفينة بريطانية بينما كان ابناء بورسعيد كعادتهم فى القدرة على [illegible] الشوارع رقصا وطربا وتصدع بالأغنية الشعبية الشهيرة.

بتغنى لمين ولمين ياحمام ....؟ لابد أن الحمام كان يغنى وسيظل يغنى لكل الناس

طلبة الجامعة خلال دراستهم فى معمل اللغات



المحاضر فى أمريكا .. والمستمع فى القاهرة !

أول جامعة للتعليم عن بعد يبث أساتذتها محاضراتهم من أمريكا على الشاشة

تحقيق وتصوير :
محمد العجرودى

التعليم عن بعد نظام حديث بدات جامعة سيتى الأمريكية فى تطبيقه بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا .. وتعتمد الدراسة فى هذا النظام على شبكة الانترنت حيث يستمع الطلبة فى القاهرة إلى المحاضرات التى يلقيها الأستاذ فى أمريكا ، ويحاورونه فى النقاط التى يصعب عليهم فهمها .. وفى نفس الوقت يتابع الدراسة معهم أساتذة متخصصون فى فرع الجامعة بالقاهرة .

ويستطيع الطالب أن يختار المواد الدراسية التي يرغب فى دراستها على مدى السنوات الأربع ، وكل سنة مقسمة إلى ٤ فصول دراسية « تيرمات » ، وفى كل تيرم يعقد امتحانات لقياس مستوى الطالب .

فما هى طبيعة الدراسة فى هذه الجامعة ، وماذا يقول عنها الطلبة والأساتذة ؟

يقول سليم لبيب قسم إدارة أعمال : يدرس الطلبة فى السنتين الأولى والثانية دراسة عامة لمجموعة من المواد المقترنة بعلوم أخرى مثل العلوم الانسانية ويختار الطالب المواد التى تؤهله للتخصص الذى يرغبه فى السنة الثالثة وتضيف دعاء يحيى حمزة قسم إدارة أعمال ونغم سامى بقسم الاعلام إن من أهم مميزات النظام التعليمى الأمريكى وجود اتصال دائم بين الأستاذ والطالب من خلال شبكة الانترنت وبالتالى يستطيع مناقشته فى بعض النقاط الغامضة التى يصعب عليه فهمها .

وتضيف رشا محمد رفيق « قسم كمبيوتر » التعليم عن بعد يختلف كثيرا عن النظام العادى ، فمدة الدراسة ١٠ أسابيع فى كل تيرم مما يسمح للطلبة بالحصول على أجازة لمدة أسبوعين بعد انتهاء كل تيرم ، كما أن الدراسة ٣ أيام فى الأسبوع ونستطيع خلال بقية أيام الأسبوع أن نعد الأوراق البحثية ويجرى اختبار فى منتصف التيرم وآخر فى نهايته .

ويشير كريم آدم قسم إدارة أعمال « إلى أن النظام يشعر الطالب وكأنه يدرس فى الخارج علاوة على أنه يوفر المصاريف التى كان يدفعها للدراسة بجامعات أوروبا أو أمريكا بالاضافة إلى أن الطالب لا يشعر بأى صعوبة للتأقلم مع هذا النظام ، والشهادة التى يحصل عليها معتمدة من المقر الرئيسى للجامعة ومعترف بها فى معظم دول العالم .

ويقول كريم بيومى : من أهم المشاكل التى تواجهنا ارتفاع أسعار الكتب فسعر الكتاب يتراوح بين ٩٠ و ١٤٠ جنيها فكل الكتب يتم شراؤها من الخارج ونرجو من إدارة الجامعة تدعيم هذه الكتب ، كما أن الجامعة توفر فرص تدريب للطلبة أثناء الدراسة

وتشير جيد عمر رضوان بقسم العلوم السياسية وهى فلسطينية الجنسية أن نظام « التيرمات » المتبع فى الجامعة يختلف عنه فى أى جامعة أخرى سواء حكومية أو خاصة حيث يوجد ٤ تيرمات مدة كل تيرم ٣ شهور يدرس فيها الطالب المواد التى يختارها ، كما أننا ندرس علوما إضافية مثل العلوم الانسانية والفنون ، وقد أصبح من الضرورى دراسة هذه المواد إلى جانب التخصص حتى يكون لدى الطالب ثقافة متنوعة لمعمل اللغات وكذلك معمل الكمبيوتر اللذين يتدرب فيهما الطلبة طوال مدة الدراسة .



د . محمد حسين مدير الجامعة

ويقول الدكتور محمد حسين مدير جامعة سيتى الأمريكية بالقاهرة : نظام التعليم عن بعد يختلف تماما عن التعليم بالمراسلة حيث يوفر الاشراف العلمى على الطالب بالامكانيات العصرية المتاحة مثل الكمبيوتر .. ويقوم الأستاذ بعقد لقاءات مباشرة مع طلابه .. وتستعين الجامعة بأساتذة متخصصين نصفهم فى مقر الجامعة بالقاهرة .. والنصف الآخر فى المقر الرئيسى للجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية بحيث يتلقى الطالب تعليمه على يد أستاذين فى وقت واحد .

ويتابع الطالب الدراسة عن طريق جهاز كمبيوتر من خلال شبكة الانترنت ، ويناقش أستاذه فى موضوع المحاضرة ، ويجيب الأستاذ على أسئلته .

ويعتمد نظام القبول بالجامعة على الشروط التي تضعها الجامعات الأمريكية للالتحاق بها كما تجرى للمتقدمين اختبارات فى اللغة الانجليزية للطلبة المصريين الذين لا يجيدونها .

ومدة الدراسة بالجامعة ٤ سنوات كل سنة ٤ فصول ، ويدرس الطالب فى ... ويمكنه اختيار المواد التى يرغب فى دراستها بكل تيرم وعددها ٣ مواد .

وتعتمد الجامعة على نظام الساعات المعتمدة ... البكالوريوس أو الليسانس لابد أن يدرس ١٨٠ ساعة بمعدل ٥ ساعات لكل مادة ، ويمكنه اختصار مدة الدراسة إلى عامين ونصف العام حسب اختياره لعدد المواد فى كل تيرم ، والدراسة ٣ أيام فقط فى الأسبوع .

وتوجد تخصصات عديدة فى الجامعة هى الكمبيوتر وإدارة الأعمال ، وإدارة المشروعات الهندسية ، الاعلام ، السياسة والاقتصاد ، التسويق إدارة الجودة ، القيادة .

ويضيف مدير الجامعة بالنسبة للمصروفات فالطالب يدفع ٣٩٦٠ دولارا .

وتتاح للطلبة المصريين فرصة دفع ٥٠٪ من المصروفات كمنحة من الجامعة .. كما تقدم منح للمتفوقين المتقدمين للالتحاق بها من الأوائل .. ويحصل المتفوقون فى الدراسة على إعفاء من نسبة من المصروفات حسب درجة التفوق .

وتستغرق دراسة الماجيستير عامين يدرس فيها الطالب ١٥ مادة .. وقيمة المصروفات ٣٠٠٠ دولار .

وأما عن المناهج الدراسية بالجامعة فإنه يتم تغييرها حسب متطلبات سوق العمل .

تجرى الجامعة اختبارات عديدة فى منتصف التيرم وفى النهاية .. كما أن الطالب مطالب بتقديم أوراق بحثية فى موضوعات بحثية فى موضوعات عديدة طوال العام الدراسى .. وجميع الاختبارات ترسل من المقر الرئيسى للجامعة فى الولايات المتحدة الأمريكية وبعد أداء الطلبة لها تعاد إليها مرة أخرى ، والشهادة التى تمنحها الجامعة معترف بها فى معظم دول العالم وفى مصر تتم معادلتها طبقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات من خلال مقارنة المواد الدراسية . وتوفر الجامعة فرص تدريب للطلبة أثناء الدراسة حتى يكتسبوا الخبرة الكافية عند العمل بعد ذلك ، كما أن ... اتصال دائم مع البنوك والشركات لتوفير فرص العمل للطلاب بعد التخرج ، وقد احتفلت الجامعة العام الماضى بتخريج أول دفعة من

الطلبة أثناء التدريب على الكمبيوتر





بقلم:
رجاء النقاش

"

لا أعرف فى الأدب العربى، وربما فى الأدب العالمى كله شاعرا فنانا جعل من الحب موضوعا له خلال خمسين سنة متصلة مثلما فعل «نزار قبانى»، بالموضوع الذى شغل نفسه به منذ أن بدأ الكتابة حوالى سنة ١٩٤٦ إلى الآن هو: الحب، فالحب عنده بداية الحياة وهو ستار النهاية فيها. والحب هو حديقة الورد التى لا يستغنى الانسان عنها، وإذا تعرض للحرمان منها فإنه يكون قد خسر أجمل معانى الحياة وأكثرها عمقا وإنسانية.

والحقيقة أن الحياة بدون حب تتحول إلى غابة من الصراع والوحشية، والانسان الذى لايعرف الحب لا يستطيع فى نفس الوقت أن يعمل أى شئ بحماس أو إخلاص، ومن هنا نستطيع أن نفهم كلمات الفيلسوف اليونانى الأكبر «أفلاطون» عندما قال ما معناه: «اعطنى جيشا من العشاق وأنا أستطيع به أن أغزو به العالم كله.

"

رسائل حب عصرية

ولاشك أن «أفلاطون» كان على صواب فلو أنه وجد هذا الجيش من العشاق لاستطاع أن يغزو العالم حقا وأن ينتصر، وأن يرفع راية العشاق فوق جميع المدن والأقاليم. فالعاشق لديه قضية يدافع عنها، وهو قادر علي التضحية من أجلها حتى بنفسه، لأنه يريد الأمان لحبيبته، ويريد ان يمنع أى دمعة قد تنزل من عينيها إذا تعرضت لأزمة أو موقف صعب، ويريد لهذه الحبيبة ان تبتسم دائما فى رضا وسعادة، ومن هذه الأشياء الصغيرة البسيطة فى عالم الحب تنهض الحياة وتتقدم، وتصبح عيدا من أعياد الانسانية كلها.

ولنتصور مجتمعا خاليا من الحب، تقوم فيه العلاقة بين الرجل والمرأة علي الاجبار والعنف والأساليب المادية الخالصة من كل معانى الجمال، مثل هذا المجتمع لابد ان يكون مجتمع «وحوش» لا مجتمع بشر لهم قلوب ومشاعر. ولنتصور أسرة خالية من الحب، فمثل هذه الأسرة تكون الحياة فيها «حربا أهلية» متصلة، حيث يحاول كل طرف أن ينتصر علي الطرف الآخر ويلحق الهزيمة به، وما أكبر المحنة التي يمكن ان تعيش فيها مثل هذه الأسرة، فكل من فيها يتربص بالآخرين، ولا تتحقق فيها السعادة إلا بهزيمة طرف أمام الطرف الآخر. واذا كان هناك صورة قوية للحزن والتعاسة لاتدانيها صورة أخرى، فإن هذه الصورة لن تكون إلا صورة إنسان مهزوم، والهزيمة فى المشاعر أشد قسوة وعنفا من أى هزيمة فى المال أو فى الممتلكات او فى أى جانب آخر من جوانب الحياة المادية.

الحب ينتصر حتي على الهزيمة نفسها، لأن الحب معناه «المشاركة»، وهذه المشاركة الصادقة تستطيع أن تمشى على الأشواك، وتتحمل جميع المصاعب والمنغصات، فالقلب الانسانى هنا يكون منبعا للعطاء بغير حدود، واللقمة الواحدة يمكن أن تكفى اثنين من المحبين، لأن كلا منهما يريد لصاحبه الخير ويجد سعادته الكاملة فى إرضاء حبيبه قبل إرضاء نفسه، والكوخ الصغير يصبح قصرا، عندما تضيئه مشاعر الحب الصادقة التي تعطى للأشياء البسيطة قيمتها ومعناها، فالحب فى حقيقته هو جمال الحياة، [illegible] جمال.

ويقدم لنا تاريخ الأدب الانسانى نماذج من الحب الحقيقى كان لها تأثيرها فى كل مظاهر الحياة، حتى فى السياسة التى لاتعترف بالعواطف ولاتقيم لها أى وزن، ولكنها تعترف فقط بالنتائج المادية والعملية لأى معركة أو أى حركة تجرى على مسرح الحياة.

فى مسرحية «روميو وجولييت» لشكسبير، قام الحب بدور سياسى عملى كبير، فقد كان المحبان من قبيلتين متصارعتين بينهما ثأر لا يريد أن يهدأ، وعندما ضحى الحبيبان بنفسيهما، وتقبلا الموت مع الحب، على الحياة فى ظل الكراهية التي لاتنتهي بين القبيلتين المتصارعتين، انتبه زعماء هاتين القبيلتين، وأدركا ذلك الخطأ الوحشى القائم بينهما أساس الثأر والعداوة، وعاد السلام إلى العلاقة بينهما بعد ان ضحى الحبيبان بحياتهما، والتزمت القبيلتان بأن تحل المودة والرحمة والتعاون فيما بينهما بدلا من القتال والحرب والاندفاع الى إسالة الدماء. لقد تلقت القبيلتان درس الحب من «روميو» و «جولييت» وتعلمتا من هذا الدرس وخرجتا من نطاق الوحشية إلى نطاق الانسانية، بعد ان أدركتا ان الحب أقوى من كل عوامل التفرقة بين الناس.

ولنقرأ ما كتبه الكاتبان «شارل ومارى لام» فى موسوعتهما الشعبية المعروفة باسم «روائع شكسبير» والتى قدمت تلخيصا ممتازا لكل أعمال هذا الفنان الكبيرففى نهاية ملخص مسرحية «روميو وجولييت» نقرأ هذا الوصف للموقف الذى انتهت إليه تلك المسرحية الجميلة بعد موت العاشقين الشابين :

«وقف أمير مدينة فيرونا التى وقعت فيها مأساة روميو وجوليت أمام جثمان العاشقين الشابين والتفت إلى عميد عشيرة «مونتاجو» وعميد عشيرة «كابوليت» ووبخهما على عداوتهما الحمقاء وحقدهما الوحشى،وأشار بيده إلى نتائج ذلك الحقد، وكيف أن السماء قد عاقبتهما ذلك العقاب الصارم جزاء عادلا على غلظة أكبادهما، فحتى عاطفة الحب بين ولديهما قد تحولت بسبب بغضائهما الموروثة إلى دم وموت ودمار، وتكلم الشيخ «كابوليت» والد «جولييت» وهو يصافح الشيخ «مونتاجيو» والد «روميو» فقال: إننى ما كنت أتمنى لابنتى يدا خيرا من يد ابنك أيها النبيل مونتاجيو، فأعطنى يدك هذه عزاء [illegible] «مونتاجيو» والد «روميو»: بل وسأعطيك شيئا أكثر من هذه اليد فى ابنتك الحسناء الوفية سأقيم لها فى مدينتنا «فيرونا» تمثالا من الذهب الخالص، كي يبقى اسمها ما بقى اسم «فيرونا» لا يعلو على ذكرها العاطر ذكر، ولا يكون هناك مثل يضرب للوفاء والاخلاص وصدق القلب والسريرة، كما يضرب للوفية الصادقة جوليت ويرد والد «جولييت» على هذه الكلمات الصادرة من عدوه السابق قائلا: وأنا يا سيدى سأقيم تمثالا من مالى كهذا التمثال لابنك روميو، ليبقى على الدهر عنوانا على الحب الذى قاوم الموت وعاش من بعده هازئا بسلطانه» وكان الوالدان الحزينان وفيين لما قالا وأخذا يتباريان فى تبادل المجاملات وآيات التلطف والمودة بعد فوات الأوان واستشهاد العاشقين الشابين فى سبيل الحب الصادق المخلص، ولكن روحى العاشقين الشهيدين كانتا هما الثمن الذى دفعه الحب ليقضى به على سلطان البغضاء والعداوة فى تلك القلوب الجاهلة نعم.. لقد عم السلام فى مدينة «فيرونا» البريطانية بين القبيلتين المتصارعتين، بعد أن دفع العاشقان الشابان حياتهما ثمنا لهذا السلام الضرورى، حتى يطمئن الناس ويعرف المجتمع معنى الأمن والسعادة، وهكذا يكن الحب قوة تبنى الحياة، وتنتصر على عوامل الصراع والدمار والحروب التى لا تترك وراءها سوى الشرور الكبيرة وقصة «روميو وجولييت» ليست قصة خيالية، فلها أصل تاريخى مثل قصة «حسن ونعيمة» عندنا، وقد أصبحت قصة شعبية إيطالية مشهورة، وقد استفاد شيكسبير من هذه القصة ونسج من خيوطها الحريرية مسرحيته الرائعة، وقصة روميو وجولييت تشبه فى إنسانيتها قصة «حسن ونعيمة» فى أدبنا الشعبى، ونعود بعد ذلك إلى نزار قبانى الشاعر الكبير الذى جعل من الحب «صناعة شعرية» له طيلة خمسين عاما متصلة، ولقد كان والد نزار صاحب مصنع صغير من مصانع الحلوى، وكان من الناجحين المشهورين فى عمله، وخرج نزار قبانى إلى الحياة، ليقدم إلينا نوعا من «الحلوى المعنوية والعاطفية» بدلا من الحلوى المادية التى كان يصنعها أبوه»، ومن بين أعمال نزار الكثيرة يقدم إلينا كتابا نثريا فريدا فى نوعه هو «مائة رسالة حب» ولو كان الأمر فى يدى [illegible] كل شاب وفتاة، حتى يعرفوا أن الحب مثل الماء والهواء ضرورة لكل إنسان، فالحب مصدر للفرح والبهجة والنشوة فى الحياة

ة

وهو مدرسة الفضائل الإنسانية الحقيقية، فالعشاق وحدهم هم الذين يحرصون على اكتساب هذه الفضائل ليكونوا دائما أمام عيون محبيهم فى أجمل صورة.

والنثر عند نزار قبانى هو ابن عم الشعر، أو هو شعر «مكرر» إذا صح التعبير، ونزار لا يعرف أبدا ذلك النثر التقريرى الخالى من الجمال، بل إن نثره فى حقيقته هو شعر متحرر من كل القيود، كأنه حسناء تطلق شعرها الطويل، وتعطيه حرية الطيرانُ فى الفضاء وتتخلص من كل المساحيق ليبدو وجهها فى نضارته مثل أوراق الربيع، وتلبس فستانا بسيطا حتى يبدو جمالها الطبيعى ناطقا بلغته الأصلية، دون حاجة إلى ترجمة تقدم بها الفساتين حتى لو كانت مصنوعة من أجمل خيوط الحرير.

هذا هو نثر نزار قبانى أى أشعاره الخالية من أى تزويق أو مساحيق.

و «مائة رسالة من الحب» يقول عنها نزار قبانى إنها بعض الرسائل الحقيقية التى كان يرسلها إلى الحبيبات التى مررن بحياته، ذلك لأن نزار لا يمكنه أن يعيش دون حب، حتى لو كان هذا الحب خياليا، وليس له أساس فى الواقع، لأن قلب نزار لا يستطيع أن يعيش فى إجازة عاطفية ولو لمدة يوم واحد.

يقول نزار عن رسائل حبه: «هذه الرسائل التى أنشرها هى كل ما تبقى من غبار حبى، وغبار حبيباتى ولا أعتقد أننى بنشرها أخون أحدا أو أعتدى على عذرية أحد فأنا شاعر كان له - ككل الرجال - تراث من العشق لا يخجل منه، ومجموعة من الرسائل لم يجد الشجاعة الكافية لإلقائها فى النار، وأنا لا أنكر أننى فكرت فى النار، كحل أخير يحررنى من هذه التركة الثقيلة من الرسائل التى أحتفظ بها، ويحرر جميع حبيباتى، غير أنى حين رجعت إلى محتويات هذه التركة وجدت أن بعض هذه الرسائل فيه شىء كثير من قماشة الشعر.. وبعضها الآخر شعر حقيقى.عندئذ تراجعت عن عملية الحرق، والتقطت من بين أكداس الرسائل مائة رسالة، أو مقاطع من رسائل وجدت فيها إيقاعاً شعرياً وإنسانياً، يتجاوز إطار الخصوصيات إلى رطار العموميات، رغم قناعتى بأن [illegible] خصوصيات [illegible] هو خط وهمى!

«ثم إنى أعتقد أن الكاتب لا يكون فى ذروة حريته إلا فى أمام المرآة يتجرداً من أقنعته وقيامه المسرحية التى يفرض المجتمع عليه أن يرتديها، فالرسائل هى الارض المثالية التى يركض الكاتب عليها، كطفل حافى القدمين، ويمارس فيها طفولته بكل ما فيها من براءة وحرارة وصدق. إنها اللحظات الصافية التى يشعر فيها الكاتب أنه لا يتعرض للمراقبة، ولا يخضع للإقامة الجبرية. ثم يقول نزار قبانى فى مقدمة - رسائله أيضا:

أنا بالرغم من الحرية التى كنت أمارسها كشاعر، كنت أحس فى كثير من الأحيان بأننى مقيد بأصول الشعر، وقواعده، واطاراته العامة، وأن هناك اشياء خلف ستائر النفس، تريد أن تعبر عن ذاتها خارج شكليات الشعر ومعادلاته الصارمة، وبتعبير آخر كانت هناك منطقة فى داخلى تريد أن تنفصل عن سلطة الشعر.. تريد أن تتجاوز الشعر.

والحق أن نزار فى رسائل حبه لم يتجاوز سلطة أحاديثه العذبة، والتى هى فن، وإن قيل عنها إنها نثر وليست شعرا، والفرق هنا هو مثل الفرق بين الوان العصافير الجميلة، بعضها أخضر وبعضها أصفر، ولكنها جميعا عصافير مغردة.

وهذه العصافير المغردة فى رسائل نزار قبانى تغنى العشق الذى يحرك القلوب ويدفع بالدماء الحارة فى العروق، ويجعل الحياة أجمل فى عيوننا كما لو كنا نراها بغير هذه العاطفة الدقيقة القوية.. عاطفة الحب.

وسوف نجد فى رسائل الحب الأولى عند قرار قبانى روحا يؤريه» وقد يبدو هذا أمرا عجيبا فالحب لا يعرف العنف ولا يميل إليه، ولكن بلادنا - فى الشرق - ظلت بسبب التخلف الذى فرض عليها طويلا تقاوم الحب وتعتبره خروجا على التقاليد السليمة، وتنظر إليه نظرتها إلى شئ غير لائق. لذلك فالحب فى مثل هذا المناخ مضطر إلى أن يتسلح بشئ من الثورية ضد أعدائه، حتى يستطيع أن ينتزع حقوقه الشعرية ويفرض على اعدائه أن يعترفوا به. ويقول نزار قبانى فى إحدى رسائله معبرا عن هذا المعنى.

«عندما قلت لك: أحبك، كنت أعرف أننى أقود انقلابا على شريعة القبيلة، وأقرع أجراس الفضيحة كنت أريد أن أستلم السلطة لأجعل غابات العالم أكثر ورقا، وبحار العالم اكثر زرقة، واطفال العالم أكثر براءة، كنت اريد أن أنهى عصر البربرية، واقتل آخر الخلفاء!!

«عندما قلت لك: أحبك، كنت أعرف أننى اخترع أبجدية جديدة [illegible] قاعة فارغة، وأقدم النبيذ لمن لا يعرف نعمة السكر».

وطبعا فإن النبيذ الذى يشير [illegible] ماديا، وإنما هو قوة عاطفية وروحية، والسكر» ليس سكرا من الخمر، وإنما هو سكر من نشوة الحب، فهو سكر مباح ومقبول.

ونواصل قراءة رسالة نزار التى يعلن فيها ثورة الحب على اعدائه والمتربصين به فيقول:

«عندما قلت لك : أحبك ، كنت أعرف أن المتوحشين سيتعقبوننى بالرماح المسمومة، وان صورى ستلصق على كل الحيطان، وأن بصماتى ستوزع على كل المخافر، وأن جائزة كبرى ستعطى لمن يحمل لهم رأسى ليعلق على ابواب المدينة.

« عندما كتبت اسمك على دفاتر الورد، كنت اعرف ان كل الأميين سيقفون ضدى، وكل الدراويش.. والطرابيش.. ضدى وكل العاطلين بالوراثة عن ممارسة الحب.. ضدى!!

« عندما قررت أن اقتل آخر الخلفاء، واعلن قيام دولة اللحب، تكونين أنت مليكتها، كنت أعرف أن العصافير وحدها ستعلن الثورة معى!!

وفى رسالة أخرى يقول نزار:

«لماذا أحبك أنت بالذات. وانتقيك أنت بالذات. واسمح لك أن تجلسى فوق أهدابى، تغنين، وتلعبين الورق.. ولا أعترض..

«لماذا أعطيك. من دون جميع النساء مفاتيح مدنى التى لم تفتح أبوابها لأى طاغية. ولم ترفع راياتها البيضاء لأية امرأة، وأطلب من جنودى، أن يستقبلوك بالأناشيد، والمناديل، وأكاليل الغار، وأبايعك أمام جميع المواطنين، وعلى انغام الموسيقى أميرة مدى الحياة».

ويقول نزار فى رسالة ثالثة:

«إننى أضع جميع ممتلكاتى أمامك، ولا أفكر فى حساب الربح والخسارة، ربما لم يكن عندى أرصدة فى البنوك، ولا آبار بترول اتغرغر بها، وتستحم فيها عشيقاتى، ربما لم تكن عندى ثروة أغاخان، ولا جزيرة فى عرض البحر مثل اوناسيس.. فأنا لست سوى شاعر، كل ثروتى موجودة فى دفاترى، وفى عينيك الجميلتين..

ويقول نزار فى رسالة رابعة:

«أنا لا أشكو من سكناك فى، ومن تدخلك فى حركة يدى، وحركة جفنى، وحركة أفكارى، فحقول القمح لا تشكو من وفرة سنابلها. وأشجار السنين لا تضيق بعصافيرها. كل ما أطلبه منك يا سيدتى، أن لا تتحركى فى داخل قلبى كثيرا.. حتى لا أتوجع.

هذه بعض قطرات من ماء الورد الذى تمتلئ به كلمات نزار قبانى فى كتابه مائة رسالة حب والكتاب ب كله دعوه إلى سيادة الحب فى [illegible] فى كل مكان، حتى يصبح العالم أرضا صالحة للحياة فى سلام وأمان، وليس ساحة للمعارك المتصلة التى يقتل فيها

○ مرافئ ○



هدى أحمد جاد

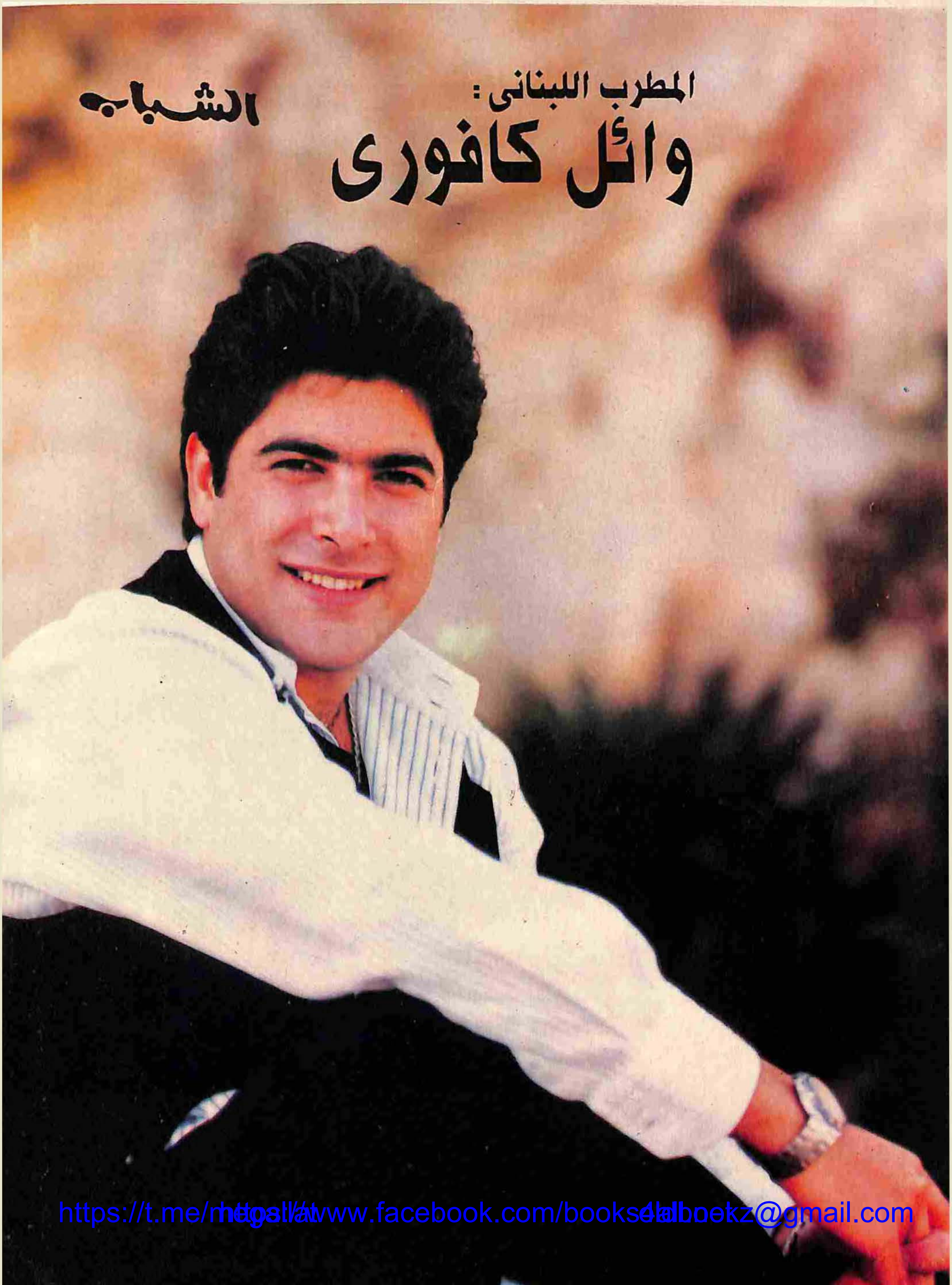
إذاعة قطر

مــاذا تفعــل ؟

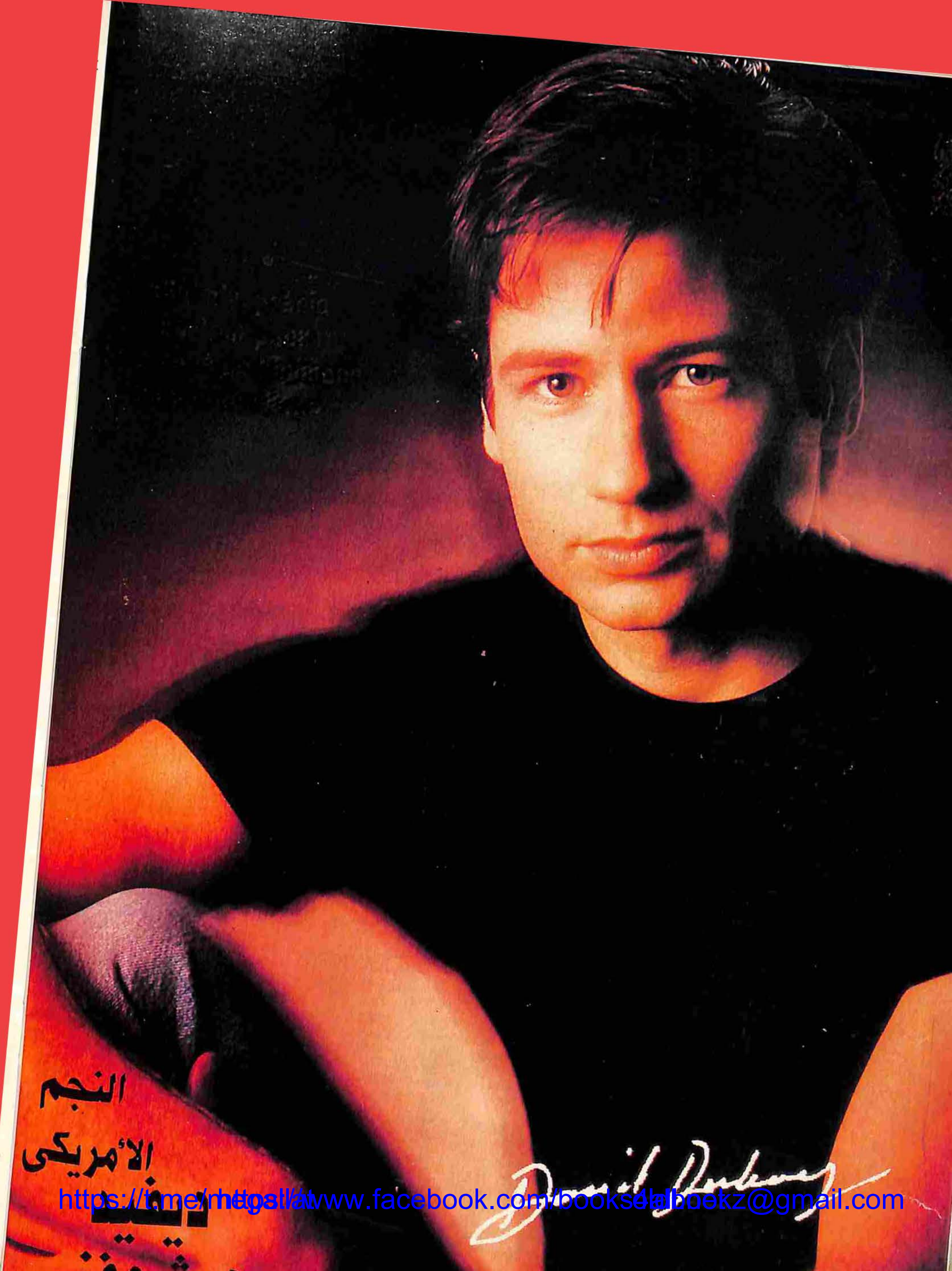
ماذا تفعل وانت بعيد وحيد .. يسكنك حب عظيم ولا تلمس ارضه ولاسماءه ؟ . ماذا تفعل حين تعتقلك الخواطر لتسجنك تحت حراسة ذاكرتك المشددة حتى لا تغافلها وتبرح سجنك ؟ ماذا تفعل عندما تجلدك خواطرك باغصان الورد ودفء لمسات الحنان ؟ ماذا تفعل وانت بعيد .. وحيد .. تجلدك .. خواطرك فتمطرك عاصفة ذكريات اثيرة بحكايا .. وشوارع .. ومطارح .. وزوايا .. ولحظات مستحيلة الوصف ؟ ماذا تفعل لو بكي في عينيك الحنين لحظة احتياج ممضة شوقا لمن وسدته قلبك قبل عينيك والبعد حاجز ؟ ماذا تفعل وقد اصاب الخدر اقدامك وانت في انتظار ما لا يأتي ؟ ماذا لو انشطر قلبك نصفين حنينا لصوت .. لبيت .. لنداء .. لزمان .. لمكان .. لوجه حفر نفسه على نور عينيك والبرزخ بينكما قاهر .. ؟ ماذا تفعل عندما يصهل حزنك فترتجف وحدة .. ووحشة .. وانس الحبيب غائب وبهجة لقائه مهاجرة ؟ ماذا تفعل وعجزك يتعملق وهسيس الكلام يذبحك ؟ ماذا تفعل وانت تسترضي الصبر ان يسكنك فيابي .. وترجو اللهفة ان تهدا فتستعر .. وتتوسل الوجع الرحيل فتطيب له الاقامة ؟ ماذا تفعل وعيون على البعد تراها .. تكلمها .. تحضنها .. تذكر اخر نظرة منها فيجتاحك فيضان من حنان يطالبك بقربها ؟ ماذا تفعل والشوك يذبيك ويصهرك .. يعجنك .. ويطحنك .. يمسك بك فلا تجد مهربا منه إلا إليه ؟ ماذا تفعل والدنيا الواسعة ضاقت بما رحبت .. وانت اسير بلا اسر .. مسجون دون سجان .. مقيد ويداك طليقتان .. مهموم بما خفي عن العيان .. مذبوح دون نقطة دم ؟ ماذا تفعل وحبيبك بعيد .. وانت وحيد .. إلا ان تستعطف خواطرك كي تركن قليلا [illegible] وترحل .. او ان تستجدي طيف حبيبك عله يخذل ياسك وياتي ؟ ..



بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
تقدم أحدث مبتكرات الموسم من: الأقمشة والملابس الجاهزة
للرجل الأنيق والمرأة العصرية وشباب الحاضر وطفل المستقبل
ونعرض للمنزل العصرى الحديث
تشكيلة كبيرة من:
الأجهزة الكهربائية -
السلع المعمرة -
الأدوات المنزلية -
الفضيات - النجف -
التحف والهدايا -
الموبيليا - السجاد
والموكيت -
البياضات
والمفروشات
وللدفء من برد الشتاء
نقدم عرضاً متعدداً من:
البطاطين - الألحفة - الكوفرتات
بيوت الأزياء الراقية


الشباب
المطرب اللبنانى :
وائل كافورى


G. Winter


النجم
الأمريكى

صفحات من تاريخ الجاسوسية

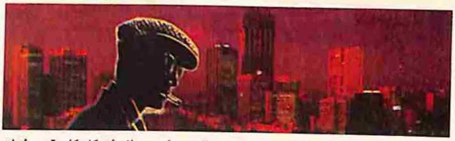


بقلم:
د. نبيل فاروق

تكاثفت السحب بشدة تفوق المألوف، في صباح الثلاثين من يناير، عام ١٩٨٢م، في سماء مدينة (فرانكفورت) الألمانية، حتى كادت تحجب ضوء الشمس كله عن المدينة، إلى الحد الذي اضطرت معه (فالتراود بيتون) إلى إضاءة مصابيح الضوء الخافت لسيارتها، وهي تنطلق بها إلى المستشفى، لزيارة زوجها (جاك)، الذي يعاني من مرض عضال استشرى في جسده منذ عدة أشهر، وفشلت معه كل سبل العلاج، حتى انتهى به الأمر إلى حجرة الرعاية المركزة، في انتظار لحظاته الأخيرة في الحياة.

ولسبب ما، وعلى الرغم أن مرض (جاك) قد استغرق فترة طويلة، كانت (فالتراود) تشعر أن اليوم بالذات سيختلف كثيرا، عن كل الأيام السابقة.

صحيح أن كل الفحوص الطبية تؤكد أن الأمور مستقرة، على الرغم من صعوبتها، إلا أن قلبها يؤكد لها أن تطورا خطيرا سيحدث، وإلا فلماذا يصر على الخفقان بهذا العنف والاضطراب، منذ استيقظت من نومها؟!



وفي المستشفى، وعندما بلغت حجرة زوجها، ارتفعت درجة يقينها من مشاعرها ألف مرة، وخاصة عندما اعترض أحد الممرضين طريقها، وقال في شيء من الحزم، الذي يخلو تماما من العواطف والمشاعر:

- معذرة ياسيدتي لن يمكنك الدخول اليوم.

هوى قلبها بين قدميها، وهي تسأله مذعورة:

- لماذا؟!.. ماذا حدث؟!.. هل أصاب (جاك) مكروه؟!

هز الرجل رأسه نفيا، قبل أن يشير بسبابته، قائلا:

- الطبيب وحده يملك إجابة هذه الأسئلة ياسيدتي.

لم تكن عبارته قد اكتملت بالفعل، عندما هرع إليها الطبيب، واصطحبها بعيدا، وهو يخبرها بنفس اللهجة الروتينية، إنه يمر بمرحلة حرجة للغاية، وأن حالته الصحية تتدهور بسرعة، وهم يبذلون قصارى جهدهم من أجله، و...، و...

ولم تستوعب (فالتراود) معظم المصطلحات الطبية التي شرحها لها الطبيب، ولكن الشيء الذي استوعبته جيدا، وأدركته بكل كيانها ومشاعرها، بعد ساعة واحدة من هذا الشرح، هو أن زوجها (جاك بيتون) قد لقي ربه، ومات متأثرا بمرضه العضال المؤلم..

ولا أحد يمكن أن يصف أحزان وآلام (فالتراود بيتون) في ذلك اليوم، ولا كم الدموع التي ذرفتها في حرارة، وسكبتها في غزارة، وهي تستقبل عشرات المعزين، الذين توافدوا من كل مكان، وخصوصا أولئك الذين جاءوا من (إسرائيل) لمواساتها في فقد زوجها، الذي كان لهم نعم الرفيق والصديق، طوال ثمانية عشر عاما، قضاها في قلب إسرائيل، وبلغ خلالها مكانة رفيعة، جعلته صديقا شخصيا لكبار قادتهم ورجال سياستهم، وأباطرة اقتصادهم.

الشيء الوحيد، الذي أدهش هؤلاء الإسرائيليين، هو وصية (جاك بيتون) بألا يدفن في المقابر اليهودية، مهما كانت الأسباب.

أما (فالتراود) فبحكم نشأتها وتربيتها، لم تجد أية غضاضة في هذا، بل وأصرت على تنفيذ وصية زوجها، حتى ولو أغضبت كبار (إسرائيل) وعلية قومها.

ووسط هذا الخضم من الأحداث والانفعالات، وصل الطبيب (محمد الجمال)، الذي يعمل في المستشفى الجامعي في (ماينز) والذي قدمه لها (جاك) قديما، بصفته ابن استاذه ومدرسه السابق، إبان إقامته في (مصر) وقبل هجرته إلى (إسرائيل) وطلب من (فالتراود) أن يتحدث معها وحدها للأهمية البالغة، وعندما حاولت [illegible] الحديث، أصر بشدة على أن الأمر [illegible] في حجرة المكتب، وسألته عما لديه.

ولثوان، لاذ (محمد الجمال) بالصمت، ثم لم يلبث أن اندفع قائلا،

ولكنني أقسم لك أن كل كلمة سأنطق بها حقيقية تماما.

وصمت لحظة أخرى، ثم أضاف في حزم:

- زوجك لم يكن يهوديا أو إسرائيليا، بل كان مصريا مسلما.

حدقت في وجهه بدهشة مستنكرة، ولكنه تابع بنفس الحزم، ليلقي قنبلته الحقيقية:

- والأهم أن اسمه الحقيقي لم يكن (جاك بيتون).. بل (رفعت).. (رفعت علي سليمان الجمال)..

وكانت مفاجأة للمرأة..

مفاجأة مذهلة..

ولد (رفعت علي سليمان الجمال) في (دمياط)، في الأول من يوليو عام ١٩٢٧م، وكان الأخ الأصغر لاثنين من الذكور، وهما (سامي) و (لبيب)، وشقيقة واحدة (نزيهة)، ولقد توفي أبوه عام ١٩٣٦م، عندما كان هو في التاسعة من العمر، اصطحب (سامي) الأسرة كلها لتقيم في (مصر الجديدة)، في شارع (يعقوب ارتين)، المتفرع من ميدان (الإسماعيلية)، وأصبح هو المسئول عن الجميع رسميا وعمليا، وبدأ (رفعت) حياته الجديدة في (القاهرة)، مبهورا بمدينتها وأضوائها، ومقهورا بأحكام عسكرية، أصدرها شقيقه الأكبر، الذي ناءت كتفاه بحمل الأسرة، ولم يجد أمامه من سبيل للقيام بمسئولياته، سوى الصرامة والحزم.

وذات يوم، تسلل (رفعت) إلى حجرة الممثل (بشارة واكيم) في المسرح، وراح يقلده، حتى وجده أمامه، فانكمش رعبا، وبحث عن مخرج للفرار، إلا أن (واكيم) طمأنه، وأخبره أنه سيصبح له مستقبل مشرق في عالم السينما، عندما ينتهي من دراسته.

وبالفعل، حصل (رفعت) على فرصة للتمثيل في ثلاثة أفلام، ارتبط خلالها بالراقصة الشابة (بيتي) التي كان لها شأن كبير في حياته، حتى يئس من تحقيق النجاح في السينما، فالتحق بالعمل في شركة بترول أجنبية، ثم لم يلبث أن تركها ليلتحق بشركة كيماويات في الاسكندرية، الا أن مدير أحد الفروع نجح في خداعه، بحيث اتهم بسرقة الف جنيه من رصيد الشركة، وتم فصله منها.

ومرة أخرى، حصل (رفعت) على عمل كمساعد ضابط حسابات، على متن سفينة الشحن (حورس)، ليغادر (مصر) معها، تاركا كل متاعبه ومشكلاته خلفه، وينتقل بين موانى البحر الأبيض المتوسط، إلا أن الظروف لم تلبث أن أعادته إلى (مصر) في مارس ١٩٥٠م، ليعاني مرة أخرى من الوحدة والفشل والمرارة، مما دفعه إلى التحايل للسفر إلى (انجلترا)، في محاولة للبحث عن النجاح، الذي يفر منه فرار الصحيح من الأبرص والأجرب.

وفي (انجلترا) [illegible] النجاح، في وكالة سفريات تحمل اسم (سلتيك تورز)، حيث نجح في تحقيق صفقات، بلغت عمولته منها أكثر من خمسة آلاف جنيه استرليني، مما



أشـ

حتى أن صاحب الشركة شعر أنه يلتهم الكثير من الأرباح، فانتهز فرصة سفره إلى (أمريكا)، واتهمه بالغش والتدليس، مما تسبب في ترحيله مرة ثانية إلى (القاهرة)، بعد أن فقد جواز سفره، وحول نقوده إلى شيكات سياحية.

وفي (مصر)، بذل (رفعت) جهدا خرافيا لاستخراج جواز سفر أخر، إلا أنه فشل فشلا ذريعا، بسبب شروط غاية في التعقيد، بالنسبة لاستخراج جوازات السفر في ذلك الحين.

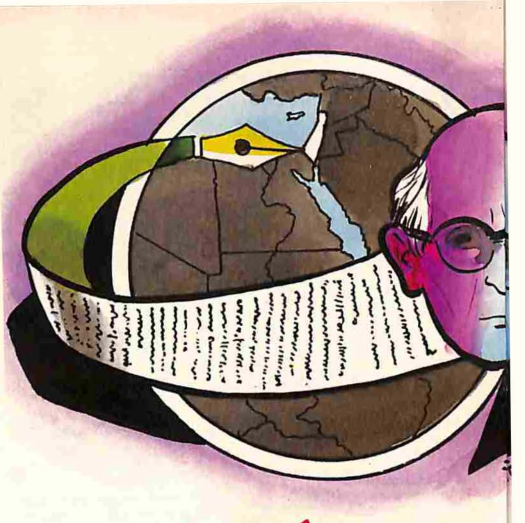
وعندما تعقدت الأمور، وضاقت به سبل العيش، وجد أن أفضل ما يمكن الحصول عليه، هو عمل في شركة (قناة السويس)، نظرا لإجادته التامة لعدة لغات، إلا أن هذا كان يحتاج إلى وثائق رسمية، مما جعله يتصل بأحد المزورين، الذي أعد له جواز سفر باسم (علي مصطفى)، نجح بوساطته في الحصول على عمل بالفعل في شركة القناة.

ولكن الرياح لم تسر بما تشتهي السفن، ففي أكتوبر ١٩٥١م بدأ البريطانيون في فحص الهويات الشخصية بدقة بالغة، مما جعله يعود إلى (القاهرة)، خشية انكشاف أمره.

وفي (القاهرة)، حصل (رفعت) على جواز سفر زائف جديد، باسم صحفي في (جنيف) (تشارلز دينون)، أقام به في أحد الفنادق، باعتباره أجنبيا، دون أن يشك أحد في أمره لحظة واحدة.

ومع الاضطرابات السياسية، وقيام ثورة يوليو، وعمليات التحقيق المستمرة من رجال الشرطة، قرر (رفعت) مغادرة البلاد في مارس ١٩٥٣م، لذا فقد حصل على جواز سفر زائف جديد باسم البريطاني [illegible]، وسافر بنظام (أوتوستوب) إلى (ليبيا).

وبعد أن عبر الحدود الليبية بالفعل، وقطع خمسة وعشرين ميلا في ليبيا، استوقفته دورية بريطانية، وطلبت منه



ـهر الجواسيس

وعندما قدم للضابط البريطانى أوراقه، نسى أنها تضم تلك الشيكات السياحية، التى تحمل اسم (رفعت الجمال)..

وكانت هذه هى النقطة التى دفعت الضابط البريطانى للشك فى أمره..

والخطأ الذى أوقع به فى قبضة الشرطة المصرية، بعد أن سلمته لهم الدورية البريطانية..

وعندما استقر به الأمر فى أحد اقسام الشرطة فى الاسكندرية، حار الجميع فى أمره ، وعجزوا عن تحديد هويته، خاصة وهو يتحدث الانجليزية والفرنسية بطلاقة، ثم يلقى بعض التعليقات باللهجة المصرية العامية، مما أوقع فى قلوب الجميع أنه أحد اليهود المصريين، الذين يسعون للسفر الى إسرائيل، من تحت أنف الحكومة المصرية الجديدة، لذا فقد تم ترحيله الى القاهرة، نظرا لأن الاسم المدون فى الشيكات السياحية كان مطلوبا هناك، ومسجلا فى بعض الجنح الصغيرة..وفى القاهرة بدأت المرحلة الأكثر خطورة فى حياته..

مرحلة التحول من (رفعت الجمال) إلى (جاك بيتون)..

ففى (القاهرة) وبعد أن بقى فى الحجز عدة أيام، تم اصطحابه الى أحد المكاتب، حيث التقى به رجل يرتدى الملابس المدنية، متين البنيان، جاد الملامح، حاد النظرات، وبادره قائلا:

- قل لى يا رجل: ما اسمك الحقيقى؟!

ارتبك (رفعت)، وسأله فى حذر:

- ألا تعرفه حقا؟!

ارتسمت على شفتى الرجل ابتسامة هادئة، وهو يقول:

- اسمع يا هذا.. سأكون صريحا معك للغاية، على نحو سيدهشك.. أنا أحد ضباط جهاز أمنى بالغ الخطورة.. [illegible] أثرت حيرة العديد من المسئولين، حتى أن أحدا لم يستطع الجزم بهويتك الحقيقية، على الرغم من الساعات الطويلة، التى تم التحقيق معك خلالها،

والعجيب أن كل اليهود الذين التقوا بك فى الحجز، جزموا بأنك يهودى مثلهم، على الرغم من أنك لم تؤكدْ هذا أو تنفهِ قط.

حدق (رفعت) فى وجهه بدهشة بالغة، وهو يسأله:

- وكيف عرفت ما حدث فى الحجز؟

اتسعت ابتسامة الرجل، وقال:

- سيدهشك أننا نستطيع معرفة الكثير يا رجل.. الكثير جدا

ثم مال نحوه، مستطردا فى حزم، وقد تلاشت ابتسامته تماما، وحلت محلها، فى عينيه وشفتيه وصوته، نبرة صارمة مخيفة، وهو يتابع:

- والآن، ما اسمك الحقيقى؟!كان (رفعت) يخشى الإفصاح عن هويته الحقيقية، دون أن يدرى سببا لهذا، لذا فقد اتخذ قرارا فى أعماقه بإخفائها، وانتحال أية شخصية أخرى، إلا أنه لم يكد يتطلع إلى عينى ذلك الرجل، حتى فوجئ بنفسه يجيب:

- اسمى (رفعت).. (رفعت الجمال)

وسرت فى جسده قشعريرة باردة، عندما رأى ذلك البريق، الذى أطل فى عينى الرجل، وهو يتراجع فى بطء، مغمغما فى ارتياح:- هذا ما توقعته..

وكانت هذه هى البداية..ففى الأيام التالية، راح الرجل، الذى لم يفصح عن اسمه الحقيقى أبدا، يعمل على تدريب (رفعت) على بعض المهارات المختلفة، وينمى قدراته على انتحال شخصية وهوية اليهودى المصرى، وعلى الاختلاط باليهود، والتواجد فى مجتمعاتهم، وعندما سأله (رفعت) عن الغرض من كل هذا، أخبره أن اليهود يقومون بتهريب ثروات ضخمة خارج البلاد، وبالتحديد إلى (اسرائيل)، وأنه يرغب فى زرع شخص ما بينهم، ليكتسب ثقتهم، ويكشف حيلهم، [illegible] يعنى أنه الشخص التالى للقيام بهذا الدور، وأنه مقابل هذا سيمحو سجله القضائى كله، وسيتم إسقاط كل التهم الموجهة إليه، كما سيستعيد شيكاته السياحية كلها..

ولم يتردد (رفعت) طويلا فى قبول العرض، فقد كانت هذه أحسن الفرص المتاحة له، فى هذا الوقت..

وبدأت مرحلة التدريبات المكثفة، حث تعلم (رفعت) علم الاقتصاد، وكيفية التعامل مع الضرائب، ووسائل تهريب الأموال، وعادات اليهود وسلوكياتهم، وكيفية التمييز بينهم، وتاريخهم، ودياناتهم، وشعائرهم، واللغة العبرية، ثم تدرب على أساليب الشرطة السرية، وكيفية البقاء على قيد الحياة، معتمدا على الظروف الطبيعية المحيطة به، فى حالة اضطراره للاختفاء لبعض الوقت، و...

وأخيرا، تقمص (رفعت) شخصيته الجديدة (جاك بيتون) ، المولود فى ٢٣ أغسطس، عام ١٩١٩، فى مدينة (المنصورة) من أب فرنسى وأم إيطالية، وتسلم وثائق تحمل اسمه الجديد، وشهاداته الرسمية المعتمدة..

وسافر (جاك بيتون) الجديد إلى الاسكندرية، وحصل على عمل فى شركة تأمين واستأجر شقة صغيرة، فى حى يكتظ باليهود، إلا أنه لم يتعمد الاختلاط بهم، وإنما ترك هذا يحدث تدريجيا وتلقائيا، على نحو يوحى بأنه لا يبالى بهذا، وإنما يجامل كل من يتقرب منه فحسب..

ولأنه لعب دوره بإتقان شديد، لم يلبث (جاك بيتون) أن وجد نفسه منغمسا فى قلب المجتمع اليهودى، بل وصار عضوا فى تنظيم سرى يهودى، يحمل اسم (الوحدة ١٣١)، مع (مارسيل نينو) و(إيلى كوهين)، و(ماكس بينيت)، وغيرهم من رجال عملية تفجير المراكز الأمريكية فى الخمسينيات..

وهكذا تحول (رفعت الجمال)، الشهير باليهودى (جاك بيتون) إلى بطل مناضل، فى نظر الطائفة اليهودية، التى بدأت تنصحه بالهجرة إلى (إسرائيل)، ليجد هناك الأمن والأمان، ولكنه ألقى حديثهم هذا خلف ظهره، متصورا أن مهمته تقتصر على التجسس على اليهود داخل (مصْر) فحسب..

ولكن رجل المخابرات فاجأه بأن هذه ليست مهمته الأصلية، وإنما كانت مجرد فترة تدريب وإعداد للهدف الرئيسى.

السفر إلى قلب (إسرائيل)..

ولا أحد يمكن أن يدعى أن (رفعت الجمال) لم يشعر بالخوف المذعور، إلا أنه فى النهاية قبل المهمة بملء إرادته..

وكان هذا يعنى مرحلة جديدة فى التدريبات المكثفة..

مرحلة درس فيها تاريخ اليهود الأوروبيين، والصهيونية العالمية، ونظم وأساليب الهجرة إلى (إسرائيل)، والأحزاب السياسية هناك، واتحاد العمال، وأهم الشخصيات السياسية والاقتصادية والعسكرية، والتركيب الجغرافى والاقتصادى والطوبوجرافى، وحتى الاجتماعى فى الأرض المحتلة، بالإضافة إلى التصوير بآلات خاصة، وتحميض الأفلام، وحل الشفرة والكتابة بالحبر السرى، وتشغيل أجهزة الاستقبال اللاسلكية، وتعرف الرتب العسكرية الإسرائيلية، ونظم أجهزة المخابرات، وأصبح يستمع يوميا إلى الإذاعة الإسرائيلية لعدة ساعات، [illegible] لكنته المصرية، ثم تدرب على القتال، فى حالة ما إذا اضطره الأمر للاشتباك المباشر، أو التلاحم مع العدو..

ثم يدرس أخيرا كيفية العمل كوكيل سفريات، نظرا لخبرته السابقة فى هذا المجال، ولأن هذه المهنة تتيح له السفر من وإلى إسرائيل طوال الوقت، مما يمنحه حرية الحركة المطلوبة، فى مجال التجسس.

وفى يونيو ١٩٥٦م، استقل (رفعت) سفينة متجهة إلى (نابولى)، وفى جيبه ثلاثمائة جنيه مصرى، مع هدف واضح محدد ..

أن يصل إلى (إسرائيل) ويستقر فيها، كأى يهودى متحمس للعالم الجديد.

ونظرا لتاريخه الحافل، واسمه المدون فى قائمة (الوحدة ١٣١)، استقبلته الوكالة اليهودية بالترحاب فى (نابولى)، ومنحته كل التسهيلات للسفر إلى (إسرائيل)، التى وصل إليها فى أوائل يوليو ١٩٥٦م، ودخلها باسم (جاك بيتون)، المواطن اليهودى المخلص..

ولم يكن الاستقرار فى وطن جديد بالأمر السهل أو الهين، بالنسبة لمهاجر جديد..

فما بالك بشخص ينتحل هوية عدو، ويعلم أن أى خطأ بسيط قد يعنى انكشاف أمره، وإلقاءه خلف القضبان، مالم يتم إعدامه بلا رحمة؟!..

ولكن (رفعت) بتاريخه الحقيقى، وكفاح حياته كلها، استطاع أن يصمد، وأن يثبت جذوره فى المجتمع الإسرائيلى، وعمل بهمة ونشاط حقيقيين، حتى أصبح واحدا من رجال الأعمال المعروفين هناك، واستطاع أن ينغمس فى المجتمع الراقى، وأن يصنع لنفسه دائرة من المعارف والأصدقاء، حوت بعض الأسماء اللامعة فى المجتمع الإسرائيلى، بمختلف طوائفه.. العسكرية، والسياسية، والاقتصادية..

ولو حاولنا شرح كل ما قدمه (رفعت الجمال) لوطنه، من خلال تواجده فى ذلك المجتمع، وصداقته لكبار مسئوليه، لاحتاج الأمر لمقالات ومقالات، ولكن يكفى أن نقول إن حماسه وإيمانه بعمله، قد ساعداه على أن يقدم للوطن معلومات بالغة الأهمية والخطورة، كان لها كبير الأثر، عندما اندلعت حرب أكتوبر ١٩٧٣م..

وأخيرا، وبعد طول عناء، قرر (جاك بيتون) الاستقرار، فتزوج من (فالتراود)، الألمانية المطلقة، وتبنى ابنتها (أندريا) رسميا، ثم أنجب منها ابنه الوحيد (دانيال)، وعاش معها حياة هادئة فى (ألمانيا)، حتى تم عقد معاهدة السلام، التى سمحت له بإقامة مشروع بترولى ضخم فى مصر، أطلق عليه اسم (اجيبتكو)، قبل أن يصاب بذلك المرض العضال، الذى أودى بحياته فى النهاية..

وكانت المفاجأة، التى تلقتها زوجته (فالتراود)، صاعقة، هزت كيانها كله، وجعلتها ترفض تصديق ما سمعته فى عنف وإصرار، حتى التقت برجال المخابرات العامةالمصرية، عن طريق صديقها، وزوجها فيما بعد، الفنان (إيهاب نافع)، الذين أحسنوا استقبالها، وأكدوا لها أن ما سمعته عن (جاك) حقيقى، وأنه بالفعل جاسوس مصرى، قضى ثمانية عشر عاما من حياته فى قلب (إسرائيل)، دون أن ينكشف أمره لحظة واحدة، أو يشك واحد من أصدقائه الكبار فى ولائه لإسرائيل.. [illegible] شاهدت مع (مصر) كلها بطولة زوجها على شاشة التليفزيون المصرى، وأدركت أنها كانت بالفعل زوجة للبطل (رفعت الجمال)، الجاسوس المصرى



● نجوم الفكر والفن والأدب ●

● **السيد الوزير: أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل**
٣ شارع يوسف عباس من شارع الطيران - مدينة نصر.

● **أنوشكا**
ميدان الإسماعيلية ٢٤ ش عمر بن الخطاب.

● **المطربة: إيمان الطوخى**
١٧ شارع غـزة
من شارع الإسراء - المهندسين - الجيزة.

● **الفنان الكبير صلاح السعدنى**
٣٣ ش أحمد عرابى - المهندسين.

● **الممثلة: عبير الشرقاوى**
١ شارع الأشجار - المهندسين أمام ويمبى.

● **الممثل: أحمد السقا**
١١ شارع شهاب - المهندسين

● نجوم الرياضة ●

● **كابتن فاروق جعفر - مدرب المنتخب القومى لكرة القدم**
امتداد ش ٢٦ يوليو المهندسين ميدان سفنكس القاهرة.

● **كابتن: هانى داود - مدرب منتخب مصر للكرة النسائية.**
٧ شارع يوسف باشا وهبه - رمسيس.

● **الملاكم: نسيم حامد**
NASEEM HAMED
New Man Road
Shefled 9
England

● **بطل التنس العالمى أندريه أجاسى**
Agassi Enterprises
2300Wtest Sahara Suite
1150
Las vegas' Nevado 89102
U.S. A


صلاح السعدنى


أنوشكا


فاروق جعفر

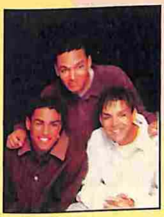
● نجوم الفن الأجانب ●

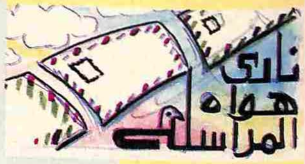
● **الممثل «إيدى ميرفى»**
Eddie Murphy - Productions
47 th floor
152 West 57 th Street
Newyork 10019 -
U.S.A

● **الممثلة: «ليف تيلر» بطلة فيلم «الجمال المسروق»**
Liv Tyler ●
C/o innovative Artists
1776 Broadway
Suite 1810
New York Ciky' 10019
U.S.A

● **فريق: «تو - انليمتد»**
2Un Limited●
No Limits - P. o. Box 66
1000 AB - Amsterdam
THE Netherlands

● **فريق: «ثرى - تى» - أحفاد عائلة جاكسونز.**
■ 3T
P.O. Box 11234
Elkins Park
P. A
19027
1234 -
U.S.A


فريق: «ثرى - تى»



إعداد: بدرية شفيق

● **عبده سمير محمد المرسى مرعى**
(٢١ سنة) - طالب بالسنة الرابعة - كلية العلوم جامعة القاهرة.
يهوى المراسلة باللغتين، العربية والإنجليزية، ويهوى أيضا قراءة المجلات والكتب العلمية.
الدقهلية - مدينة منية النصر - ٢٧ ش أبو حلاوة.

● **محمد مصطفى مصطفى على**
طالب بالصف الثانى الثانوى صناعى - قسم الكترونيات وكمبيوتر.
يهوى أيضا الرياضة، خاصة «الكونغ فو»
١١ ش منير، من ش رمسيس - العباسية - القاهرة - رمز بريدى (١١٣٨١).

● **عبد العزيز على مرعى العميرى**
(٢٦ سنة) - موظف (دبلوم فنى صناعى)
يهوى أيضا كتابة الشعر
مرسى مطروح - ٥٧ ش علم الروم - جمهورية مصر العربية.

● **رمزى السيد محمد أبو العلا** - ليسانس حقوق جامعة المنصورة
يهوى أيضا سماع الأغانى والموسيقى والرحلات
أبو المعاطى الباز - دكرنس - محافظة الدقهلية.

● **محمد عبد الرحمن محمد المفتاح** - يهوى أيضا القراءة والرياضة
ص. ب ٨٠٢٤١ - الدوحة - قطر.

● **خديجة القطبى** (٢٤ سنة) - موظفة
تهوى أيضا الرياضة خاصة كرة القدم، والرحلات
درب الكثيرى رقم ٢٨ باب عجيسة - فاس - المغرب.

● **أشجان إبراهيم حماد** (٢٠ سنة) - طالبة بالصف الخامس بالمدارس التجارية المتقدمة
تهوى مراسلة الفتيات فقط، التصوير، وسماع الأغانى
شبين الكوم - مساكن التعاونيات مدخل ٩ (١).

● **سمية الشبراوى السيد رضوان** - طالبة بالفرقة الثانية - كلية التجارة - جامعة قناة السويس
تهوى أيضا القراءة، سماع الأغانى والموسيقى العربية
٨٧ شارع سعد زغلول - الاسماعيلية.

● **عمرو إبراهيم عبد العزيز** (١٨ سنة) - طالب جامعى
يهوى أيضا الرياضة والقراءة وتبادل الآراء
مساكن الزاوية الحمراء الجديدة - بلوك ١٣ مدخل ٤ - أمام مستشفى الشرابية - رقم بريدى (١١٢٩١).

● **محسن الجوزانى**
MOHSSEN AL GOUZANI
P. BOX 57658
PHONEX ARIZONA
85079 / 7658 U. S. A

● **ثابت محمد على غنيم** - حاصل على دبلوم معهد لاسلكى
يهوى أيضا القراءة، والرحلات، وتبادل الآراء
١٤ شارع الثريا - الباب الجديد - محرم بك - الاسكندرية.

● **أحمد الستيتو** - طالب بالسنة الثانية كلية الآداب، قسم اللغة العربية - المغرب - ١١٨ سوق الحى المدرسى - تطوان
Morocco

● **سمير حسن محمد حجازى** - طالب بكلية التربية
يهوى أيضا القراءة، جمع العملات النادرة
عزبة البرج - شارع مصنع ادفينا - دمياط - ج. م. ع.

● **يوسف شعبان عليمى محمد** (١٦ سنة) - طالب بالثانوية العامة (مرحلة ثانية)
يهوى أيضا جمع الطوابع والعملات، سماع الأغانى والموسيقى
٥ ش أسامة بن زيد - مدينة جرجا - سوهاج.

● **علاء عبد التواب عبد الحميد منصور** - طالب بالتجارة المتقدمة - الفرقة الخامسة - بنى سويف
يهوى أيضا جمع الطوابع، الرياضة، القراءة، كتابة القصص القصيرة
بنى سويف - مركز ناصر - الشناوية - ص. ب ٦٢٨٢٩ - ش أمين يوسف.

● **محمد صابر حسنين نصار** - حاصل على دبلوم فنى صناعى نظام خمس سنوات
يهوى أيضا القراءة، سماع الموسيقى، كرة القدم
٩ ش الدكتور عبد المنعم ماهر، باكوس - الاسكندرية

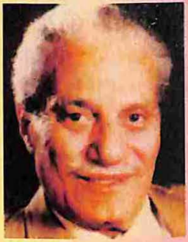








عندما تغنّى الشعب: إلى الأمام يا روميل!



بقلم:
سعد الدين وهبه

عندما قامت الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٣٩كنت طالبا فى مدرسة دمنهور الثانوية وعلمنا بنبأ الحرب من الصحف ومن الإذاعة ولكن لم يتغير علينا شيء فى حياتنا او لم نشعر فى حياتنا بتغير أى شيء، وكما قلت نقل والدى الى الاسكندرية الى المعمورة من فبراير عام ١٩٤١ ولما كانت المعمورة جزءا من منطقة عسكرية وكان مطار «ابوقير» وهو اكبر قاعدة عسكرية بريطانية فى الشرق الاوسط يقع فى أرض عمر طوسون ويمتد من قرية المعمورة حتى «ابو قير» ليشمل جزئى «ابو قير» الشمالى والشرقى المصيف الغربى والمصيف الشرقى وكان من المستحيل آن نسكن فى بيتنا فى قرية المعمورة او فى تفتيش المعمورة اذ كان يقع على بعد خطوات من المطار، كان لابد ان نسكن فى الاسكندرية أذن

وكما قلت سابقا عندما دخلنا الاسكندرية فى فبراير عام ١٩٤١ كان عدد كبير من الاسكندريين يتركونها مهاجرين، وان كانت الهجرة الكبيرة قد وقعت بعد ذلك.وعندما بدأ والدى يبحث عن بيت لنسكن فيه فى الاسكندرية وجد عشرات الشقق خالية لان اهلها قد تركوها الى عواصم المحافظات او الى القاهرة ، المهم لم نشعر بالحرب الا فى أواخر عام ٤١ عندما بدأ توزيع بعض المواد الغذائية بالبطاقات وهذه كانت تحدث لاول مرة فى تاريخ مصر وأصبح وقوفنا فى صفوف امام المخابز للحصول على العيش وبدأ العيش يباع (بالاقة)بالميزان وكنا من قبل نشتريه بالرغيف ثم بدأنا نحصل عليه.

اولا بدأت وزارة التموين فى تطبيق نظام البطاقات الاسرية واصبح من حق كل اسرة ان تحصل على مواد معينة انكر من اهمها الكيروسين(الجاز) والزيت والسكر وهذه مواد اساسية كان نقص وجودها فى الاسواق المصرية وتوزيعها بالبطاقات نتيجة لحصول الجيش البريطانى على كميات كبيرة منها لتمويل قواته المعسكرة فى مصر او فى صحراء مصر او فى الصحراء الغربية بشكل عام كان ايضا الاستيلاء على القمح الذى تزرعه مصر بمعنى أصح كانت السلطات البريطانية تستولى على جزء كبير من انتاج مصر الزراعى لكى تقدمه طعاما لقواتها فى المنطقة وكان من جراء نلك ان ضافت موارد مصر عن اطعام اهلها وبدأ نظام البطاقات عندما اشتد وطيس القتال فى الصحراء الغربية واصبح قريبا من الحدودالمصرية بدأنا جميعا نهتم بالحرب ونسمع اخبارها واستطعنا عن طريق الراديو ان نستمع الى محطتين تنيعان باللغة العربية من الجانب الآخر كانت المحطة الاولى فى برلين وكان يذيع فيها شاب عراقى بصوت رفيع كان يطلق على نفسه السائح العراقى يونس بحرى كان يقدم نشرة الاخبارقائلا يقدمها السائح العراقى يونس بحرى،المحطة الاخرى كانت تقع فى ايطاليا فى مدينة دارى الايطالية وكان يقدمها صوت عربى اجش كان يقول هنا محطة دارى العربية، فى محطة برلين ومحطة دارى كانت تذاع اخبارالحرب وبالطبع كانت تميل الى اذاعة انتصارات المحور المانيا وايطاليا وعندما بدأت المعركة تقترب من حدود مصر بدأ يونس بحرى ومذيع محطة دارى يقدمان خطابات موجهة ونداءات الى شعب مصر،كانت هذه النداءات تذكر الاحتلال البريطانى وما فعله الانجليز منذ حادث دنشواى وتقدم صورة مظلمة للاستعمار البريطانى ليس فقط فى مصر ولكن فى بعض الاقطار العربية التى كان يحتلها الانجليز مثل العراق والسودان والتى كان يحتلها الفرنسيون مثل سوريا ولبنان، كانت هذه النداءات تثير مشاعر الشعب المصرى وكان الكثيرون من المصريين يهتفون فى المقاهى ويستمعون الى هذه الاذاعات التى كانت محرمة وكان الابلاغ عمن يستمع اليهما يتيح القبض على هذا الذى ابلغ عنه ويوضع فى السجن عدة ايام ولكن فى المنازل كانت فى غير متناول الشرطة او جواسيس البريطانيين. كان حديث محطة برلين ومحطة دارى محاولة لطمأنة المصريين وانه عندما تدخل قوات المحور(القوات الايطالية والالمانية) مصر سوف تعامل المصريين معاملة حسنة وتعدهم بوعود براقة رغم ان البريطانيين كانوا يوزعون علينا بعض المجلات مثل مجلة انصار الحرية ومجموعة من الشباب كانت تجندهم بريطانيا للحديث (شبه عملاء) وبعضهم كان يعمل وهو يعلم ماذا يفعل والبعض الاخر كان مخدوعا، كما كانت منشورات كثيرة توزعها السفارة الامريكية وعلمنا من هذه الصحف البريطانية والنشرات الامريكية ان هتلر فى كتابة (كفاحى) وضع المصريين فى قائمة الاجناس التى صنفها ابتداء من الجنس الالمانى ووضع مصر فى رقم ١٣ أى أنه فى الحقيقة لم يكن يقدر المصريين ولا يحترمهم كما كانت تدعى اذاعتهم ومع نلك كراهية المصريين الشديدة للانجليز وما فعله الانجليز منذ احتلالهم [illegible] المصريين يتعاطفون مع هتلر الذى كانوا يسمونه الحاج محمد (الحاج محمد عمل ايه النهاردة) كأنهم يتحدثون بلغة لا يفهمها عملاء المحور الذين كانوايسمون فى نلك الوقت الطابور الخامس وكانوا ينتشرون كثيرا فى المقاهى لمعرفة اتجاهات الرأى العام المصرى، كان هتلر هو الحاج محمد وكانت تروى عنه احاديث كثيرة وقصص مختلفة وكان اى انتصار يحققه فى فترة ازدهار المحور كانت تروى باضافات كثيرة فى المقاهى المصرية.

تقدم المحور حتى وصل الى العلمين، كنا نسمع أصوات معركة العلمين ونحن نعيش فى الاسكندرية، فى هدوء الفجر كنا نسمع صوت قذف المدافع وعندما وقعت غارة كبيرة على باب سدرة فى منطقة اللبان كان لها ضحايا بالمئات، وقعت الهجرة الكبيرة من الاسكندرية وفى اليوم التالى خرج الاسكندريون وكنت اشاهدهم فى طريقهم الى حجر النواتية فى الطريق الزراعى يحملون أثاثهم واولادهم على عربيات كارو وعربات نقل وعربات القطارات وغيرها.

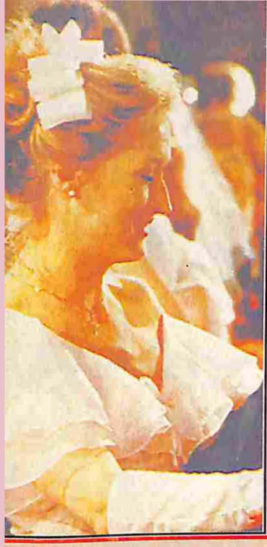
ربما هجّر فى هذه المدينة اكثر من نصف من كانوا مازالوا يعيشون فى الاسكندرية حتى وقعت معركة العلمين او قبيل وقوع معركة العلمين (او عند وصول قوات المحور الى العلمين) الحكومة التى كانت تحكم مصر فى نلك الوقت كانت حكومة النحاس باشا وسمعنا فى راديو دارى وفى راديو برلين ان موسولينى المحور ترك للإيطاليين مهمة احتلال مصر وان موسولينى سيدخل الاسكندرية راكبا حصانا ابيض وقيل فى الراديو فعلا ان الحصان الابيض الذى سوف يركبه موسولوينى قد ارسل من روما الى العلمين وانه مجهز وينتظر القائد المظفر الكبير كى ينتقل الى ابواب الاسكندرية ثم يدخل الاسكندرية طبعا من غير ما يقول سيدخل به الى العلمين ولكن سيدخل به مدينة الاسكندرية وسمعنا نداءات كثيرة من الراديو من محطة دارى ومحطة برلين للترحيب بالغازى الاكبر فيتو موسولينى وكيف أن الايطاليين سوف يعاملون المصريين معاملة كريمة وان بين ايطاليا ومصر علاقات ثقافية ممتدة الى سنين طويلة من قبل وفعلا كانت هناك جالية ايطالية تعيش فى الاسكندرية طبعا قبض عليها فى اوائل الحرب ولكن بعض الكلمات حتى التى تستخدم فى الاسكندرية كلمات ايطالية وهناك بعض المحلات وبعض العادات والتقاليد وبعض الاكلات جميعها من اصول ايطالية حتى إن تمثال الخديوى اسماعيل الذى كان يتوسط ميدانه والذى ازيل بعد ثورة يوليو ووضع مكانه تمثال الشهداء كان هدية من الجالية الايطالية الى خديوى مصر السابق اسماعيل.

قيل فى نلك الوقت ان محافظ الاسكندرية عبد الخالق حسونة باشا الذى تولى بعد نلك وزارة الشئون الاجتماعية ثم تولى ايضا امانة جامعة الدول العربية عندما قامت ثورة يوليو كان هو امين الجامعة العربية واعتقد ظل بضع سنوات فى ثورة يوليو امينا للجامعة، قيل فى نلك الوقت ان النحاس باشا ارسل تعليمات لعبد الخالق حسونة انه اذا تقدمت قوات المحور من الاسكندرية واصبحت على مشارف الاسكندرية فى المكس مثلا فإنه يعلن استسلام الاسكندرية ويخرج ويقابل موسولينى وهو يحمل علما ابيض.. هذه الشائعات سمعناها ولم نتأكد من صدقها ولكنها ترددت فى اذاعة برلين واذاعة دارى وممكن ان تكون قد اختلقت لتحطيم اعصاب البريطانيين او للإيقاع بينهم وبين المصريين [illegible] وسوف يسلمون الاسكندرية الى المحور او الى موسولينى فى نلك الوقت ايضا أشيع ان الانجليز لكى يعوقوا تقدم المحور فى مصر سوف يغرقون الدلتا وكيف يغرقون الدلتا؟ قيل فى نلك الوقت واعتقد انه حقيقى ان مستوى ارض الدلتا منخفض عن البحر البيض وقيل ان السور الحجرى الذى يحجز امواج البحر الابيض على خليج رشيد ابتداء من «ابو قير» حتى رشيد، لو نسفته القوات البريطانية فسوف تتدفق مياه البحر الابيض المتوسط لتغرق محافظة البحيرة والمحافظات المجاورة لمحافظات الدلتا جميعها لانها منخفضة عن مياه البحر الأبيض وان الانجليز اعدوا هذه الخطة لاغراق مصر حتى يستولى عليها الإنجليز والألمان والإيطاليون وهى مجرد مستنقعات وضاعت مصر وهكذا كان ينتظر مصر مستقبلا بشعا سواء على يد الانجليز لو دخل الايطاليون والالمان وعلى يد الالمان والايطاليين حتى ولو لم تغرق الدلتا. كان خوف الإنجليز فى نلك الوقت واضحا وقد رويت من قبل انهم كانوا يلقون فى البحر بمواد تموينية وباوراق سرية وبغيرها وان هذه الامواج كانت تدفع بعض هذه المواد التى يلقونها فى البحر الى الشاطئ، فكان المصريون الذين يعيشون فى منطقة المنتزه والمعمورة يجدون ان البحر قد القى على الشاطئ بصناديق كبيرة يفتحونها فيجدون البانًا مجففة ومواد مثل السردين والزيت ومسائل كثيرة جدا كانوا ينقلونها ويبيعونها وتباع فى الأسواق علنا وقد شاهدت بعضها فى بعض محلات البقالة فى الإسكندرية.

عندما تقدمت قوات المحور فى العلمين وكنت ذات يوم فى المدينة فى الإسكندرية كنا نسكن فى باكوس فشاهدت مظاهرة ضخمة تقوم من محرم بك بالقرب من محطة سكة حديد الاسكندرية وتسمى سكة حديد مصر وكلمة مصر طغت على كل شيء حتى ان القاهرة تسمى مصر ومحطة سكة حديد الاسكندرية تسمى محطة مصر، المهم وجدت مظاهرة كبيرة تهتف الى الامام يا روميل، ولم اسر فيها ولكنى وقفت حتى شاهدتها تمر من ميدان المحطة وعندما دخلت فى شارع النبى دانيال فى اتجاهها الى شارع سعد زغلول تصدت لها قوات بريطانية وقوات مصرية وفرقتها بالهراوات وببعض طلقات فى الهواء لم تكن مظاهرة ضخمة ولكنها كانت دليلا هاما على الكراهية الشديدة التى يحملها المصريون للبريطانيين حتى انهم كانوا يفضلون ان يدخل هتلر مصر وان يحتلها حتى يتخلصوا من الإنجليز واعتقد ان هذه المظاهرة الصغيرة فى حجمها الكبيرة فى دلالتها كانت ركيزة للكثيرين ليتحدثوا عن علاقة مصر ببريطانيا خلال احتلالها للبلاد وايضا على تجاهل المصريين او محاولتهم ابعاد فكرة النازية او سطوة هتلر عن اذهانهم باعتباره العدو الرئيسى للانجليز وان هناك مثل يقول: (إن عدو عدوك هو صديقك) وهو مثل بالطبع غير حقيقى لان هتلر كان عدو للانجليز والامريكان وهو ايضا كان عدوا للمصريين ولكل الدول الصغيرة ودول العالم الثالث كما سميت بعد نلك، او الدول النامية كما تسمى الآن.

هذا عن شكل الاسكندرية اثناء الحرب، وكنا نتردد على نادى البريطانيين فى شارع طوسون فى وسط المدينة كانت تقام فيه بعض الحفلات الموسيقية وكانوا يرحبون بالشباب وخاصة بالطلبة ويوزعون علينا بعض النشرات المكتوبة باللغة العربية والتى تتحدث عن فظائع هتلر وكلها تأييد للسياسة البريطانية.كما كنا نرى [illegible] المنشورات الامريكية وبدأنا نرى عددا محدودا من الجنود الامريكيين فى طرقات الاسكندرية

والى اللقاء فى العدد القادم،،،



هل تعتزل سيدة الشاشة الأمريكية؟

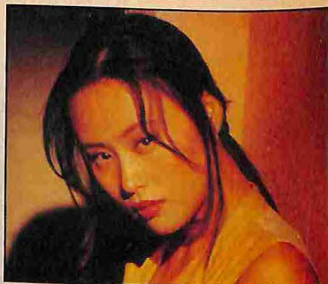
كتبت - إلهام رحيم :

هل يمكن ان تترك سيدة الشاشة الأمريكية مكانها لنجمة أصغر سنا وأقل موهبة؟.. بالتاكيد لا.. هذا هو ما المحت اليه «ميريل ستريب» من خلال تصريحاتها الاخيرة والتى قالت فيها «لن أقبل تحت أي مبرر وبأى حجة ان اتحول الى ممثلة ادوار ثانية على الشاشة الكبيرة، ولو فرض على سنى ذلك سوف أتجه فورا للشاشة الصغيرة التى ستحترم تاريخى ورصيدى عكس السينما التى تأكل ابناءها بمجرد زحف السنوات على وجوههم.

ومن المعروف ان «ستريب» تخطو بقوة نحو الخمسين من عمرها، وهذا بالتاكيد يجعل بعض السيناريوهات غير لائقة بها وهذا أمر يضايقها لحد ما حيث كانت جميع السيناريوهات تقريبا تعرض عليها وما تقبله منها تقوم ببطولته وما ترفضه تقبله كثيرات غيرها.

وتمتلك ميريل ستريب قدرات مؤهله على تقمص الشخصية والتعايش مع الدور الذى تجسده وظهرت قدرتها على ذلك منذ أول أعمالها السينمائية «جوليا» و « صائد الغزال» أمام «روبرت دى نيرو» الذى رشحت عنه للمرة الأولى لجائزة الاوسكار، ثم قدمت مع «ودى الن» فيلم «مانهاتن» وتبعته بـ «اغراء جوى تينن» و.. كرامر ضد كرامر» مع «داستين هوفمان» وتعتبر دورها فى هذا الفيلم من اروع ما قدمت وقد شاركها فى هذا الرأي جميع السينمائيين، والدليل انهم منحوها عنه اول اوسكار فى حياتها. ثم فازت بثالث ترشيح لها لنفس الجائزة عن فيلم «الملازمة الفرنسية» وذلك عام ١٩٨١، وفى العام التالى فازت للمرة الثانية باوسكار احسن ممثلة عن دورها الصعب فى فيلم «اختيار صوفى» وفى عام ١٩٨٥ أنتهت من تصوير فيلمين نالت عنهما ترشيحا لاوسكار أحسن ممثلة كالعادة وهما «رخاء» و «خارج افريقيا». ونفس الترشيح حصلت عليه عن ادوارها فى «البكاء فى الظلام».. كروت بريديه عن الحافة». «الموت يليق بها».. «النهر الهائج» و «جسور مقاطعة ماديسون.

وهذا التاريخ الطويل الذى يؤكد موهبتها والحجم الكبير لرصيد عطائها يبدو انه المحرك لها. لاطلاق هذه التصريحات التحذيرية التى وصلت لذروتها حين قالت «الاعتزال اكرم من الاساءة لتاريخى»... والسؤال هل يمكن ان تفقد السينما العالمية موهبة بهذا الحجم ام ان كل ما في الامر انفعال لحظى بمرحلة عمرية تتطلب من «ستريب» مزيدا من التأنى قبل اى خطوة فنية جديدة تخطوها لتقدم فى المرحلة القادمة ما يناسبها ويحافظ على اسمها المتوهج فوق الشاشة الذهبية.



«فيفيان ويو» تحلم بالنجومية فى هوليود!

كتب - أحمد فؤاد محروس

«فيفيان ويو»... ممثلة صينية لفتت الأنظار من خلال دورها فى فيلم «الامبراطور الأخير» الذى أدت فيه دور زوجة الامبراطور الثانية وكان سببا فى شهرتها بايطاليا.. وقد مثلت مؤخرا الفيلم البريطانى «كتاب الوسادة» مع المخرج «بيتر جريناواى» ويشاركها بطولته «يوشى أويدا» و«إيوان مك جريجورى»، و«كين أوجاتا»... والفيلم يتناول فكرة رواية يابانية كلاسيكية قديمة....

وفى حوار مع مجلة البريمير البريطانية قالت «فيفيان ويو» أنها مثلت أدوارا كثيرة فى العديد من الأفلام الصينية... وأنها رغم ذلك كانت تحلم بأن تصبح نجمة سينمائية فى هوليود.. وتقول «إن ذكر كلمة هوليود أمامى يمنحنى شعورا جميلا.

و«فيفيان ويو» جاءت من شانجهاى بالصين إلى لوس أنجلوس عام ١٩٩٠ وقبلها كانت تدرس الإدارة بجامعة هاواى وترى أنه رغم أن الصين دولة منغلقة على نفسها إلا انها استطاعت أن تشاهد بعض الأفلام الأمريكية مثل «ذهب مع الريح» وساعدتنى أمى فى جمع معلومات عن هوليود فهى الأخرى تعمل ممثلة.. وتضيف «فيفيان» رغم أن الحياة فى أمريكا مفتوحة ولا يوجد فيها حواجز مثل الصين إلا انه فى أمريكا يجب أن تكون لك وظيفة حتى تحصل على أجر مادى بخلاف نظام الأجور فى الصين... ولذلك فإننى أثناء دراستى فى هاواى كنت أعمل بائعة لقطع تنظيف المكانس الكهربائية.

أخيرا مادونا تجد طريقها إلى السعادة!



كتب : خالد مصطفى

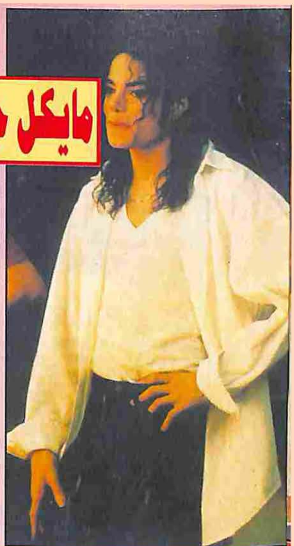
أخيرا عرفت نجمة البوب الشهيرة «مادونا» طريق السعادة حيث أعلنت عن رغبتها فى التحول إلى حياة أكثر هدوء واستقرارا من الحياة التى كانت تعيشها طوال الأربعين عاما الماضية خاصة بعد ان تزوجت من مدربها «كارلوس ليون» وأنجبا أبنتهما الوحيدة...

وتعلق مادونا على ذلك قائلة :لقد أصبحت امرأة ناضجة ولدى رغبة كبيرة فى التحول والتغيير بعد أن أصبحت على مشارف الأربعين وأتمنى أن أعيش حياة مستقرة بعيدة عن الصخب والأضواء

وحول أعمالها الفنية تؤكد مادونا أن عرض فيلمها الأخير الذى تؤدى فيه شخصية زوجة الرئيس الأرجنتينى السابق «خوان بيرون» سيكون مفاجأة للجميع حيث تبعد فيه نجمة الإغراء عن نوعية الأدوار التى اشتهرت بها وكانت سببا فى الهجوم عليها وتعتبر مادونا هذا الفيلم الذى يسمى «إيفيتا» بمثابة توبة فنية لها على الرغم من اعتراض الشعب الأرجنتينى على مجرد قيام مادونا بتجسيد هذه الشخصية.

وتقول مادونا:سوف ترون مادونا جديدة تماما فى هذا الفيلم من حيث الأداء والحركة والنطق والصمت وكل ما أرجوه من النقاد أن يعيدوا تقييمى بعد هذا العمل بموضوعية [illegible] على اعتبار هم نقادا [illegible] محللين نفسيين.

أما أغنية «يجب أن تحبنى» التى غنتها مادونا فى هذا الفيلم فقد فازت بالمركز الأول هذا الشهر من أفضل ١٠ أغان فى أوروبا.



مايكل جاكسون يعتذر..! أحب العرب وأتمنى أن أغنى فى القاهرة!

كتب ـ خالد مصطفى :

نفى المغنى الأمريكى مايكل جاكسون من الشائعات التى أثيرت حوله فى الفترة الأخيرة واتهمته بالإساءة للعرب وعن ذلك يقول: أنا لم أسب العرب فأنا لست عنصريا، بل إننى من أصل زنجى كما أننى أحلم بزيارة القاهرة والغناء على أرض الحضارة والدليل على ذلك أننى قدمت أغنية بعنوان (تذكر الوقت) التى تحكى قصة حياة الملكة الفرعونية «نفرتيتى» وأنا لم أسب العرب مطلقا وهذه الشائعة أطلقها بعض أعدائى لمنع رواج أغنياتى فى الدول العربية.

وحول شائعة إسلامه قال: أنا أحترم كل الأديان، لكننى لم أعتنق الاسلام فأنا مسيحى متدين أومن بكل الرسالات السماوية وأحترم قدسيتها.

أما تعليقه على ما أثير حول إجرائه لأكثر من ثلاثين عملية تجميل ليتحول لون بشرته من اللون الأسود إلى اللون الأبيض وكذلك ليكتسب بعض الملامح الأنثوية فقال:

لقد أجريت عملية تجميل واحدة استلزمت عددا من العمليات الصغيرة الملحقة، وهذه العملية كانت بسبب تعرضى لحريق أثناء تصوير أحد الاعلانات التجارية وليس لاكتساب ملامح أنثوية.. كما أننى أصبت بمرض جلدى دفع الأطباء إلى إجراء عملية فورية تم خلالها تغيير بعض الإنزيمات تحت طبقة الجلد حتى لا أصاب بسرطان الجلد فتحول لونى الى أبيض دون قصد منى!

وحول البدلة الفضية التى ارتداها جاكسون فى جولته الفنية الأخيرة والتى قيل إنها تكلفت ملايين الدولارات

قال: هذه البدلة صممت لتقينى من الإصابة بالبرد، وهى مزودة بتكييف داخلى يعمل على معادلة درجة حرارة جسمى مع درجة حرارة الجو الخارجى أثناء الرقص وقد تكلفت هذه البدلة ٧٥٠ ألف دولار فقط (!!)

وحول أحدث أعماله يقول مايكل جاكسون:

انتهيت من تصوير فيلم جديد يحمل اسم الشبح من إخراج المخرج العالمى ستيفن سبيلبرج.. وهو فيلم غنائى استعراضى كما أصدرت ألبوما جديدا يحتوى على توزيعات جديدة لآخر ألبوماتى «التاريخ».

وبينما ينفى جاكسون شائعة إسلامه يؤكد فى نفس الوقت وقوع الطلاق بينه وبين زوجته (ليزا مارى) ابنة ملك الروك السابق ألفيس بريسلى.. قائلا:

نعم لقد وقع الطلاق بيننا بالفعل، ولذلك أنا لا أنفى هذه الشائعة، لكننى لن أتحدث عن أسباب وقوع الطلاق، وأفضل الاحتفاظ بها لنفسى لكيلا أتسبب فى جرح مشاعر الطرف الآخر.

كيانو ريفز يتألق فى أفلام الحركة!

كتبت ـ الهام رحيم :

يواصل النجم العالمى كيانو ريفز تألقه فى احدث افلام «قيد الرجعية» بالجرى والقفز ومواجهة المخاطر وهى المشاهد التى قدمها باتقان شديد طوال الفيلم الذى بلغت مدته ١٠٦ دقائق.. وشارك البطولة «مورجان فريمان» و «راشيل وايسيز» والفيلم من اخراج «اندرو ديفيد» يتحدث الفيلم عن ايدى ريفز الذى يعمل بجامعة شيكاغو فى مشروع لاستخراج الطاقة الهيدروجينية من الماء وتمكن بمساعدة احدى زميلاته «راشيل» من تحقيق هدفه الا انه كلما توافرت الطاقة صاحبها تردد اصوات يؤدى وجودها لوقوع كثير من الأشياء السيئة مثل مقتل المشرف على تنفيذ المشروع وانهيار المعمل الذى يعملون به، وسرقة اسرار اكتشافهم العلمى المثير وبالطبع يصبح دورهما بمساعدة احد رجال المباحث الفيدرالية «فريمان» هو الوصول للجناة. وعلى نفس نهج الاثارة الانسانية الذى اتبعه مخرج العمل فى فيلمه السابق «الهارب» تشير الاحداث حتى تصل الى نهايتها التى يتكتمها جميع اعضاء فريق العمل خاصة «كيانو» الذى يؤكد كل من تابع العرض الخاص لهذا الفيلم انه سيجعله بلا منافسة نجم الحركة الاولى فى العالم.. بعد ابتعدت الاضواء عن الاسماء الكبيرة التى ظلت مسيطرة على هذا النوع من الاعمال وعلى رأسهم «ارنولد شوارزينجر» وسليفستر ستالونى» وهاريسون فورد».. وقد رفض «بروس ويلز» التخصص فيها رغم اجادته التامة لها خوفا من ان تحصره فى قالب أدائى واحد يحجم امكانياته وهو فى هذا التفكير عكس «كيانو» الذى يرى ان هذه النوعية من الافلام ستقدمه بصورة اكثر من مرضية له ولجمهوره العريض خاصة أنها تناسبه شكلا وموضوعا ويقول «انا لا ارهق نفسى بالتفكير فى الغد واستمتع بنجاحى الذى حققته.



بروس ويلز فى الأدغال

كتبت ـ ناجا منير :

أخيرا وافق النجم «بروس ويلز» على بطولة فيلم Die Hand بدلا من النجم «جون ماكلين» نظير اجر قدره ٢٥ مليون دولار وتقوم احداث الفيلم فى الأدغال الأمازونية.

واكد بروس أنه معجب جدا باحداث الفيلم وبالسيناريو المكتوب له ومن المقرر بدء تصويره فى نهاية العام الحالى.

ومن اخبار بروس انه قام بصبغ شعره باللون الابيض لتصوير فيلم «يوم ابن آوى» الذى يمثل فيه دور وكيل من المباحث الفيدرالية يطارد قاتل محترف ويمثل بودره النجم «ريتشارد جير»، ويحاول الوكيل منع القاتل من قتل رئيس المباحث الامريكية.



●● أغنية الشهر ●●

للمطربة الفرنسية أوفيلى دينتر

عار عليك

اعداد : ناجا منير

أنا ألومك
أعرف تماما ما تقوله لأصدقائك
عنى، عندما لا أكون بجانبك
هذا لا يؤثر على
لا أريد إضاعة الوقت فى سماع
كلماتك
لا تنسج لى أوصافا من الحب
العار عليك
سأغمض عينى عن كل
اخطائك
ولكن عدنى ان هذا لن
يستمر
يمكنك ان تغير ما تريد
ولكنى لا أريد ان العب
هذه اللعبة معك
لا أريد مزيدا من أوهام
[illegible]
لا أريد رؤيتك مرة ثانية
لا أريد اضاعة وقتى فى اللهث
ورائك
العار عليك

سباق الشباب الغنائى

اعداد : امال حسن
نادية فؤاد
إلهام رحيم





حميد الشاعرى

محمد محيى

« أصالة » مطربة الشهر ، و « عمرو » على القمة
« بهاء الدين » على قمة سباق الشعراء الغنائيين
« عمار » ملحن الشهر ، و « حميد » لايتراجع

نجوم ديسمبر ٩٦ :

تواصل ، مجلة الشباب ، نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مؤشراته ومادته المنشورة من خطابات القراء التى تصلنا شهريا من أجل المشاركة فى الوصول الى تقييم ماهو موجود على الساحة الغنائية .

ارفق رايك الذى ترغب فى نشره ضمن فقرات سباق ، الشباب ، الغنائى بالكوبون المنشور فى صفحة الكوبونات على العنوان التالى :

القاهرة - شارع الجلاء - مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائى - ديسمبر ٩٦ .

□ سباق المطربين □

احتل المركز الأول ، عمرو دياب ، الذى حصد ١٨٨ صوتا .

جاء بعده فى المركز الثانى ، كاظم الساهر ، الذى حصل على ١٤٧ صوتا . وحصل إيهاب توفيق على ١١٣ صوتا ليحتل المركز الثالث .

٤ - محمد محيى
٥ - هانى شاكر
٦ - هشام عباس
٧ - راغب علامة
٨ - مصطفى قمر
٩ - حميد الشاعرى
١٠ - وائل كافورى

القارئة مروة محمد المعتصم - طالبة بكلية الاقتصاد المنزلى - ارسلت بخطاب مبدية فيه تعجبها من الهجوم الذى يتعرض له المطربون العرب الوافدون على مصر من جانب البعض . كتبت تقول : بعد نجاح اصالة وكاظم وماجدة الرومى فى مصر ، خرجت بعض الآراء الطريفة التى يؤكد أصحابها ان اغلب المطربين العرب يفرضون انفسهم باموالهم . وانا واحدة ممن يستمعون للاصوات العربية الوافدة ، واشترى البوماتهم دون ان اشاهد اغنية لبعضهم على شاشة التليفزيون .

ان هذا الهجوم - ضد الأصوات الوافدة - يسىء الى سمعة مصر لأنها قبلة الفن العربى وقلب العرب الذى يتسع لكل العرب .

□ سباق المطربات □

حصلت المطربة ، اصالة ، على ١٧٢ صوتا ، واحتلت المركز الاول . اما المركز الثانى فكان من نصيب المطربة ، ميادة الحناوى ، التى حصلت على ١٢٩ صوتا . جاءت بعدها فى المركز الثالث بفارق صوت واحد ، لطيفة ، . وفى المركز الرابع جاءت ماجدة الرومى التى حصلت على ١٢٦ صوتا . اما ، أنغام ، فاحتلت المركز الخامس وحصلت على ١١٤ صوتا .

٦ - سميرة
٧ - وردة
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]
١٠ - منى عبد الغنى

○ وتقول القارئة ، علياء جمال عبد المجيد ، تربية حلوان فى رسالتها عن [illegible]

ونحترمه ونحبه . من مواليد دمشق عام ١٩٧٠ . والدها الملحن السورى الكبير ، مصطفى نصرى ، بدات شهرتها منذ الصغر مع اغنيات برامج الأطفال ، وتوالت نجاحاتها خلال فترة قصيرة نسبيا ، توقفت بعدها نظرا لوفاة والدتها واصابتها بمرض الشلل الذى استطاعت ان تتغلب عليه بارادتها القوية . واستطاعت ، اصالة ، أن تقهر الالم والحزن وتفجر طاقات الابداع . جاءت الى القاهرة عام ٩٣ وتعاونت مع كبار الشعراء والملحنين واصدرت حتى الأن ٥ البومات هى : لو تعرفوا - ولا تصدق - اغضب - غيار قوى واخيرا ع اللى جرى .

يضم البومها الأخير توليفة رائعة من الالحان الشرقية الأصيلة والمواويل والايقاعات الحديثة التى أضافت للعمل ولم تنتقص من رونقه شيئا .

□ سباق الأغنيات □

١ - نور العين - عمرو دياب
٢ - غلطة - هانى شاكر
٣ - علمتينى - راغب علامة
٤ - هاجيبى - كاظم الساهر
٥ - كبريائى - ميادة الحناوى

□ سباق الشعراء الغنائيين □

١ - بهاء الدين محمد
٢ - عادل عمر
٣ - احمد شتا
٤ - كاظم الساهر
٥ - مجدى النجار

□ سباق الملحنين □

١ - عمار الشريعى
٢ - رياض الهمشرى
٣ - حسن ابو السعود
٤ - حميد الشاعرى
٥ - كاظم الساهر

□ سباق الموزعين الموسيقيين □

١ - حميد الشاعرى
٢ - عمار الشريعى
٣ - سمير سرور
٤ - طارق عاكف
٥ - اشرف عبده

عدد من القراء منهم : نهى محمد الفاروق - مرسى مطروح ، وماهر صلاح الكيلانى - عرب العبايدة بالصف ، وسامح بكر مجاهد - السويس .. ارسلوا بخطابات حب وتقدير تضم ارق العبارات لنجمهم المفضل حميد الشاعرى ، وخاصة بعد قراءتهم [illegible] المنشور فى عدد اكتوبر الماضى . تقول نهى فى رسالتها : شعبية حميد فى مرسى مطروح واسعة ، ونتمنى ان يفكر فى احياء إحدى حفلاته بها ليرى مدى

محافظتى .

□ اغنية اعجبتنى □

ارسل بكلماتها القارىء ، وليد سمير دسوقى ، من وادى النطرون - محافظة البحيرة . وهى اغنية ، الفالصو والدهب ، من البوم ، قشر البندق ، كلمات د. عادل عمر وحميد الشاعرى الذى قام بتلحينها وتوزيعها وغنائها مع المجموعة .. تقول كلماتها :

الفالصو والدهب
ليهم نفس البريق
والفالصو ساعات
بيخدع ويقول انا المضىء
لكن ف الشدة بان
مين اللى ليه امان
ومين للعشرة صان
وكان هو الصديق
فى رحلة الأيام
بنقابل ف الزحام
ناس ليها الف وش
وقلوب مليانة غش
وناس ورق وهش
ملهاش غير الكلام

○ اما القارىء ، إبراهيم السيد محمود ، وهو من هواة كتابة الشعر والاغانى ، ارسل بخطاب يضم كلمات اغنية ، القراءة للجميع ، التى فازت بالمركز الاول فى مسابقة وزارة التربية والتعليم بادارة غرب الجيزة التعليمية لاغانى الأطفال ، وكذلك المركز الاول على مستوى محافظة الجيزة لهذا العام . قام باداء الأغنية كورال مدارس النيل بالجيزة ، وهى من الحان وجيه اسعد شحاته .. يقول ابراهيم فى اغنيته :

علمونا نقرآ إيه
علموانا نقرا ليه
علمونا وفهمونا
علمنا ينفع اكيد
إحنا احفاد الفراعنة
نسل ابطال العبور
والكتاب هو جامعنا
والحقيقة العلم نور

□ بطاقة □

ارسلتها القارئة ، امال سعد محمد ، من الشيخ زويد شمال سيناء عن ، حنان ، تقول فيها : اسمها بالكامل حنان احمد محمد من مواليد شبرا القاهرة - وترفض الاشارة لسنة ميلادها - بدات دراستها فى المعهد العالى للموسيقى العربية . نجحت فى الالتحاق بفرق [illegible] لم تستمر بها سوى لمدة ثلاثة اشهر . رشحها زميلها ، علاء عبد الخالق ، للفنان عمار الشريعى الذى كان يبحث وقتها عن مجموعة من الاصوات الجديدة الشابة [illegible]

علاء وحنان ومنى عبد الغنى ، وشاركوا فى إصدار عدة البومات حققت نجاحا ملحوظا فى تلك الفترة ونجحت لهم اغنيات : الحدود ومطلوب موظف والموضات . انفصلت حنان عن ، الاصدقاء ، واصدرت البوماتها الخاصة ومنها : حلوة - بنوتة - بسمة - رايقة - تستاهل بحبك - غنى ، وتستعد حاليا لاصدار احدث البوماتها الغنائية بالأشتراك مع حسن ابو السعود ووليد فايد وطارق مدكور .

وبعيدا عن الفن .. حنان ام لابنين وزوجة للمنتج ، كمال علما ، .

□ البوم × الميزان □

حظى البوم ، اغلى الناس ، لمحمد محيى بعدد كبير من الخطابات التى تناول فيها قراء السباق الألبوم بالنقد .

القارئة يمنى فاروق محمد - المحلة الكبرى ارسلت ببعض بيانات ، محمد محيى ، الخاصة : وهى : ان اسمه بالكامل محمد محيى الدين محمد - من مواليد القاهرة ٦٩/٦/١ حاصل على بكالوريوس سياحة وفنادق الاقصر . بدا الغناء منذ كان عمره ١٩ عاما مع مجموعة مطربى ، هاى كواليتى ١ ، . والبوماته هى : حبيت ، ولية الحب واعاتبك ، وروح قلبى واخيرا أغلى الناس الذى شارك فى تقديمه كل من الشعراء : عنتر هلال وصلاح فايز ومرسى السيد وهانى الصغير . ومن الملحنين : وفا حسين وخالد الأمير وشادى عويضة ومحمد محيى . وقام بتوزيع اغنيات الألبوم الموزعون : طارق مدكور ومحمد عرام وفهد .

ويختار القارئان : احمد محمد قنديل من المحلة الكبرى ، ورفيق مدحت الروبى من العمرانية الغربية اغنية ، من غيرك ، كافضل اغنية فى الألبوم . فى الوقت نفسه تعتبر القارئة شاهندة الحسينى من الجيزة الأغنية نفسها تكرار متعمد لاغنية ، جواب ، لعبد الحليم حافظ ، حيث تم استبدال الورقة والقلم فى اغنية عبد الحليم بجهاز التسجيل وشريط الكاسيت فى اغنية ، محمد محيى ، التى يقول مطلعها :

الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٩
منى عينى وحبيبة القلب
كل سنة وانت طيبة
ازيك وعاملة إيه . وإيه اخبارك
وحشانى .. سمعانى .. وحشانى .

اما القارىء ، عبد الله محمد هاشم ، الطالب بالفرقة الأولى بكلية العلوم - جامعة المنصورة فهو يتساءل عن سبب اهمال وسائل الاعلام للمطربين الصاعدين امثال ، محمد محيى ، وخاصة بعد مشاركته المتميزة فى ليالى التليفزيون ونجاح البوماته من حيث المبيعات .

ويرى القارىء ، محمد ابراهيم خضر ، من كفر الشيخ ان البوم ، اغلى الناس ، جاء على [illegible] البوم [illegible] السابق ، روح قلبى ، . ويرى ان افضل اغنيات الألبوم الأخير اغنية ، كل ماق ، وتشاركه فى هذا الرأى القارئة جيهان حسن السعدونى من الظاهر . بينما ترى القارئة مروة

سميرة سعيد.. وأحلام بالجملة



-كتبت-إلهام رحيم:

طموحات وأحلام سميرة سعيد لا تتوقف عند حد معين وتتحدث عنها للشباب قائلة «حلمى الأكبر فى حياتى كان الوجود فى مصر والتواجد الفنى الناجح بها.. وقد كان حلما بعيد المنال ويراودنى الآن بشدة تقديم غناء أحسن وشكل غنائى افضل داخل اطار فني أضخم... وفيلم غنائى عظيم يكون «خبطة» كبيرة أيضا أطمح إلى الوصول للعالمية مع زملائى وهذا حلم صعب المنال وليس سهلا لانه يحتاج لطرق وقنوات انتاجية ضخمة سواء شركات كاسيت او محطات تليفزيونية تخصص جزءا من ميزانياتها لهذا الهدف... فالفضائيات توفر وصول اصواتنا للعالم العربى أما العالمية فهي تعنى ان أقدم اغنية الآن وبعد عدة ساعات يرددها العالم مثلما يحدث مع اغنيات «ويتنى هيوستن»... إن جمهورى على مستوى الوطن العربى كبير لكني أظن انه لايوجد صوت لايرغب فى زيادة مساحة شهرته. أما على المستوى الشخصى فأحلم بان انجح فى تربية ابنى «شادى» أحسن تربية وان ينال افضل قسط من التعليم.



أنغام تعود إلى ألحان أبيها

-كتبت: الهام رحيم

فى أحدث مجموعاتها الغنائية تواصل أنغام تالقها الغنائى وتحافظ على السمات الخاصة التى تميزها.. وتعلق على ذلك بقولها. فى عملى الجديد تعاونت مع عدد من الملحنين والشعراء هم محمد على سليمان.. امير عبد المجيد.. زياد الطويل... عصام عبد الله ...بهاء الدين محمد... ناصر رشوان وعزت الجندى... لكنى اطمح ان يشعر الجمهور بوجود اضافة به وتميز كعادتى دائما حيث ان اكثر ما أتمسك به فى اعمالى هو التميز الذى يترادف لدى مع تمتعى بشخصية فنية متفردة لها مذاق غنائى مختلف مما يساعدنى على إيجاد مكانة لى بين المطربين ويجعلنى أحوز على ثقة الناس فى فنى.. وهذه الثقة اجتهدت لكسبها بالمضمون الراقى من حيث الكلمة ذات المعنى واللحن ذى التيمات الشرقية الاصيلة وأنا لا أغنى إلا ما يصدق مع نفسى لأنه من غير المنطقى أن أردد عملا لا أتعايش داخله واذوب فى كل جزئية من معانيه ليخرج فى النهاية للمستمعين ككيان واحد اى يشعرون بان الكلام الذى أغنيه متغلغل فى وجدانى... وأنا متفائلة خيرا بهذه المجموعة خاصة اننى سأعاود فيها التعاون الفنى مع والدى الذى يضيف إلى باستمرار لانه يفهم صوتى أكثر باعتباره هو المربى له وهذا يجعل التفاهم بينى وبينه أسهل منه بينى وبين أى ملحن آخر... فاعمال والدى هى السبب فى وجودى الفنى».



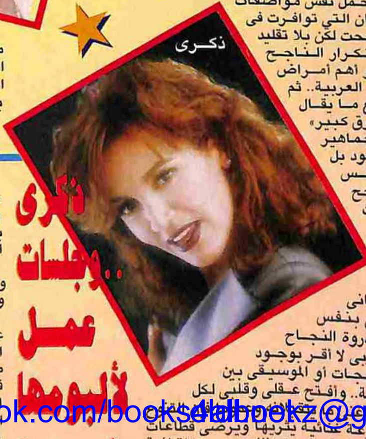
راغب علامة:

إعادة الأغانى الناجحة.. خطأ

-كتبت:- الهام رحيم:

هناك فرق كبير بين نجاح «راغب علامة» فى ألبوم «علمتينى» وألبوم «سيدتى الجميلة» حيث أن جميع الحسابات الفنية والجماهيرية لصالح الاول الا أن «لراغب» رأيا مختلفا يعلنه «للشباب قائلا» اشعر بظلم كبير عندما تقع مفاضلة بين اغنياتى فكل منها حالة فنية فريدة لايمكن ان تتكرر مهما كانت ناجحة بمعني ان نجاح «قلبى عشقها» او «علمتينى» أو «توءم روحى» لا يعنى أننى سأتوقف عند هذه الأغنيات مدى الحياة لأنى يجب ان اسعى بجدية لتقديم جديد يحمل نفس مواصفات الإجادة والاتقان التي توافرت فى الأعمال التى نجحت لكن بلا تقليد لايمانى بأن تكرار الناجح والمنتشر هو أهم أمراض وأزمات الأغنية العربية.. ثم انني لا اتفق مع ما يقال من أن ألبوم «فرق كبير» لم تستقبله الجماهير بحماسها المعهود بل على العكس أتصوره من أنجح أعمالي حيث يضم ألوانا غنائية متنوعة تجمع بين المصرى واللبنانى والخليجى بنفس الدرجة وهذه ذروة النجاح لانى كفنان عربى لا أقر بوجود حواجز فى اللهجات أو الموسيقى بين البلاد العربية.. وأفتح عقلى وقلبى لكل [illegible] داخل أى مجموعة غنائية يثريها ويرضى قطاعات اكبر من الجمهور على أن يتم ذلك بصورة تلقائية بدون وضع مداعبة المبيعات والمستمعين فى الذهن لان ذلك قد يؤثر على المستوى الفنى للعمل.

ذكرى.. وجلسات عمل لألبومها الجديد!



حققت المطربة التونسية«ذكرى» نجومية واضحة بعملها الأول «وحياتى عندك»... وتعلق «ذكرى قائلة» النجومية هى أن يصبح الإنسان مشهورا ومحافظا على مستواه باعطاء كل ماهو حلو وجيد وجميل للناس الذين يجعلونه قدوة فى كثير من الاحيان ولذلك لابد ان يكون عند حسن ظنهم فى كل الحالات.

وأى نجمة تستمد شعاعها المتوهج من موهبتها التى منحها الله اياها واحترام الناس لها... فحب الناس فضل من الله لذا فالقرب منهم هو النجومية وهذا الاقتراب لا يتحقق الا باعمال متميزة

وأحاول ان يكون لى أسلوب فى أدائى وكلمات مميزة تناسبنى وتناسب عمرى فرغم اننى لا اجيد التخطيط والترتيب لخطواتى الفنية إلا أننى أظن ان القدرة على الاختيار الدقيق المتانى للاغنيات كفيل بان يجعلنى فى حالة تقدم مستمر ، وأنا ارفض ان ازج بنفسى فى اى امور فرعية يمكن ان تاخذنى من فنى الذى اتفرغ له تفرغا كاملا والدليل على ذلك اننى استطعت وسط زوبعة المشاكل [illegible] الملحنين صلاح الشرنوبى وخالد الامير.. وجلسات عملى مع غيرهم من الأسماء الموهوبة على الساحة فى مجالى التاليف والتلحين لا تنتهى لكى أنتقى اغنيات البومى الجديد الذى أتمنى ان اواصل به النجاح الذى حققته مع «وحياتى عندك» للحفاظ على ثقة جمهورى فى [illegible]

لم يضمني الجوهري لمعسكر إعداد فريق الأه



كانت سعادتي كبيرة عندما إنضممت للأهلي



مذكرات « الجوكر » أسامه عرابى

ملخص الحلقة الأولى:

ولد أسامة عرابى بحى المنيرة.. ومنذ طفولته ظهرت موهبته الكروية فشجعه والده وخاله الزملكاوى على لعب الكرة كما أعجب به الكابتن حمادة امام الذى شاهده فى إحدى دورات الكرة الشراب ودعاه للاختبار فى الزمالك وبالفعل نجح أسامة واصبح مؤهلا للانضمام لفريق الزمالك.. لكنه ذهب للاختبار بالأهلى فلم يقتنع به المسئولون لتضيع عليه الفرصة من جديد الى أن نصحه صديق له بالذهاب الى نادى «المقاولون العرب» فانضم للأشبال وقضى به عامين تألق خلالهما فى صفوف الناشئين.. لكنه فوجىء بتسريح فريق ٢١ سنة بالنادى الذى كان أحد لاعبيه، فشجعه اصدقاؤه على الانضمام لأى ناد آخر فذهب الى نادى الزمالك وتدرب فيه مرتين ثم انتقل الى النادى الأهلى وهناك اختبره احمد ماهر ثم قال له: مبروك يا أسامة ... بالنادى الأهلى ويستكمل «الجوكر» رواية

فوجئ أصدقائي باسمي منشورا في الجريدة ضم

إعداد :

عماد عبد الراضى

لم أصدق نفسى حينما سمعت كلمات الكابتن احمد ماهر واعتبرت هذه اللحظة لحظة ميلادى الحقيقية كما سعد أهالى حى المنيرة أيضا بعد ان انتشر الخبر بسرعة وأذكر ان أهالى الحى كانوا يتوافدون على منزلى لمدة يومين لتقديم التهانى بأنفسهم ولكن أكثر ما أسعدنى كان فرحة - أبى - رحمه الله - لأننى قد شعرت بأن امنية حياته قد تحققت واصبح يهتم بتدريباتى وينصحنى بالجدية فى التمرين والارتفاع بمستواى وكذلك والدتى التى كانت ترفض لعبى للكرة فرحت جدا وخالى الزملكاوى فوجئت به بعد ذلك قد بدأ يخفف من ميوله الزملكاوية ويميل الى تشجيع الاهلى حبا لى خاصة فى سنوات اشتراكى مع الفريق الأول.

وبالرغم من ان فريق الناشئين بالاهلى كان يضم لاعبين ممتازين مثل شوبير ومحمد حشيش وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد إلا اننى اشتركت معهم اساسيا فى المباريات بعد ان لعبت عاما واحدا فقط فى صفوف ناشىء الاهلى وكان عاما مليئا بالاحداث.. فلقد كنت وجها جديدا بالنادى وكنت انا الوحيد غير المعروف وكان المطلوب منى ان اثبت فى هذا العام أننى أستحق الانضمام للفريق الاول والا استغنى عنى الاهلى وأصعب ما واجهنى فى هذا الموسم هو اننى قد أصبت لمدة طويلة قاربت نصف الموسم بأكمله وكانت اصابتى عبارة عن شد فى العضلة الخلفية والعضلة الضامة وكنت فى صغرى دائم الاصابة بها فكنت ألعب مباراة أو مباراتين فأصاب وأعالج وهكذا الا اننى كنت احاول دائما ان اجيد فى ...

نكسب بعدد كبير جدا من الاهداف يتعدى فى بعض الاحيان سبعة أهداف أو ثمانية ولكننى لم أحرز طوال الموسم سوى هدف أو اثنين ولكننى فعلا ساهمت فى احراز أهداف كثيرة جدا وكنت أبذل كل جهد لأننى أعلم أن مستقبلى كان متوقفا على مدى إجادتى فى هذا الموسم خاصة فى ظل وجود عدد من اللاعبين المعروفين بعد مشاركتهم فى كأس العالم للناشئين مثل طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب وكان مدرب الفريق الأول آنذاك مستر كالوتشاى وكانت سياسة هذا المدرب هى أن يدفع بالناشئين وكان ينظر الى فريق ٢١ سنة على أنه معملا لتفريخ الذى يحتاجه لذلك فالمنافسة كانت حامية بين اللاعبين للفوز بثقته.

وأثناء أحد التدريبات رآنى الكابتن أنور سلامة مدرب فريق ١٧ سنة بالنادى وأعجب بأدائى وتابعنى فى المباريات وللحق فللكابتن أنور سلامه فضل كبير علىَّ فذهب الى الكابتن محمود الجوهرى الذى كان قد تولى مهمة المدير الفنى للفريق الأول خلفا لكالوتشاى واخبره بوجود لاعب يستحق الانضمام للفريق وهو يظن أن هذا اللاعب سيفيد النادى فى السنوات القادمة وطلب منه أن يشاهدنى فجاء الكابتن الجوهرى والكابتن زيزو مدير الكرة آنذاك وحضرا تقسيمة صغيرة مدتها ثلث الساعة وانصرف بعد التقسيم دون تعليق ثم ...

سيسافرون لمعسكر اعداد الفريق الاول بألمانيا ولم يكن اسمى بينهم ومعنى ذلك أننى قد أصبحت خارج صفوف الأهلى مرة أخرى وقبل ان أغادر النادى أخبرونى بأن الكابتن الجوهرى يريدنى فذهبت اليه وأنا فى حالة من الحزن واليأس.. لكنه قال لى: يا أسامه أنت خارج قائمة المسافرين لألمانيا فأرجو ألا تيأس ولا تحاول الانضمام لأى ناد آخر حتى أعود من المانيا.

ولم يزد فى كلامه عن ذلك فشكرته وغادرت النادى وأنا فى منتهى الحزن لأن الفريق الأول يضم لاعبين لن يتكرروا فى الملاعب المصرية مثل الخطيب ومصطفى عبده ومختار مختار فكيف يترك لاعبا من هذا الفريق ليضمنى أنا؟!

كنت أعيش حالة من الحزن الشديد.. إلى أن اتصل بى الكابتن أنور سلامه ليخبرنى بأن مسئولى دمياط يبحثون عن لاعبين جدد للانضمام لصفوف الفريق وانه نصحهم بضمي الى فريق دمياط وجاء الكابتن حمادة زاهر شقيق الكابتن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى الآن كمسئول من مسئولى دمياط ليتعاقد معى واتفقت معه ولكنى حرصت على أن يكون كل شىء بصفة مبدئية لأننى لم أرد إتمام شىء قبل عودة الجوهرى من المانيا فلقد كنت متمسكا بالأمل الضئيل فى البقاء بين صفوف النادى الأهلى..

وفجأة زارنى لاعب الاهلى اسامة عباس الذى كان ضمن الثلاثين لاعبا الذين سافروا الى المانيا.. وكان اسامه جارا لى فى حى المنيرة واخبرنى بأن الكابتن الجوهرى يريدنى غدا - ضرورى - فى ميعاد التمرين فلم أنم طوال الليل ... الى موعد التمرين ... لعبى

كانوا يطلقون علينا لقب «فريق الحديد» لأننا كنا نتدرب على رفع الأثقال خلف المرمى

...لى بألمانيا فبدأت مفاوضاتى مع دمياط!



خبرة الجوهرى الكبيرة أفادتنى فى مشوارى مع كرة القدم

...ن لاعبى الأهلى.. فلم يصدقوا

الفريق فى أرض الملعب واستقبلنى الجوهرى وقبل ان نتحدث فى أى شىء قال لى: هيا يا أسامة ارتد ملابس التمرين بسرعة حتى تلحق بالتمرين مع زملائك من بدايته.

ورنت كلمة «زملائك» فى أذنى وأنا غير مصدق أننى قد أصبحت زميلا لهؤلاء اللاعبين العظماء وأديت معهم التمرين وأنا مشوش الذهن حتى انتهيت واخبرنى الكابتن الجوهرى بأنه قد ترك أحد اللاعبين ممن كان قد قرر ضمهم وضمنى أنا.. وفى هذا اليوم بكيت من الفرحة فلم أكن أتصور أن تتاح لى الفرصة مرة اخرى بعد أن ضاعت منى ومن المفارقات التى حدثت يوم اعلان قائمة الفريق أننى كنت مع بعض اصدقائى فى الحى فى انتظار الجريدة ليلة نشر القائمة وأخذ أحدهم يمزح معى بعد ان علم باستبعادى من معسكر المانيا ويقول لى: يا سلام يا أسامه لو نفاجأ باسمك اليوم فى الجريدة واخذ يكررها ويضحك ولكن عندما فتح الجريدة ووجد اسمى في القائمة اندهش جدا وظل ينقل بصره بين وجهى والاسم غير مصدق وطبعا كانت مفاجأة سعيدة جدا لأصدقائى.

وكان موسم ٨٢ هو أول موسم لى مع الفريق الأول بالاهلى وكان من الطبيعى الا ألعب مباشرة فى وجود هذا العدد الهائل من اللاعبين الاكفاء وايضا لأن الكابتن جوهرى عنده قاعدة معروفة وهى انه لا يمكن ان يدفع بعنصر جديد الا عندما يكون مؤهلا تماما لسد مكان العنصر القديم الذى يمثل الخبرة لذلك فلم اكن أشارك الا فى اوقات قليلة جدا وكان الناشئون يسموننا فريق الحديد لاننا تقريبا لم نكن نتدرب سوى تدريبات ... تقوية ولياقة ورفع أثقال ... نكون مؤهلين جسمانيا للعب وفى الحقيقة فلقد كان الجوهرى بعيد النظر فى هذه المسألة واعترف بأن اكثر ما أفادنى فى ... الكابتن الجوهرى

كان أول مدرب يقوم بتدريبى فهو صاحب عقلية تدريبية رائعة فلقد كان يخص كل لاعب بتمرينات لتقوية المناطق التى يرى انها ضعيفة فى جسمه وقد لاحظ ان عضلات ساقى كانت ضعيفة وتحتاج لتقوية وهى التى تسبب لى الشد الذى كنت اصاب به دائما فاهتم بتقوية عضلات ساقى حتى اننى لم اعد أصاب بعدها بهذا الشد مطلقا وكان دائما يقول لنا لا تتعجلوا الاشتراك فى المباريات.. ولكن الملل قد أصابنى من كثرة جلوسى خارج صفوف الفريق فترددت كثيرا ثم شكوت للكابتن الجوهرى فأخذنى جانبا وقال لى بأسلوبه الرائع الذى ينم عن فهم عميق لما يقوله: يا أسامه أنت لاعب جيد فلا تهتم بالتوقيت الذى تنزل فيه للملعب ولا تتعجل الفرصة لأنها ستأتيك قد تتأخر عاما او أكثر لكنها ستأتى حتما المهم انك عندما تحصل على فرصتك لا تضيعها وحافظ على مستواك ولا تتنازل عن مكانك فى الفريق الاساسى بسهولة.

وهذه النصيحة كان لها مفعول السحر فى نفسى ومازلت اتذكرها حتى الآن ولم تتأخر البداية بعد ذلك كثيرا فبعد عدة مباريات كنت احتياطيا فى مباراة الاوليمبى بالاسكندرية وتقدم الاهلى بعدد كبير من الاهداف ووصلت الى خمسة اهداف بعد خمس وعشرين دقيقة من الشوط الثانى فطلب منى الكابتن الجوهرى ان أقوم بالتسخين ولم أصدق نفسى الا عندما وجدت اننى داخل الملعب ولعبت هذه الدقائق البسيطة ولا أعتقد اننى قد قدمت فيها لمحات فنية أو شيئا يدل على مستواى لأننى كنت أشعر وكأن فى قدمى أكياسا من الرمل للرهبة والخوف اللذين انتابانى، وبعد نزولى ... وتعاطف معى الجمهور كلاعب جديد وهذا ما اراده الكابتن الجوهرى وهو تشجيع لى فى هذا الوقت الحساس وكان حسن حظى ايضا اننى قد لعبت هذه

المباراة لانها المباراة الوحيدة التى لعبتها بجوار مختار مختار الذى اصيب بعد ذلك مباشرة فى مباراة «المقاولون» المهم ان هذه المباراة كانت مذاعة تليفزيونيا وشاهدنى اهل المنطقة فتكررت نفس التهانى التى تلقيتها عند انضمامى للأهلى فلقد شعر أهل المنيرة بان انجازات الحى ستتكرر مرة اخرى مع لاعب جيد وتكررت مشاركتى مع الفريق فى بعض المباريات التالية وفى هذا العام فاز فريق المقاولون العرب بالدورى بينما فاز الاهلى ببطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى بعد ان هزم فريق كوتوكو الشهير وفى هذه الفترة كانت حياتى مستقرة تماما.. أذهب من البيت للنادى ومن النادى للبيت حتى الكلية لم اكن اذهب اليها كثيرا والشىء الوحيد الذى تغير هو انتقالى من كلية العلوم الى كلية التجارة. كما اننى لم أكن أفكر فى الارتباط لأن الكرة كانت تشغل تفكيرى وكنت اريد أن أصل أولا إلى ما أحلم به فى مجال كرة القدم ثم يأتى التفكير فى الارتباط بعد ذلك.

وكان عقدى مع النادى براتب شهرى قدره ثمانين جنيها وكانت تصل إلى مائة جنيه تقريبا فكنت اتكفل بنفسى وأشارك بالباقى فى مصاريف المنزل فلم أتمكن من شراء سيارة مثل باقى اللاعبين وكنت اذهب الى النادى سيرا على الاقدام او بالاتوبيس رغم الشهرة التى اكتسبتها فى هذا الوقت كما خضت اول فترة إعداد لى مع الاهلى وكانت فى المانيا وكانت اول مرة اسافر فيها مع الفريق الى الخارج وكنت خائفا جدا لابتعادى عن مصر ولكن ما خفف من حدة هذا الشعور هو محاولة زملائى الكبار التخفيف عنى كما أننى كنت ارافق زميلى محمود صالح دائما حتى أننا كنا نقيم فى غرفة واحدة ولم أفارقه حتى اعتزل عام ٩٢ ولعبت فى المانيا حوالى خمس مباريات ودية اقتنع خلالها الجوهرى بمستواى جدا وحدث لى فى المانيا موقف طريف جدا فلقد كنا فى منطقة من ريف المانيا لنلعب احدى المباريات الودية وكان اهل هذه البلدة بيض البشرة بشكل ملفت للنظر وشعرهم ناعم جدا وفاتح كمعظم الالمان وكنت كلما يرانى احدهم ينظر الى بذهول ويسرع تجاهى فيلمس شعرى المجعد متعجبا وتكرر هذا الموقف كثيرا حتى ان زملائى فى القرية كانوا يضحكون عليهم فى كل مرة (!)

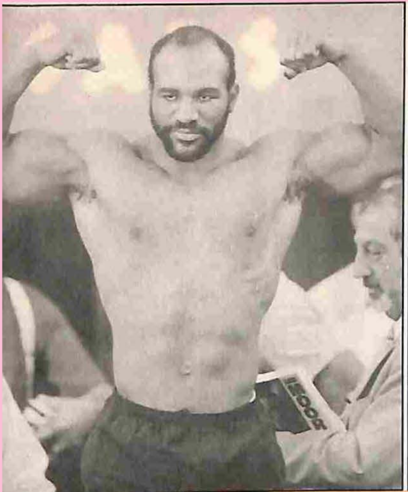
وبعد عودتنا من المانيا شاركت فى معظم المباريات سواء من البداية او فى معظم فترات اللقاء وبعد عدة مباريات كانت هناكمباراة تاريخية وهى مباراة كوتوكو فى نهائى كأس افريقيا وكانت المباراة تمثل تحد كبير لأننا كنا قد فزنا عليهم فى العام السابق مباشرة وحصلنا على الكأس وسبق المباراة حملة اعلامية لارهابنا خاصة اننا كنا قد تعادلنا فى القاهرة بدون اهداف مما زاد من املهم فى الحصول على الكأس والثأر من فريق الاهلى ولم أكن قد شاركت فى المباراة ... أشارك فى المباراة الثانية بكوماسى لأن اللقاء كان صعبا لدرجة لا يحتملها ناشىء صغير مثلى خاصة الضغط الجماهيرى الرهيب ولكننى سافرت ضمن

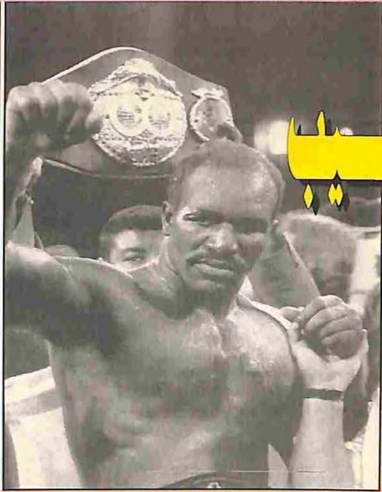
قائمة الفريق الى غانا ومنذ ان وطأت اقدامنا أرض كوماسى معقل قبيلة الاشانتى وفريق كوتوكو ونحن نواجه تلك القبيلة باكملها فكانت الجماهير ترقص امام الفندق حتى الصباح وتدق الطبول وتصرخ لتمنعنا من النوم وفى كل مكان نذهب اليه كنا نجد الجماهير تشير إلينا بأنهم سينتقمون منا على فوزنا عليهم فى العام الماضى والعجيب أن أهل كوماسى كانوا فى منتهى الطيبة فيما لا يدخل فى شئون الكرة فكانوا يكرموننا جدا سواء فى الفندق أو التدريبات ولكنهم فعلا مجانين كرة..

وعلى الرغم من انه كانت اول رحلة افريقية لى وأول مرة أشاهد هذا الحماس الجماهيرى الا اننى لم أتأثر لأننى كنت متأكدا من اننى خارج التشكيل فى المباراة ولكن قبل المباراة مباشرة فوجئنا جميعا بإصابة ربيع ياسين وحينما تأكدنا أنه لن يشارك فى اللقاء فوجئت بالكابتن الجوهرى ليلة المباراة يقول لى استعد يا أسامة فسوف تلعب أساسيا فى مباراة الغد بدلا من ربيع ثم شجعنى ببعض الكلمات وقال لى إنك لاعب جيد وستقوم بواجبك خير قيام ولكن فقط عليك بالسيطرة على أعصابك وركز فى اللعب والعب وكأنك تلعب فى أى مباراة عادية وأنا واثق من نجاحك وتركنى وأنا فى حالة وجوم وخوف من المهمة التى لم أكن أتوقعها وبدأت أستعيد ما حدث من الجمهور منذ وصلنا وأنظر إليه بنظرة أخرى وجاءنى زملائى الكبار وأخذوا يشدون من أزرى وكانت نصيحتهم لى الا اهتم بالجمهور الذى سيملأ الاستاد وان اجعل هدفى هو الحصول على الكأس ورفع اسم مصر والنادى الاهلى عاليا وفى هذه الليلة لم أذق طعم النوم..

وفى يوم المباراة رأيت ظاهرة لم أرها بعد ذلك في أى بلد من البلاد التى زرتها وهى اننا حينما ركبنا الاتوبيس فى طريقنا للاستاد وكان كل شخص رأيناه فى طريقنا يلبس اللون الأحمر من قمة رأسه حتى اخمص قدميه وبالفعل كانوا جميعا كذلك نساء ورجالا وأطفالا وشيوخا وعند نزولنا الى أرض الملعب ألقوا علينا نوعا من «البودرة» لارهابنا ولكن مع بداية المباراة تذكرت نصائح زملائى والكابتن الجوهرى وركزت فى اداء دورى فى الملعب وكان لكوتوكو مهاجم خطير اسمه جون مانير مان وكان يلعب في جبهتى وللحق فلقد أتعبنى جدا وفى إحدى المرات لعبوا له الكرة عالية فتركته لأنه كان متسللا فلعب الكرة عرضية لزميله أبو كونتى الذى كان متسللا أيضا، ووقفنا جميعا على هذا الأساس ولكن أبو كونتى وضع الكرة فى المرمى ولدهشتنا فلقد احتسب الحكم الهدف وخسرنا بهذا الهدف وفاز كوتوكو بالكأس.

وبعد المباراة كانت تسيطر علينا جميعا حالة من الحزن الشديد للخسارة والظلم الذى وقع علينا فدخلنا حجرة خلع الملابس وانخرط بعض اللاعبين فى البكاء وانا شخصيا كنت متضارب المشاعر فكنت سعيدا لانني لعبت نهائى افريقيا وشعرت بأننى قد وفقت فى أداء دورى فى المباراة وكنت حزينا لفقد البطولة وطبعا كنت اتمنى ان تكون بدايتى هى الفوز ببطولة كبيرة كبطولة افريقيا وكان رئيس البعثة هو الكابتن صالح سليم ... المدرجات وبعد المباراة وجدناه يدخل حجرة خلع الملابس وفوجئت به يرفض ان يتحدث مع أى لاعب لكنه اتجه نحوى مباشرة وسط ترقب من الجميع...





إيفان الرهيب

مريض القلب الذى هزم تايسون!

إعداد

محمود القصاص

«لا يمثل مشكلة بالنسبة لى، وأعتقد أن مصيره سيكون مثل مصير سيلدون» هذا ما أجاب به الدبابة البشرية مايك تايسون عن سؤال لاحد الصحفيين قبل مباراته مع ايفاندر هوليفيلد وعقب لقائه مع مواطنه بروس سيلدون والذى أنهاه تايسون فى دقيقة و ٤٩ ثانية سقط خلالها سيلدون مرتين على أرض الحلبة لكن ماحدث فى المباراة جاء معاكسا لتوقعات تايسون. فلقد هزمه ايفان هوليفيلد المعروف بلقب ايفان الرهيب فى الجولة الحادية عشرة.. بعد أن ترنح تايسون وسقط على الارض، وفاز الملاكم الخصم باللقب.

والواقع أن كل الظروف والأحداث كانت تؤكد ان نتيجة لقاء تايسون وهوليفيلد مؤكدة لصالح تايسون فقد لعب مايك تايسون أو مالك تايسون أربع مباريات بعد خروجه من السجن: الأولى مع بيتر ماكينلى وانتهت فى الجولة الثالثة بالضربة القاضية، والثانية مع باستر ماتيوس جونيور وانتهت كذلك بالضربة القاضية فى الجولة الثالثة. ثم كانت اصعب مباريات تايسون مع البطل البريطانى ذى الشعبية الكاسحة فى بلاده فرانك برونو فى شهر مارس من هذا العام، والذى توقع الكثيرون ان يحرج تايسون خاصة وان عدة آلاف من المشجعين البريطانيين المتحمسين زحفوا خلفه لتشجيعه. إلا أنه خذل الجميع وسقط فى الجولة الثالثة بعد اصابه تايسون بجرح قاطع فى حاجبه اضطره لإجراء عملية تجميل بعد ذلك. وبعد المباراة بأيام أعلن بورنو اعتزاله الملاكمة!

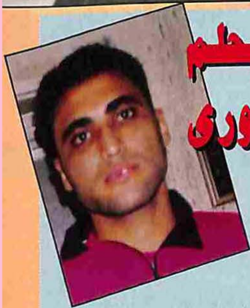
ثم كان لقاء تايسون الأخير مع بروس سيلدون الذى انتهى فى الجولة الأولى وسط زئير مشجعى تايسون الذين لم يستمتعوا بالأداء سوى لفترة تقل عن الدقيقتين وعلى مدار هذه المباريات الأربع جمع تايسون أكثر من ٨٠ مليون دولار وأصبح هناك شبه يقين بأن تايسون غير قابل للهزيمة فى الفترة الحالية.

وعلى الجانب الآخر كانت مشكلات ايفاندر هوليفيلد فى الفترة الأخيرة لا ترشحه لأى بطولة أو أى انجاز. فقد هزمه الملاكم الأمريكى الأسود مايكل مورير فى أول عام ١٩٩٥ بالضربة القاضية فى الجولة التاسعة من لقائهما على بطولة العالم لينهى بذلك سلسلة انتصارات طويلة لهوليفيلد وينتزع منه عرش بطولة العالم حسب تصنيف احدى اتحادات ملاكمة المحترفين.

وظهر هوليفيلد فى لقائه مع مايكل مورير بحالة بالغة السوء ووضح عليه الارهاق والضعف، ونقل بعد المباراة بالطائرة إلى مستشفى بأطلانطا لعلاجه واعلن الأطباء أن هوليفليد لديه مشكلات فى القلب تجعل الأوكسجين لا يصل لانسجة وعضلات جسمه بالشكل الكافى.. واكد طبيبه الخاص أنه لايتخيل كيف استطاع هوليفيلد تلقى ٦٥٩ لكمة من خصمه فى تلك المباراة ومازال حيا رغم أن قلبه ضعيف.

وبعدها قرر المسئولو ن عن الملاكمة فى ولاية نيفادا الأمريكية سحب رخصة ممارسة الملاكمة من ايفان هوليفيد خوفا على صحته. إلا ان هوليفيلد رفض الاستسلام لقلبه الضعيف وامضى فترة طويلة من العلاج الطبى المكثف عاد بعدها للمسئولين فى ولاية نيفادا يطالب بمنحه الحق فى مزاولة الملاكمة مرة اخرى. واجريت له اختبارات طبية طويلة تخطاها بنجاح. وأخيرا وافقت اللجنة الطبية بولاية نيوجرسى على أن يمارس الملاكمة على أرض الولاية بعد ان ثبت شفاؤه من مشكلات قلبه بينما ظل المسئولون فى ولاية نيفادا مترددين فى منح ترخيص الملاكمة مرة أخرى لهوليفيلد!!

إلا أن عودة هو ليفيلد لحلبة الملاكمة لم تكن سهلة.



أيمن محب يحلم بلقب هداف الدورى

كتبت ـ سماح منصور :

أيمن محب نجم صاعد تالق فى فريق المنصورة ولفت الانظار إليه بالأهداف التى أحرزها والتى جعلته فى مقدمة هدافى الدورى حتى الآن، وقد تم ضمه إلى المنتخب القومى بعد المستوى الرائع الذى ظهر به.

يقول أيمن بدأت حياتى الكروية مع فريق دمنهور ثم انتقلت الى المنصورة ومازلت العب بين صفوفه حتى الآن.

وأجمل مباراة لعبتها معه كانت أمام الأهلى فى الدور الأول وانتهت نتيجتها (١ـ١) وأحرزت فيها هدفا

أما أجمل هدف لى فهو الهدف الذى أحرزته فى مرمى نادى الكروم هذا العام وكان من كرة عرضية لعبتها بكعبى وانا طائر فى الهواء.

ولا أفكر حاليا فى الانتقال من نادى المنصورة .. ولكن قد اطرح الموضوع للمناقشة اذا تلقيت عروضا مناسبة من الزمالك أو الاهلى أو أى ناد آخر

أما عن المنتخب القومى فأحاول أن أثبت وجودى فيه وقد لعبت مباراة مالى الودية، وهى اول مباراة دولية بالنسبة لى واعتقد أننى سوف أظهر بمستوى افضل فى المباريات القادمة .. وسوف اسعى للحفاظ على مستواى .. وكلى أمل أن أصبح هداف الدورى لكنى اتوقع منافسة شديدة من حسام حسن وأيمن منصور.

واخيرا اريد ان أقول لقراء الشباب ان فريق المنصورة يتكون من لاعبين صغار السن لكن لياقتهم البدنية مرتفعة ويوجد انسجام كبير بين صفوف الفريق، وكل لاعب يحاول أن يثبت وجوده.

الظهير الطائر!

طارق مصطفى يتألق ويفكر فى الاحتراف

تالق طارق مصطفى لاعب الزمالك الصاعد فى مركز الظهير الأيمن الذى لعب فيه بسبب أنتقال حسين عبد اللطيف إلى الألومنيوم وظهر بمستوى طيب مع الفريق القومى فى المباريات الأخيرة.

وفى حوار سريع لمجلة الشباب معه قال طارق مصطفى « عمرى ٢٥ سنة [illegible] ناشىء إصابة ثم لعبت مع فريق أسوان لمدة سنتين ثم فريق الشرقية وأخيرا للزمالك

وقبل انتقالى للزمالك كنت العب فى مركز صانع الألعاب « بوسط الملعب »ولكن عندما لعبت للزمالك طلب منى الجهاز الفنى أن العب فى مركز الظهير الأيمن ولاشك ان غياب حسين عبد اللطيف يمثل خسارة للزمالك فهو لاعب متميز

وقد لعبت مباريات عديدة مع الزمالك وتالقت فيها، وأفضلها [illegible] والتى احرزت فيها هدفا وفزنا بهدفين

واعتبر الكابتن فاروق جعفر مثلى الأعلى محليا فى مركزى الأساسى

رضا عبد العال: أنا منحوس.. مع المنتخب!



الموهبة الفذة دائما تجد من يعجب بهـا، وتلقى من الاهتـمـام، والحب الكثير

و«رضا عبد العال» أحد هذه المواهب الكروية فى مصر، ولايختلف على مهارته اثنان، لكنه اختفى من قائمة الفريق القومي مرة أخرى، ومعه كانت هذه الدردشة..

اسمى رضا محمد عبد العال من مواليد ١٩٦٥/٣/١٥ متزوج ولدى طفلان أحمد وهاجر ومازلت حتى الآن طالبا فى معهد الدراسات التعاونية

.........؟

بدأت حياتى الكروية فى شوارع بهتيم، ثم التحقت بمدرسة الكرة بنادى اسكو تحت ١٥ و١٦ سنة، ثم انضممت لشركة النيل للأدوية فى فريق تحت ١٧ ، ١٩ سنة ، ثم انتقلت للزمالك بعد مباراة ودية مع شركة النيل.

.........؟

أول مباراة لعبتها مع الزمالك كانت ضد المحلة فى المحلة وفزنا ٢/١ فى موسم ١٩٨٨/٨٧.

وأول مباراة لعبتها مع الأهلى كانت ضد المحلة ايضا موسم ١٩٩٤/٩٢ وتعادلنا ١/١

.........؟

حققت مع الزمالك بطولة الدورى العام ٣ مرات، وكأس مصر مرة واحدة، والكأس الأفروآسيوية مرة، وكأس أفريقيا لأبطال الدورى مرة أيضا.

وحققت مع الأهلى بطولة الدورى ٣ مرات على التوالى، وكأس العرب للأندية ابطال الكؤوس مرة، وابطال الدورى مرة وكأس مصر مرة واحدة ايضا.

.........؟

مثلى الأعلى على المستوى العالمى وهو ديجو مارادونا، فكنت احاول تقليده منذ الصغر أما مثلى الأعلى على المستوى المحلى فهو الكابتن فاروق جعفر.

.........؟

لاعبو الزمالك كلهم اصدقائى، ولازلت حتى الآن على ارتباط وثيق بهم، وعلى رأسهم أشرف قاسم وعصام مرعى وحسين السيد وأيضا اسماعيل يوسف الذى قيل انه يلعب معى بعنف فى مباريات الأهلى والزمالك، هو من اعز اصدقائى ولايجمعنى به إلا كل ود.

.........؟

يعجبنى من لاعبى الزمالك [illegible] فهو لاعب ممتاز وكذلك حازم امام ومدحت عبد الهادى ومعتمد جمال.

تحقيق : وسام سعيد

.........؟

رغم تخمة النجوم الموجودة فى فريق الأهلى إلا أننى لم اشعر مطلقا بالغيرة على نجوميتى فى ظل هذه المنافسة، وعندما اكون ضمن التشكيل الاساسى، والعب المباراة لا اضع فى اعتبارى إلا كيفية خدمة الفريق، والخروج بنقاط المباراة الثلاث، وفى نفس الوقت اسعى لاثبات وجودى وتقديم المستوى الذى يرضى الجماهير عنى.

.........؟

أعترف انه ليس لى رصيد مع المنتخب الوطنى، وهذه المسألة تتعلق بوجهات نظر المدربين قبل ان تكون ارتفاعا فى مستوى اللاعب فهناك من لديه اقتناع تام بأن رضا لايصلح إلا للعب المحلى فهذه وجهة نظر خاصة وعموما انا لم احصل خلال فترات انضمامى للمنتخب على فرصة كافية للحكم علىّ.

.........؟

لم أقل عقب خروجى من الزمالك ان الجو بداخله لايعجبنى بل قلت ان هناك مجموعة [illegible] شئ ويريدون كل شئ ويظهرون دائما فى الصورة لتسلط الأضواء عليهم وحدهم والمشكلة ان هذه المجموعة وقتها كانت تحظى بمساندة خاصة من مجلس الإدارة السابق.

.........؟

المقولة التى تقول إن رضا أعطى كل شىء للزمالك، ولم يبق له مايعطيه للأهلى غير صحيحة، ويثبت عدم صحتها كل يوم اقضيه مع الأهلى، وعدد البطولات التى احرزتها معه خلال ٣ سنوات فقط.

.........؟

تجمعنى بمحمد عبد الجليل صداقة حميمة قبل انضمامى للأهلى، واثناء وجودنا معاً فى الفريق، وحتى بعد خروجه منه إلى الزمالك، فهو أقرب زملائى اللاعبين لطباعى، وظروفى حتى اننا كنا نجلس معا فى غرفة واحدة فى أى فندق ننزل به.

.........؟

أحب أسرتى جداً وأعشق الوقت الذى أقضيه معهم لأعوضهم فيه عن غيابى الدائم، وتواجدى باستمرار خارج البيت، واعترف أن حياة الملاعب تأخذنى كثيرا عن حياتى الاجتماعية كزوج وأب.

.........؟

لم أحقق مكاسب مادية كبيرة من انضمامى للأهلى، وكل ماعاد علىَّ، وهو مكاسب معنوية، ويكفينى هتاف الجماهير لى كلما ترانى: رضا يارضا.

.........؟

أهم سمة حبانى بها الله هى سرعة البديهة، والانتباه الدائم لكل حركة فى الملعب، ورؤية زملائى اللاعبين لتمرير الكرة لهم.

.........؟

نعم أدين لآلان هاريس المدرب الانجليزى السابق للأهلى بفضل كبير فى تألقى مع الأهلى، وهو فى رأيى من انجح المدربين الذين جاءوا للأهلى.

.........؟

أحب جماهير الزمالك من كل قلبى رغم علمى بأن معظمهم يكرهوننى الآن لكن كيف لا احبهم، وأنا أدين لهم بالفضل فى ظهورى وتألقى مع الزمالك خلال السنوات التى قضيتها معهم.

.........؟

هدفى الشهير فى مرمى شوبير فى نهائى كأس مصر ١٩٩١/٩٠ هدف من أروع أهدافى، ووقتها كنت أرتدى الفانلة البيضاء وعلىَّ حقوق تجاهها كان لابد أن أؤديها على أكمل وجه.. وعموما يعتبر هذا الهدف مثار دعابة بينى وبين شوبير، وكثيرا ما كان يقول لو لم انخدع بمحمد سعد «لاعب الأهلى» الذى رواغته لتمكنت من صدها.

.........؟

أحمد الكأس فاكهة الإسكندرية، والكرة المصرية كلها وهو نموذج للاعب الدولى بمعنى الكلمة، ويعتبر من انجح صفقات نادى الزمالك واتمنى ان يخرج من ازمته ويعود لمستواه الذى يرضى عشاقه.

.........؟

سر تأخرى فى دراستى بمعهد التعاون هو انشغالى الدائم مع الفريق، ولقد كنت [illegible] مستقبلى ، وهى مصدر رزقى الوحيد لذلك كنت اعطيها اكثر مما كنت أعطى لدراستى.

كما توقع الجميع.. فقد عاد وفاز على مجموعة من منافسيه غير المعروفين إلى أن قابل خصمة اللدود ريديك بو فى نوفمبر ١٩٩٥ وفاز عليه بو بالضربة الفاضية لينهى احلامه فى العودة لاحتلال عرش بطولة العالم من جديد.

لكن يبدو أن إيفان هوليفيلد لا يمتلك فقط جسدا قويا وانما ايضا عزيمة أقوى وإرداة حديدية . لقد استمر فى اللعب عام ١٩٩٦ ولم يعتزل كما نصحه كثيرون وفاز فى كل مبارياته هذا العام أمام مجموعة من الملاكمين الأقل شهرة، وطالب اتحادات ملاكمة المحترفين بتنظيم لقاء له مع الدبابة البشرية تايسون.. وهو الطلب الذى اعتبر الجميع نتيجته محسومة سلفا!

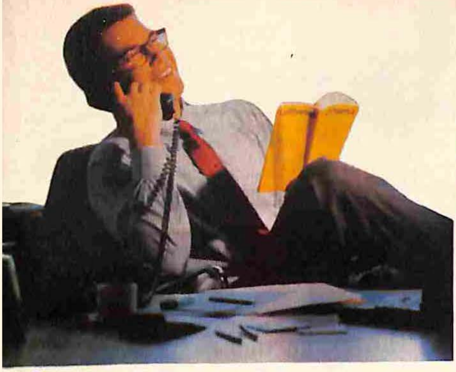
ومع ذلك كانت هناك مجموعة من خبراء الملاكمة لا تتفق مع النغمة السائدة بان تايسون هو الأفضل والأقوى ومن هؤلاء الخبراء لودوفا المدرب السابق لايفاندر هوليفيلد، وأنجلو دوندى المدرب السابق لكلاى وجورج فورمان وكان رأى هؤلاء الخبراء أن تايسون لم يسترد أكثر من ٧٥٪ من مستواه قبل دخوله السجن، وأنه فى مبارياته الأربع بعد خروجه من السجن لم يختبر حقيقة لأنه لم يواجه منافسا قويا يوجه له اللكمات الصاعقة بل إن هؤلاء الخبراء شككوا فى نتائج مباراتيه مع كل من برونو وسيلدون لأن المباراتين انتهتا بأسرع من المتوقع . واتهم بعض الخبراء تايسون بالتواطؤ مع هؤلاء الملاكمين لتحقيق هذه النتيجة بهدف تحقيق مكاسب مادية من نتائج المراهنات على مباريات الملاكمة!!

وأخيرا كان لقاء ايفاندر هوليفيلد - الذى كان ملقبا بايفان الرهيب - مع الدبابة البشرية تايسون. وعلى عكس اغلب التوقعات كان هوليفيلد واثقا من نفسه وفى لياقة بدنية عالية بينما لم يظهر تايسون فى حالته الطبيعية، وبد عليه الارهاق والتعب منذ البداية واستمر تفوق هوليفيلد الواضح إلى أن أجهز علي تايسون بمجموعة من اللكمات القاسية فى الجولة الحادية عشرة!!

بقي أن تعرف أن الفائز الوحيد فى كل مباريات الملاكمة هو دون كينج أكبر منظم لمباريات الملاكمة في أمريكا وقد أكد بعض الخبراء أن دون كينج شعر أن الاقبال على مباريات تايسون قد قل بسبب انتصارات المتتالية وأنه ولهذا السبب فقد كان لابد أن ينظم مباراة ينهزم فيها تايسون!!.

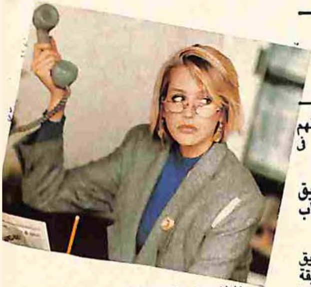


كصانع العاب بوسط الملعب - وتيجانا الفرنسى عالميا وأخيرا فأننى أتمنى أن اثبت وجودى [illegible] فرصة الاحتراف فى فرنسا أو أيطاليا .



الرغى فى التليفون ظاهرة شبابية مزعجة !

تحقيق :
رانيا عبد الله
طارق مهدى



كان الرغي في التليفون قبل ذلك .. ظاهرة نسائية تتهم بها بعض ربات البيوت والزوجات .. لكن الشباب يشاركهن الآن هذه الظاهرة المزعجة .. فيشكو الآباء والأمهات من إسرافهم في الحديث في التليفون ..

فلماذ يرغى بعض الشباب في التليفون وكيف يستطيعون التعامل السليم معه ؟

يحكى المخرج التليفزيونى منصور شـــاهين « مشهداً » رآه بنفسه **أمام أحد تليفونات العملة حيث رأى شابا استبدل خمسة جنيهات** بالعملة فئة ١٠ قروش وظل يضع القطعة تلو الأخرى وهو لا يلتفت للطابور الواقف خلفه فى انتظار إنهاء مكالمته !

وتقول سناء احمد محمود المعيدة بكلية العلوم قسم طبيعة .. التليفون ضرورى جدا .. فعملى ينتهى فى المساء ولا اجد وقتا للحوار مع الزملاء فنستعمل التليفون للتحدث بعيدا عن الكلية ولا نحدد المدة مسبقا كما أن خطيبى المعيد بنفس الكلية يحدثنى فى التليفون من الشارع لأنه لا يملك تليفونا بمنزله ، ولا يجد كل منا الوقت الكافى فى الكلية للحـديث .. فهو ضرورى لحل مشاكلنا الصغيرة أو الحديث عن اى شىء يهمنا ويتصل بحياتنا القادمة ..

وعلى النقيض فإن نهى محمد شرف الدين الطالبة بكلية الطب تؤكد ان المكالمة مع زميلاتها قد تمتد إلى ساعة خاصة إذا لم تكن قد رأت هذه الزميلة منذ فترة .

وترى مروة صلاح محمد ـ كلية الآثار ـ ان التليفون ضرورى للغاية بالنسبة لها لتعدد اقاربها وتباعد أماكنهم وتفرقهم .. فهو الوسيلة الوحيدة لمعرفة اخبارهم على الا تتعدى المكالمة ٥ دقائق فقط !

وتصف مروة نجاتي محمد سيف النصر الطالبة بكلية الآثار التطويل فى المحادثة التليفونية بأنه اسلوب غير حضارى .. وتضيف : ولاننى من ابناء الوادى الجديد واقيم فى المدينة الجامعية فإن التليفون ضـرورى للاطمئنان على بابا وماما ولكن السنترال احيانا يكون مـزدحما والخطوط كلها مشغولة .. وحينما استطيع التحدث فقد يطيل الطرف الآخر المكالمة لأنهم يريدون الاطمئنان على .. وهذا حقهم !

ويرى [illegible] ـ اعدادى صيدلة ـ أن المفروض ان يقتصر استخدام التليفون على نقل المعلومات بطريقة مختصرة ومفيدة .. الناس .. ولابد أن تقتصر المكالمة على تبادل السلام والتحية ثم الدخول فى الموضوع مباشرة .. واحيانا استخدم التليفون لحل مسألة مستعصية مع احد زملائى بالكلية على الا تتجاوز المدة ١٠ دقائق .. حرصا على قيمة **الفاتورة التى لا أتحمل منها شيئاً !**

يؤكد الدكتور محمد حسن البانوبى استاذ الأمراض العصبية والنفسية بكلية طب عين شـمس أن الشـخص الذكى هو الذى يستخدم التليفون عادة لتوصيل رسالة مختصرة تبدأ أولا بالتحية ثم التعريف بنفسه والتأكد من شخصية الطرف الآخر حتى يمهد للموضوع الذى يعرضه فى كلمات محددة وواضحة وقليلة لينهى المكالمة بشكل يجعلها مفيدة وشاملة الموضوع .. ويجب أن يختـار الشخص الوقت الذى يناسب الطرف الآخر للمحادثة .. فـلا يطلبه وهو يتـأهب للخـروج إلى العـمل أو للجلوس إلى الطعـام أو الذهاب إلى الفراش .. ويجب عليه إن لم يكن يعرف هذه المعلومات أن يسأله .. هل الوقت مناسب أم يجب الاتصال فى وقت آخر ؟!

○ هل تؤثر المرحلة التى يمر بها الشخص على مدة المكالمة ؟

●● بالطبع .. فالمراهقون يطيلون فى المكالمة ليشعروا باستقلال الشخصية وتأكيد الذات .

والشاب فى مرحلة النضج يكون عمليا بصورة أكبر فيستخدم التليفون لقضاء الحاجة الملحة فقط .

اما كبار السن فالتطويل فى المكالمة مقبول بالنسبة لهم .. فهم يعيشون فى فراغ ويريدون الاطمئنان على ابنائهم وأحفادهم الذين لا يرونهم إلا فى فترات متباعدة ..

○ بصراحة .. من يشعر بالضيق عندما يطيل الابن فى المكالمة .. الأب الذى يدفع ام الأم ؟!

●● الأمهات بالذات يشعرن بالضيق ويظهرن هذا الشعور .. لكن الحقيقة انهن قد يكن السبب فى ذلك .. فعندما تتحدث الأم مع صديقة او قريبة وتطيل فى المكالمة فالأبناء يقلدونها بالطبع لذلك فلا بد أن تضع فى اعتبارها انها تقدم المثل الأعلى والقدوة التى يحتذيها الأبناء .. أما الأب فهو يدفع قيمة الفاتورة مسلما بالأمر الواقع !

○ ولماذا يتعمد البعض طلب اى رقم عشوائى ويحاول الاطالة فى المكالمة رغم ذلك ؟

○○ من يفعل ذلك يعانى من حرمان عاطفى ولديه نوع من الخوف والجبن وعدم القدرة على تكوين علاقات سوية مع الجنس الآخر .

وهذا لا يعنى أن هذا الشـــخص انطوائى فهذا النوع من الشخصيات لديه مخاوف اجتماعية ولكنه بالرغم ن ذلك يمكن ان يكون منطلقا فى التليفون أكثر من الحوار المباشر وجها لوجه !

ويقول الدكتور احمد المجدوب استاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان هناك عوامل تجعل الشباب يثرثرون فى التليفون فمثلا عندما ترتبط فتاة بعلاقة عاطفية مع أحد الشباب فإنها تفضل محادثته تليفونيا نظرا للقيود المفروضة على تحركاتها فى غير مواعيد المدرسة أو الكلية .. وتفضل فى هذه الحالة ان يكون الحديث همسا وبعيدا عن عيون الأم والأب .. والأشقاء !

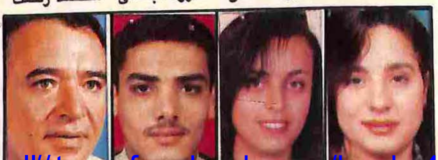
وفى بعض الحالات فالفتاة فى سن المراهقة تمر بمرحلة تكوين الشخصية وتريد ان تكون حرة وتقلد امها فى الحديث التليفونى مع صديقاتها لفترات طويلة !

اما الشاب فيرى أن التليفون علامة على الرجولة تماما كالشارب وتدخين السجائر .. فهو رجل له شئونه الخاصة ومصـالحه التى يقضيها بالتليفون فلم يعد هو الطفل الصغير الذى كانوا يأمرونه بترك السمـاعة ووضـعـهـا مكانهـا .. لهـذا فـعندمـا يتـحـدث بمناسـبـة وبدون مناسبة عن طريق التليفون فهو يثبت لوالديه انه لم يعد طفلاً يلعب !

وهناك عامل آخر هام فبعض الشباب يشعر بالفراغ نتيجة القيود المفروضة على حريته فى الحركة بينما الأسرة ترفض أن يستغل وقت الفراغ فى الرياضة مثلا او حتى مشاهدة التليفزيون لأن الدراسة اهم .. فيلجأ



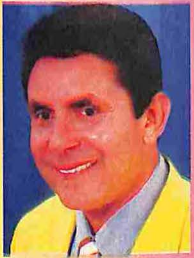
منال جـرجس — مـروة صـلاح — مـروة نجـاتى — محـمـد رفـعت



سناء احـمـد — نهى محـمـد — على عبد الفتاح — د . محمد حسن

أغانى عبد الحليم وشادية .. هى السبب !

دفء ديسمبر.. «والتسطيح» فوق الطائرة!



بقلم:
محمود معروف

هذا العدد من مجلتنا المحبوبة (مجلة الشباب) هو الاخير في عام ١٩٩٦ .. فنحن الآن في ديسمبر .. وهذا الشهر من أحب الشهور إلى قلبي برغم أنه بداية البرد الحقيقي وبيني وبين البرد عداء كالذي بين الهوتو والتوتسي في بوروندي.. لكنني أحب ديسمبر لأنه يحمل ذكريات جميلة وانتصارات أجمل.. انتصارات عسكرية حققتها قواتنا الباسلة في بورسعيد عام ١٩٥٦ على العداون الثلاثي الغاشم وانتصارات رياضية كانت لها فرحة ورنين لم نشهده من قبل.. وبدايته كانت بالتحديد النصف الأول من ديسمبر ١٩٨٢.

ففي الثالث من ديسمبر عام ١٩٨٢ حصل «نادي المقاولون العرب» على كأس أفريقيا للأندية أبطال الكئوس .. ويوم الأحد التالي ١٢ ديسمبر ١٩٨٢ حصل النادي الأهلي على كأس أفريقيا للأندية ابطال الدوري ولن أنسى هذه الليلة ما حييت.. كان في مطار القاهرة عند منتصف الليل ما يقرب من مليون مواطن بسياراتهم أغلقوا الطريق تماما من المطار وحتى ميدان نادي الجلاء لضباط القوات المسلحة.

وبعد ١٤ عاما يعود التاريخ من جديد يذكرنا بأيام ديسمبر الباردة(طقسا).. الدافئة (انتصارا) .. فيوم الجمعة القادم السادس من ديسمبر يلعب «نادي المقاولون العرب» مباراة العودة مع نادي سودي جراف بطل زائير وتقام «باستاد المقاولون».. أو باستاد القاهرة إذا كان الرئيس حسني مبارك سيحضرها ويسلم الكأس لكابتن «المقاولون» كما فعل سيادته عام ١٩٨٨ عندما سلم الكاس الى سعيد الشيشيني كابتن «المقاولون العرب» أنذاك حيث كان أول انتصار رياضي تحققه مصر على مستوى قارة أفريقيا في عهد الرئيس مبارك الذي تسلم السلطة في اكتوبر ١٩٨١.

وبعد أسبوع واحد .. وبالتحديد في الثالث عشر من ديسمبر ٩٦ يلعب نادي الزمالك مباراة العودة في نهائي كأس الأندية الأفريقية أبطال الدوري مع نادي شوتنج ستارز بطل نيجيريا وتقام المباراة باستاد القاهرة.. ومن المتوقع أيضا أن يحضرها الرئيس حسني مبارك.

ولو حصل المقاولون والزمالك على الكأسين كما هو متوقع (بإذن الله) فإن مصر تكون قد دخلت التاريخ وموسوعة جينيس للارقام القياسية على المستويين الأفريقي والعالمي وحققت مالا يمكن أن تحققه دولة أفريقية أخرى قبل قرن من الزمان.. وأتحمل مسئولية هذا الكلام.

فحتى الآن فازت الأندية المصرية ١١ مرة بكأس أفريقيا

٦ مرات أبطال الدوري و٥ مرات أبطال الكئوس ولو أضيف كأس الزمالك والمقاولون يصبح الرصيد ١٣ بطولة خلال ١٤ عاما فقط باستثناء بطولة الاسماعيلي يوم ٩ يناير ١٩٧٠.

ومن الأرقام القياسية أن ناديين من دولة واحده كلاهما حصل على الكأس ثلاث مرات واحتفظ بها الى الأبد

الاهلي فاز بكأس عبدالعزيز مصطفى (لأبطال الكئوس) ثلاث سنوات متتالية ٨٤ و٨٥ و٨٦.. والزمالك فاز بكأس أبطال الدوري (كأس احمد سيكوتوري) أعوام ٨٤ و٨٦ و٩٣ واحتفظ بها مدى الحياة..

ولو فاز بكأس ١٩٩٦ أيضا يكون هو النادي الوحيد في قارة أفريقيا في كل مسابقات الأندية الذي يفوز ببطولة واحدة ٤ مرات .. ولو فاز المقاولون أيضا يكون ثاني ناد مصري يفوز بكأس ابطال الكئوس ثلاث مرات ويكون هو النادي الوحيد في التاريخ الذي يستعيد الفوز بهذه الكأس مرة أخرى بعد غياب ١٣ عاما

القرود والشياطين الحمر!

ولأننا في ديسمبر فدعونا نستعيد ذكريات ديسمبر ١٩٨٢ وهي بداية الأفراح والانتصارات والليالي الملاح وأجمل السهرات

كانت المباراة النهائية بين الاهلي وأشانتي كوتوكو بطل غانا.. وكان الفريق الأخير هو عقدة الاسماعيلي ومن بعده الزمالك ولم يستطع أي فريق مصري أن يفوز عليه منذ عام ٧٠ وحتى ١٩٨٢.

كانت المباراة في القاهرة وفاز الأهلي ٣/صفر ومباراة العودة في مدينة كوماسي معقل قبيلة الأشانتي التي يحكمها ملك [illegible] كما نرى في الأفلام والمسلسلات .. وأهل القبيلة لا يخضعون لرئيس جمهورية غانا بل يتبعون الملك شخصيا ويتلقون أوامرهم منه.

فرح المصريون فرحة غامرة بالفوز الكبير الذي سجله الأهلي ٣/ صفر وأعتقد أن الخطيب سجل هدفين ومختار مختار هدفا وأصبحت مهمة الأهلي في مباراة العودة سهله نسبيا فمن الصعب لفريق كالأهلي أن ينهزم ٤/صفر!!

ابتهاجا بفوز الأهلي أمر الرئيس مبارك أن يسافر الأهلي على طائرة الحراسة الخاصة به وهي طائرة حربية (سي ١٣٠ هرقل) مخصصه لحمل الدبابات والسيارات والمصفحات وأحيانا تنقل الجنود وإن كانت غير مجهزة ليركبها المواطنون.. فهي بلا شبابيك وبلا دورات مياه.. أشبه بسيارة نقل الموبيليا أي صندوق مغلق يفصل بينه وبين قائد الطائرة حائط خشبي كالذي في سيارات الموبيليا.

كان الركوب في الطائرة بالمجان وبدأ كل صاحب نفوذ يدعو بعض أصدقائه ومن يرغبون في السفر ولأنها كانت طائرة حربية فقد صدق المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة وزير الدفاع أنذاك على سفر مجموعة من العسكريين.. ووجه النادي الأهلي الدعوة لعدد كبير من الصحفيين والشخصيات العامة للسفر مع الفريق.

وكان الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في ذلك الوقت وتولى هذا المنصب الجديد منذ بضعة أشهر فوجه الدعوة هو الاخر لمجموعة أخرى من الضيوف.

وتردد يومها أن مدينة كوماس لايوجد بها أطعمة ونصحوا الاهلي بأن يأخذ معه كمية من الطعام.. فقاموا بشراء عشرات (الكرتونات) من المعلبات واللحوم الجاهزة للأكل وصندوق أشبه (بتابوت) الفراعنة مملوء بالخبز.. وأرسل الدكتور عبدالأحد جمال الدين مثل هذه الكمية من الأطعمة بصفته رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة المسئول عن الرياضة في مصر.

أما الحاج محسن التونسي رجل الأعمال الذي كان عضوا بمجلس ادارة النادي الاهلي وكان يملك اكبر سوبر ماركت في مصر كلها في ذلك الوقت فقد ارسل كمية من الأطعمة والمياه والعصائر والجبن واللحوم المصنعة والخبز أضعاف أضعاف ما أرسل الاهلي وعبدالاحد.

كل سيارات اللوري أفرغت شحناتها حول الطائرة الحربية في مطار الماظة واختفت الطائرة تماما وسط اكوام (الكراتين) والمعلبات وبدأ شحنها في مؤخرة الطائرة وحتى السقف وبقيت أكثر من نصف الكمية على أرض المطار لاتجد لها مكانا في الطائرة.

وحان موعد النداء على الركاب.. وكما قلت لم يكن أحد معه تذكرة.. بل الصالة التي كانت أشبه بصالة في منزل امتلأت عن آخرها بالركاب. كل فئة تعرف بعضها لكن نادرا ماتعرف فئة فئة أخرى.

لم يكن في الطائرة مقاعد كالمتعارف عليها في الطائرات والأتوبيسات وإنما مجموعة من (الدكك) مربوطة ومثبتة في ارضية الطائرة وكل خمسة يجلسون على دكة وبين كل (دكتين) طرقة.. وضعوا في مؤخرة الطائرة بجوار (كراتين) الأكل (حمام متحرك) ثبتوه مؤقتا وبابه من قماش الخيمة وأجلسوا أمامه عسكريا.

نادوا على الركاب وملأوا الاماكن (الدكك) [illegible] الخطيب في الصف الأول.. ودخل إكرامي كابينة الطيار وكان بالمناسبة هو العميد طيار حمدي شعلان وهو شقيق الفنان القدير المرحوم صلاح منصور (شعلان).

اما باقي اللاعبين فانحشروا وسط الركاب وجلس بعضهم على أرضية الطائرة في الطرقة.. والبعض نام فوق الكراتين (كما لو كانوا مسطحين) على ظهر عربة نقل محملة بالعفش.. وبدأ أحد الجنود يوزع الوجبة وهي عبارة عن سندويتشات جبن (وسلامون) ولانشون ومرصوصة فوق صينية وعلق عليه مصطفى عبده بخفة ظله وقال له (نركب سيارة ونأخذ سندويتشات.. يا ابني هو إحنا رايحين رحلة القناطر؟!)

(المسافة بين القاهرة وأكرا بالطائرة العادية تستغرق أقل من خمس ساعات لكننا قطعنا المسافة بين القاهرة وأكرا بالطائرة الحربية مع التوقف في الخرطوم للتزود بالبنزين في ١٥ ساعة بالتمام والكمال ولكم أن تتصوروا هذه الرحلة.

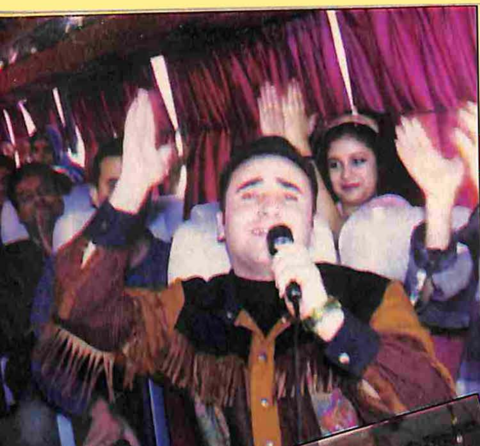
(والتسطيح فوق الكراتين في الطائرة) لمدة ١٥ ساعة بدون شبابيك في الطائرة ولا دورة مياه وإضاءة خافته (لمبة تتدلى من سلك معلق في سقف الطائرة).

نزلنا في أكرا لختم جوازات السفر وصدرت التعليمات بعدم مغادرة الطائرة مطار أكرا لأن مطار كوماسي صغير جدا أشبه (بالجرن في الفلاحين ولا تهبط فيه الا الطائرات الفوكدز ذات التسعة ركاب فقط ولن تتحمل هبوط طائرة عملاقة (سي ١٣٠ هرقل) وبعد مفاوضات وتدخل السفير المرحوم عماد البط شخصيا وعلى مسئولية الطيار حمدي شعلان بأنه المسئول عن أرواح الركاب أقلعت الطائرة وهبطت في كوماسي وأفرغوا شحنة المأكولات على الأرض في المطار الذي بلا أسوار وبعد نصف ساعة كان أكثر من عشرة آلاف مواطن بجوار الطائرة لأنها بالنسة لهم مركبة فضائية هبطت من السماء فلم يسبق أن راوا طائرة بهذه الضخامة من قبل.

تم تحميل المأكولات على ظهر سيارات نقل سارت في الطريق المظلم ببطء لأنه طريق ضيق محاط بالأشجار الكثيفة على الجانبين وفي لحظات كان مئات من البشر يقفزون فوق ظهر السيارات النقل ويفرغون مابها من كرتونات وأمكن انقاذ سيارة واحدة هي التي أعتمدت عليها البعثة الأربعة ايام التي أمضيناها في كوماسي ولعب الاهلي في جو لم نشهده في تاريخ الرياضة فهم ايضا يرتدون الزي الأحمر كالأهلي ويطلقون عليهم (رد ديفلز) أي الشياطين الحمر ووسط هذا الجو سجل الخطيب هدفا وجن جنونهم ولم يستطيعوا إلا التعادل ١/١ وانتهت المباراة ورفض صالح سليم رئيس البعثة أن يعود الفريق على الطائرة الحربية وصدرت التعليمات بأن تتجه طائرة مصر للطيران من لاجوس في نيجيريا إلى أكرا في غانا لتعود ببعثة الأهلي.

كان الموعد منتصف الليل يوم ١٩٨٢/١٢/١٢ اى في ديسمبر والبرد شديد لكننا فوجئنا بمئات الآلاف بالورود والأعلام على ظهور السيارات .. قفزوا أسوار الطائرة ووصلوا الى الطائرة وحملوا اللاعبين الى الخارج واستغرقت رحلتنا من مطار القاهرة الى منازلنا خمس ساعات .. فمصر لم تنم في تلك الليلة حتى الصباح .. الآلاف جاءوا من كل محافظات مصر حاملين الأعلام والرايات وأغصان الأشجار ولم يتركوا لاعبي الأهلي يذهبون الى بيوتهم إلا بعد أن [illegible]

وها هو ديسمبر يعود من جديد ويلعب المقاولون يوم الجمعة القادم والزمالك في الأسبوع الذي يليه فهل يعود دفء ديسمبر من جديد.



أتوبيس المفاجــ

إبراهيم عبد القادر وفضل القاسم يشاركان قراء الشباب فى رحلة الأتوبيس إلى الاسكندرية



ابراهيم عبد القادر يغنى فى حفل السمر

زار قراء « الشباب» مدينة المعمورة وقلعة قايتباى وقضوا يوما جميلا فى عروس البحر المتوسط.. ورافقهم فيها المطربان إبراهيم عبد القادر وفضل القاسم ولم يتمكن الفنان أحمد الجبالى من السفر معهم لظروف خاصة والتقى بهم فى رحلة العودة إلى القاهرة وادار معهم حوارا جميلا.. واستضافت السيدة «سها عبد القادر منسق تسويق شركة أمريكانا قراء الشباب الفائزين بالرحلة ونجومها وتم تقديم الغداء لهم بمطعم «بيتزا هت المعمورة،،».

القراء يزورون قلعة قايتباى والمعمورة ويلتقون مع أحمد الجبالى فى رحلة العودة

بدأت الرحلة مع شروق شمس يوم الأحد ١٧ نوفمبر الماضي حيث توافد القراء الفائزون بالرحلة الواحد تلو الآخر على مبنى جريدة الأهرام الجديد.. وبعد أن اكتمل العدد المحدد صعد الجميع إلى الأتوبيس الذى خصصته شركة كيميدار للسياحة برئاسة الدكتور كمال أبو الخير، وبعد دقائق وصل المطرب الشاب ابراهيم عبد القادر والصوت السورى الجديد «فضل القاسم» وقد استقبلهما القراء بعاصفة من التصفيق ثم انطلق الاتوبيس إلى الاسكندرية وخلال الرحلة قدم بعض القراء مواهبهم المختلفة واثنى الجميع على الموهبة الشعرية «لأحمد عبد النعيم» الذى القى قصيدة عن فلسطين بينما طالبوا بتوقيع العقاب على قارىء ادعى موهبته فى الغناء ولكن مع الكلمات الأولى للأغنية اكتشف القراء زيف موهبته وحكموا عليه بالجرى فى داخل الاتوبيس بعدها أجرت مجلة الشباب مسابقة ثقافية تنوعت اسئلتها بين الأدب والفن والرياضة وكانت جوائزها البومات كاسيت هدية للفائزين.

وبعد الوصول إلى الاسكندرية توجه مباشرة إلى قلعة «قايتباى» التى رتب الزميل علاء حسب الله زيارة القراء اليها وداخل القلعة صاحب القراء «منصورة عوض» عرفه مفتش الآثار بمنطقة آثار الأسكندريةشرحت لهم بعض المعلومات عن القلعة ومن بين ما قالته «شيدت قلعة قايتباى عام ١٤٧٧ وهو نفس المكان الذى كانت توجد فيه منارة الاسكندرية القديمة والتى كانت تمثل إحدى عجائب الدنيا السبع وقد استخدمت اساسيات المنارة وانقاضها فى بناء القلعة التى شيدها السلطان الأشرف أبو النصر قايتباى أحد المماليك الشراكسة الذين جاءوا إلى مصر من وسط أسيا فى القرن الـ ١٤ وقد اقيمت القلعة لتكون حصنا عسكرياً على ساحل البحر المتوسط

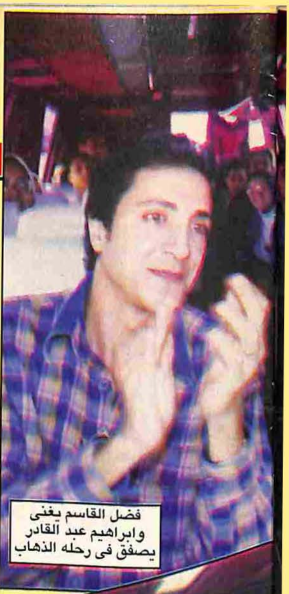
أعد الرحلة وكتبها :
هشام زكى محمود
شارك فى الإعداد :
علاء حسب الله
تصوير : أحمد عبد الرازق

وتتكون من برج رئيسى عبارة عن بناء ضخم يتكون من ثلاثة طوابق الأرضى يشغله مسجد القلعة ويتوسطه صحنا محلى بزخارف هندسية رائعة التكوين، وتحيطه أربعة إيوانات كل منها مخصص لدراسة أحد المذاهب الاسلامية الاربعة، أما الطابق الثانى للبرج فمكون من مجموعة حجرات صغيرة كانت مخصصة لإقامة الجنود ولكنها تستخدم الآن كمتحف للاشياء التى انتشلت من أسطول نابليون، أما الطابق الثالث فتوجد به مخازن ومقعد للسلطان فضلا عن قاعة اجتماعات كان يجتمع فيها السلطان مع الأمراء لمناقشة أمور الدولة ويوجد فى نفس البرج مقبرة لأحد الجنود المجهولين أيام المماليك الشراكسة حيث أعدم هذا الجندى بعد اتهامه بتسريب بعض الاسلحة خارج القلعة ولكن بعد فترة من اعدامه اكتشفوا براءته فقرروا تكريمه بدفنه فى مقبرة خاصة به.. وبعد أن انتهت مفتشة الآثار من شرحها صعد القراء إلى سطح القلعة حيث التقطت لهم صور تذكارية ثم توجه الاتوبيس إلى مدينة المعمورة وأمام مطعم «بيتزا هت» وجدوا فى استقبالهم السيدة «سها عبد القادر» «منسق تسويق شركة أمريكانا بالاسكندرية والاستاذ «علاء لبيب» مدير سلسلة بيتزا هت بالاسكندرية وانتقل ... المحل تماما» الذى رحب العاملون فيه بقراء الشباب من خلال لافتة كبيرة وضعت على باب المحل وبعد تناول المشروبات انتقل القراء إلى القاعة الكبرى لمطعم

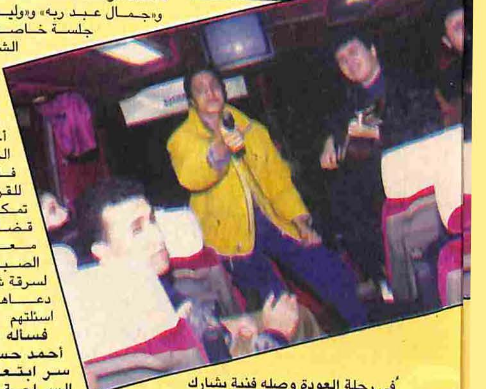
قراء الشباب والنجوم فى لقطة تذكارية أمام قلعة قايتباى



ـــآت فى المعمورة



فضل القاسم يغنى
وابراهيم عبد القادر
يصفق فى رحله الذهاب



ُفى رحلة العودة وصله فنية يشارك
فيها النجوم احمد الجبالى
وابراهيم عبدالقادر وفضل القاسم

مسابقة جوائزها عدة البومات هدية للمطرب إبراهيم عبد القادر وفضل القاسم لمن يتوقع نتيجة المباراة وشارك كل القراء فى المسابقة وقد نجح منهم ستة قراء والطريف ان الجائزة الاولى حصلت عليها القارئة منار حسين.

وبعد انتهاء المباراة كان الاستاذ «صبيح عياد» مدير المطعم ومساعده الاستاذ «نادى العيد» قد أعداً المطعم لاقامة حفل غنائى احتفالاً بقراء «الشباب» فى مطعم بيتزا هت وعلى انغام فرقة «العصفور الطائر» بقيادة سامح حسنى.

وقد قدم الصوت الجديد فضل القاسم عددا كبيرا من أغنياته أعجبت القراء، بعدها قدم المطرب ابراهيم عبد القادر مجموعة من اغنياته شاركه فى غنائها بعض القراء ورواد المطعم.

بعد ذلك غادر الأتوبيس عائدا إلى القاهرة، وفى منتصف الطريق بين القاهرة والاسكندرية وبالتحديد عند «الرست هاوس» توقف الاتوبيس ونزل القراء ليجدوا فى انتظارهم الفنان أحمد الجبالى الذى استقبله القراء بعاصفة من التصفيق وفى إحدي قاعات الرست أعد «أحمد شعبان» و«جمال عبد ربه» و«وليد امام» جلسة خاصة لقراء الشباب ونجوم الرحلة وتحدث الفنان أحمد الجبالى فاعتذر للقراء لعدم تمكنه من قضاء اليوم معهم منذ الصباح نظراً لسرقة شقته، ثم دعاهم لطرح اسئلتهم

فسأله القارىء أحمد حسنين عن سر ابتعاده عن الساحة الفنية خلال الفترة الماضية.. وعن أصعب المواقف التى واجهها خلال حياته الفنية؟

وأجاب أحمد الجبالى قائلا: ابتعادى فى الفترة الماضية كان سببه شعورى بان الساحة الفنية لم تعد مشجعة لتقديم الجديد خاصة أننى تعودت منذ بدايتى الفنية على عدم تقديم أى عمل فنى لايرضينى كفنان، ولذلك ابتعدت عن الفن لفترة وسافرت إلى بيروت.. واستمررت هناك ٣ سنوات ثم عدت إلى مصر

وسال أحد القراء كلا من إبراهيم عبد القادر وفضل القاسم عن بياناتهما الشخصية.

فاجاب ابراهيم قائلا: أنا من مواليد بور سعيد تخرجت فى كلية العلوم جامعة قناة السويس عام ٨٦، وعمرى الآن ٣٣ عاما واحترفت الغناء منذ ١٠ سنوات تقريبا بعد فوزى بلقب مطرب الجامعات المصرية وتمثيلى لمصر فى العديد من المهرجانات الشبابية العالمية.

ثم قال المطرب الشاب «فضل القاسم» : اسمى فضل مقيد القاسم وعمرى ٢٤ عاما وأنا من مواليد محافظة السويداء بسوريا وهى نفس المنطقة التى شهدت ميلاد العديد من نجوم الطرب العربى امثال «فهد بلان» و«فريد الاطرش» وشقيقى الفنان «مجد القاسم» الذى سبقنى إلى عالم الغناء حيث جئت معه إلى مصر منذ اكثر من ٣ سنوات لاساعده خلال رحلته الفنية فى مصر خاصة اننى أعمل فى مجال التلحين كما انني اعزف معظم الآلات الموسيقية وخلال عملى فى التلحين استهوتنى فكرة الغناء وشجعني عليه العديد من الملحنين وقدمت بالفعل مجموعة من الأعمال الخاصة بي وشاركنى فى تلحينها شقيقي «مجد القاسم» و«عصام كاريكا» و«صالح ابو الدهب» و«الملحن الأردنى» «محمد عزيز».

القارىء فاروق محمود سال الفنان أحمد الجبالى عن رأيه فى الموسيقى المعاد توزيعها وأسباب قيام بعض المطربين بغناء الاغانى القديمة لكبار المطربين؟

فاجاب أحمد الجبالي قائلا: خضت تجربة اعادة التوزيع الموسيقى للاغانى القديمة عدة مرات ورغم أننى لم أقم بالاعلان عن الالبومات الموسيقية معادة التوزيع التى انتجتها ! لأنها نجحت نجاحا باهرا فلقد كانت بمثابة اعادة الجمهور إلى الاصالة والفن الرفيع وأما فيما يتعلق بمحاولة إعادة بعض المطربين لأغانى جيل العمالقة من المطربين فان هذه المحاولة تنطوى على مغامرة كبيرة لانها سلاح ذو حدين فإما أن تكون لصالح المطرب أو ضده، وهذا يتوقف على مدى تقبل الجمهور للمطرب الذى يقدم أغانى سبق أن غناها قبله عمالقة فى الغناء العربى، ولذلك لا اشجع إعادة بعض المطربين للأغانى القديمة

وسأل أحمد محمد حسن الفنان أحمد الجبالى عن رأيه فى تصوير الاغانى بنظام «الفيديو كليب»

فأجاب قائلا : من الظواهر المثارة الآن على الساحة الفنية ظاهرة تصوير الاغانى بنظام الفيديو كليب وهو سلاح ذو حدين مثل اعادة توزيع وغناء الاغانى القديمة فإذا كان التصويريعبر ويجسد كلمات ولحن الاغنية والموقف الذى تعبر عنه فلاشك أن هذا سيؤدى إلى نجاحها ونجاح من يؤديها أما ما يحدث فى الغالب من تصوير معظم اغاني الفيديو كليب بعيدا عن الاغنية تماما فتفقد الأغنية بالتالى نجاحها وانتشارها بين الجمهور فى حين أن نفس الاغنية إذا تم الاستماع اليها وشوهدت بعيدا عن نظام الفيدو كليب نجد أنها ناجحة جدا.

ثم سال القاريءوائل مصطفى «فضل القاسم» عن سبب تفضيل معظم المطربين العرب ان تكون بدايتهم فى القاهرة؟

فأجاب قائلا: بلا مبالغة فإن أى شهرة حقيقية يمكن أن يحققها فنان فى أى جزء من الوطن العربى لابد أن تكون من خلال مصر، والدليل على ذلك ان كثيرا من المطربين العرب الذين لمعوا على الساحة الفنية فى الفترة الماضية لم يكونوا معروفين على الساحة الفنية حتى فى بلادهم، ولم تتحقق لهم الشهوة والنجومية الا بعد مجيئهم لمصر وهذا ماحدث مع شقيقى مجد الذى لم يكن معروفا فى سوريا قبل مجيئه إلى مصر ولكن بعد أن أصدر أول البوم له فى مصر أصبح الشباب فى الوطن العربى كله يعرفونه .

ثم سألت «رباب ناجى» الفنان أحمد الجبالى عن آخر اعماله الفنية والفنان الذى تاثر به خاصة فى مجال العزف على الجيتار؟

فقال: أستعد الآن للعودة بألبوم بعنوان «ليالى رومانسية»

ويضم مجموعة من مؤلفاتى الموسيقية اعتمد فى عزفها على الجيتار والناى والبيانو فخرجت مزيجا متآلفا لإخراج موسيقى الاسترخاء والهدف منها إضفاء نوع من الهدوء والاسترخاء على من يستمع إليها سواء كان ذلك فى المنزل او السيارة أو مكان العمل وإلى جانب هذا الالبوم أقوم بعمل موسيقى بعض الأعمال الإستعراضية «لنيلي» و«محمد الحلو» و«مدحت صالح»

أما فيما يتعلق بالفنان الذى تأثرت به فى مجال عزفى على الجيتار فإننى تأثرت «بعمر خورشيد» و«القيس برسيلى» وقد اتبعت أنا وأحمد فكرون وناصر المزداوى مدرسة واحدة هى «مدرسة التحديث فى الموسيقى» وهى تعتمد على الخلط بين الشرقى والغربى.

بعد ذلك وبصعوبة أقنعنا القراء بالتوقف عن الحوار حيث كانت الساعة [illegible] وتوجه الجميع إلى الاتوبيس الذي استأنف رحلته إلى القاهرة وتفرق الجميع على امل اللقاء فى رحلة جديدة لأتوبيس المفاجآت .

على هامش اللقاء

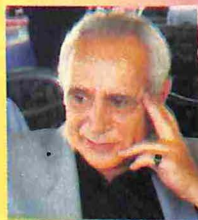
- سامح حسنى وعصام محمد وحسن جلال وامير مصطفى هم اعضاء فرقة «العصفور الطائر» التى غنى على آلاتها نجوم الرحلة.
- نبيل الطباخ مدير العلاقات العامة بشركة المعمورة للاسكان سهل عملية دخول اتوبيس الشباب [illegible] القراء [illegible].
- محمد ابو الخير مدير [illegible] النقل بشركة كيميدار وماهر عبد المنعم مدير الحركة حرصا على توفير احدث أتوبيسات الشركة [illegible] الاسكندرية.

العاملون فى مطعم دجاج تكا يرحبون بقراء الشباب





القصة البوليسية



بقلم:
محمود سالم

لغز الثعـ

لم يكن المفتش «سامى» يتوقع أن تنتهى زيارته لصديقه اللواء «عيد» مدير ادارة المخدرات.. بقضية ليست من اختصاصه تماما، ولكنها ايقظت روح التحدى فيه.. تحدى الغموض والخطر والرغبة فى كشف المستور.

كان قريبا من الادارة العامة لمكافحة المخدرات فقرر ان يزور اللواء «عيد».. فهو زميل دفعته فى كلية الشرطة.. وكان كل منهما يحمل للآخر الكثير من الحب والتقدير.. ولكن ظروف العمل فى أدارة المخدرات وفى المباحث الجنائية لم تكن تسمح لهما إلا بمكالمة تليفونية بين فترة وأخرى.. وزيارة كل بضعة شهور.

وقام اللواء «عيد» باستقباله مرحا وسعيدا.. وطلب فنجانين من القهوة ولكن لم يستطع اى منهما ان يكمل جملة وحدة من حديث الآخر.. كانت أجراس التليفونات العديدة على مكتب العميد «عيد» لا تكف عن الرنين.. وكلما حاول أحدهما ان يتحدث دق التليفون.. وأستاذن اللواء فى الرد عليه.. ثم يرد على تليفون آخر فى نفس الوقت بينما تليفون الثالث يرتفع رنينه فى نفس الوقت.

وكانت بعض الكلمات التى تتطاير من فم اللواء «عيد» تصل الى أذنى المفتش «سامى» مرغما.. واستطاع بعقليته البوليسية. وبالمران الطويل ان يجمع من هذه الكلمات المتطايرة الخطوط العريضة لمطاردة يقوم بها رجال مكافحة المخدرات لشخص ما كانوا يطلقون عليه كما فهم المفتش اسم «الثعبان».

وهدأ رنين الأجراس قليلا.. وقال اللواء «عيد» أنا أسف ولكنك تعرف الظروف هذه الأيام.. هناك هجوم شرس من مافيا المخدرات الدولية على مصر.. ومعلوماتنا ان «عصمت الماظ» المهرب التركى الدولى قد دخل مصر باسم مستعار.. وربما ايضا متنكرا ودق جرس التليفون واستمع اللواء «عيد» باهتمام ثم وضع السماعة وقال : عثروا هذا الصباح على جثة «سعيد حميده» عند نهاية الطريق الصحراوى !

المفتش «حميده» المهرب !!

اللواء عيد : نعم .. أنت تذكر أننا اشتركنا فى مطاردته منذ زمن بعيد !!

المفتش : اتذكره جيدا !

اللواء عيد : ربما يكون «سيد حميده» هو اكبر مهرب مخدرات فى مصر و من الحيتان الكبيرة فى تجارة المخدرات.

المفتش : هل هناك صلة بين «عصمت الماظ» و«سيد حميده» ؟

اللواء عيد : هذا ما كنا نتحرى عنه فى الفترة الأخيرة.. فكلاهما من كبار تجار المخدرات.. ولابد أن صلة ما تربط بينهما !!

المفتش : وهل تعتقد أن ثمة صلة بين وصول «عصمت الماظ» وبين موت «سيد حميده» ؟ !

ابتسم اللواء «عيد» وقال مازلت تملك حب الاستطلاع الذى رافقك منذ تعارفنا.. وهذه السلسلة من الأسئلة سأحاول الاجابة عليها خلال الساعات القادمة !

المفتش سامى : قد أسافر الى الاسكندرية هذا المساء !!

اللواء عيد : عظيم .. نلتقى هناك !

قال المفتش وهو يقف مودعا : عندك رقم تليفونى فى الاسكندرية اتصل بى ليلا أو غدا صباحا ربما تجدنى !!

عيد : عظيم.. لعلك تساعدنا فى معرفة حقيقة مقتل «سيد حميده» ومدى صلتها «بعصمت الماظ» !

المفتش مبتسما : وهل هناك أفضل منك لهذه المهمة !!

وانصرف المفتش وهو يتذكر ماضيه فى ادارة مكافحة المخدرات.. والمهرب «سيد حميده» الذى التقى به مبكرا، وكانت بينهما صولات وجولات!!

وعاد الى مكتبه وأخذ يقرأ التقارير الواردة من الأقسام.. وكان ضمنها موضوع العثور على جثة «سيد حميده» عند مستنقعات بحيرة «مريوط» !!

إن القتل جزء من اختصاصات المفتش.. ومصرع «سيد حميده» يدخل الآن فى مجال اختصاصه.. وهكذا تقرر بعد أن كان مقررا أن يسافر إلى الاسكندرية.. واتصل بمفتش المباحث المختص وطلب منه اعداد ملف عن حادث القتل.. وتحركات القتيل قبل



ونوع السلاح المستخدم فى القتل.. الى آخره.

فى المساء كان يقود سيارته عبر الطريق الصحراوى الى الاسكندرية وهى فترة يحبها خاصة بعد ان يصل الى محطة الرسوم.. فهو يمر - كاجراء روتينى - بالسوبر ماركت الواقع قبلها مباشرة، فيشترى لوازمه.. ثم يجتاز البوابات ويبدأ الطريق الصحراوى يتسع وينبسط وتنطلق الموسيقى ويحس انه تحرر من زحام القاهرة ورنين التليفونات.. وقراءة الملفات.. أنهما ساعتان من المتعة يفكر فيهما دائما.

ووصل المفتش مع هبوط الظلام الى نهاية الطريق، وعرج على مكان حادث القتل حيث تجمعت قوات من الشرطة.. وأخذت الاشارات الحمراء المنطلقة من كشافات السيارات تلمع وتختفى ملقية جوا من الرهبة والتوقع على المكان.

وجد صديقه اللواء «عيد» قد سبقه الى المكان.. ووقفا جانبا يتحدثان..

قال اللواء «عيد» : لقد أمرت النيابة بنقل الجثة الى المشرحة وانتداب الطبيب الشرعى لبيان كيفية القتل.. وبداية اتوقع ان يكون السبب أولا هو خلاف بين كبار التجار.. إنها بالطبع وكالمعتاد تصفية حسابات.

المفتش : وسلاح القتل ؟

عيد : طلقة واحدة من مسدس بين العينين من مسافة قريبة، فقد شوهدت آثار البارود على وجه القتيل.

المفتش : وأى نوع من المسدسات ؟

عيد : «سميث وايسن» امريكى عيار ٩ ملليمتر !

المفتش : وماذا تقول حاستك السادسة ؟

عيد : الثعبان ليس بعيدا.. ولكن كيف الوصول إليه !

وسارا معا الى حيث كانت سيارة المهرب تقف ليس بعيدا عن مكان الحادث بين الأعشاب والبوص ونبات الحلفا.

وعلى ضوء الكشافات انحنى المفتش يقرأ الأرض التى وقع بها الحادث.. كانت هناك آثار إطارت سيارة المهرب وليس بعيداً إطارت سيارات أخرى..

عيد: رجال المعمل رفعوا البصمات كلها!!

تناول المفتش كشافاً من احد الضباط، ودار دورة واسعة فى مكان الحادث ثم أستدعى احد ضباط المباحث وهمس فى أذنه ببعض الكلمات.. واستقل سيارته ومعه اللواء «عيد» وانطلقا إلى الاسكندرية ووصلا مديرية الأمن، وكانت كمية لا بأس بها من المعلومات قد تجمعت، وتم عقد اجتماع ضم كبار الضباط نوقشت فيه القضية من مختلف جوانبها.. وقد قرأ أحد الضباط ملف «سيد حميده» واتضح منه - كما يعرف أكثر الضباط الكبار - أنه ولد فى السلوم من اسرة اشتهرت بالاتجار فى المخدرات.. وورث هذه المهنة الخطرة عن ابيه وجده.. وقد تعددت أسفاره إلى خارج البلاد قبل أن يتم القبض عليه فى قضية شهيرة استطاع أن يحصل فيها على حكم البراءة لخطأ الاجراءات وهى مسألة يعرفها كبار الضباط الذين خبروا أساليب المحامين فى تبرئة تجار المخدرات.. كما تم القبض عليه فى قضية مخدرات فى تركيا.. ولكنه استطاع الهرب قبل أن يقدم للمحاكمة، وقد أشارت الصحف التركية إلى تاجر المخدرات «عصمت الماظ» الذى كان له اليد الأولى فى تهريبه من الحبس ومن تركيا عند هذه النقطة من البيان نظر المفتش «سامى» إلى اللواء «عيد» نظرة ذات مغزى.. وفكر الرجلان فى وقت واحد فى أن مصرع «سيد حميده» ليس بعيداً عن «عصمت الماظ».. ولكن المهم.. كيف.. ولماذا؟

انفض الاجتماع بعد منتصف الليل ووجد المفتش «سامى» ضابط المباحث الذى قابله فى مكان الحادث وكلفه بمهمة خاصة.. وجده واقفاً فى انتظاره.

قال الضابط الشاب: قمت بمتابعة آثار إطارات السيارة التى كانت فى مكان الحادث، ونقلت بصمات هذه العجلات، وبالمرور على تاجر إطارات قال لى إن النقشة البارزة فى الكاوتش

...سبان !

المفتش: واتجاه آثار السيارة؟

الضابط الشاب: بالتاكيد اتجهت الى الاسكندرية، وقد ظل ممكناً متابعتها حتى الحديقة الدولية فى المدخل..

ولكن بعد ذلك أصبح مستحيلاً لتعدد الآثار.

فكر المفتش لحظات ثم قال: إننى اتوقع أن تكون السيارة مستأجرة من احد محلات تأجير السيارات.. فهناك شبهات قوية ان القاتل قد جاء من دولة اجنبية مجاورة.. وبالطبع هو لا يملك سيارة فى مصر.. والمنطقى أن يستأجرها..

الضابط: معقول جداً يا افندم!

المفتش: عليك بالنزول إلى القاهرة واجراء تحريات عن مكاتب تأجير السيارات، وحصر عدد السيارات من هذا النوع ومن الذى استأجر سيارة منها فى الأيام الأخيرة؟ وأنت تعرف اوصاف «عصمت الماظ»!

الضابط: تمام يا أفندم!

وركب المفتش سيارته وهو يحس بتعب يحل بجسمه بعد يوم من العمل بدأ فى السابعة صباحاً وحتى بعد منتصف الليل.. واختار أن يذهب لقضاء الليلة فى شقة شقيقه فى «ميامى» وهو منتدب للعمل فى أحد البلاد العربية وهى خالية منذ زمن بعيد.

قاد سيارته عبر شوارع الاسكندرية الهادئة، وهو يفكر فى مصرع تاجر المخدرات.. انها كما يقولون فى عالم الجريمة عملية نظيفة.. فقد قتل التاجر برصاصة واحدة فى الأغلب من مسدس كاتم للصوت.. وسيارة القتيل فارغة وليس هناك اى دليل يشير إلى القاتل سوى شبهات فى هروب آخر معروف بعلاقته به هو التركى «عصمت إلماظ».. ولكن «عصمت الماظ» ليس موجوداً فى مصر كلها.. وإذا كان موجوداً فقد دخل تحت اسم مستعار وكيف السبيل إليه فى وسط عشرات الالاف من السياح الذين يفدون إلى مصر فى موسم الشتاء بحثاً عن الدفء من برد أوروبا القارس.

عندما صعد إلى الشقة فى الدور العاشر، وفتح النوافذ ونظر إلى البحر كانت الأمطار التى بدات منذ المساء قد توقفت واستطاع على ضوء النجوم البعيدة أن يرى امتداد البحر بعيداً.. وعلى ضوء الفوانيس أن يرى الشوارع المبتلة الخالية، وهو مشهد يحبه كثيراً.

فى الصباح الباكر استيقظ، واطل مرة أخرى على البحر ثم أسرع بمغادرة المنزل فى طريقه إلى فندق «فلسطين» حيث يلتقى بأحد مرشدى المباحث حول جريمة سرقة احدى الشركات التى مضى عليها بعض الوقت دون أن يتوصل رجال الشرطة إلى معرفة الفاعل.

تناول أفطاره فى الشرفة المطلة على البحر.. واخذ يتصفح الجرائد ووجد أن مصرع ... واسعاً من صفحات الحوادث تحت عنوان شبه موحد

«مصرع تاجر مخدرات دولى فى ظروف غامضة»

ولم ترد فى تفاصيل الحادث معلومات جديدة.. وكالعادة وضع نفسه موضع القاتل.. لو جاء إلى الاسكندرية لقتل شخص ما.. ماذا يفعل بعد الجريمة؟ خاصة إذا كان هذا القاتل ليس من مصر وقد اتجه بعد الحادث مباشرة إلى الاسكندرية؟

القرار صحيح هو الذهاب إلى أحد الفنادق الكبرى لقضاء بضع ساعات للراحة ثم العودة إلى القاهرة مرة اخرى.. واستدعى مدير امن الفندق وشرح له تفاصيل الحادث بسرعة.. ثم طلب منه الاطلاع على سجلات النزلاء والبحث عن اسم «عصمت الماظ».. أو اى اسم له ملامح تركية.

وانصرف مدير أمن الفندق، وحضر المرشد الذى كان فى انتظاره وتبادلا حديثاً مطولاً وشكره المفتش، وانصرف المرشد.

طلب فنجاناً من القهوة وحضر مدير امن الفندق ومعه كشف بأسماء النزلاء خلال الأيام الثلاثة الماضية ولم يكن هناك أثر «لعصمت الماظ» أو لأسماء يشتبه فيها انها تركية.

شكر المفتش مدير الأمن، وأخذ كشف النزلاء واتجه الى مديرية الأمن.

كان اللواء «عيد» فى انتظاره وتبادلا التحية، وجلسا يناقشان آخر تطورات حادث المهرب الدولى..

وقال المفتش له: أريد كشفا بأسماء النزلاء فى فنادق الدرجة الأولى فى الأسكندرية فقد نصل إلى شئ.. وشرح المفتش للواء «عيد» وجهه نظره فى تحركات القاتل بعد ارتكاب الجريمة.

جلس يتحدثان مع مدير أمن الاسكندرية الذى تقع الجريمة فى مجال اختصاصه.. واستمعا إلى وجهة نظره كما نقلا وجهة نظرهما.. واتفق الثلاثة على أن الجريمة هى عملية لتصفية حسابات تحدث كل فترة واخرى بين رجال العصابات الدولية.. ولم يكن مهما أن «سيد حميده» قد قتل فقد تخلص المجتمع من مجرم أثيم.. ولكن المهم هو الوصول الى قاتله.. فقد تكون بداية للحصول على معلومات تؤدى إلى احدى عصابات التهريب الدولية.

بعد ساعة كانت كشوف النزلاء فى فنادق الدرجة الأولى بالاسكندرية أمام المفتش وطالعها بسرعة.. ووضع خطا تحت بعض الأسماء.. وطلب من مدير أمن الاسكندرية أن يتحرى عنها ثم استأذن فى العودة إلى القاهرة!!

وصل إلى مكتبه الساعة الواحدة بعد الظهر، وكان فى انتظاره عمل كثير.. ولكنه عندما طالع وجه الضابط الشاب الذى كلفه بمهمة التحرى من مكاتب تأجير السيارات.. عندما طالع وجهه ادرك أن وراءه أخبار مهمة.

صافحه قائلا: ماذا وراءك يا «عصام»؟

قال الضابط الشاب: احد المكاتب اجر سيارة مرسيدس باطارات «فولدا» لشخص تنطبق عليه أوصاف «عصمت الماظ»!

المفتش: متى؟

عصام: أول أمس وقد أعادها أمس ليلا!

المفتش: واسمه؟

زم المفتش شفتيه وقال: وما هو الاسم؟

عصام: «حكمت أوغو»!

المفتش: وكيف تم الدفع؟

عصام: «بالفيزا كارد»!

دارت عجلات التفكير فى رأس المفتش بأقصى قوتها.. وأخرج كشوف النزلاء فى فنادق الاسكندرية التى احضرها معه.. وطارت نظراته على الكشوف.. ولكن اسم «حكمت أوغلو» لم يظهر فيها.. فكر لحظات فقط ثم طلب الاتصال بمدير أمن الاسكندرية وقال كلمات سريعة: أرجو البحث فى الفنادق عندكم عن شخص يدعى «حكمت أوغلو» تناول طعام الافطار أو الغداء ودفع «بالفيزا كارد» بهذا الاسم.

وفى نفس الوقت طلب من الرائد «حسام» الكشف على أسماء النزلاء فى جميع فنادق الدرجة الأولى فى القاهرة للبحث عن نفس الاسم فخرج لتنفيذ المهمة بعد أن طلب منه استضافة الضابط «عصام» فى مكتبه قائلا: هذا الضابط الشاب يستحق التقدير.. لقد قام بعمل عظيم!

خرج الضابطان الشابان من مكتب المفتش الذى تحول الى كتلة من الأعصاب المتوترة.. إنه أسد يطارد فريسته فى غابة القاهرة المزدحمة وهو يعرف أن الوقت هو العنصر الحاسم فى المطاردة.. فى كل مكان!

أخذت أجراس التليفونات تدق فى مكتب المفتش طول الوقت والبيانات المطلوبة من الفنادق تتوالى.. وفجأة ظهر اسم «حكمت أوغلو».. كان نزيلا فى فندق «فورتى جراند» فى نهاية شارع الهرم.. وغادره منذ ساعة بعد أن دفع حسابه «بالفيزا كارد».. ونظر المفتش إلى ساعته.. وعرف أن «حكمت أوغلو» يقترب من مطار القاهرة!!

طلب الاتصال بمطار القاهرة وايقاف راكب تركى باسم «حكمت أوغلو» ثم نزل سريعا وأشار إلى مساعده الرائد «حسام» والضابط الشاب «عصام» أن يتبعاه وأخذت سيارته تشق طريقها فى زحام القاهرة.

توقفت السيارة عند باب المطار وتركها الرجال الثلاثة مسرعين.. وفى مكتب اللواء «تعلب» مدير أمن المطار كان ثمة رجل صلب نحيف العود نافذ النظرات يجلس هادئا.. ولكن هدوءه انقلب الى ذعر قال المفتش موجها حديثه إليه: «عصمت الماظ»!

رد الرجل بعنف: لست «عصت الماظ»!

المفتش: «حكمت أوغلو»؟

الرجل: نعم «حكمت أوغلو»!

المفتش أنت متهم بقتل «سيد حميده» فى الاسكندرية عند نهاية الطريق الصحراوى!

الرجل: أنا لم أذهب إلى الاسكندرية مطلقا!

المفتش: هذا ما توقعت أن تقوله.. أنك خططت كل شئ ببراعة.. ولكن ثمة خطأ واحدا وقعت فيه!!

وسكت المفتش لحظات: أخطأت عندما تناولت أفطارك فى «شيراتون المنتزه»، ودفعت الحساب «بالفيزا كارد».. ولو دفعت قيمة الافطار نقدا لما استطعنا الوصول اليك.

أحنى «حكمت أوغلو» أو «عصمت الماظ» رأسه ثم رفعها وقال: ولكننى لست «عصمت الماظ».

المفتش: من حقك أن تنكر.. ومن واجبنا أن نثبت.

وشرح المفتش لمدير أمن المطار القصة.. ثم اتصل باللواء «عيد» وقال: الطير فى القفص!

(تمت)

كلام من فضة



بقلم
طارق علام

يمضى قطار الحياة ونبتسم فى محطة ونبكي فى محطة وبين الدموع والابتسامات ينقضى العمر وتمر لحظات فتعالوا معنا نستعرض احداث الاسابيع الماضية.

○ الأسبوع الاول :

تألمت كثيرا لكارثة عمارة مصر الجديدة والتي تعطينا مثالا واضحا وصارخا على الترهل الادارى واللامبالاة التى وصلنا لها واقترح ان يقام نصب تذكارى فى مكان العمارة لضحايا الاهمال وايضا ان يذهب إلى هذا المكان لمدة ساعة كل من يعمل فى الاحياء للعبرة والعظة.

○ الأسبوع الثانى :

يسافر عدد كبير من الشباب من محافظات الوجه البحرى إلى إسرائيل للعمل هنك ، وهي خطوة غير محسوبة وغير مضمونة العواقب ولعل المواقف المخزية التى يقوم بها المدعو نتنياهو ضد السلام تجعل شبابنا يعرف مدى الكره الاسرائيلي للعرب والسلام ومن المؤكد ايضا ان هؤلاء الشباب إذا لم يفيقوا من هذه الاحلام الكاذبة بإيجاد عمل فإنهم سيجدون انفسهم متهمين بالتورط بالعمل ضد بلادهم او مصابين بامراض خطيرة فياشباب بلادى كافحوا هنا بجوار الأهرام والنيل فهذه هى بلدنا جميعا.

○ الأسبوع الثالث :

فى كثير من المناسبات يسالنى البعض كيف تتحمل اللحظات الصعبة والقاسية اثناء اللقاءات الانسانية فى التليفزيون واجيب ان الله فى عوننا لان امامنا رسالة كبيرة وهدفا اسمى من اى تصور وهو إنقاذ حالات صعبة جدا ولكنى أعترف انه فى كثير بل فى كل تلك اللقاءات اصاب شخصيا بالام نفسية رهيبة ولا تتصور مدى سعادتى عند ما تحل هذه المشكلة من خلال التبرعات او من خلال المسئولين فى الدولة فإننى اكتب هذه السطور بدموع باكية على شاب فى مقتبل العمر لم أعرفه من قبل ولكن جاءتنى استغاثة والدته من خلال موضوع للصحفية ، نجلاء بدير لمجلة صباح الخير وحاولنا جميعا وتدخل بعض رجال الأعمال وتبرع الكثيرون بمبالغ كثيرة وكانت وقفة انسانية من الدكتور الجنزورى باعتماد اوراق سفره للخارج ... محاولات ... لإيجاد طائرة طبية خاصة ويفرح الجميع ولكن تحولت الابتسامة إلى دمعة فى عيون الجميع بوفاته.

بنات × بنات



تقدمه:
نجلاء محفوظ

زحمة الاوهام!

اعتراف

(أعترف أننى أحيانا تجتاحنى لحظات حزن شديدة أشعر فيها بأن الليل شديد الظلام وأن النهار لم يعد نهارا، ويصبح الموت عندى أفضل من الحياة، وأننى أضيق بحياتى عندما أشعر فيها بالضياع أو عندما يصبح المستقبل سرابا فى أفق الخيال ويتوه العقل فى زحمة الأوهام وتتكسر قيثارة الأمل وتكون الأوهام والأحزان هما أعز الأصدقاء.

أعترف أيضا أننى أهرب من البكاء والأحزان إلى الناس وأتناسى مشكلاتى فى ضحكات الآخرين.

أتمنى أن اكف عن ذلك وأن أتذكر أن لى قلبا أقوى من أى مشكلة أو حتى مأساة، وأن أحاول الصمود أمام أحزانى وألا أجعلها تهزمنى، ولا أبالغ فى الانكفاء عليها حتى لاتؤذينى، وأثق أننى يجب أن أحاول بجدية وهذا ما سأفعله.
(طبق الأصل)

د. س
كلية الصيدلة طنطا ـ الغربية

اضطرار ولكن!

شخصى إلى نجلاء محفوظ

تثيرين قضية بالغة الأهمية حينما تقولين: مشكلتى أننى أقابل فى المجتمع من أحب وأيضا من لا أحب وذلك على غير إرادتى. وأنك لاتخفين مشاعرك بعدم الارتياح نحو بعض الناس، سواء ظهر ذلك على ملامح وجهك أو فى تصرفاتك مما يجعل والديك ينتقدانك ويأخذان عليك العصبية وعدم ميلك للمجاملة وهذا يدفعك إلى تحاشى التواجد مع من لاترتاحين معهم.

والحقيقة أن الحياة لاتمنحنا كل مانهوى وأننا فى أحيان كثيرة (نضطر) إلى التواجد مع من لانحب بغير إرادتنا، وفى هذه الحالة يكون أمامنا بعض الاختيارات الارادية بهدف محاولة الخروج من الأزمة لعل أسهلها ماتفعلينه وهو إظهار الغضب والتعامل بعصبية وخسارة الناس وجرح مشاعرهم، وهناك اختيار آخر وهو أن نفكر أنه لايوجد إنسان سىء تماما إذ لابد وأن تكون به نواح إيجابية وإن قلت، كما أنه ليس من العدل أن نقوم بالتفتيش عن عيوب الآخرين وأن نعاقبهم بسببها. فلماذا لاتجربين التسامح مع عيوب الآخرين وأن تتذكرين أن لك أيضا بعض العيوب؟..

إن المجاملة ليست أمرا سيئا، بل هى مطلوبة لجعل الحياة أكثر احتمالا.. فماذا يضيرك إذااعتدت الابتسامة الدائمة وأن يكون لسانك (حلوا) ولماذا تبخلين بالود الانسانى، جربى وأنت الرابحة.

أما مشكلتك الثانية والتى تتلخص فى أنك لاتعرفين كيفية الحديث الجذاب ولذلك تظلين صامتة رغم أنك قارئة جيدة.. فالحقيقة أنه لكى يكون حديثنا جذابا لابد أن نرسل إشارة للآخرين بأننا لانضيق بحضورهم الانسانى وانما نرحب بهم ونحترم آراءهم، أيضا ألا نتعمد الكلام لمجرد إثبات الوجود، مع أهمية الانصات الجيد والدخول فى الحوار فى الوقت المناسب بدون مقاطعة للآخرين ويمكنك التعليق بذكر بعض ما قرأتيه عن موضوع الحديث بهذه المناسبة على أن يتم ذلك بشكل تلقائى وبعيد عن الانفعال ولابد من الاسترخاء النفسى والثقة بالنفس وبقدرتها على إتقان الحوار تدريجيا..

ردود سريعة

إلى س.م. ى. ـ الاسكندرية

عندما تشعرين بالاعجاب نحو شاب لايستمر ذلك اكثر من خمسة ايام ثم لا يلبث ان ينتقل إلى شاب آخر وهذا يشعرك انك فتاة غير محترمة، والحقيقة ان إحساسك هذا يرجع لطبيعة المرحلة التى تمرين بها فعمرك مازال (١٥ عاما) اما مبدؤك بأن اى رجل تعجبين به يحتمل ان يكون زوج المستقبل فيتضمن الكثير من الاستعجال ويجعلك لاتتروين فتتعرفين على عيوبه قبل مزاياه وانت صغيرة فى السن، وامامك سنوات طويلة لكى تفكرى فى الزواج، وعليك ان تدخرى عواطفك للوقت المناسب وحينئذ سوف تجدين الشاب الذى يحترمك ولايتسلى بك.

إلى فتاة يائسة S.Z.S البحيرة

لعلاج عيوب النطق عليك بالتوجه إلى مركز السمع والكلام بامبابة وذلك إذا لم تجدى مركزا مماثلا فى محافظتك.

ولاتنسى اهمية الارادة والمثابرة فى إحراز نتائج متقدمة باذن الله.

إلى مروة محمد بالاسكندرية

اليس غريبا أن تكتبى (٢١) أغنية فى شهر واحد، ايضا لماذا لاتحددين أهدافك بوضوح أكثر.. هل تريدين أن تصبحى مؤلفة اغان أم مطربة بعد اكتشافك لجمال صوتك أم الأثنين معا؟، وماذا عن دراستك.. هل مازال لها مكان فى أحلامك للمستقبل؟. يمكنك إرسال بعض اغنياتك لعرضها على احد المتخصصين ولتحسمى امورك حتى لاتتأثر دراستك بذلك وانت مازلت فى الصف الثانى الثانوى.

الى H. Y.R القاهرة

عمرك (١٧) عاما وتهتمين به وتريدين تغييره إلى الأفضل وأن يتخلى عن الألفاظ غير اللائقة التى يتفوه بها وتتعاطفين معه لأن ظروفه جعلته هكذا ولأنه يتيم ويحتاج إلى الحنان وتريدين إصلاحه (بعناد وإصرار) فى الوقت الذى تخافين فيه من (الفضيحة) وتلويث السمعة.

فلماذا لا يكون إصرارك هو وسيلتك للحفاظ على سمعتك نقية وألا تنجرفى وراء وهم إصلاح البشر فما من أحد يستطيع تغيير آخر ولا إذا رغب هو فى ذلك، فلماذا لاتفرين من هذا المنحدر الذى سيسىء اليك بكل المعايير واخرجى بانهاء الموقف عند ذلك، واعتبريه مجرد ذكرى لأيام المراهقة.

إلى هـ.م. م. الجيزة

(أهنئك باجتيازك الأزمة، وتخلصك من لقب)(التعيسة دائما) الذى اطلقتيه على نفسك فى رسالتك السابقة وأدعوك لاستبداله بلقب (المتفائلة دوما) مع التزام بعض الحذر وعدم التعجل ورؤية الأمور كما هى بالفعل وليس كما نود أن تكون.

بنات X بنات
ترحب بجميع مساهماتكم
وتنتظرها

إننى أتساءل!

رأى

أناشد كل الشباب بضرورة التنبه إلى العدو الذى يتربص بنا، ويعيش فى أعماق البعض حتى يتحول إلى مارد قاهر، الا وهو القلق، الذى يتسبب فى الضياع والنهايات الحزينة لأغلب المواقف التى نمر بها فى حياتنا.

(كما يكمن القلق وراء الكثير من الأخطاء التى نرتكبها فى حق أنفسنا وفى حق الآخرين.

الاستعجال وأن نبدل القلق ... ثم نتوكل على الله لننعم بالسلام النفسى.

رباب السيد يوسف
طالبة بالصف الثالث الثانوى القاهرة



هدف فى الحياة!

حلم

أحلم أن نحافظ على عهودنا وان نكون صادقين دائما مع أنفسنا قبل أن نطالب الآخرين بالصدق معنا.

أحلم أن نسعى من أجل تحقيق ذواتنا حتى نصبح من أرقى شعوب العالم فى جميع المجالات

أحلم أن يكون لكل منا هدف فى الحياة

سماح محمد على زيد

اكتشاف

تجربة

(بعد التحاقى بقسم التاريخ بكلية الآداب اكتشفت أننى كنت أحب مصر كثيرا ولكننى الآن اصبحت عاشقة لها حيث عرفت مقدار عظمتها والكثير من تاريخها المشرف، كما فرحت لأننى وريثة لتراث مصرى عربى عظيم.. وأننى انتمى إلى بلد القادة العظماء أمثال أحمد عرابى، سعد زغلول، مصطفى كامل، وجمال عبدالناصر وغيرهم ... العربى، لذلك فاننى انصح كل شباب مصر وبناتها التعمق فى قراءة تاريخ مصر لأنه كما يحمل بين طياته الماضى فهو ايضا دليل خطوات المستقبل.

مروى أحمد عباس





●● شباب عربى ناجح ●●

أفكار سيادة السفيرة الشابة!

مندوبة ليبيا بالجامعة العربية.. فتاة مثقفة عمرها ٢٨ سنة!

هى أول مندوبة دائمة لإحدى الدول فى الجامعة العربية، وأصغر مندوب ايضا بها، حيث لا يتجاوز عمرها الثامنة والعشرين.

وقبل أن تشغل منصبها المهم هذا عملت الآنسة سلمى أحمد راشد مندوب الجماهيرية العربية الليبية بالجامعة معيدة بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد بجامعة الفاتح الليبية.. ومعها كان هذا الحوار.

تحقيق : عماد عبد الراضى

فى البداية تقول سلمى راشد: بدأت ممارسة العمل السياسى وأنا فى السادسة عشرة من عمرى وكنت مثل أى شخص فى الجماهيرية أعرف كل شئ عن السياسة الداخلية والخارجية لبلادى لذلك فأنا لم أندهش ولم تراودنى الرهبة لشغل هذا المنصب الكبير رغم أننى اعد أصغر مندوب بالجامعة حيث لم يتجاوز عمرى الثامنة والعشرين عاما.،، بل كنت أتوقع أن اصل الى منصب كبير بالفعل، فد كنت نائبا اول لرئيس البرلمان بالجماهيرية الليبية وعمرى ٢٦ عاما فقط.

● باعتبارك الفتاة الوحيدة بين مندوبى الدول العربية.. فهل ستقومين بواجبات خاصة نحو المرأة.؟

● فى عرف الجامعة فأنا مندوب دولة ولست مندوبا للمرأة ولذلك فإن عملى مثل عمل أى مندوب أخر يتسم بالثبات فى السياسة الخارجية لبلده والعمل على صياغة قرارات تتفق مع هذه السياسات وفق إطار عربى ولا يوجد عمل نوعى بقدر ما هو عمل سياسى لذلك فإن اختصاصى لا يسمح لى بأن اركز على نوع معين من المشكلات.

● لماذا تتركز المشكلات فى منطقة الشرق الاوسط وفى المنطقة العربية تحديدا فى الفترة الحالية؟

● الموقع الاستراتيجى المهم للدول العربية والثروات الموجودة أدت الى وجود من يحرص على استمرار التوتر فى المنطقة تحقيقا لرغبة البعض فى تحقيق المكاسب الذاتية للامبريالية العالمية وهذا الاتجاه تتزعمه أمريكا.

● كمندوبة لليبيا فى الجامعة العربية تحتاجين للتنقل باستمرار بين ليبيا والقاهرة فكيف تقطعين هذه المسافة فى ظل وجود الحظر الجوى المفروض على ليبياتطبيقا القرارات الامم المتحدة؟

نحن لا نسطتيع ان ننتقل بالطائرة الى طرابلس ويكون التنقل عن طريق البر من القاهرة الى ليبيا بالطيران الى تونس ثم الدخول بالسيارات عن طريق البر الى ليبيا وطبعا هذه وسيلة متعبة للغاية ونتمنى أن تزول هذه الغمة عن بلدى قريبا بالجهود العربية المبذولة سواء من الرئيس مبارك أو من الأمين العام لجامعة الدول العربية أو من الاخوة العرب جميعا

● وماذا عن جهودك الشخصية لحل مشكلة الحصار المفروض على ليبيا؟

- لم تظهر نتيجة جهودى المبذولة بعد لقصر الفترة التى توليت فيها منصبى ولكن زملائى السابقين كانوا يقومون بجهود كبيرة وانا بنفس الدافع وبنفس الحرص المصرى الليبى العربى سأعمل ما بوسعى لإزالة هذه الغمة. والوصول لحل الأزمة التى نعانى منها والمجتمع الدولى كله يعلم أننا مظلمون فيما وجه الينا من أتهامات ويعلم ايضا أننا نعانى من مشكلة عقاب دولى لجرم لم نعترف به فالأمريكان لا يملكون دليلا على هذا الاتهام الظالم ومن ثم فنحن نتمنى أن يكون هناك إحساس أكبر بمعاناتنا كشعب ومحاولة الوصول لحل هذه المشكلة.

● ومع استمرار الحصار المفروض على ليبيا هل هناك أتجاه من الحكومة الليبية لتسليم المتهمين فى قضية لوكيربى التى ادت لتوقيع هذه العقوبات؟

● القوانين الليبية لا تسمح على الاطلاق بتسليم المتهمين لأنه لا توجد اتفاقيات بيننا وبين الدول الغربية لتسليم المتهمين كما أن أتفاقية مونتريال تمنعنا من ذلك وفى هذا ايضا مساس لسيادتنا على أرضنا وشعبنا لذلك فنحن لن نسمح بتسليم المتهمين إلا فى إطار محكمة إسكتلندية عادلة وهو الحل الذى طرحناه من قبل على أن يعتبر المواطنان الليبيان مشتبها فيهما وليس متهمين إلى أن تثبت أدانتهما.

● وفى رأيك كيف نواجه تعنت إسرائيل فى حل مشكلة السلام وتهديدها للمنطقة بالأسلحة النووية فى ظل المساندة الامريكية لها؟

● إسرائيل «نقطة» فى بحر العرب ولو فكرت فى استخدام أسلحة الدمار الشامل الموجوده لديها فستكون هى أول المضارين بها ولابد لنا من موقف عربى موحد تجاه ذلك وأعتقد أنه من المواقف العظيمة التى شرفت العرب تحرك القوى العظمى فى ظل موقف الرئيس مبارك من قمة واشنطن حيث صحت توقعاته ولم تكن هناك نتائج إيجابية لهذه القمة المزعومة فالمواجهة تكون بالقوة والندية وليس بالإذعان والخوف ولابد أيضا من توحد الصف العربى لحل مشاكلنا الخارجية.

● ما الفارق بين نتنياهو ومن قبله ممن تولوا رئاسة وزراء اسرائيل؟

أولا أقول لنتنياهو شكرا لك، لأنك قد تسببت فى تحريك شعورنا القومى ولا يوجد بينه وبين سابقيه خلاف فالسابقون كانوا يدسون لنا السم فى العسل أما نتنياهو فيقدم لنا السم مباشرة والفارق فى موقفنا نحن وليس فى موقفهم فلقد أصبحنا أكثر تماسكا واتحادا وكنا نحتاج لهذه المكاشفة من الجانب الاسرائيلى حتى نعود كعرب متضامنين بمعنى الكلمة

● لماذا لم تتدخل الجامعة العربية تدخلا حاسما لحل مشكلة العراق على الرغم من المؤامرة الواضحة عليه؟

● الجامعة تبذل كل جهدها لحل هذه المشكلة ولكن سيطرة قانون الغاب على المجتمع الدولى والاذعان الكامل لأمريكا من قبل المجموعة الدولية هو الذى يجعل الجامعة غير قادرة على القيام بدورها بشكل مؤثر ، خاصة وأن الجامعة لا تملك حق إصدار القرار وفرضه على الدول العربية، ويكون موقفها مماثل لموقف الدول العربية قوة أو ضعفا!

● ماتقيميك لفوز كلينتون بفترة رئاسة ثانية لأمريكا؟

● أنا أتصور أن استمرار كلينتون أفيد لنا على الأقل لأنه لن يبدأ معنا من الصفر بعد أن أصبحت لديه خبرة بظروف المنطقة وبكيفية التعامل مع الجانب العربى والجانب الاسرائيلى فلن يضيع وقتا وجهدا لفهم الشخصيات وكيفية التعامل معها.

● كان العرب يستخدمون سلاح البترول فى حل مشكلاتهم فلماذا لايستخدمون هذا السلاح على الرغم من التحديات الموجهة إليهم وسيطرتهم على سوق البترول؟

● السبب فى ذلك أن أمريكا نجحت فى تقسيمنا الى مجموعات وساهمت فى خلق مشكلات وتوترات فى المنطقة فالعراق فى جانب ودول الخليج كلها فى جانب أخر، إضافة إلى مشكلة جنوب لبنان ومشكلة لوكيربى فى ليبيا وقد استغرقتنا هذه المشاكل لذلك لم نستخدم سلاح البترول لأنه يحتاج لتعاون واتحاد وقد نجح من قبل حين لم يكن هناك تناحر ولاحقد بين العرب على عكس مانحن عليه الآن.

● هل تتوقعين انفراجا قريبا لهذه الأزمات؟

أنا أتمنى ذلك بجهود مصر فى لم الشمل العربى ومعرفتها بالعقلية الأمريكية وخبرتها فى التعامل مع إسرائيل ولذلك فهي المؤهلة الوحيدة لجمع العرب والدليل أن الرئيس العظيم مبارك قد نجح فى جمع العرب لأول مرة منذ ست سنوات فى قمة تسودها المصالحة والمحبة واتخاذ قرارات جريئة نحل بها مشكلاتنا

● هل تظنين أن المرأة العربية قد أخذت حقها من المناصب العليا؟

× لا أعتقد ذلك ولكن علي الرجل والمرأة في المجتمعات العربية أن يدركا أن المعركة القائمة ليست معركة الرجل مع المرأة وإنما المعركة يجب أن تسير في اتجاه قهر التخلف والعبودية والعمل علي تحقيق النهضة ولذلك فنحن في الجماهيرية نعتبر أن الكفاءة هي المعيار الأساسي للاختيار سواء كان للرجل أو للمرأة.

● ماتقيميك لوضع المرأة فى مصر وليبيا؟

● لم تسنح لي الفرصة لدراسة أوضاع المرأة في مصر.. لكن هناك نهضة وتقدم في مصر فالمرأة موجودة في كل المجالات فهي وزيرة وعضو في البرلمان كما ان السيدة سوزان مبارك تقوم بعمل جبار علي مستوي المرأة والطفل أما في ليبيا فنحن أيضا نعطي المرأة مناصب مهمة فهي أمين مساعد المؤتمر [illegible] حسب النظام التقليدي كما أن وزيرة الاعلام في ليبيا شخصية نسائية مرموقة وهناك أكثر من سفيرة في عدد من الدول الأوروبية والعربية.

بدأت العمل بالسياسة وعمرى ١٦ عاما



عالم رياضات الدفاع عن النفس



يقدمه: خالد بركات

أعظم المـ



من المؤكد ان الرياضة لا تورث، فلا يستطيع الابن أن يصبح بطلا إلا إذا كان يمتلك كل مقومات النجاح والتفوق.

ويعتبر المدرب العالمى، هيرونوى اوتسوكا، من اشهر واكبر مدربي الكاراتيه في العالم، فضلا عن ذلك فهو ابن الخبير اليابانى اوتسوكا كاجيرو الذى ابتكر أسلوب وادو ريو في الكاراتيه وهو واحد من أكبر الاساليب الشائعة في الكاراتيه اليابانى.

ولد كاجيرو عام ١٨٩٢ وتعلم الكاراتيه علي يد عمه وهو في سن الثامنة وتخصص في اسلوب الجوجستو اليابانى الذى يتبع مدرسة قتالية ترجع اصولها إلى قبائل الساموراى وتجمع بين بعض اساليب الكاراتيه التقليدية وبعض اساليب المبارزة بالسيف. وقد قام كاجيرو بالجمع بين العديد من اساليب الكاراتيه المعروفة ليلخصها في هذا الأسلوب الجديد.

يقوم حاليا هيرونورى اوتسوكا بتعليم هذا الاسلوب في فرنسا بعد وفاة والده واقام مدرسة خاصة لذلك، وهو حاصل على حزام اسود ١٠ دان، ويعتبر من اشهر خبراء الكاراتيه في العالم.

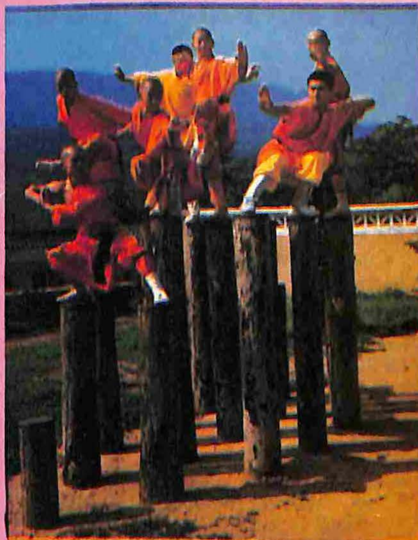
وتتميز مدرسة الجوجستو اليابانى بالأسلوب الالتحامى في الاشتباك وتعتمد على الروحانيات بشكل كبير، وتتجه معظم الضربات إلى المناطق العالية في الجسد، ويمارس الأسلوب امام مجموعة او فرد واحد

أشهر الملاكمين فـ

يعتبر ريك روفو اشهر ابطال رياضة الكيك بوكس في العالم. فبعد حصوله على الحزام الدولى من الاتحاد العالمي في اشهر واعنف مبارياته التنافسية - مع خصمه العنيد فاليرا - لم يستطع احد ان يهزمه او يسحب منه لقبه حتى الآن.

ويتربع ريك روفو علي عرش ملاكمة الكيك بوكس منذ ست سنوات كاملة، ويمتلك بالفعل مقومات البطل الذى لا يقهر، فهو لاعب قوى العضلات والضربات، بالاضافة إلى انه موهوب ولديه حس فطرى للشجاعة والاقبال علي القتال والمنافسة، وكذلك الخبرة الطويلة التى تؤهله للتحكم في سير المباراة كيفما يريد، فيعرف كيف يدافع وينهال علي خصمه بالضربات التى تؤثر فيه بقوة ومتى يهاجم





أسرار معبد الشاولن

يعتبر دخول معبد الشاولن والتدريب فيه من اكبر احلام كل لاعبي ومدربى رياضة الكونج فو في العالم، وذلك لما يحتويه من اسرار وتعاليم لهذه الرياضة العريقة.

يضم المعبد ٨٠ راهبا انعزلوا عن الحياة تحت قيادة الخبير، شي ى يان، ٨٤ عاما. وكان الدخول إلى سلك الرهبنة من الامور السهلة قبل بداية الثمانينات.. فلقد وضعت الحكومة الصينية شروطا عديدة لذلك، اهمها ان يكون الراهب خريج معهد بوذى، وينقسم الرهبان إلى نوعين: نظامى منعزل عن الحياة يقيم داخل المعبد ولا يفارقه مدى حياته والنوع الآخر ياتى للمعبد للتعليم فقط ويمارس كافة انشطته الطبيعية الأخرى.

ويتعلم الراهب ١٤٠ اسلوبا مختلفا، وقد تاسس المعبد عام ٤٩٥ م علي جبل سونج احد الجبال الخمسة المقدسة في الصين في مقاطعة هيفان.

وفي عام ٥٢٧م وصل الراهب الهندى مورهيدما إلى الصين من اجل تعليم البوذية في البلاط الامبراطورى، ولم يستطع التاقلم مع الحياة داخل القصر الملكي وهو مادفعه إلى الهجرة إلى مقاطعة شاولين حيث [illegible] فنون القتال الحربية.

وقد ساعد محاربو معبد الشاولن بعد ذلك الامبراطور تاي تسونج في طرد المغول عام ٦٣٠ م وهو ما جعل المعبد بعد ذلك له قدسية عند باقى

○ ○ كلمات تحت الصفر ○ ○



بقلم :

سمير عبدالعظيم

انا من مواطني مدينة دسوق وكان خالى « الصنفلوى » قد اتخذ من طنطا عاصمة له حيث بدا يعمل كمقاول .. وقد انزعجت امه كثيرا لانه قد ترك الوظيفة الميرى واتجه ليعمل فى هذه المهنة وترك الابهة التى كان يعيش فيها فى منزله فى « سخا » واتجه ليعيش فى طنطا واحضر معه اثنين او ثلاثة من عمال البناء وعامل محارة وعامل خشب مسلح وكان يحضر من « سخا » عامل الحديد حين يلزم الامر .. وعاش حياته على هذا المنوال حيث بدا يعمل فى شركة فى طنطا كانت مهمتها عصر بذور الكتان لاعداد زيت الكتان الذى يستعمل كزيت للنوبات ليستعمله أغنياء القوم .. وكانت الشركة تقوم بكثير من الاصلاحات التي تتطلب وجود مقاول يقوم بتنفيذ هذه الاصلاحات .

المهم إن خالى الصنفلوى هذا كان يستضيفني يومي الخميس والجمعة وأنا طفل صغير ليطلعني على مايقوم به من عمل ويقول لى : خالك سوف يصبح رجلا هاما فى القريب العاجل بإذن الله .. لكن والدته التى هى جدتى كانت ترى عكس ذلك تماما .

نمنا يوم الخميس واستيقظنا مبكرا يوم الجمعة لبسنا ملابسنا النظيفة واستعدادنا للخروج لكى يبدا مراسم يوم الجمعة باكلة فول محترمة عند رجل شهير فى طنطا اسمه « ابو سنة » .. ونزلنا فى الصباح لنتجه إلى محل الفول هذا .. لكن خالى توقف حين التقى باحد الخواجات من معارفه .. وكنا فى عام ١٩٥٦ ، والذى قال له : إنه سوف يهاجر من مصر نهائيا خلال ايام .. وتعجب خالى لما قال الخواجه وهو الذى كان مشهورا عنه انه رجل عظيم ويملك الكثير فى مصر

المهم ان « الخواجه » قال لخالى إنه يريد ان يترك الشونة التي يملكها والمنشاة على مساحة ٢٠٠ فدان بالكامل .. وأنه انشا هذه الشونة منذ فترة قصيرة ورغم تكلفتها الكبيرة له إلا انه قرر ان يتركها ويعيد الأرض إلى أصحابها .. وطلب من خالى ان يقوم عنه بهذه المهمة على ان يعطي للخواجه مبلغ ٥٠٠ جنيه مقابل قيمة الانقاض .. وبلع خالى ريقه مشدوها بهذه الصفقة .. واخذني وذهب إلى اول شارع الحدادين فى طنطا .. وشارع الحدادين فى طنطا كان عبارة عن شارع كامل يمثل سوقا نشيطة للبيع والشراء .. فهذا يبيع الاسمنت وذلك يبيع حديد التسليح .. وثالث يتاجر فى الابواب والشبابيك .... إلخ . المهم دخل خالى محل احد التجار الذى جاء مبكرا فى يوم الجمعة وقال له انه عنده شونة للبيع على مساحة ٢٠٠ فدان مكونة من قواعد خرسانية وحديد وبها ... وراح يصف له الشونة شبرا شبرا .. وهذه هى شطارة خالى .. المهم ان الرجل بدا يحسبها ... قدره ١٨ الف جنيه .. كان هذا المبلغ فى ذلك الوقت مبلغا طائلا بكل ماتحمله الكلمة من معنى .. غير ان خالى تمهل وطلب منه بعض الوقت ليرد عليه .. وعلى الفور زاد الرجل الرزين المبلغ إلى ثلاثين الف جنيه بشرط ان يكون ما ابلغه به خالى مضبوطا تماما .. رغم ذلك فإن خالى طلب بعض الوقت للتفكير .. وذهب لتوه إلى بعض التجار الآخرين لكن لسوء الحظ كان اغلبهم لم يحضر بعد إلى محله لأن اليوم يوم جمعة والحركة ما زالت بطيئة .. فإذا بالرجل الاول يرسل فى اعقاب « خالى » بعض رجاله الذين اقنعوه بانه لن يجد مشتريا أفضل من المعلم الاول . وبالفعل وكنا قد تجاوزنا الثانية عشرة ظهرا وبدا الناس يستعدون لأداء صلاة الجمعة .. فرجع إليه خالى وقرا معه الفاتحة على بيع الشونة له بثلاثين الف جنيه بالتمام والكمال .. واشترط خالى ان يحضر الرجل سيارات النقل الثقيل التى تحمل اطنان الحديد .. فالمطلوب أن ينتهى من حمل هذه الأشياء خلال ايام قليلة .. وبالفعل نهض الرجل من مكانه وطلب سيارات النقل الثقيل الكبيرة تليفونيا أن تنتقل على الفور إلى حيث مكان الشونة خارج مدينة طنطا .. وانتقل الرجل بسيارته وركبنا معه وقال له خالى انه يفضل أن يركب معه تاركا سيارته خارج السوق « ملحوظة » .. لم يحدث إطلاقا ان كان عند خالى سيارة فى ذلك الوقت . « انتهت الملحوظة » .

المهم ذهب الرجل وذهبنا جميعا إلى حيث المكان ليعاين الموقع .. ووجد الرجل ما قاله خالى صحيحا ودفع له العربون .. وظل يعمل طوال يوم الجمعة .. وفى نهاية اليوم أعطى خالى للخفراء الذين كانوا يحرسون المكان ١٥ جنيها وكان مبلغا طائلا ..

وعاد إلى طنطا حيث دفع للخواجه مبلغ ٥٠٠ جنيه كانت كل ثمن الشونة وما عليها .. واخذ باقى نقوده من الرجل الذى اشترى الشونة بثلاثين الف جنيه ... المبلغ الضخم الذى حصل عليه خالى هو الذى جعل منه إلى جانب مهارته الشديدة واحدا من اغنياء المنطقة وافتتح ...

● ركن الهواة ●

كيف تتعلم الكونج فو فى المنزل ؟

تعتبر هذه المجموعة إحدى المجموعات الحركية التى تستخدم فى الاشتباك فى رياضة « الساندا » ويجب ان يحرص اللاعب على ادائها متتالية :



١ ـ يقف اللاعبان وجها لوجه فى وضع الاستعداد .



٢ ـ يقوم اللاعب باداء ركلة جانبية منخفضة فى الصدر .



٣ ـ يقوم اللاعب بتوجيه لكمة امامية مستقيمة باليد اليسرى فى وجه الخصم .



٤ ـ يقوم اللاعب بتوجيه لكمة امامية اخرى باليد اليمنى فى وجه الخصم .

ـدربيـن



ى العالم

ليسدد الضربة القاضية الفنية ويفوز بالمباراة كما يفعل دائما .

ويبلغ ريك روفو ٢٨ « عاما » ويشتهر باسم « الملك » ومارس رياضة الكاراتيه منذ نعومة اظافره عندما كان فى الرابعة من عمره ، ولعب ايضا العديد من الرياضات القتالية الاخرى وحصل على بطولة العالم فى الكيك بوكس اكثر من مرة ، واحترف هذه الرياضة فى سن التاسعة عشرة ليصبح بذلك اصغر بطل عالمى يحترف هذه الرياضة .

ولم يهزم ريك روفو طوال الستين مباراة الأخيرة على الاطلاق . وهو ما يؤكد تربعه على عرش ملاكمة « الكيك بوكس » بدون اى منافس .

صورة الشهر

صورة هذا الشهر للاعب إمام ابو الدهب إمام وهو يمارس رياضة الكونج فو . وتتمنى له المجلة مستقبلا حافلا بالانجازات .



حلاقــة الرجال !



أحلق لزوجي وأبنائي .. بدون أجر !

تحقيق : وائل الجبالى

اخريات قبلها حاولن ممارسة مهنة الحلاقة للرجال .. لكن التجربة لم تستمر اما هذه السيدة فقد استمرت تجربتها ونجحت ومازالت تعمل حلاقة للرجال تقص شعورهم وتحلق ذقونهم .. اما اسمها فهو : هدية عبد الله وهي زوجة وام لابنين .. وعن دخولها إلى هذا المجال الجديد على عمل المراة فى مصر تقول .. لم يحدث ذلك بتخطيط مسبق مني بل اننى لم اكن أرغب فى العمل بهذه المهنة بالتحديد ، ولكن نظرا لبعض الظروف الخاصة فقد اضررت للبحث عن العمل وكان هذا المجال مناسبا لى لاننى حاصلة على دبلوم تجميل .. وكان تخصصى هو التجميل للسيدات ولكن وجدت الحلاقة للرجال اسهل ، ويمكن اتقانها وتعلمها بيسر . وكان لصاحب الصالون الذى اعمل به الفضل فى تعليمى وذلك بتوجيهاته وارشاداته .

○ **كيف تتعاملين مع « الزبائن » ؟**

●● ببساطة .. فالأمر عادى بالنسبة لى ، وعموما فكل زبون له معاملة خاصة واسلوب معين .. المهم راحته .. اما بالنسبة للزبون الذى يحضر لأول مرة فإننى احاول ان اطمئنه حتى لا يشعر بالخوف لمجرد انه مسلم « راسه او ذقنه » لامراة ..! وطوال الوقت أجعله يتاكد اننى « حلاقة ماهرة » ويقوم وهو مسرور ولا يخاف من تكرار التعامل معى .. فلا فرق بينى وبين اى حلاق رجل ! وبالتدريج فأنا أعرف زبائنى وتسريحاتهم المفضلة وهذا يسهل التعامل بيننا باستمرار !

○ **هل تفضلين لقب حلاقة ام كوافيرة ؟**

●● افضل لقب كوافير رجالى على لقب حلاقة الرجال لانى أمارس فن التزيين والتجميل والتصفيف وليس حلاقة الشعر والذقن فقط !

اما تسريحة الزبون غالبا يتركها لى [illegible] تناسبه وإن كان هناك البعض يطلبون منى تسريحة معينة فانفذها طبقا لرغباتهم .

●● الاختــلاف فيمن يقوم بهذا العمل .. ولكن الهدف واحد وهو اظهار راس الزبون فى احسن شكل يراه الآخرون وبالتالى فالفرق انه رجل وانا امراة !!

○ **كم يبلغ دخلك من هذه المهنة ؟**

●● دخلى من صاحب المحل ٧٠٠ جنيه فى الشهر ويزداد حسب البقشيش .. وللعلم هذا الدخل الذى يصل إلى ألف جنيه شهريا جعلنى أرفض عروض السفر للخارج !

○ **وما راى زوجك واقاربك فى عملك ؟**

●● زوجى تزوجنى وأنا أعمل فى هذه المهنة وهو متفهم لطبيعة عملى والثقة بيننا بلا حدود .. وبالنسبة لأبنائى فهم موافقون على عملى ولكن فى بعض الأحيان يعترضون للمضايقات من الآخرين من ناحية السخرية من عملى .. واسرتى كانت فى البداية معترضة على طبيعة العمل لكن مع الوقت واصرارى تنازلت عن اعتراضها . وبالمناسبة فأنا اقوم بالحلاقة لزوجى وابنائى فى المنزل .. ويتركون لى اختيار تسريحاتهم بنفسى وطبعا لا اتقاضى منهم اجرا .

وحتى اوفق بين عملى ومنزلى فإن والدتى تقوم بمساعدة زوجى فى أعمال المنزل وتلبية طلبات الأبناء . وبالنسبة للجيران فهم منقسمون بين متقبلين لمهنتى وآخرين يرفضونها ولا تعجبهم ، وهؤلاء لا اعيرهم اى اهتمام .

اما زملاء المهنة من الرجال .. فأحيانا يتضايقون حين يجدون بعض الزبائن يفضلون انتظارى حتى أتفرغ لهم بينما زملائى غير مشغولين فى هذه الفترة التى قد تطول إلى ساعات ..

اما اطرف ما تعرضت له من مواقف فى عملى فقد حدث حين كان [illegible] تنتظره فى المحل .. ولا تعترض على حلاقتى لشعره ثم بدات احلق ذقنه فثارت الزوجة وأصرت على الانصراف [illegible]

كلام فى المرمى



بقلم : أحمد شوبير

الانتخابــات

شهد الشهر الماضي انتخابات فى العديد من الأندية المصرية ومنها نادى الصيد والنادى الأهلى وقريبا ستقام فى الترسانة والاتحاد السكندرى ولاشك ان جو الديمقراطية الموجود فى الأندية هو العامل الأساسى لنجاح هذه الانتخابات والاقبال الرائع عليها بالاضافة الى وجود قوائم لاشخاص محدودين بما يسهل على الناخب عملية الاختيار خصوصا إذا كانت كل قائمة قد حددت أهدافها وملامح عملها وخطتها للمرحلة القادمة .

والجميل فى هذه المباراة التنافسية المسماة بانتخابات الأندية هو النظام الرائع الذى يدل على وعى وفهم القائمين عليها والتنافس الشريف بين كل المرشحين وإصرار الاعضاء على التمسك بالنجاح .

ففى نادى الصيد المصرى اكتسح المهندس حسين حيدر قائمة الانتخابات وفى النادى الاهلى تم انتخاب صالح سليم وقائمته بالكامل باستثناء النجم طاهر ابو زيد وهو الوحيد الذى نجح من خارج قائمته وان لم يكن فى صفوف المعارضة لأنه دخل الانتخابات مستقلا ، ولعل نجاح طاهر ابو زيد ابرز دليل على نجومية لاعب الكرة وتمسك الأعضاء به حتى ولو طال غيابه .

واعود فاقول ان الوعى الانتخابى لاعضاء الأندية الرياضية فى مصر لو انعكس على كل الناخبين فى مصر وكذلك عوامل النزاهة والحياد فستجد حياة برلمانية تجسد حضارة وعراقة الشعب المصرى الاصيل

مرة اخرى اجد من واجبى ان اشكر كل الذين حرصوا على الادلاء بارائهم فى هذه الانتخابات وقبلهم المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ فيكفيهم انهم جربوا شرف المحاولة بحلوها ومرها ولعل هذا يجعلنى ادعو إلى إجراء انتخابات سريعة فى كل الأندية والاتحادات التى تم حل مجالس اداراتها دون انتظار لاحكام القضاء . فمن حق الجمعية العمومية لاى نادى ان [illegible] لفترة ٤ سنوات قادمة لذلك لايمكننا على الاطلاق ان نستولى على حقوقهم حتى ولو اخطا البعض منهم فتلك هى الديمقراطية الحقيقية .

صباح الخير من جامعة جنوب الوادى

كتب ـ فاروق حلمى:

■ بدأ تسجيل أسماء الراغبين فى الاشتراك فى الأنشطة الثقافية والفنية من مسرح وغناء فردى وجماعى وفنون شعبية.

■ وقد أقامت أسرة الأصحاب بكلية الآداب حفلا غنائيا بمناسبة بدء نشاطها فى استاد سوهاج الرياضى شارك فيه المطربان حسن عبد المجيد ومها البدرى..

صباح الخير من جامعة المنيا

كتب ـ حجاج الحسينى

أسرة « ابن سينا » بكلية الطب نظمت حملة للتبرع بالدم تحت شعار : (نقطة دم = حياة) وقد لاقت الحملة قبولا بين طلاب الكلية الذين يتبرعون بدمائهم لصالح دعم بنك الدم بالمستشفى الجامعى .

● وافقت السيدة آمال العنانى مدير عام الإذاعات الاقليمية على تدريب طلاب قسم الاعلام بكلية الآداب باذاعة شمال الصعيد بناء على دعوة الدكتور عبد الوهاب كحيل رئيس القسم.

● وافق مجلس جامعة المنيا فى اجتماع برئاسة الدكتور جمال أبو المكارم على بدء الدراسة بقسم الرسوم المتحركة للعام الجامعى الحالى ٩٧/٩٦ وذلك لتزويد تلفزيون شمال الصعيد بالمنيا - القناة السابعة - بالكوادر المتخصصة فى هذا المجال كما وافق المجلس على ضم المهندس عثمان عوض وكيل وزارة الزراعة والمهندس سمير أبو الليل رئيس مدينة المنيا عضوين من الخارج بمجلس كلية الزراعة.

صباح الخير من جامعة طنطا

كتب ـ هانى صدقة

● بمقر كلية الطب ـ جامعة طنطا أعلنت الجمعية العلمية الطلابية T.S.S.A عن فرص للتدريب طبقا لاتفاقية التبادل الطلابى مع عدد من دول العالم وتضمن الإعلان أن الجمعية توفر الاقامة والتغذية والتدريب لمدة شهر أو أكثر بالمستشفيات الجامعية فى تلك الدول تحت إشراف نخبة من الأساتذة مع وجود رحلات ترفيهية وذلك مقابل مبالغ رمزية وقد لاقى الإعلان إقبالا جيدا من طلاب طب طنطا.

● تواصل إدارة رعاية الطلاب بكلية الطب تلقى طلبات الحصول على دعم للكتاب الجامعى وآخر موعد يوم ١٢/١٢. كما بدأ بحث تقديم مساعدات من صندوق التكافل للطلبة الذين قدموا بحثا إجتماعيا لذلك.

● تنظم إدارة الجامعة مسابقة ثقافية فكرية قومية لعام ٩٧/٩٦ تتضمن مجالات

البحث من ١٥ ـ ٢٠ صفحة فلوسكاب

الزجل من ٢٠ ـ ٣٠ بيت زجل

الشعر من ٢٠ ـ ٣٠ بيت شعر

القصة من ٣ ـ ٥ صفحات

والموضوعات [illegible]

١ ـ التكامل الإقتصادى العربى وآفاق المستقبل فى ظل النظام العالمى الجديد شعر ـ زجل ـ بحث

٢ ـ تعظيم قيم العمل ـ الوقت ـ جودة



الهاربــــة !

حكاية سيدة الأعمال التى تنتظرها أحكام بالسجن لمدة ٤٠٠ سنة

غيرت ملامحها وظلـت هاربـة لمدة عاميـن ثم سـقطت فى يد الشـرطة

تحقيق : أمال عويضة

دفعها حلمها بان تصبح سيدة اعمال إلى التوقيع على شيكات بدون رصيد مقابل الحصول على ملايين الجنيهات تتيح لها إقامة مصانع ومشـروعـات إنتـاجيـة ، لكن مشروعاتها فشلت ، وعجزت عن سداد ديونها ، فاقـام دائنوهـا دعاوى امام المحاكم يطالبون فيها باموالهم فصدرت ضدها بعض الأحكـام بالسجن فى حضـورها واخرى فى غيابها ، ومازالت هناك ٩٢ قضية لم تنظرها المحاكم بعد .

إنها السيدة « فاتن نسيم » التى نشرت الصحف عنها خبرا يقول انها تنتظر احكاما بالسجن تصل إلى ٤٠٠ سنة ، والتى لم تجد وسيلة امامها للخلاص من هذه الورطة التى سوف تكلفها حياتها سوى الهرب إلى الاسكندريـة وتغيير ملامحها حتى لا يتعرف عليها رجال الشرطة ، ونجحت فى الاختفاء لمدة عامين حتى تم القبض عليها منذ ايام .

المعلومات المدونة فى ملفها كما يقول العميد « حيدر يونس » بادارة تنفيـذ الأحكام بـالدراسـةتؤكـد البيانات التالية : اسمها بالكامل « فاتن نسيم سعد » .. صاحبة مصنع ثرى إم للملابس الجاهزة الكائن بالعقار رقم ١١٤٠ شارع جسر السويس .. وتبلغ من العمر ٥٢ عاما .. وتقيم مع اسرتها بمنطقة جامع الفتح بمصر الجديدة ولديها ابن وابنة . استطاعت الحصول على بضائع ومستلزمات ملابس بلغت قيمتها ٩ ملايين جنيه من ١٣ تاجرا بالموسكى ومنطقة الازهر .. وقد حاولت الهرب داخل القاهرة فى البداية ، ونجحت فى تاجير شقة مفروشة بعمارات العبور ثم تركتها بعد ان اكتشفت ان الشرطة على علم بمكـان وجودهـا . وهـربت إلى الاسكندرية ونجحت فى تغييـر ملامحها وارتداء باروكات الشعر المستعار واستخدام المكياج وظلت غير معروفة لفترة حتى وصلت معلومة تفيد باقامتها فى إحدى شقق عمارات [illegible] الشرطة [illegible] الاسكندرية [illegible] لتواجه مجموعة احكام بالسجن تصل الى ٤٠٠ سنة تقريبا .

ويقول ضابط الشرطة « محمد [illegible]

« إنها بقدراتها على التلون والانتقال من مكان إلى آخر بسرعة فائقة وخلال العامين الماضيين كانت حريصة على عدم الاتصال باسرتها إلا عن طريق اشخاص تثق فيهم بدرجة كبيرة لدرجة اننا عندما القينا القبض عليها لم تصدق نفسها ، وأصيبت بالذهول واثناء عودتى معها من الاسكندرية فى عربة الشرطة حاولت وضع يدها على البـاب لفتحـه والقفز من السيارة !

ويقول العميد د . هشام السعيد مدير المعلومات بالادارة « فور القاء القبض على « فاتن » ونشر صورتها بالصحف الثلاث توافد على الادارة عدد من كبار التجار قدموا شيكات جديدة تؤكد تورطها فى عمليات نصب عليهم .

وفى مكتب العقيـد « محمـد هاشم » وكيل قسم تنفيذ الاحكام بامن القاهرة ، بـالدور الرابـع بمديرية امن القاهرة التقت الشباب معها .. كانت عائدة لتوها من إحدى جلسات التحقيق فى حراسة احد رجال الامن . وعندما دخلت المكتب كانت تغطى وجهها باشارب كبير اسود اللون .. ولم يكن يظهر منها سوى عينيها وخصلات من شعرها المصبوغ باللون الاصفر وترتدى تايير اسود اللون تزينه مسلحات مثلثة من قماش جلد النمر « ابيض فى اسود » ، التايير بكم طويل ويصل حتى ما فوق القدمين بحوالى ١٠ سنتيمترات ، وترتدى حذاء اسود من الشمواه .

فى البداية سالها العقيد « محمد هاشم » عن ارتدائها الاشارب بهذه الطريقة اجابت بصوت خفيض بانها متعبة ، ولم تضف شيئا ولكنها اشارت لى . وعندما طلب منها الاجابة على تساؤلات « الشباب » رفضت وقالت : « انا متعبة جدا ، واليوم بالنسبة لى كان فى غاية الارهاق والتعب ، فلقد خرجت من امن القاهرة فى الحادية عشرة ولم اعد سوى الآن » . وكانت الساعة تشير إلى الرابعة والنصف وانا لا أريد الاساءة لبيتى اكثر مما حدث لقد رايت ابنتى اليوم التى لم يتجاوز عمرها ١٨ سنة وكانها عجوز فى الثمانين .. لا اريد لها إيلاما اكثر من هذا .

لقد نشرت الصحف الثـلاث صورتى ، وتناولت اخبارى بما يكفى . وقالوا اننى حصلت على ٩ مـلايين جنيـه . وهـذه ليست الحقيقة .

○ وما هى الحقيقة ؟

اجابت : كل التجار العاملين فى مجال الملابس الجاهزة يعلمون ان التاجر يوقع فى بعض الأحيان عند إستلام البضاعة على شيكات بدون رصيد بضمان المصنع او المحل ، ثم يقوم بعد ذلك بسدادها بالتقسيط ، وعندما يستكمل سداد المبلغ يسترد الشيك . وتقريبا فان كل الشيكات التى تم استخدامها لرفع قضايا ضدى سددت ولكننى لم استرد شيكاتها لاننى لم ادفع الاقساط الأخيرة . وليس من العدل ان يرفع احدهم قضية بشيك قيمته الاف الجنيهات ، فى الوقت الذى لم يتبق فيه من مجموع مبالغه سوى مائتى جنيه فقط .. لقد تكالب الجميع ضدى بعد ان سقطت فى يد الشرطة » !

وعندما حاولت « الشباب » ان تستفسر منها عن بعض التفاصيل رفضت وقالت « أرجوكم كفاية .. لا اريد ان اتكلم ولا أريد ان اثير ضيق احد ثم وقفت فجأة وخرجت مع رجل الأمن إلى مقر حجزها بالدور الأول .

ويقول العميد « محمد محمود عيسى » رئيس قسم تنفيذ الأحكام بالقاهرة أنها ستظل فى الحجز لحين الانتهاء من عرضها على لجان التحقيق الخاصة بالشيكات المصدرة . وبعد ذلك سيتم إيداعها بسجن النساء لقضاء مدة العقوبة .

وأضاف قائلا : إنه فى ظل فلسفة العقاب ، سوف يتم تجميع هذه القضايا البالغ عددها حتى الآن ٩٣ قضيـة تحت عنوان واحـد هـو « المشـروع الاجرامى الـواحـد » وخاصة أن المتهمة لم تقم بتنفيذ أحكام من قبل . فالعقاب ليس غاية ، ولكنه وسيلة ردع للمتهم ، حيث تنص القواعد على أنه : لو تعددت الجرائم « المقصود بها الجنح والمخالفات » ولم يحاكم عنها المتهم ، ولم يبدأ فى تنفيذ الأحكام يكون الحد الأقصى لمجموع مدد الحبس هو ٦ سنوات فقط .. حيث رأى المشرع أن العقوبة وسيلة لكف المتهم عن الاستمرار فى هذا الطريق ، وحدد المدة الكافية لتأديب المتهم بست سنوات ، وراعى فى ذلك منح المتهم الفرصة فى العودة للمجتمع والحياة من جديد .

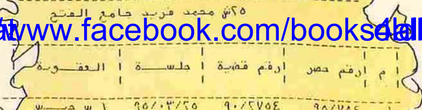
يقول اللواء فؤاد حافظ الحماقى مدير إدارة تنفيذ الأحكام بالدراسة إن القاء القبض على « فاتن نسيم سعد » كان ضروريا لرد الحق إلى أصحابه ، وخاصة أنها قد نجحت فى الهرب أكثر من مرة بتغيير ملامحها والتنقل بين أكثر من مسكن .

ولقد وصلنى مؤخرا من الأستاذ « سمير صبرى » المحامى الذى تولى رفع ٤٠ قضية على المتهمة الهاربة « فاتن نسيم » خطاب شكر باسم [illegible] التجار الذين اضيروا من جراء هرب المتهمة .

بعد نجاحنا فى القاء القبض عليها فلقد فقدوا الأمل فى العثور عليها بعد [illegible]

سيدة الأعمال فاتن نسيم :

كل التجار يتعاملون بنظام الشيكات بدون رصيد لكنهم تكالبوا ضدى بعد القبض على !

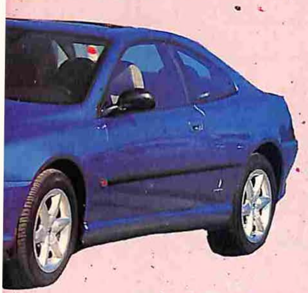


دنيا السيارة والموتوسيكل



إعداد :
محمود القصاص

أ...

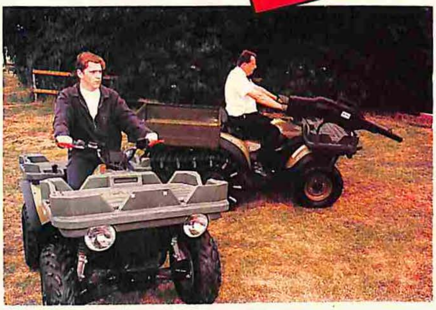


اخيرا وبعد فترة انتظار طويلة ، طرحت شركة بيجو الفرنسية سيارتها الكوبية (المكشوفة) الجديدة 406 . وعلى عكس المعتاد فى السيارات الكوبية ، يتميز الطراز الجديد بصالون واسع يقل قليلا عن حجم صالون السيارة 406 العادية كما يتميز ببعض الاضافات الجديدة مثل مقاعد امامية الكترونية ودواسات من الالومنيوم .

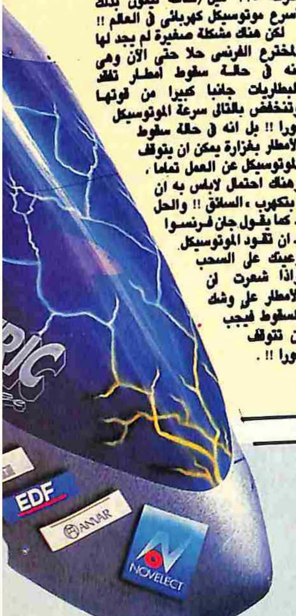
وتتوقع شركة بيجو أن تبيع من طرازها الجديد حوالى ١٠٠ الف سيارة سنويا ، وهو ما يعادل ١٠٪ من سوق السيارات الكوبية فى اوربا . كما ستطرح الشركة مع بداية العام الجديد طراز اخر من 406 بسبعة مقاعد ، ويعمل محركه بكل من البنزين والديزل .

سيارة للتسوق !

طورت شركة إى بى باروس الانجليزية هذا الشكل غير التقليدى للسيارات الصغيرة بهدف ان تكون سيارة للتسوق تساعد المزارعين او العمال الذين يعملون فى مناطق وعرة على التحرك وقضاء حوائجهم بسهولة . وقد فازت الشركة بجائزة افضل تصميم من الجمعية الملكية الزراعية لانجلترا عن هذا العام ليس فقط لتطوير الشكل ولكن للتطوير الميكانيكى الذى ادخلته شركة باروس على اداء السيارة إذ انها تعمل بنظام نقل الحركة التلقائى التغير مما يتيح لها مجالا واسعا للسرعات الامامية العالية والمنخفضة . كما ان نظام التعجيل الاقل شدة - بالمقارنة مع السيارات الاخرى الملائمة لجميع انواع الاراضى والمعتمدة على البنزين فى عملها - يحقق قدرا اكبر من الامان اثناء سير السيارة على الاراضى التلالية والمواقع المرتفعة ، وفى نفس الوقت يحقق استهلاكا اقل للوقود .



أسرع موتوس...



ابتكار فرنسى جديد فى عالم الموتوسيكلات وضعه جان فرنسوا مونتيل - وهو مهندس متخصص فى الموتوسيكلات - للوصول بسرعة الموتوسيكل الكهربائى الذى يعمل محركه بالشحن عن طريق البطاريات إلى سرعة ١٢٥ ميل/ساعة ليكون بذلك اسرع موتوسيكل كهربائى فى العالم !!

لكن هناك مشكلة صغيرة لم يجد لها المخترع الفرنسى حلا حتى الآن وهى انه فى حالة سقوط امطار تفقد البطاريات جانبا كبيرا من قوتها وتنخفض بالتالى سرعة الموتوسيكل فورا !! بل انه فى حالة سقوط الامطار بغزارة يمكن ان يتوقف الموتوسيكل عن العمل تماما ، وهناك احتمال لابأس به ان يتكهرب السائق !! والحل - كما يقول جان فرنسوا - ان تقود الموتوسيكل وعينك على السحب واذا شعرت ان الامطار على وشك السقوط فيجب ان تتوقف فورا !! .

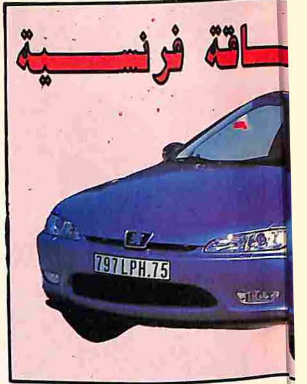
اختيـــارات متعـــددة !

كشفت شركة فيات الإيطالية النقاب عن طرازها الجديد multi-pla تمهيدا لعرضه فى الاسواق فى الشهور الاولى من العام القادم . يتميز الطراز الجديد - كما يقول المسئولون فى فيات - بانه يقدم اختيارات او بدائل متعددة للمستهلك منها نوع مقعد القيادة فيه يمكن ان يكون على اليسار (كالمعتاد) او على اليمين (مثل السيارات الانجليزية) حسب طلب العميل ! ومنها ان السيارة يمكن ان تكون بستة مقاعد موزعة على صفين او بخمسة مقاعد فقط !! كما أن هناك نوعين من المحركات كل منهما ١٠٠ حصان لكن أحدهما محرك ديزل والآخر محرك بنزين وللعميل ان يختار مايريد . يبلغ طول السيارة الجديدة نفس طول السيارة فيات brava ، ويبلغ عرضها عرض السيارة فورد sorpio، اما سعرها فيبلغ ١٣٥٠٠ جنيه استرلينى بشكل مبدئى كما أعلن باولو كانترلا رئيس شركة فيات ، وقد يتغير السعر حسب مقتضيات السوق فيما بعد .





ـاقة فرنسية

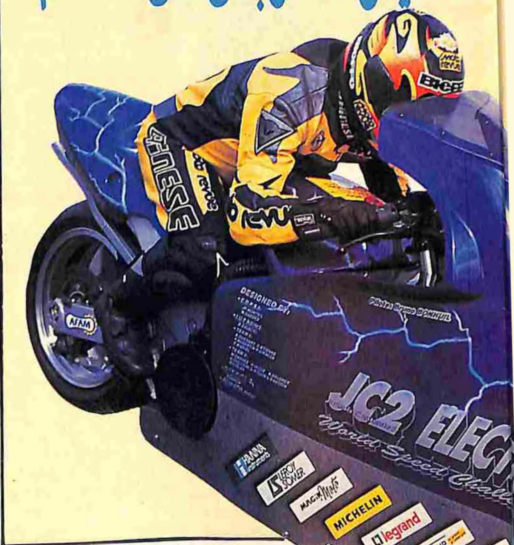




من أجمل سيارات السباق

يرى الكثير من المتخصصين فى صناعة السيارات ان السيارة جاجوار الرياضية xj 220 من اجمل سيارات السباق فى الوقت الراهن لما تتميز به من رشاقة وانسيابية وفخامة كما تنطق بذلك الصورة التى نراها . وبالاضافة لجمال الشكل فإن السيارة تتميز بأداء ميكانيكى فى غاية القوة إذ أن لها محركا تربينيا مزدوجا بستة صمامات يساعد السيارة على الانطلاق بسرعة تبلغ ٣٤٣ كم/ساعة . وتستطيع السيارة ان تنتقل من حالة الوقوف الى الانطلاق بسرعة ٩٧ كم / ساعة فى زمن قدره أربع ثوان لاغير !! اما السيارة الحمراء الصغيرة التى تراها بالصورة فهى سيارة سباق ايضا من طراز E - type ورغم شكلها الذى قد يبدو قديما ، إلا انها تتميز بمحرك بالغ القوة ويتمتع هذان الطرازان بشعبية بالغة

ـسيكل كهربائى فى العالم !



ابـدأ التوفـير حـالا !

« اذا كنت من عشاق الموتوسيكلات فعليك ان تبدا فى التوفير فوراً » هذا هو الشعار الذى رفعه معرض كولون الدولى للموتسيكلات والذى يعد احد اهم المعارض الدولية لكل ما يتعلق بصناعة الموتوسيكلات .اما السبب فى رفع هذا الشعار فهو ان علم ١٩٩٧ سيكون افضل علم لصناعة الموتوسيكلات منذ فترة طويلة نظرا لان ٤٨ طرازا جديدا ومحسنا من الموتوسيكلات قد تم طرحها فى معرض كولون تمهيدا لعرضها فى الاسواق مع علم ١٩٩٧ . ونظرا لان الاشكال الجديدة من الموتوسيكلات قد بلغت من الجمال والقوة والتنوع مبلغا لا يستطيع محبى الموتوسيكلات مقاومته ، فقد نصحك القائمون على المعرض بان تبدا فى التوفير من الآن وفى الصورة نموذج للتطور الجميل فى دنيا الموتوسيكلات وهو طراز جديد من تريمف Triumph T 595 وسيطرح فى الاسواق فى يناير ١٩٩٧ وثمنه ٩٦٩٥ جنيها استرلينيا .

ما رايك عزيزى القارىء : هل ستبدا التوفير من الآن ؟!!



OO مساهمات القراء OO

١ ـ سيارة مرسيدس موديل ما قبل الحرب العالمية الثانية طراز ٥٠٠ كاى كافنتش مزودة بمحرك ١٨ اسطوانة بقوة ١٨٠ حصانا وسعة ٥ لترات ـ المعلومة من إهداء الصديق ممدوح مصطفى ـ م نصر ـ ارض الجولف .

٢ ـ مرت السيارة بمراحل كثيرة قبل ان تصل للشكل الذى نعرفه الآن . ففى بداية القرن التاسع عشر ظهرت البخارية فى بريطانيا إلا انها لاقت معارضة شديدة من اصحاب المركبات التى تجرها الخيول وفى علم ١٨٨٥ قام المهندسان دايملر ، كارل نيز بصناعة اول سيارة بمحرك داخلى ثم تطورت السيارة بعد ذلك بشكل اكبر فى امريكا واليابان .

من إهداء الصديق محمود على الرفاعى ـ كفر سعد ـ دمياط

تتميز ـ كما يقول مصممها ـ بخفة الوزن والسرعة وصغر الحجم . شكراً لمصمم الشكل الصديق محمد ايهاب بشير .







« المصارعة العالمية »

إعداد : إلهام رحيم

« عودة البطل الحقيقى ! »



-. كراش . نجم حقيقي فى عالم المصارعة وليس بطلا من ورق مثل عدد كبير من رموز هذه الرياضة الجماهيرية ... فبنيانه الجسدى قوى حيث يصل طوله لـ ٦ر٦ قدم ووزنه لـ ٣١٠ ارطال وعضلاته المفتولة الأسلس فى وجودها ممارسة منتظمة لتدريبات رياضية مدروسة ... كراش .. بدا حياته مع . لغة الجسد . فى بطولات الاتحاد الدولى لها عام ١٩٩١ كعضو فى فريق . الدمار Demolition . ثم انتقل بسرعة لعضوية فريق . تاج تيم . لكنه لم يستمر ايضا معه طويلا وانضم كعضو ثالث لفريق « N. B. A »مع العضوين . اكس . و . سماش . .. وبرغم أن الاداء فى الفرق يكون جماعيا إلا ان قوة اداء . كراش . كانت تجعله باستمرار محط انظار الجمهور الذى كان يرجع إليه الفضل فى اى فوز يتحقق . وقد شجعه ذلك لاداء بعض المباريات الفردية التى حقق فيها انتصارات متتالية شجعت النقاد على ترشيحه للحصول على بعض الألقاب العالمية وظلت الامور تسير على ما يرام إلى ان جاء موعد لقائه الدامى مع الحيوان اليابانى المنقرض . يوكوزونا . وذلك عام ١٩٩٤ . وفى هذا اللقاء تهور . كراش . على اليابانى بصورة استفزازية مما ادى به لأن يحمله اربع مرات ويدفعه على الأرض ثم يهبط عليه ولكم ان تتصوروا ربع طن هي وزن . يوكوزونا . تقع على هذا الشاب اربع مرات .. بالطبع النهاية كانت انه ظل فى احد المستشفيات عدة اسابيع يعانى من آلام فى فقرات الظهر ويبدو انها كانت مبرحة بدليل انه قرر على اثرها ان يبتعد عن الحلبة نهائيا لولا تشجيع . مستر فوجى . ـ الذى اصبح مديرا لاعماله بعد هذه الحادثة ـ الذى دفع به بعد العودة لمباريات بطولة . جنون المصارعةWrestle manie . التى تمكن فيها من اقتناص الفوز على عدد كبير من زملائه ومنهم . سافاج .و . راندى . وجمع نتيجة لذلك عدة ملايين من الدولارات كما استرد ثقته فى نفسه .

لكنه فجاة قرر اللهو والعبث بسيل الأموال الذى تدفق عليه فخاصم رياضته المفضلة وعاش فى مسقط راسه . كونا . لمدة عام يصفها بقوله . لقد أصابنا جنون العظمة

وأردت الاستمتاع بحياتى بلا التزامات لكن اكتشفت اننى سلكت الطريق الخطا لذا عدت ولن ابتعد ثانية . هكذا صرح . كراش . منذ اسابيع قليلة وهو يعلن عودته للصراعات والمنافسات الشرسة وزئير جماهيره العريضة التى مازالت فى شوق للتمتع بمزيد من عطائه الرياضى المتميز .

« رجل المليون دولار » و « صاحب الدماء الزرقاء » يكافحان « الايدز »



ـ ليست كل حياة ابطال المصارعة ضرب وعنف وصراعات صدامية بل هناك جانب اخر لها اكثر اشراقا وهو تبنى عدد كبير منهم لقضايا كبرى فيقوموا بدعمها والدعاية لها ومن هؤلاء . رجل المليون دولار تيدديبياس . و . صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء . هينتر هيرست هيلمسلى . اللذان يقودان حملات ضخمة لصالح مرضى الايدز وكان اخر نشاطهما فى هذا المجال حفل كبير اقاماه بالتعاون مع إحدى الجمعيات التطوعية الأمريكية المتخصصة فى محاربة هذا المرض وقدما خلاله عرضا غنائيا قلدا فيها الفيس برسيلى ومايكل جاكسون بصورة كوميدية وبعد انتهائهما من وصلتهما الضاحكة هناهما بحفاوة بالغة لاعب كرة السلة الشهير . ماجيك جونسون . الذى يعد واحدا من اشهر ضحايا داء القرن العشرين ... وفى تعليقهما على نشاطهما الإنسانى هذا قال النجمان . الموهبة التى منحنا الله إياها لا يجب ان نسخرها لخدمة مصالحنا فقط لنحقق عن طريقها الشهرة والثروة فحسب بل لابد ان [illegible] تجمع المخلص . وقد تاكدت صحة مقولتهما بعد ان صرح المسئولون عن هذا الحفل بان إيراداته تعدت العشرة ملايين

« القط المقات

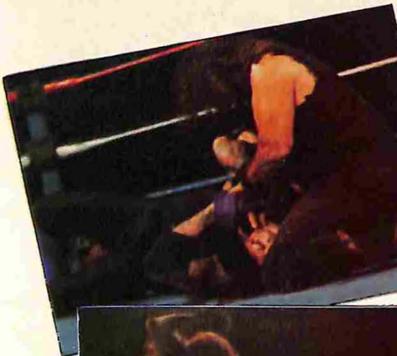
-. القط المقاتل Battle Kat احد الوجوه المجهولة المعالم فى عالم . لغة الجسد . حيث يصر على ان يخفى ملامحه بقناع اسود ويقاتل بتوحش اىَ منافس له يحاول ان ينزعه إياه . وإذا كانت صورته غير ظاهرة فان ملامح موهبته تقتحم عين اى متابع لمبارياته لأنه يتمتع بمرونة جسدية تمكنه من الكرَ والفر من اعدائه بيسر وسهولة كما ان له مخالب حادة ينقض بها تتمثل فى قبضته الفولاذية التى يطيح بها اعتى غريم له فى ثوان قليلة .



« الطيب » يهزم « الحانوتى » فى أحدث جولاتهما العدائية

○ باسرع مما يتخيل الجميع اتى اللقاء الثارى بين « الرجل الطيب مان كنيد » و « الحانوتى » فى احدى مباريات « البطولة الملكية للمصارعة » ..

ومن المعروف ان « مان كنيد » من اشد أعداء « الحانوتى » وزاد من سوء العلاقة بينهما ما قام به « الرجل الطيب » اثناء مباراة « الحانوتى » و « الذهبى » الاخيرة حيث تدخل لمساعدة الأخير دون أن يستدعيه احد وبالفعل حول زمام المباراة لفترة لصالح صديقه إلا ان النهاية كانت للحانوتى الذى لم يخف ابتهاجه بهزيمة خصميه ، لكنه توعد « الرجل الطيب » بانه سيسحقه فى اول لقاء قادم لهما .. وبالطبع بدا ذلك منذ اللحظات الأولى فى مباراتهما اطلق اول لكمة صاروخية فيها « الطيب » لوجه « الحانوتى » الذى أمتص قوتها بثبات ولسان حاله يقول لخصمه « هل لديك المزيد ؟ » وبسرعة اجابه « الطيب » بسلسلة من الضربات القوية الأمامية والخلفية بالايدى والارجل ، وتحولت الحلبة لحجرة سوداء يسيطر على طرفيها حقدا شديدا لم يترجم فقط فى القوة التى كانا يتصارعان بها بل فى ملابسهما السوداء التى يشتهر بها كليهما خاصة « الحانوتى » الذى سرعان ما توقف عن استقبال الضربات وتحول للارسال حين قذف بنده بين الاحبال واخذ يرطم راسه فى اركان الحلبة مما افقده اتزانه للحظات استغلها للقفز فوقه واكال اللكمات له ثم الوقوف بكل تجبر على ظهره مؤكدا للحضور انه لن يتركه إلا بعد ان يحطمه بالاضافة لدق عنقه .. لكن .. « الرجل الطيب » تمكن من التخلص منه واطاح به خارج الحلبة املا فى ثوان يلتقط فيها انفاسه وإذا به يواجه ثلاثة من معاونى « الحانوتى » الذين عملوا على جذبه خارج الاحبال للزج به داخل التابوت الذى يحضروه معهم فى كل مباراة ليضعوا فيه خصوم « الحانوتى » معلنين بذلك هزيمتهم ، ولان « الطيب » لم يكن ليرضى لنفسه هذه النهاية فقد اطاح بهم بعد ان استخدم معهم جميع فنون القتال خاصة ضربات « الكوع » الساحقة وركلات القدم القوية .. واثناء ذلك لم يكن امام « الحانوتى » مفرا من العودة لمواجهته بعد أن جذبه من شعره وجعل راسه ترتطم عدة مرات بسلالم الحلبة ثم قفز فوق الأحبال وهبط فوقه بصورة متتالية قضت على ماتبقى من قدرته على المقاومة فنال منه « الطيب » .





ـــل » مصارع « بسبعة أرواح » !

يضاف لذلك انه يملك ملكة المراوغة والمباغتة فمن المستحيل ان يعرف احد ما هى الحركة التى يمكن ان يقوم بها فهو تارة تجده طائراً فوق الحلبة وأخرى يتسلل ببطء كالثعابين حتى يلدغ من يواجهه من تحت أبطيه ويشل حركته حتى يعلن استسلامه . وبهذه المهارات أستطاع « القط » ان يترك بصمته الخاصة فى الاداء وهى البصمة التى ترهب من تسول له نفسه مقابلته وممن اصابهم هذا الفزع « جاك روبرتس و « ذا باربير » و « فادر » و « رودى رودى » بعد ان صدمهم اداؤه المدهش . و « القط » يعرف اكثر من غيره امكانياته والتى يرشحه النقاد بسببها للانضمام لقائمة العشرة الكبار فى « دنيا المصارعة » لذلك فهو الذى اختار لنفسه اسم شهرته منذ بدايته والتى جاءت اقل من العادية حيث فاز بعدد من المباريات فى مجموعة البطولات الصغيرة التى اهلته للمشاركة فى مباريات « الاتحادين العالمى والأمريكى للمصارعة W.W.F A.w.a » .. المثير انه فى اولى لقاءاته اظهر قوة احاطته بهالة من الاثارة خاصة بعد ان اعلن فى احد حواراته الصحفية إنه لم يسبق له ممارسة اى رياضة خاصة المصارعة سواء الحرة او الرومانية قبل انضمامه لقافلة الهواة لها على سبيل المزاح مع اصدقائه ثم تطور الامر بعد ان وجد العائد المادى من ممارستها كبير فاحترفها مشترطا الا يعرف احد عنه شيئا حتى أسمه غير معلن ليس لجمهوره فقط بل لمدير اعماله والجهة الإعلانية التى يتعامل ... القط فى القفز من نصر لنصر والهرب بسبعة ارواح من الهزيمة ليضمن لنفسه مكانا وسط العمالقة ؟ .

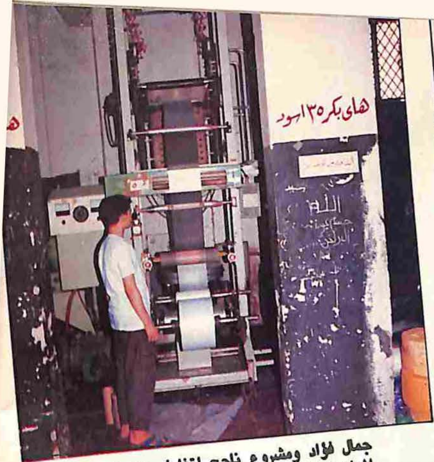


« رجل البيئة الأول » يعشق الغموض

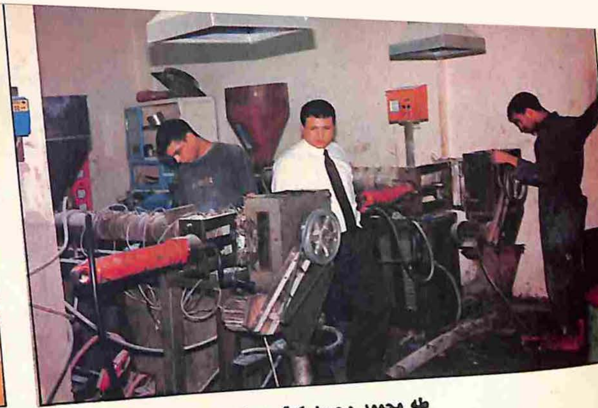
○ بالرغم من انه الحق الهزيمة بمعظم الكبار فى دنيا المصارعة ومنهم الصخرة الباردة « استيف أوستن » ، « جولديست » ، « مان كيند » ، و « قادر » .. إلا ان رجل البيئة الأول - كما يطلق عليه - « المطارد ذاستيلكى » يرفض الترويج لمواهبه ومهاراته الرياضية مفضلا القيام بدور الرجل الغامض الذى ما يلبث ان يهرب من فوق الحلبة بمجرد إنتهاء اى مباراة ليختبىء فى منزله الذى يطغى اللون الاخضر على كل شىء فيه وذلك تعبيرا عن عشقه للطبيعة والحفاظ على البيئة وهى المهمة التى يخصص لها الجزء الأكبر من وقته حيث يقود حملات تبرعات كبيرة لهذا الغرض مستغلا شهرته .



كما يسعى لنشر الوعى البيئى وهو يمارس رياضته حيث يصر على ان يطلى وجهه بمساحيق خضراء وسوداء ليظهر الفرق بين الحفاظ على البيئة وتلويثها .. وقبل جميع مبارياته يبيع معاونوه للمعجبين به « تى شيرتات » مطبوع عليها شعارات للتوعية البيئية . وبعيدا عن هذا النشاط فإن « ستيلكى » يشتهر بانه مثل متسلقى الجبال الذين لا تراهم فجاة إلا عند القمة حيث إنك لا تشعر بوجوده القوى بين الاركان الاربعة للحلبة فى البداية ثم ينفض عن نفسه غبار الوداعة ليلقن خصومه دروسا فى الأداء القوى بلا عنف او شراسة . الطريف انه لا احد يعرف اين ومتى وكيف يتدرب هذا الرجل .. ومن يتولى مهمة مساعدة وإدارة أعماله .. وقد اثار الفضول المسئولين فى الاتحاد الدولى للمصارعة « W. W. F » فدعو انفسهم لمنزله لاستكشاف اى شىء يعطيهم معلومات عن هذا المارد الغامض الذى يخرج من « قمقمه » وينطلق ليعربد بمنافسيه .. لكن الأمر انتهى إلى لا شىء .. ويبدو ان « ستيلكى » سعيد بهذا الغموض وجمهوره سعيد به ايضا ... يمنحه ذلك قدرا كبيرا من الإثارة .



جمال فؤاد ومشروع ناجح لتغليف وتعبئة المواد الغذائية



طه محمود وحسن كمال يصنعان المواد الخام لأسلاك الكهرباء من البلاستيك

شباب ناجحون بمشروعاتهم الصغيرة !

نجح شباب كثيرون فى إقامة مشروعات صغيرة ناجحة بقروض ميسرة وشقوا طريقهم بنجاح بعيدا عن الوظيفة الحكومية ..

ومن بين هؤلاء طه محمود محمد وحسن كمال حسين اللذان جمعتهما زمالة الدراسة وظل حلم إقامة مشروع ناجح يراودهما حتى تخرجا من الجامعة

ويقول طه محمود : لم ننتظر الوظيفة الحكومية ، وكنت اشعر انها عبء ثقيل يجب الا اقحم نفسي فيه حتى لو توافرت لدى الوظيفة بعد التخرج .. وقد جمعتنى تطلعات واحلام كبيرة مع زميلى حسن كمال ، وجلسنا معا واعددنا دراسة جدوى لمشروع تصنيع المواد الخام لأسلاك الكهرباء ، وهو من منتجات البلاستيك .

وعلى الفور تقدمنا بطلب إلى الصندوق الاجتماعى للتنمية للحصول على قرض مناسب لاقامة المشروع ، وارفقنا بالطلب دراسة الجدوى .. وبعد دراسته تلقينا موافقة على المشروع ، وحصلنا على مبلغ قدره ٥٠ الف جنيه بدانا به المشروع .

ويضيف حسن كمال قائلا : لقد استعنا بـ ٦ شباب فى المشروع .. وتجد منتجاتنا إقبالا فى الأسواق التى نشارك فيها ، ونسعى حاليا لتوسيع دائرة نشاط المشروع والتوسع فيه ، لكن يهمنا فى المقام الأول أن نسدد القرض الذى حصلنا عليه ، وأن نساعد عددا كبيرا من الشباب على العمل .. وكل ما نحلم به ان يستمر المشروع وأن نعيش حياة مستقرة هادئة وناجحة .

ويقول جمال فؤاد : فكرت فى إقامة مشروع لتعبئة وتغليف المواد الغذائية والبقوليات .. وقد طرحت الفكرة على زملائى قبل ان اتخرج من الجامعة واثناء فترة التجنيد .. وبعد ان اتيحت لى الفرصة تقدمت للصندوق للحصول على قرض لاقامة المشروع ، لكنى ظللت ابحث عن فرصة عمل مناسبة ، فلم اجد اى وظيفة على الاطلاق ، وفجأة وصلنى خطاب يفيد الموافقة بحصولى على القرض الذى تقدمت به ، فاشتريت الماكينة المطلوبة ، وبدات فى تنفيذ مشروعى .. ولم اكتف بذلك فأجريت دراسة تسويقية حتى أستطيع ان انافس أصحاب المشروعات المماثلة فى السوق .. وقد تجولت كثيرا فى الأسواق واخذت عينات من المنتجات المماثلة ، وحاولت تجويد انتاجى . واحمد الله ان المشروع يغطى تكاليفه ويتبقى لى مبلغ اساهم به فى نفقات الأسرة وتحسين المشروع .. واستعين حاليا بـ ٧ شباب لا يدخرون جهدا فى سبيل نجاح منتجاتنا ، واسعى إلى توفير دائرة نشاطنا وزيادة فرص العمل لشباب آخرين .

حاضنة أعمال تكنولوجية فى ٦ أكتوبر توفر ١٢٠٠ فرصة عمل للشباب

تقيم وزارة البحث العلمي حاضنة اعمال تكنولوجية فى مدينة السادس من اكتوبر بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية والجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة .

وقد وافق الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق على المساهمة فى إنشاء الحاضنة بـ ١,٦ مليون جنيه ، وخصصت الدكتورة فينيس كامل جودة وزير البحث العلمى [illegible] الوزارة للدعم الفنى والتكنولوجى [illegible] التى ستتولاها الحاضنة .. اما الجمعية المصرية للمشروعات الصغيرة فقد وافق رئيس مجلس

وقرر ان تكون الحاضنة جاهزة خلال سنة ، وسوف تتيح إقامة ٨٠ مشروعا صغيرا فى المرحلتين الاولى والثانية وتزيد إلى ١٢٠ مشروعا فى المرحلة الثالثة .. وتستغرق كل مرحلة ٣ سنوات ، وسوف توفر هذه المشروعات ١٢٠٠ فرصة عمل جديدة .

ويهدف المشروع إلى تشجيع ودعم إقامة وحدات إنتاجية صغيرة - يتملكها الشباب - تقوم بتطبيق التكنولوجيا المناسبة [illegible] ممولة من الصندوق الاجتماعى للتنمية إلى جانب تنمية ونشر فكر العمل الحر بين شباب المنطقة المقام بها الحاضنة وتحقيق التكامل بين الخدمات المتميزة التى تنتجها مثل وحدة قياس وخدمات فنية مركزية واعتبارات الجودة وقاعدة للمعلومات التقنية والتجارية وغيرها .

وحاضنة الاعمال التكنولوجية عبارة عن مكان يدار بواسطة مجموعة محدودة متخصصة توفر النصيحة والتدريب للمشروعات الجديدة كما تتيح أماكن لعدد من المشروعات المبتدئة وتوفر خدمات مشتركة بتكلفة مناسبة ، بالاضافة إلى تيسير الاتصال مع مصادر التمويل والتكنولوجيا والخبرات [illegible] المهنية ، وتعتمد فى ذلك على المعاهد والمراكز التابعة لوزارة البحث العلمي والجامعات والمؤسسات المهنية ورجال الاعمال والبنوك ، العلاقات التعاقدية بين الشركات الكبيرة والمشروعات داخل الحاضنة مما يوفر المناخ الجيد للمشروعات التكنولوجية ، وتتميز الحاضنة بمعايير للاختيار فى حالة الانضمام إليها ومحددات للخروج منها بعد انقضاء عامين او ثلاثة لاتاحة المكان لمشروع جديد حيث يراعى اختيار المشروعات التى يمكن او يتحقق لها النمو السريع داخل الحاضنة . ويجب أن تتوافر فى مكان إقامة الحاضنة عدة معايير [illegible] البنية الأساسية للمشروعات مثل تواجد جامعة أو قاعدة صناعية ، هذا بالاضافة إلى توافر مكان غير مستغل يمكن إعداده وتشغيله كحاضنة

Lightness Informet Systems
شركة لايتنس لنظم المعلومات

العاملون بشركة L. I. S.



جيلان صلاح الدين محمد:

مدير عام شركة L. I. S.

كلية التجارة جامعة القاهرة شعبة محاسبة ١٩٨٠.
دراسات فى الحاسب الآلي ونظم المعلومات بجمهورية مصر العربية.
دراسات في نظم المعلومات في كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.
الخبرات السابقة: مدير بنك المعلومات بالشركة المصرية للتعبئة وتوزيع السلع الغذائية «شمتو» سابقا.
منتدب للعمل في وحدة معلومات التعبئة والتغليف بمركز تنمية الصادرات.



أحمد صبحي عبدالرحمن:

مدير التسويق شركة L. I. S.

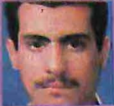
أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ١٩٩٢ شعبة سياحة.
دراسات متعددة في مجال التسويق لادارة نظم المعلومات.
الخبرات السابقة: العمل في مجال تسويق قواعد ونظم المعلومات وبرامج الوسائط المتعددة بعدة شركات.



أحمد اسماعيل محمود رأفت:

مدير البرامج وتحليل النظم شركة L. I. S.

كلية العلوم جامعة عين شمس شعبة علوم حاسب ١٩٩٢.
دراسات متقدمة في بناء قواعد المعلومات وبرامج الوسائط المتعددة.
الخبرات السابقة: العمل في مجال البرمجيات بعدة شركات.



وائل تاج البوشي عبده:

مدير إدارة الاسطوانات المدموجة CD-ROM

كلية التجارة الخارجية جامعة حلوان ١٩٩٥.
الخبرات السابقة: البحث في قواعد المعلومات العلمية المتخصصة على الاسطوانات المدموجة CD-ROM والانترنت.
التعامل مع التطبيقات المختلفة للانترنت مثل إعداد HOME PAGES.

باعتبارهم من الشركات العاملة في مجال نظم المعلومات وخاصة برامج الوسائط المتعددة على الاسطوانات المدموجة CD-ROM والمستفيدة بقرض من الصندوق الاجتماعي للتنمية. فقد تم تكليفهم بانتاج برنامج وسائط متعددة على اسطوانة مدموجة CD-ROM يحتوي على كافة المعلومات الخاصة بالصندوق متضمنة الانجازات وفرص الاستثمار التي يوفرها ومدعمة بالاحصائيات. هذه المعلومات كانت معتمدة على النص المكتوب والصورة والفيلم والتعليق الصوتي.
عرض المعلومات باستخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية.
وسبب اختيار الاسطوانة المدموجة هو تميزها بالآتي:
- السعة التخزينية العالية والتي تتيح وضع كم كبير من المعلومات بأشكالها المختلفة.

صباح الخير من جامعة عين شمس

كتب - حسام أبو العلا،

■ أقامت الهيئة العامة للكتاب معرضا للكتاب بكلية الحقوق بدعوة من الأستاذ الدكتور حسين غلاب نائب رئيس الجامعه لشئون التعليم والطلاب..وقد ضم مختلف الاصدارات الحديثة من الكتب.

■ ينظم مركز الخدمة العامة والتنمية الاجتماعية بالجامعة حاليا دورات عامة فى اللغات الانجليزية والفرنسية واليونانية والإيطالية وهندسة السيارات والتكييف والكمبيوتر وفن التفصيل وهندسة الراديو والتليفزيون والفيديو.والإعداد فى العمل الدبلوماسى والتأهيل لامتحان التوليفل.ويمكن للراغبين الالتحاق بهذه الدورات.صرح بذلك الدكتور السيد الحسينى مدير المركز

صباح الخير من جامعة حلوان

كتبت :ليلى محمد مصطفى :

■ انضم حمدى ربيع الطالب بكلية الآداب قسم جغرافيا إلى منتخب جامعةحلوان للملاكمة بعد حصوله على المركز الأول سنتين متتاليتين .المرة الأولى فى وزن ٦٧ كيلو والثانية على مستوى الجامعة

■ فازت نجلاء فؤاد عبد الله بكلية الاداب بالمركز الثانى غلى مستوى جامعة حلوان فى نفس اللعبة.

فازت الطالبه سمر مصطفى قسم اللغة الإنجليزية بالمركز الثانى فى التنس الأرضى على مستوى الجامعة

■ افتتحت كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان مركزين الأول العلاج الاجتماعى وهو من المراكز المتخصصه التى تدرس مشاكل الطلاب الثانى :هو مركز البحوث وتدريب القادة ويضم شعبتين للبحوث والتدريب ويهتم باعداد القادة الشباب.

■ تستعد جامعة حلوان لافتتاح دار لمكافحة المخدرات مع بداية ديسمبر الحالى وسوف تخدم طلاب الجامعة من مختلف الكليات

■ من بين برنامج الدار -عقد ندوات وعمل معسكرات تهدف إلى توعيةالشباب بخطورة المخدرات.

■ بدأت الدراسة هذا العام بدبلوم النظم والمعلومات الجغرافية فى كلية الآداب ويشترط لقيد الطالب فى هذا الدبلوم حصوله على ليسانس الآداب تخصص جغرافيا أو ما يعادله.وتقول السيدة/ نادية سيد على بادارة الدراسات العليا بالكلية تم اختيار ٢٠ طالباً فقط هذا العام. وتعتمد الدراسة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والحاسب الآلى.

■ اقام مكز البحوث والدراسات بكلية التجارة دورة عن اساسيات الاقتصاد باللغة الانجليزية لطلاب الماجيستير تخصص اقتصاد الذين انهوا الدراسة التمهيدية.

تقيم اللجنة الثقافيه باتحاد كلية التجارة مسابقة حرة فى (الشعر والزجل والقصه والمقال) والجائزة الاولى لكل مجال ٤٠ جنيها والثانيه ٢٥ جنيها والثالثة ١٥ جنيها

الاعمال باللغة الفرنسية بكلية التجارة ويشترط للقيد بها اجادة الفرنسية والحصول على درجة البكالوريس فى التجارة بتقدير عام جيد .

صباح الخير من جامعة الاسكندرية

كتب علاء حسب الله





كريم طرطوسية الطالب بكلية هندسة الاسكندرية ومى عبدالنبى بكالوريوس تجارة الاسكندرية وأحمد محمد يونس بكالوريوس تجارة. أعضاء مجلس إدارة رابطة الأيسك. (طلاب الإدارة والاقتصاد بفرع الاسكندرية) نظموا مؤتمرا عن (الخصخصة وإدارة أسواق المال) لمدة يوم واحد بقاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة الاسكندرية. حضره طلاب كليات الجامعة والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا المتخصصة فى الإدارة والمحاسبة والاقتصاد. وعدد من أساتذة الجامعة وخريجيها.

أبحاث على المتعاطين للمهدئات

أجرى أساتذة مركز الاسكندرية للسموم التابع لجامعة الاسكندرية دراسات طبية ونفسية وعلمية هامة لمدة ثلاثة شهور على طلبة وكليات جامعة الاسكندرية المترددين على المركز للعلاج من تناول المهدئات والمنشطات. صرحت بذلك الدكتورة ليلى عبدالحميد مديرة المركز وأضافت أن الدراسات شملت آثار العوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة على الشباب الذين يتعاطون الأدوية المهدئة. وسيتم عقد لقاءات مع الطلاب فى المدارس والكليات لتوضيح خطورة هذه الأدوية عليهم.

الموسم الثقافى بالسياحة

بدأ الموسم الثقافى بكلية السياحة والفنادق بجامعة الاسكندرية بسلسلة محاضرات عامة عن السياحة بمصر.

تحدث فيها الدكتور صلاح الدين عبدالوهاب خبير السياحة ورئيس جمعية خبراء السياحة فى محاضرة عن (إنجازات السياحة بالشرق الأوسط ونصيب مصر منها).

والقى الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس قسم الآثار بكلية الآثار بالقاهرة محاضرة عن (المرأة فى مصر الفرعونية).

وشارك الدكتور محسن زهران الأستاذ بكلية هندسة الاسكندرية بمحاضرة عن (التنمية الشاملة لمدينة الاسكندرية). اقيمت الندوات تحت رعاية الدكتورة منى بركات عميد الكلية.

٣٥٠ جنيها حصيلة الغرامة!

أصدر الدكتور محمد محجوب عميد كلية آداب الاسكندرية قرارا بعدم جلوس طلاب الكلية على (السلالم) بالأقسام المختلفة حرصا وتيسيرا للحركة على السلالم بين الأدوار المختلفة. من ناحية أخرى بلغت حصيلة غرامة التدخين بكلية تجارة الاسكندرية مبلغ ٣٥٠ جنيها فى شهر اكتوبر الماضى. صرح بذلك الدكتور أحمد نور عميد الكلية.. الجدير بالذكر أن غرامة التدخين ١٠ جنيهات توقع على كل طالب يضبط متلبسا بالتدخين داخل مدرجات كلية التجارة.

محاضرة الإيدز بالآداب!

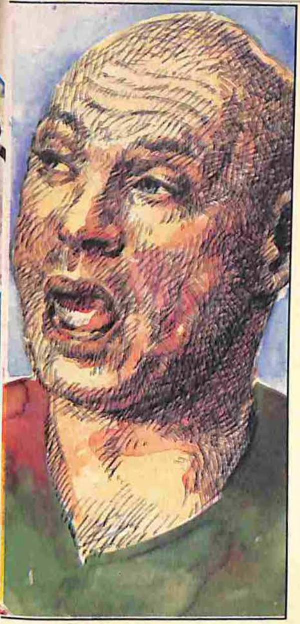
عميد معهد الدراسات الافريقية الأسبق محاضرة هامة عن (الايدز فى افريقيا) بكلية الآداب تناول فيها مدى خطورة انتشار مرض الإيدز بافريقيا.

●● عصير حياتهم ●● -٣-

غريب فى المدينة

«قصة حياة عادية»

صفحات من مذكرات الدكتور يحيى الجمل



مازال يذكر أول يوم رأى فيه القاهرة :

وكان دخوله إليها لأول مرة من ناحية شبرا . وكان يركب أحد تلك «الأتوبيسات» التى تأتى من مدن الدلتا لكى تصب ركابها ومايحملون فى القاهرة قرب جامع «الخازندار» .

ورغم أنه لم يكن صغيرا إلا أنه فوجىء إذ رأى «الترام» يجرى على قضبان مثبتة فى الأرض وكان خياله كله يوحى اليه أن الترام معلق بسلك فى الهواء . ولايدرى على وجه اليقين من أين جاءت له هذه الصورة ، ولكنه يرجعها فى الغالب الى صورة رآها فى كتاب من كتب المطالعة فى إحدى سنوات الدراسة الابتدائية فى طنطا ولم تظهر قضبان الترام فى تلك الصورة، وإنما ظهر الترام وكأنه معلق من «السنجة» فى سلك يمتد فى الهواء . وانطبعت تلك الصورة فى ذهنه ولم يحاول أن يفهمها على غير ذلك النحو الى أن كان ذلك اليوم الذى رأى فيه الترام على الأرض فوق قضبان من حديد كما تسير تلك القطارات التى كان يراها أحيانا فى محطة طنطا .

ومازال يذكر حتى الآن كيف كانت «مفاجأته» وهو يرى الترام يسير على الأرض وكيف أن القاهرة فى لحظة المواجهة الأولى بينه وبينها قد أخلفت ظنونه .

وكانت القاهرة مختلفة تماما منذ اللحظة الأولى عن كل ماراه من قبل . شارع شبرا واسع لايقاس بما كان فى طنطا من شوارع وهذا الترام المعلق فى الهواء والذى يسعى على الأرض وهذه السيارات الكثيرة وهؤلاء الناس يمشون بسرعة أكبر وأعداد أكثر . يبدو أن الحياة فى القاهرة تختلف عنها فى غيرها من المدن اختلافا كبيرا .

وكان المنزل الذى يقطنون فيه قريبا من جامع الخازندار يقع فى شارع فرعى صغير ومازال يذكر أنه كان هناك على رأس ذلك الشارع بقال صغير يبدو أنه من المهاجرين الأولين من قريتهم الى المدينة وقد سمع فيما بعد أنه قريب بعيد لأمه . أما «الشقة» التى استأجرها أبوه لهم فقد كانت شقة صغيرة لايكاد يذكر شيئا واضحا عن هندستها ولكن الذى يذكره أن أخاه كان يستقل بحجرة . وكان لتلك الحجرة باب مستقل يؤدى الى سلالم البيت وباب يفتح على حجرة أخرى وكان هو وبعض [illegible] الحجرة سرير كبير ولكنه لم يكن ينام على ذلك السرير وحده بل إنه مازال يذكر أياما كثيرة كان ينام على الأرض ويترك السرير لأولئك



وكانت الحرب العالمية الثانية توشك أن تختم فصولها . كانت إيطاليا قد خرجت من الحرب مهزومة مكسورة مدحورة . وكان الإيطاليون قد علقوا الدكتاتور موسولينى من رجليه فى جذع شجرة. وكانت جيوش هتلر تخرج من انكسار الى انكسار ومن هزيمة الى أخرى.

ومازال يعلق فى ذهن الفتى من تلك الأيام أن «الشاى» كان يباع بالبطاقات وأن الفلاحين فى القرى لم يكن يكفيهم ما يوزع عليهم وان ذلك كله أدى الى تجارة واسعة فى السوق السوداء للشاى . ولاشك أن السوق السوداء كانت أكثر اتساعا من أن تقتصر على هذه السلعة «الشاى» ولكنه يذكر هذه السلعة دون غيرها لأن أحد أقاربه ممن كانوا يأتون من القرية وينزلون عندهم ويحتلون مكانه على السرير كان يتاجر فى الشاى . يشتريه من السوق السوداء فى القاهرة، ويبيعه الى بعض التجار فى القرية ويحقق عن طريق ذلك ربحا غير قليل .

ويذكر الفتى كيف أتيح له أن يتعرف على شابين من الصعيد كانا يسكنان قريبا من منزلهم . ورغم أن هذين الشابين كان يسكنان فى حجرة واحدة، إلا أن أمرهما كان مختلفا جدا .

أما أحدهما فكان يقرأ كتبا لم يسمع عنها الفتى من قبل وكان يحتفظ بمجلات يبدو أن قليلين كانوا يسمعون عنها وكان يردد أسماء وعبارات لم يألف الفتى سماعها قط وعلاوة على ذلك كله فقد كان أول أزهرى يعرفه الفتى يلبس اللباس «الأفرنجى» إذ كان يلبس بدلة كاملة كما يلبس تلاميذ [illegible] العمامة والقفطان كما يلبس الأزهريون .

وأما الشاب الآخر فكان طرازا [illegible] من الناس . كان مفتول [illegible]

قسوة . وكان لايلبس الزى الأزهرى ولايلبس الزى الأفرنجى وإنما يلبس جلبابا مما يلبسه أعيان الريف ولكنه - على عكسهم - لايضع على يرأسه شيئا ويمسك دائما عصا فى يده يهزها هزا . ويبدو أن صلته بالعلم كانت ضعيفة .

وأدرك الأزهرى المثقف أن الفتى يحب القراءة ويقبل عليها إقبالا شديدا فشجعه على ذلك أن يعطيه بعض المجلات يقرأها ولكنه لم يكن يسمح له بأن يأخذها معه . ويذكر الفتى اسم واحدة من تلك المجلات . كان اسمها «الفجر الجديد» ومازال الفتى يذكر أنه قرأ فى تلك المجلة قصائد من الشعر لشاعر لم يكن قد سمع اسمه من قبل : اسمه «أحمد عبد الحليم» بل ومازال يذكر بيتا من أبيات واحدة من تلك القضائد كان يقول :

تنعم الكلاب لدى القوم
ونشقى فيالها من مضحكات

أما الشاب الآخر فكان يتاجر فى مواد التموين فى السوق السوداء . وكان الشاى بين مايتاجر فيه . وروى الفتى أمام قريبه ذلك الذى كان يجىء من القرية وينزل عندهم وينام على سريره أمر ذلك الشاب وطلب منه ذلك القريب أن يعرفه ولم يجد الفتى حرجا فى أن يفعل شيئا من ذلك .

ويبدو أن الرجلين تفاهما على صفقة من الشاى . ويبدو أن الثمن كان مرتاحا لأنه لاحظ أن قريبه كان سعيدا بإتمام الصفقة .

ولم يمض غير يومين اثنين حتى عاد ذلك القريب من القرية غاضبا حانقا ثائرا يريد أن يعصف بذلك الشاب «الغشاش»عصفا . فقد كان الشاى المباع خليطا من أوراق الشاى وحبات الفحم وأشياء أخرى لاتمت الى الشاب بصلة . وأحس الفتى بحرج شديد فقد كان هو واسطة اللقاء بين الرجلين . وأخذ قريبه وذهب به الى حيث يسكن ذلك الشاب ولكنه لم يجده وضرب له قريبه موعدا وذهب اليه فيه ولكنه لم يجده أيضا .

وأصبح واضحا أن ذلك الشاب اللعين لايريد ملاقاته . ولما لجأ الفتى ومعه قريبه الى الشاب الآخر «المثقف» أبدى أنه لايعرف عن صاحبه الآخر شيئا وأنه لايربطه [illegible] يتقاسمان دفع أجرته وأنهما جاءا من قرية واحدة من قرى الصعيد .

ولم يشأ قريبه أن يعود الى القرية قبل أن يلقى ذلك النصاب [illegible] عليه فيه .

وكانت دهشة قريبه بالغة عندما أنكر صاحبه كل صلة له بصفقة الشاى المغشوش . وهم ذلك القروى أن يضربه بعصاه على أم رأسه ولكن الشاب تفادى الضربة بمهارة ، بل وطال قريبه بضربة موجعة ثم لاذ بالفرار . وأحس الفتى إحساسا شديد بالذنب ولكنه لم يستطع أن يفعل شيئا .

كان الفتى يخشى أن تمتد يد أبيه أو يد أخيه الى تلك الصور المثيرة التى كان يحتفظ بها لبعض الممثلات والتى كان يشترى بعضها من كشك قريب من البيت وكان يرى بعضها الآخر فى بعض المجلات، ولايزال يذكر الفتى صورة لممثلة أسمها «ديانا دربن» كانت تنطق بخفة الدم والحيوية والجمال جميعا .

ويبدو أن فتانا كان فى وضع أفضل من غيره ممن هم فى مثل سنه فقد كان يحب القراءة وكان حريصًا على تحصيل دروسه والتفوق فيها بل أنه الى جوار ذلك اشترك فى فريق كرة السلة فى المدرسة . ولكنه لايذكر أنه برز فى ذلك الفريق أبدا . وبعد مباراة من تلك المباريات التى كانت تجرى بين مدرسته وبين بعض المدارس الأخرى اصابه برد شديد تحول بعد أيام الى التهاب فى الرئة .

وانزعج والده إنزعاجا شديدا وذهب به الى الأطباء الذين قرروا أن الفتى أصيب بالتهاب بلورى فى صدره وأن رئته اليمنى بها «ماء» وأن هذا الماء يجب أن يبذل [illegible] الفتى مستشفى القصر العينى الجديد وقد كان بالفعل جديدا آنذاك .

وأدخل الفتى الى المستشفى



وأخوه . وجلسوا معه بعض الوقت ثم تركوه فى رعاية الأطباء والممرضات والممرضين .

وكان من نصيب الفتى أن يقيم فى حجرة فيها سريران فقط لا أن يقيم فى عنبر من عنابر المستشفى التى تمتلىء بالمرضى من الجانبين .

وكان فتانا فى السنة الرابعة الابتدائية . ومازال الفتى يذكر والده ذلك الحنون وهو يأتى لزيارته كل يوم وفى يده شىء من طعام وشىء من فكاهة ولايترك المستشفى الا وقد سأل كل من استطاع أن يصل اليه عن حالة ابنه ومدى تحسنها ومتى يخرج من المستشفى .

وبذل الماء من صدر الفتى مرة ومرة ومرة . وأخذت صحته تتحسن فى بطء ووالده يستعجل يوم خروجه من المستشفى خاصة وأن امتحان الشهادة الابتدائية كان على الأبواب . ويبدو أن الأطباء كانوا يطمئنون ذلك الرجل الطيب عندما كان يلح عليهم فى السؤال ولكنهم فيما يبدو كانوا يدركون أن خروج الفتى من المستشفى مازال أمامه وقت قد يطول.

ومازال الفتى يذكر بوضوح الممرضتين اللتين تناوبتا الاشراف على العنبر الذى يعالج فى إحدى حجراته .

وكانت واحدة منهما بيضاء ممتلئة اسمها «أميرة» وكانت الأخرى سمراء فارعة اسمها «جوزفين» ولم تكن جوزفين هذه مصرية ولم تكن تتكلم من اللغة العربية الا بضع كلمات وكان [illegible] وصف تقاطيعه بالجمال ومع ذلك فقد كانت صاحبة روح جميلة بحق، وكان المرضى يحبونها

وكان فتانا يرتاح اليها كلما رآها ويتبادل معها بعض الحديث باللغة الإنجليزية .

وكان الفتى ينتظر ساعة مرورها بشوق وترقب . ويبدو أن «جوزفين» أدركت أن الفتى يوشك أن يتعلق بها ويبدو أنها لم تكره ذلك أو يبدو أنها اعتادت مثل ذلك من مرضاها الذى كانت تهتم بهم اهتماما حقيقيا وكانوا لايجدون مايبادلونها به إلا تلك المشاعر التى يختلط فيها الحب بالتقدير برجاء الشفاء .

وعندما بدأ الفتى يقترب من الشفاء وسمح له أن يتحرك قليلا فى المستشفى لاحظ أن العنبر الذى كان فيه توجد به حجرة ليس فيها إلا سرير واحد .

وكان معنى قبول أحد المرضى فى تلك الحجرة أنه صاحب حظوة ومكان كبير وحرص الفتى أن يعرف من يحتل تلك الحجرة وحده وماذا يعانيه من مرض .

وعرف الفتى أن رجلا أجنبيا ـ إنجليزيا على الأرجح ـ طاعنا فى السن هو الذى خصصت له تلك الحجرة . ويبدو أن الفتى لم يرض عن تلك المحاباة لهذا الإنجليزى العجوز وكانت هناك أمام حجرة ذلك المريض سبورة عل حامل ، يبدو أنها كانت تستعمل للأغراض التعليمية وأخذ الفتى قطعة الطباشير ثم كتب على السبورة بضع عبارات باللغة الإنجليزية تنتقد تخصيص تلك الحجرة لهذا الرجل .

مازال الفتى يذكر هذه العبارة تحديدا بين عبارات أخرى كتبها على تلك السبورة AGood for nothingالفانى الذى لم يعد يصلح لشىء ثم تركها بغير توقيع وذهب الى حيث يوجد سريره .

وقرأت «جوزفين» ماكتبه صاحبنا وقرأه بعض الأطباء ولم يجد الفتى استنكارا شديدا لما فعل بل أنه سمع من أحد الأطباء أنه لم يصدق أن طالبا فى الابتدائية يكتب مثل هذه العبارات باللغة الإنجليزية .

وأدرك الفتى من يومها أن الاحتجاج بالكلمات أمر قليل الجدوى.

ويبدو أن والده كان يلح فى خروجه من المستشفى ويتعجل ذلك اليوم وقد وافق الأطباء أخيرا على خروجه على أن يظل تحت رقابة طبية فى المنزل وأن يأخذ «حقنا» معينة كان يأخذها فى المستشفى وأن يلزم السرير لايبرحه إلا قليلا .

وكانت الصاعقة أن الأطباء قرروا أنه لن يدخل امتحان الشهادة الإبتدائية فى الدور الأول على أى حال.

ودخل الفى امتحان الدور الثانى ولما كان غيابه عن الدور الأول بعذر مقبول فقد أعطى درجاته كاملة وكان ترتيبه «الأول» فى [illegible] منطقة القاهرة .

ودخل مدرسة شبرا الثانوية حاصلا على مجانية التفوق .

وبدأت مرحلة جديدة من حياته

نهر الحياة [بقية}

البكاء فى أحيان كثيرة وهو يشاهد فى التليفزيون وحيدا مشهدا عاطفيا مؤثرا، أو موقفا إنسانيا مؤلما فتسيل دموعه كالطفل حتى يرتوى متشجعا على ذلك بوحدته وبعده عن العيون، حتى لقد خشى على نفسه من الاكتئاب وشكا أمره لطبيب الشركة، ففوجئ به يبتسم ويقول له أن يفعل أيضا ما يفعله فى ليالى الوحدة الطويلة إذا شاهد فيلما مؤثرا.. ثم اختتم حديثه له بنصيحته التقليدية لكل الزملاء حين يشكون إليه أمراضا وهمية «خذ أجازة وسافر إلى أبنائك وأسرتك لمدة أسبوع ولسوف ترجع من الأجازة سليما معافى!»

لكن كيف يستطيع تنفيذ هذه الروشتة وهو يعلم قبل غيره نظام العمل القاسى بالشركة الذى لايسمح بالأجازات فى غير موعدها الطبيعى.

قبل أن ينتقل للعمل فى هذه المنطقة النائية، لم يكن يشعر بخطورة الوحدة إلى هذا الحد.. ولم يكن يتصور أنها يمكن أن تُشعره فى بعض الأحيان بأعراض مرضية ليست لها أسباب عضوية، فيشعر فجأة بالخمول وفقد الحيوية.. ويعانى من صداع طويل وآلام فى الظهر ويفقد شهيته للطعام وبعض تركيزه فى العمل، إلى أن طالت به الوحدة ذات مرة أربعة شهور طويلة لم يكن يربطه خلالها بزوجته وطفليه سوى الرسائل والاتصالات التليفونية المتباعدة لسوء الخطوط الهاتفية بالمنطقة، فتردد على الطبيب أكثر من مرة.. وتناول العقاقير الطبية بلا طائل، ثم استجاب أخيرا لنصيحته، ونجح فى الحصول على أجازة لمدة أسبوعين بمعجزة وسافر إلى أسرته، فإذا به يتخلص من كل هذه الأعراض بعد يومين فقط، وإذا به يرجع إلى مقر عمله نشيطا ومستعيداً قدرته على العمل.

نعم لم يكن يتصور أن يكون غول الوحدة وافتقاد الأحباء مفترسا إلى هذا الحد.. لكن الأيام علمته ما لم يكن يعلم، فأصبح يقطع وحدته الطويلة بأجازة نصف العام الدراسى التى تجئ إليه فيها أسرته، ويترقب انتهاء العام الدراسى بفارغ الصبر ليستدعى إليه أسرته بمجرد انتهاء آخر أيام الامتحان، ويحصل على أجازته السنوية مع بداية الخريف فيعود فيها مع أسرته ويستمتع بقضاء أوقاته معها قبل أن يرجع إلى فترة البيات الشتوى الطويلة من جديد.

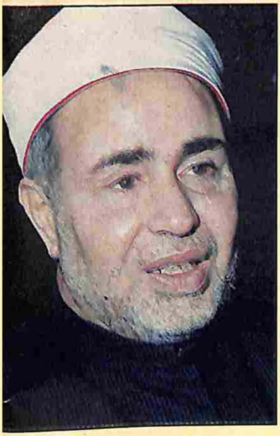
وفى كل مرة تجئ إليه الحبيبة وفاء تقول له قرب انتهاء هدنة الأمان فى حياته: يا خسارة.. أوشكت الأجازة على الانتهاء لم نشبع منك بعد.. فمتى ترحمنا شركتك وتنقلك إلى مقرها الرئيسى بالقرب منا.. أو تنشئ مدرسة للأطفال فى موقع العمل.. فننتقل نحن إليك؟

فيفيض قلبه بالحب والحنان ويسترجع كل مشاهد قصته معها منذ أحبها عقب تخرجه فى الجامعة وإلى أن تزوجا وأنجبا فى أصعب الظروف وهو يعمل عملا مؤقتا شحيح الأجر، وحتى أسعدته الأقدار بهذا العمل المجزى بشرط أن يعمل فى الموقع البعيد فى قلب الصحراء ويقضى به ست سنوات على الأقل قبل أن يحقّ له الانتقال لمركز الشركة الرئيسى بالعاصمة.

وها قد مضت الآن خمس سنوات على هذا الشتات، استنفد خلالها معظم قدرته على احتمال الفراق ولو كان بموقع الشركة مدرسة لأبناء العاملين بها لما رضى ببعد أسرته عنه يوما واحدا، ولما ضاق بالعمل فيها ولو قضى فيه العمر كله، لكن المنطقة نائية، وأعداد العاملين قليلة ولا تسمح بإنشاء مدرسة مناسبة.. ولم يكن هناك مفر من الرضا بالفراق.

فإذا كانت وحدته تطول فى هذا المكان.. فلا شئ يخففها عنه سوى استرجاع صورة الأحباء كل لحظة فى مخيلته، ومعايشتهم على البعد فى الخيال، وترقب رسائلهم واتصالاتهم وإذا كان العام الأخير الذى بقى له بهذا المكان سيبدو له أثقل من المعتاد، تماما كما تثقل الأيام الأخيرة على السجين قبل العودة للحياة، فلسوف تخفف بعض وحشته عليه هذه الورقة الجميلة التى رسمتها وكتبتها له أيدى الأحباء الثلاثة وألصقتها على الحائط لتؤنس وحدته فى غيابها.. ولتذكّره فى كل لحظة وكل يوم، بأنه لايعيش وحيدا فى الحياة، وأن له على البعد شركاء أعزاء يتشاربون معه رحيق الحب والوفاء ويفتقدونه كما يفتقدهم، ويحتاجون إليه كما يحتاجهم، [illegible] أنهم سيكونون دائما «معا إلى الأبد».. فى الحضور وفى الغياب وفى كل الأوقات!.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



يتوالى لقاؤنا مع فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر بسماحته المعهودة وعلمه الغزير وخطابه الهادىء ليروى ظمأ المتلهفين إلى المعرفة بأحكام الدين الصحيحة.

ماحكم الدين فى العمولات ؟

ماالمقصود بقوله تعالى «والله يعصمك من الناس»؟

المستحب وغير المستحب ، المكروه والواجب والمسنون .. مامعنى هذه الأحكام ؟

ماحكم الدين فى العمل فى الفنادق السياحية ؟

لعبة كمال الأجسام .. هل هى حرام أم حلال ؟

●● ماالمقصود بقوله تعالى «والله يعصمك من الناس»؟

● وردت الآية الكريمة فى سورة المائدة وهى «ياأيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته .. والله يعصمك من الناس .. إن الله لايهدى القوم الكافرين» وهى الاية ٦٧ من السورة .

وهذه الآية الكريمة ساقها الله تعالى لتثبيت النبى - صلى الله عليه وسلم - وتقوية قلبه وأمره بالمضى فى تبليغ رسالته بدون خوف من أعدائه الذين حدثه عن مكرهم به وكراهتهم له حديثا مستفيضا وقد بشره - سبحانه - فى هذه الآية بأنه حافظه من مكرهم وعاصمه من كيدهم.

والمعنى ياأيها الرسول المرسل الى الناس جميعا بلغ - أى أوصل اليهم - ماأنزل اليك من ربك - أى كل ماأنزل اليك من ربك من الأوامر والنواهى والأحكام والآداب والأخبار .. دون أن تخشى احدا إلا الله وإن لم تفعل - أى لم تبلغ كل ماأنزل اليك من ربك - كنت كمن لم يبلغ شيئا مما أوحاه الله اليه لأن ترك بعض الرسالة يعتبر تركا لها كلها .

هذا ومن المعلوم الذى لاخفاء فيه عند كل مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بلغ ماأمره به ربه تمام البلاغ وقام به أتم القيام دون أن يزيد شيئا على ماكلفه به ربه أو ينقص شيئا .

ثم بعد ذلك يعد الله سبحانه بحفظ نبيه من كيد أعدائه والمقصود بالعصمة هنا عصمة نفسه وجسمه - صلى الله عليه وسلم - من القتل أو الهلاك وعصمة دعوته من أن يحول دون نجاحها حائل .. وهذا لاينافى ماتعرض له الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - من بأساء وضراء وأذى بدنى أما المؤامرات الكثيرة التى حيكت لقتله فى مناسبات كثيرة فقد حفظه الله منها وهناك آثار تشهد بأن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان يُحرس من بعض أصحابه فلما نزلت هذه الآية صرفهم عن حراسته .

وفى النهاية ذيل الله سبحانه وتعالى الآية بقوله : إن الله لايهدى القوم الكافرين وهو تذييل قصد به تعليل عصمته - صلى الله عليه وسلم - وتثبيت قلبه ، ومعناه أن الله لن يهدى الكافرين إلى الحق ولن يوصلهم إلى مايريدونه من قتلك ومن القضاء على دعوتك بل سينصرك عليهم ويجعل العاقبة لك .

●● أحيانا حين يسأل الانسان عن حكم ماقد يقال له حرام أو حلال .. ولكن قد يقال له أيضا : مكروه ، أو مستحب ، أو غير مستحب ، أو أنه واجب ، فما التفسير الصحيح لهذه الأحكام؟

شريف محمد الرفاعى

إعداد: راوية سالم

● هذه المسائل تتدرج فهناك مثلا واجب ومعناه أنه إذا لم يفعله الانسان يحاسبه الله عليه حسابا عسيرا وبعض العلماء يجعل الواجب بمنزلة الفرض .. اى حينما يقال واجب يعنى به الفرض .

هناك كذلك المستحب والمسنون وهذا أقل درجة من الواجب وإذا أعطينا مثالا نقول إن صلاة الظهر فرض وركن وواجب لأنها ضمن الصلوات الخمس التى فرضها الله سبحانه وتعالى لكن صلاة ركعتين قبل الظهر مثلا أو ركعتين بعده هذا يعتبر سنّة فإذا قصر الإنسان فى أداء هذه السنة فليس هذا التقصير كالتقصير فى اداء الفرض ، لكن هذا لايمنع أن هذا التقصير فى أداء السنة قد يحاسب الله عليه وقد يغفره . يقول الله تعالى :«أن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما» الآيه ٣١ من سورة النساء أما المستحب فهو الشىء المندوب إليه لو فعله الانسان فمرحبا وإن لم يفعله نرجوا ألا يحاسبه الله على ذلك .

والمكروه هو الشىء الذى يجب أن يتنزه عنه الإنسان أما الحرام فهو الذى ثبت ثبوتا قطعيا بأ ن فاعله قد ارتكب فعلا نهى الله سبحانه وتعالى عنه نهيا قطعيا .

■ هل يوجد نص قرآنى يمنع الأخت المسلمة من الزواج ممن هو على غير دينها ؟

محمد مختار توفيق

●- نعم توجد نصوص قرآنية ويوجد كذلك الأسوة والقدوة فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم .

يقول الله تعالى فى كتابه الكريم «ولاتنكحوا المشركات حتى يؤمنَّ ، ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم .. ولاتُنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ، ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم .. أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه . ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون» (الآية ٢٢١ من سورة البقرة).

اذن هذا تحريم شامل ثم جاء مايعتبر استثناء يبيح للرجل المسلم بان يتزوج من الكتابية ان أراد فيقول الله تعالى فى محكم أياته «اليوم احل لكم الطيبات ، وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم .. والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم» (من الآية ٥ من سورة المائدة)

اذن الرجال فقط هم الذين يجوز لهم أن [illegible] لايجوز لها أن تتزوج إلا من رجل مسلم وهذه هى شريعة الإسلام باتفاق العلماء ولايجوز بأى حال من الأحوال التصرف بغير ذلك ولم يحدث وقت الرسول صلى الله عليه وسلم ولا فى أى وقت لاحق أن سمح لمسلمة بالزواج من غير مسلم .

●● ماحكم الدين فى العمل فى الفنادق السياحية؟ وهل المال الآتى منها حلال أم حرام؟ وماحكم العمولات فى مجال السياحة بالنسبة للبازارات؟

وليد سمير دسوقى - سامية ابوالنصر

● إذا كانت هناك ضرورة لابد منها ولم يجد هذا الإنسان عملا سوى العمل فى هذه الفنادق وهو عمل يؤديه بشرف وبنزاهة ولايشرب خمرا ولايحب من يشرب الخمر وظروفه تحتم عليه أن يعمل فى هذا المجال لانه لم يجد غيره ، فهذا العمل حلال ولاشىء فيه فى هذ الحالة ويعتبر ان رزقه أى مرتبه الذى يأخذه من هذا الفندق هو من الوجوه الحلال لأن الفندق لايتعامل فى الخمر فقط ولكنه يتعامل فى مشروبات أخرى غير محرمة كما يتعامل فى أنشطة أخرى ايضا غير محرمة - اذن يعتبر ماله من الجانب الحلال (على الا ننسى الشرط المذكور فى المقدمة)

اما العمولة فاذا كانت عن رضا واختيار وعدم غش وعدم خداع فلا شىء [illegible] لمحلات تغشهم او تبيع لهم بأغلى من الثمن أو تكذب عليهم فى العمولات وهكذا .. فإذا كانت العمولة بوضوح وبصراحة ولاغش فيها فهى حلال ولاشىء فيها .

الفرق بين أذان الظهر وأذان الجمعة ؟

من هو ذو القرنين ؟

●● من هو ذو القرنين ؟ وهل هو نبى أم رسول ؟ وماذا كانت جنسيته؟

(سامح احمد عمران)

● ذو القرنين [illegible] أعطاه الله سبحانه وتعالى الكثير من القوة ومن العقل الراجح ومن وسائل الاصلاح فاستعمل ما أعطاه له الله من كل [illegible] الطاعة لا فى المعصية ، وفى الإصلاح لافى الافساد يقول عنه الله سبحانه وتعالى (إنا مكنا له فى الأرض وآتيناه من كل شىء سببا فاتبع سببا) [illegible]

وذو القرنين ليس نبيا ولا رسولا وقد اختلف المفسرون فى شأن جنسيته ولكن الرأى الراجح أنه كان من بلاد

لماذا لاتتزوج المسلمة بغير المسلم؟

●● قام ابنى بإطالة شعر رأسه بصورة مبالغ فيها وعندما طلبت منه قصه لم يطعنى فقمت باستدعاء الحلاق وأمرته بحلاقة شعره تماما كعقاب له على عدم قصه لشعره .. بعد ذلك ندمت وخصوصا مع دخول فصل الشتاء والبرودة المصاحبة له .. فهل مافعلته بابنى حرام ؟

عفاف مصطفى محمد على

● هذا الأمر يعود الى نيتها وقصدها فإن كانت تقصد بهذه الحلاقة منفعة ابنها فهذا امر لاشىء فيه لكن إذا كانت أجبرته على أمر أحله الله وكسرت نفسه فطبعا ماكان يليق بها أن تفعل ذلك .

●● هل هناك أى شىء فى الإسلام يخص طول الشعر بالنسبة للرجال؟

- لا ليس هناك أى شىء بهذا الخصوص وانما يكون هذا الامر على حسب العرف السائد وإذا كانت الأم قد امرت ابنها بحلاقة شعره لمخالفة ذلك للعرف فلاشىء فى هذا .

الحاسد والمحسود .. ماذا يفعلان ؟

●● نشعر بان بعض المعارف أو الاقارب يسيئون إلينا عن طريق الحسد .. فماذا نفعل إزاء هذا الموقف؟ وماذا يفعل الإنسان إذا أحس أنه يحسد الآخرين بدون قصد؟

عزيزة معتمد حسانين.
عبدالمجيد الشافعى.
منى السيد احمد

● الحسد ورد فى القرآن الكريم وورد فى السنة .. فقد ورد فى قوله عز وجل «ومن شر حاسد إذا حسد» وورد فى السنة فى أحاديث متعددة منها قوله صلى الله عليه وسلم «العين حق» ومنها قوله صلى الله عليه وسلم «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

فنحن لاننكر أن هناك حسدا ولكن الوقاية منه تكون بالاعتماد على الله وبالبعد عن الوسوسة وبالبعد عن الشعور بالتردد .. على الإنسان أن يؤدى واجبه مع اعتقاده بأن الحسد حق وعليه أن يتسلح بقراءة القرآن الكريم ولاسيما المعوذتين وهما «قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» ويستعيذ بالله من شر الحاسدين ويتذكر قوله عز وجل «وماهم بضارين به من أحد إلا بإذن الله» (من الاية ١٠٢ من سورة البقرة)

امام الذى يشعر انه يحسد الناس بدون قصد فعليه ان يستغفر الله سبحانه وتعالى ويتوب اليه ويترك هذه الرذيلة التى نهى الله تعالى عنها .

□ ماهو الفرق بين أذان الظهر وأذان الجمعة ؟ وهل تجوز صلاة الجمعة بدون الأذان الثانى الذى يرفع والإمام يصعد المنبر لإلقاء الخطبة ؟

(حسن ضاحى محمد الاسكندرانى)

أذان الظهر هومن أجل الإعلام بوقت صلاة الظهر ، اما أذان الجمعة فالمقصود به الاعلام بوقت صلاة الجمعة.

وقد ثبت أنه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وفى عهد سيدنا أبى بكر وفى عهد سيدنا عمر أنه كان هناك أذان واحد فقط يوم الجمعة وهوالذى يرفع عندما يصعد الإمام لإلقاء الخطبة فكان يؤذن بين يديه ولم يكن هناك أذان آخر (أذان الظهر المعتاد) .. ولكن حين جاء سيدنا عثمان بن عفان وكثر الناس جعل أذانين ، الأول لإعلام الناس بوقت قرب صلاة الجمعة (فى موعد أذان الظهر اليومى) وأذان آخر يرفعه المؤذن عندما يجلس الخطيب على المنبر لكى يخطب الجمعة

ومعظم المساجد فى مصر الآن تسير على هذا النهج الذى رسمه سيدنا عثمان إذن فالأصل أن الأذان الذى كان يؤذن يوم الجمعة ايام الرسول صلى الله عليه وسلم هوالاذان الذى نسميه الثانى حاليا اما الاذان الأول فهو لمجرد تذكير الناس ولفت أنظارهم لاقتراب موعد صلاة الجمعة.

●● هل لعبة كمال الأجسام حلال أم حرام ؟

(محمود محمد حسين)

إذا كان المقصود حماية الصحة وحماية العافية وحماية بدن الإنسان من التلف ، ويقصد بهذه الحماية منفعة دينه ومنفعة نفسه ومنفعة مجتمعه فهذا أمر محبوب ولاشىء فيه ، لكن إذا كان يقصد بهذا العمل التباهى والتفاخر وارتكاب مانهى الله سبحانه وتعالى عنه او تسهيل ذلك فهذا شىء آخر .

إذن كمال الأجسام فى ذاته أمر حسن وأمر مستحب والجمال مطلوب فى الرجال وفى النساء ، ولكن فى النهاية ينطبق الحديث الشريف إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء مانوى»

عادة تمارس هذه الرياضة على مستوى الأندية وتقام لها المسابقات

أهلا وسهلا بهذه المسابقات إذا كانت فى حدود الشرع بمعنى أن تكون المسابقة لها نظام معين ليس المقصود منه ارتكاب شىء نهى الله عنه وانما المقصود منه الحض على أن يتحلى الإنسان بالصحة والعافية مع المحافظة على ذلك وشكر الله على هذه النعمة .

عدِّية يس .. ماهى ؟

●● ماحقيقة مايسمى بعدية يس ؟ وكيف تؤدى؟

(محمد مصطفى)

● أنا لا أعرف شيئا من الناحية الشرعية اسمه عدية يس ، لكن الذى أعرفه أن قراءة سورة يس لها ثوابها وأن السورة وردت فى فضلها أحاديث متعددة ، وكون الانسان يقرؤها مرة أو اثنتين أو عشرة أو عشرين مرة فهذا ذكر الله عز وجل لكن عدية يس بمعنى انه إذا قرأها إنسان حصل له كذا أو حصل لغيره كذا أو حصل لعدوه كذا فهذا أمر لم يرد به نهى شرعى فيما اعلم .

كوبونات مسابقات الشباب

الكارت الدولى ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الثقافية ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الثقافة السينمائية ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

ألبوم الأصدقاء ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أتوبيس المفاجآت ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الثقافة الرياضية ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة الطوابع ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الدينية ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة المراسلة ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الصوت والضوء ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى العربية ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أين الكرة ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى الأجنبية ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أجمل تعليق ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

سباق الشباب الغنائى ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
افضل مطرب :
افضل مطربة :
افضل اغنية :
افضل مؤلف :
افضل ملحن :
افضل موسيقى


هدايا مسحوق الغسيل
هاتريك
١٠٠٠٠٠ جنيه نقدا + هدايا عينيه
على جميع عبوات هاتريك
جنيه
٤٠٠٠ كلمة هاتريك داخل العلبة ومرسوم عليها ٤ كور
٣٠٠٠ كلمة هاتريك داخل العلبة ومرسوم عليها ٣ كور
٢٠٠٠ كلمة هاتريك داخل العلبة ومرسوم عليها كورتان
١٠٠٠ كلمة هاتريك داخل العلبة ومرسوم عليها كورة واحدة
٤٠٠٠
سخان
غسالة
بوتاجاز
مكواة
تكسب ٣٠٠٠
تكسب ٢٠٠٠
تكسب ١٠٠٠
HIGH FOAM
Hattric
7×1
SEVEN ACTIONS
SEVEN SURFACTANTS
EXTRA WHITNESS
أوتوماتيك
هاتريك
اكثر بياضا
MELBAZ
هاتريك
هاتريك ٧ × ١ مسحوق العصر لكل ستات مصر





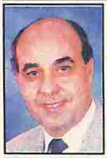
•• العلم فى كبسولة ••

بالتعاون مع العالم الكبير د . أحمد زويل

« تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها والإضافة إليها ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

•• دنيا الكمبيوتر والمعلومات ••

هل يتنبأ الكمبيوتر بالزلزال القادم!!؟



يكتبها :
مهندس هانى عبد الخالق
رئيس شركة المهندس الوطنية للمعلومات

منذ أربع سنوات وفى ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ تعرضت مصر لزلزال عنيف بلغت قوته ٤ . ٥ بمقياس ريختر أثار الفزع والذعر بين الجميع وتسبب فى تصدع وانهيار آلاف المبانى والمنازل.. ومنذ ذلك الحين بدأت التساؤلات حول الزلازل وأسباب حدوثها وراحت وسائل الإعلام تغوص مع المراكز البحثية والعلمية فى أعماق طبقات الأرض وتقيس درجات الحرارة والتفاعلات الكيماوية والضغوط الاستاتيكية فى الأرض، وظهرت فى قاموس تعاملاتنا اليومية كلمات جديدة لم نتعودها مثل حزام الزلازل الذى يقول العلماء أنه نتيجة طبيعية لانقسام الكرة الأرضية إلى القارات الست بعد أن كانت واحدة..

وبدأ الحديث عن كيفية متابعة هذه الزلازل أو على الأقل الاستعداد لها بالتنبؤ بقرب حدوثها مما يساعد على تقليل الخسائر الناجمة عنها.. وأمام المتغيرات السريعة فى هذا العدد الكبير من العوامل المتداخلة والمعقدة كان لابد أن نلجأ إلى الكمبيوتر باعتباره الأقدر على قياس هذه العوامل وحساب تأثيرها على بعضها البعض بدقة متناهية..

والزلازل أو الاهتزازات الأرضية بشكل عام تحدث على شكل موجات طولية أو موجات مستعرضة أو موجات سطحية والأخيرة تعد من أخطر الأنواع لأنها تكون عادة نتيجة طاقات عالية جدا وتؤدى إلى انهيار المبانى لتساوى ذبذباتها مع ذبذبات المنشآت.

وعادة ما يكون فى محطات رصد الزلازل صندوق مغلق يحتوى على جهاز حساس عبارة عن بندول «Pendolum» يهتز عندما تهتز الأرض من تحته فيتولد تيار كهربائى فى دائرته الكهربائية يتناسب مع شدة الاهتزاز أو الحركة وهذا التيار يغذى قلم تسجيل «RECORDING Pen» يتحرك على ورق حرارى لرسم الحركة الناتجة عن الاهتزازات الأرضية وفى نفس الوقت توجد ساعة تعمل بتوقيت جرينتش لطبع توقيت حدوث الاهتزازات فورحدوثها أو تسجيلها على شريط مغناطيس «MagneticTape» حساس جدا وجاهز للعمل ليلا ونهارا لاستعادة التسجيل وتحليلة فى الوقت المناسب..

ويستطيع الكمبيوتر أن يلعب دورا كبيرا فى هذا المجال فيمكن ربط أجهزة الحسابات الآلية باختلاف أنواعها بأجهزة قادرة على ترجمة الحركة الميكانيكية الناتجة عن الاهتزازات الأرضية أو التيار الكهربائى الناتج عن هذه الاهتزازات وتغذية الكمبيوتر بالمعلومات أولا بأول.. فيستطيع الجهاز تحليل هذه المعلومات وتقديم بيانات فورية عن قوة الزلزال ومدة حدوثه وبعد مركزه عن موقع المرصد وتأثيره على المنشآت المختلفة وتقديم الإنذارات الكافية فى حالة وقوع وجود توابع فورية أو محتمل حدوثها بعد حدوث الزلزال بفترة قصيرة، ويقوم جهاز الكمبيوتر بعمل سجل كامل للزلزال طبقا ليوم حدوثه والسنة والزمن والمكان والعمق ،ويتم حفظ كل بياناته أوتوماتيكيا فى ملف خاص..

ومعظم مراكز رصد الزلازل لديها قواعد وبيانات شاملة عن الزلازل فى كل أنحاء العالم ويتم تغذيتها وتحديثها أولا بأول ومن خلالها يمكن عقد مقارنات صحيحة واستنتاج بعض البيانات المطلوبة دون الحاجة إلى أى أسئلة من المستخدمين «Users» أو مراكز البحث العلمى.

وهناك برامج متطورة جدا فى علم قياس ومتابعة الهزات الأرضية وهذه البرامج فى غاية الأهمية لأنها تعطى المهندسين والمقاولين البيانات اللازمة لبناء قوى يتحمل الهزات الأرضية والاحتياطات الواجب اتخاذها عند إنشاء أى عمارة ابتداء من أعمال الحفر والردم والأساسات والحوائط وتصميم السلالم وغرف المصاعد والمياه على أعلى المبانى.. وغيرها.

واليابان هى أول دولة استخدمت ما لديها من تكنولوجيا متطورة فى اقتحام هذا المجال وخاصة أنها تعتبر من أكثر المناطق تعرضا للزلازل الشديدة ومع ذلك فهى أقل دول العالم تعرضا للخسائر فى الأرواح والمبانى بفضل انتشار الوعى لدى المواطنين والبرامج لدى المتخصصين..

وإستخدام الخبراء لأجهزة الكمبيوتر فى رصد وتحليل الهزات الأرضية أصبح ضروريا للوقوف على أسباب سقوط بعض العمارات التى قد يكون عمرها الافتراضى انتهى تماما أو يكشف عن حالات الغش فى مواد البناء أو سوء الصناعة أو الصيانة الدورية للمنشآت والتى لا تلقى عناية كافية فى معظم الأحيان وتقول الإحصائيات أن مواد البناء غير المطابقة للمواصفات وضعف الرقابة على تنفيذ أعمال البناء طبقا للأصول الفنية وجرائم انتهاك قوانين البناء فى مصر تعد من الأسباب الرئيسية لانهيار العمارات.

والغريب أن هناك حقيقة تؤكد أن الأبنية التى تم بناؤها قبل عام ١٩٧٠ يمكنها مقاومة الزلازل أكثر من مثيلاتها والتى بنيت بعد هذا التاريخ وحتى الآن.. وهذا يثير علامات استفهام كثيرة!! وظاهرة انهيار عمارات مصر الجديدة وآخرها عمارة هليوبوليس خير دليل على ذلك.

ولايزال الزلزال هو أحد المتهمين بانهيار العمارة ولذلك نعتقد أنه من المفيد أن يتم إعداد قاعدة بيانات تفصيلية عن هذه العمارات المنكوبة تشمل طبيعة الأرض والأساسات وحدود الارتفاع والتصميمات الهندسية وغيرها.. ويتم تغذية الكمبيوتر بهذه البيانات، ومن المؤكد أنه سيعطى استنتاجات ومعلومات جديدة ستفيد فى تحديد ما إذا كان الإهمال وعدم مراعاة المواصفات الفنية للبناء هما السبب فى الكارثة أم أن الزلزال قد دخل هو الآخر إلى دائرة الاتهام..

وسجلت مؤشرات الأسواق أن شركات الكمبيوتر التى تتعامل مع برامج الزلزال شهدت رواجا شديدا عقب زلزال أكتوبر ١٩٩٢ وحتى نهاية العام ثم دخلنا إلى دائرة النسيان بعد أن اعتقد البعض أن الزلزال القادم لن يكون قبل خمسين عاما، وعندما فوجئنا بزلزال أكتوبر ١٩٩٦ عادت الأسواق إلى عادتها القديمة وزاد الطلب على برامج الـ (CAD) (computer aided de-sign) والتى تساعد على اختبار هياكل المنشآت ومدى تعرضها لكل أنواع الضغوط الخارجية.

•• نادى الشباب للإليكترونيات ••

سماعة لضعاف السمع

الشخص الأصم سواء من ولد أصما أو من فقد سمعه بالتدريج أو من تعرض لحادثة أفقدته سمعه كلية .. كل هؤلاء يمكن تدريبهم على قراءة حركات الشفاه، أو قراءة إشارات الأيدى ليستطيعوا التفاهم مع من حولهم، ولكنهم بهذا محكوم عليهم برؤية محدثهم ولكن ماذا لو كان الذى يحدثهم من وراء باب مثلا أو من سماعة الهاتف؟ أو إذا كان جرس الهاتف يرن أو جرس المنزل مثلا؟ فى هذه الحالة لن يمكنهم رؤية أى إشارات ولن يستطيعوا تفسير أى شيء لأنهم لا يسمعون شيئا البتة. وكان اختراعى لحل هذه المشكلة، ولكن لن أستطيع تقديم هذا الاختراع الآن وإنما سأقدم دائرة عادية تمكن ضعاف السمع من سماع الأصوات بطريقة طبيعية بدون أن نضطر الى رفع صوتنا لنحدثهم.

وتعتمد الدائرة فى عملها على ترانزستورات يابانية رقم 2SA156 و2SB117 نوع PNP وكما فى شكل

(١) يقوم الترانزستور TR1 بمرحلة تكبير أولى موصل على طريقة المشع المشترك لنحصل على أكبر قدر من التكبير ونحصل على الإشارة الصوتية من الميكروفون الصغير (MIc) الموصل من مدخل الدائرة وبعد تكبير الإشارة الصوتية تدخل لمرحلة التكبير الثانية التى تتكون من الترانزستور TR2 والعناصر الأخرى الموصلة معه ويعكس التحكم فى ارتفاع الصوت وإنخفاضه (Volume) عن طريق المقاومة المتغيرة(VRI) وتخرج الإشارة الصوتية المكبرة عبر محول التوفيق TI وهو من النوع المستخدم فى مرحلة الخرج من الراديو الترانزستور وهو ذو حجم صغيرة جدا وذو لون أحمر، وتتلقى سماعة الأذن الصوت المكبر وهى سماعة أذن من النوع العادى Ear Phone يضعها ضعيف السمع فى أذنه كلما دعت الحاجة الى ذلك.

والدائرة تعمل على جهد قليل جدا [illegible] عليه من حجر بطارية واحد فقط ويمكن تشغيل الدائرة بواسطته لفترة طويلة جدا لأن الدائرة تسحب تيارا قليلا، والجدير بالذكر أنه يمكننا تطويع هذه ا لدائرة لتعمل فى تطبيقات مختلفة منها مثلا استخدامها (كانترفون) للاتصال الداخلى بين الحجرات أو بين باب المنزل وبين غرفة الاستقبال مثلا.

وفى هذه الحالة يمكننا وضع محول توفيق فى مدخل الدائرة وتوصيل مجهار ٨ أوم عادى ليعمل كميكروفون ووضع مفتاح ذو ٦ أطراف مثل المستخدم مع دائرة «جهاز الاتصال [illegible] تحويل مجهار المدخل ومجهار المخرج الى المدخل والعكس، أو يمكن استعمال الدائرة كمكبر لسماعة الهاتف بتوصيل (لاقط هاتفى) (Pick up) بدلا من الميكروفون ولصق البيك أب على سماعة الهاتف كلما أردنا تكبير مكالمة هاتفية لتسمعها الأسرة كلها أو لتسجيل المكالمة الهاتفية عن طريق جهاز تسجيل يوصل مع مخرج الدائرة.

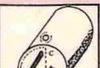
مكونات الدائرة:

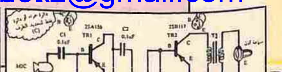
TR1	ترانزستور	PNP رقم	2SA156
TR2	ترانزستور	PNP رقم	2SB117
TI	محول توفيق		
MIC	ميكروفون صغير		
E	سماعة أذن		
CI	مكثف	0.1 ميكروفاراد وكذلك	C2
R1	مقاومة	270 كيلو أوم وكذلك	R3
R2	مقاومة	5.6 كيلو أوم	
VR1	مقاومة متغيرة	500 كيلو أوم	
B	بطارية	1.5 فولت من المقاس العادى	(SizeAA)

- لوحة فيبر صغيرة جدا لتجميع الدائرة فى مساحة صغيرة.

ملحوظة: لكى تعرف أطراف الترانزستورات ستلاحظ بأن الطرف (C) تشير إليه نقطة حمراء أو دائرة حرف (C) على جسم الترانزستور وبعد معرفة الطرف (C) يصبح [illegible] أطراف هذا النوع من الترانزستورات تأخذ حيزا حوالى نصف دائرة من المقطع الدائرى لجسم الترانزستور وتكون موزعة على شكل مثلث قمة المثلث هى الطرف (B) كما فى الشكل (٢).

أحمد لطفى على





حوار مع

السيد / محمود دياب غانم

رئيس غرفة صناعة الحبوب ورئيس رابطة أصحاب المطاحن بمصر



إعداد/ سعاد جمعة

في لقاء خاص لمجلة الشباب مع الأستاذ / محمود دياب غانم رئيس غرفة صناعة الحبوب ورئيس رابطة أصحاب المطاحن بمصر وكان لنا بعض الأسئلة التي نطلب عنها اجابة وكان لسيادته بعض وجهات النظر المطلوب عرضها وطرحها .. رحب سيادته بنا وسعدنا نحن بلقائه وكان هذا الحوار.

س : تردد أخيرا فى الصحف أنباء تفيد بارتفاع أسعار الدقيق المصنع لديكم عن نظيره المصنع بمعرفة قطاع الأعمال العام ماهى أسباب ذلك وما تعليقكم ؟

ج : ماتردد أخيرا بعيد تماما عن الحقيقة وغير واقعى بالمرة حيث ان قطاع الأعمال العام يسيطر على نسبة [illegible] من انتاج السوق المصرى فى هذه الصناعة ، إذن هو المتحكم فى زيادة السعر من عدمه . والسوق المصرى فى ظل سياسة السوق المفتوحة به منافسة شديدة لايمكن من خلالها زيادة الأسعار بشكل غير مدروس لأن المنافسة شديدة والجودة مطلوبة بشدة وقطاع الأعمال العام يكلف تصنيع الطن حوالى ٦ [illegible] كقطاع أعمال خاص نقوم بسداد مايقرب من ٢٢٠ : ٢٣٠ جنيها عن كل طن وهذه المشكلة الكبيرة تنشأ عنها فجوة خطيرة تزيد من اعبائنا مما دفعنا لعرض هذه المشكلة على السيد الدكتور / رئيس مجلس الوزراء وفى حضور السيد الدكتور / وزير قطاع الأعمال العام والسيد المستشار وزير شئون مجلس الوزراء والأستاذ محمد فريد خميس راعى الصناعة فى مصر وبعد اللقاء تم تشكيل لجنة لدراسة وحل المشكلة من جذورها وتتكون اللجنة من عدد ٢ ممثل عن قطاع الأعمال العام ونفس العدد يمثل قطاع الأعمال الخاص [illegible] مذكرة للسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ونظرا لظروف انعقاد المؤتمر الاقتصادى

فى نفس الفترة فقط تأجل البت فى هذه المذكرة لما بعد المؤتمر الاقتصادى . ونحن الآن نجرى اتصالات مكثفة لحل هذه المشاكل والانتهاء منها وكلنا أمل فى حكومة الدكتور الجنزورى التى تشجع وتدفع قطاع الأعمال الخاص لما فيه خير مصر

س : نريد ان نعرف على حقيقة مشكلة أصحاب المطاحن فى قطاع الأعمال الخاص وماهى خلفيتها وظروف نشأتها ؟

ج : قمنا بتأجير بعض المطاحن من الدولة فى مزايدات عامة طبقا لسياسة الخصخصة التى تنتهجها الدولة وتم عمل عقود لذلك وحيث ان إجمالى المنتج من الدقيق عن طريق قطاع الأعمال العام يمثل حوالى ٦٠ ٪ من حجم الاستهلاك المحلى وحيث انه يضع هامش ربح بسيط ولايتحمل اية أعباء اضافية مثلنا فتكون المنافسة شديدة للغاية . وقد طالبنا السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء بضرورة تطبيق نقطتين فى التعاقد معنا وهما :

الأولى : المشاركة فى الأرباح بنسبة حوالى ٤٥ : ٤٦ جنيها للطن

الثانية : تحصيل ٥ جنيهات عن كل طن نظير خدمة التسويق وهذه الخدمة لم تتم ونحن لانطلب تعديل بنود العقد لكن نطالب بتنفيذ هذه البنود كما جاءت بالتعاقد حيث لايوجد ربح ولاخدمة تسويق .

س : ماهو رد السيد الدكتور / رئيس مجلس الوزراء عليكم بهذا الخصوص ؟

ج : قام سيادته كما ذكرت بسرعة تشكيل لجنة للبت وحل هذه المشكلة



ونحن نشكر لسيادته احساسه بهذه المشكلة وكلنا أمل فى حلها إن شاء الله قريباً

س : ما هى تصورات سيادتكم لمستقبل صناعة المطاحن فى مصر فى ظل التطور التكنولوجى الكبير فى مثل هذه الصناعة ؟

ج : استثمارات هذه الصناعة فى مصر تفوق أكثر من خمسة مليارات جنيه وتنتشر هذه الصناعة الآن فى أكثر من مدينة جديدة وبتكنولوجيا متقدمة للغاية للمطاحن والصوامع والتخزين وكلنا أمل ان تزدهر هذه الصناعة فى مصر . ونحن قادرون فى مصر بما نملك من كفاءات ورأسمال وطموح أن نكفى السوق المحلى ونقوم بالتصدير ونزيد من فرص العمل فى مصر إن شاء الله .

س : ماهى نوعية المستثمرين فى هذا المجال وهل هى عناصر مصرية فقط أم هناك عنصر عربى أو أجنبى فى هذه الصناعة ؟

ج : السوق المصرى فى مجال الاستثمار مفتوح ولايضع قيودا وكما أنه يوجد الكثير من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين فى هذا المجال فانه يوجد مستثمرون من السودان الشقيق كلهم حرص على دفع هذه الصناعة وتطورها لخدمة السوق المحلى وتقدمها لزيادة المنتج ودخول آفاق التصدير لدول العالم كما تفعل دول آسيا فى هذا المجال وندعو الله أن يوفقنا لما فيه خير أمتنا وشعبنا وتصل منتجاتنا المصدرة لكل دولة فى العالم إن شاء الله .

س : هل هناك من مطلب أو نداء توجهه سيادتكم لأي جهة أو فرد ؟

ج : نناشد السيد الدكتور / رئيس مجلس الوزراء بأن يستمر تأييده لقطاع الأعمال الخاص ودفعه للصناعة الوطنية والمستثمرين دفعا للمزيد من الاصلاح الاقتصادى فى مصر وازدهار الصناعة الوطنية حتى نحقق ما يصبو اليه كل مصرى وكل مواطن يحب هذا البلد الطيب المبارك ونسأل الله التوفيق لكل مجد فى عمله مخلص لبلده والسداد للمسئولين عن هذا البلد الكريم مصرنا الحبيبة .

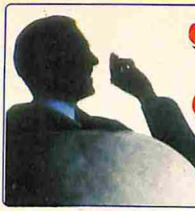
رئيس غرفة صناعة الحبوب

نناشد الدكتور رئيس مجلس الوزراء بأن يستمر تأييده لقطاع الأعمال الخاص

استثمارات صناعة المطاحن في مصر تفوق أكثر من خمسة مليارات جنيه

أملنا كبير أن تزدهر هذه الصناعة في مصر

مستشارك الخاص



إعداد :
بدريه شفيق

كيف أصبح عضوا فى جمعية رسامى الكاريكاتير؟

■ تخرجت فى كلية التربية الفنية، ورسم الكاريكاتير هو هوايتى المفضلة، وقد عملت كرسام كاريكاتير بأحد الجرائد الإقليمية.. أريد أن أكون عضوا فى جميعة رسامى الكاريكاتير.. ما هو عنوانها؟ ولمن أتوجه؟

عصام محمد سالم البرماوى
كفر الزيات ـ غربية

● أفاد الأستاذ مصطفى حسين، رئيس مجلس إدارة جمعية رسامى الكاريكاتير، بأن الجمعية بصدد عمل مقر دائم لها، ولكنه يجتمع بأعضاء الجمعية، وكذلك يستقبل الأعضاء الجدد فى نادى الصحفيين بمقره فى الجيزة، شارع البحر الأعظم بالقاعة الشتوية، أيام الأحد من كل أسبوع من الساعة ٨م. ـ ١١م.، ويشترط تقديم مجموعة من أعمال الكاريكاتير، لتقييم مستوى المتقدم، ويمكن قبول العضو الجديد، منتسبا، أو عاملا، حسب التقدير الحاصل عليه عن الأعمال المتقدمة، ويكون من حق العضو المنتسب المشاركة فى الاجتماعات الدورية للجمعية، والمعارض، ولكن لايحق له ترشيح نفسه، أو الإدلاء بصوته فى انتخابات الجمعية، لأن هذا الحق قاصر على الأعضاء المشتغلين. ويمكن إلحاقة بعد ذلك بجدول الأعضاء المشتغلين، بعد تكرر اشتراكه فى المعارض وتطوير أعماله. وتحصل قيمة اشتراك رمزية.

أين نادى العمالقة؟

●أتمتع بلياقة عضلية عالية، وأمارس رياضة الجرى لمسافات طويلة، سمعت عن نادى العمالقة للسلة، أين هو، وما هى مواعيد التقدم للإلتحاق به؟

حسن ضاحى محمد الاسكندرانى
الورديان ـ الاسكندرية

●أفاد الأستاذ طلعت جنيدى، رئيس قطاع البطولة بجهاز الرياضة بأنه يجرى الآن تكوين فرق العمالقة، ولكن لا يوجد ناد مختص، يتقدم إليه العمالقة، ويتم اختيار، واختبار أعضاء فرق العمالقة وتدريبهم من خلال مديريات الشباب والرياضة، ويمكنك التقدم الى مديرية الشباب بجوار استاد الاسكندرية لمقابلة الأستاذ بشر حرب، مدير الشباب لإجراء الاختبارات اللازمة قبل توجهك لمكان التدريب على كرة السلة، ويكون التدريب ٣ مرات أسبوعيا بعد الظهر، ويتم صرف ملابس التدريب وكذلك وجبات تغذية للمتدربين.

أريد التدريب على تربية النحل

■ أرجو إفادتى عن مركز للتدريب على تربية النحل، ومواعيد الدورات وتكاليف ذلك، والشروط اللازم توافرها فى المتدرب.

شادى عبد الله
طالب بكلية الهندسة

● أفاد مكتب د. أحمد البدوى، مدير قسم النحل بوزارة الزراعة، بأن مقر مركز النحل فى ش نادى الصيد بالدقى، أمام مركز تدريب الشركات. ويقوم المركز بالترتيب لدورة تدريبية فى مجال تربية النحل كلما وصل عدد المتقدمين، الذين تقبل طلباتهم باستمرار، الى ١٥ متقدما، وتحدد لهم إدارة التدريب موعد انعقاد الدورة، التى تستمر لمدة أسبوعين وتشمل دراسة نظرية كمحاضرات عن تربية النحل وتشتيته (كيفية التعامل معه فى فصل الشتاء)، ومكافحة الدبابير...،

وكذلك دراسة عملية فى مناحل الوزارة، والتعرف على أماكن شراء مستلزمات الخلايا، وتكون مواعيد الدراسة يوميا من ٩ص ـ ١.٣٠م. طوال مدة الدورة، فيما عدا يومى الجمعة ولا يشترط الحصول على مؤهل معين، ولايحصل عنها رسوم، ويمنح الدارس شهادة بإتمام الدورة.

ما هى شروط الالتحاق بمعهد تكنولوجيا المعلومات بمجلس الوزراء؟

● أريد معرفة شروط الالتحاق بمعهد تكنولوجيا المعلومات، التابع لمجلس الوزراء، وهل يقبل خريجى كليات التجارة؟ وما هو نظام الدراسة، ومدتها، وما هى الاختبارات الواجب اجتيازها؟

كمال السيد كمال الدين
تجارة القاهرة

● أفاد د. نبيل سعيد، مدير معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لمجلس الوزراء، بأن المعهد يقوم بنشر إعلان فى جريدتى الأهرام وأخبار اليوم عن قبول دفعة جديدة، فى شهر فبراير للدراسة فى دفعة ابريل، والثالثة فى شهر أغسطس للالتحاق بدورة أكتوبر، ويقبل فى الدفعة الواحدة من ٥٠ ـ ١٠٠ دارس، من خريجى دفعات ٣ سنوات سابقة بشرط الحصول على المؤهل بتقدير جيد جدا، على الأقل، كما يشترط الإلمام بالكمبيوتر، وإجادة اللغة الانجليزية، واجتياز اختبارات القبول، وتكون مدة الدراسة ٩ أشهر، بتفرغ كامل، الدراسة صباحية ومسائية من ٩ ص ـ ١٠م، ويرشح المعهد الخريجين للوظائف المختلفة داخل الجمهورية وخارجها. مقر المعهد ٢٤١ ش الهرم.

أريد التدريب على صناعة الخبز

●أريد التدريب على صناعة الخبز.. ما هى كيفية الالتحاق بالدورات التى تعقدها شركة المخابز لهذا الغرض؟

عماد محمد عبد العليم
ميت عقبة ـ امبابة

■أفاد الأستاذ حسن شمس، رئيس القطاع الإدارى [illegible] الخبز بمقرها ٤٤ ش وادى النيل ميت عقبة ـ امبابة، وتقبل الحاصلين على مؤهلات عليا للتدريب على أعمال وكيل ومدير مخبز، وتقبل طلبات الالتحاق من الحاصلين على دبلوم ثانوى فنى أو فوق المتوسط للتدريب على أعمال عجان وخباز، ويستمر قبول الطلبات حتى يكتمل عدد الدورة من ٢٥ ـ ٣٠ متدربا، ويخطر المتقدمون بموعد الدورة، وتستمر الدورة الدراسية لمدة ٦ أيام فى دراسة صباحية، ويمنح المتدربون من الحاصلين على مؤهل متوسط ٢ جنيه يوميا، والحاصلين على مؤهل فوق متوسط على ٢.٥ جنيه يوميا، والحاصلين على مؤهلات عليا ٣ جنيهات يوميا.

بعد انتهاء التدريب يتم عمل الكشف الطبى على الخريجين، تمهيدا لإلحاقهم بالعمل فى المخابز المختلفة التابعة للشركة.

أريد دراسة متخصصة فى المعادن

● حصلت على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية عام ١٩٨٩، قسم خراطة، وأريد عمل دراسة متخصصة عن المعادن. هل يمكننى الالتحاق باحد المعاهد الصناعية؟ وما هى مواعيد الدراسة؟ وكم تبلغ تكاليفها؟

محمد عبد الله الخياط
أجا ـ المنصورة

● أفادت السيدة ماجدة أبو النصر، سكرتير إدارة التدريب بمعهد التبين للدراسات المعدنية بأن المعهد يعقد دورات مدة كل منها أسبوع واحد، كما يعقد ندوات لمناقشة مشاكل العمل فى أحد أفرع الصناعات المعدنية، وتبلغ قيمة الاشتراك فى الدورة التدريبية ٣٠٠ جنيه للفرد، والاشتراك فى الندوة ١٠٠جنيه للفرد،

ويكون بعضها للفنيين، الحاصلين على دبلوم صناعى أو دبلوم إعداد فنيين، وتدرس باللغة العربية، والبعض الآخر للمهندسين والكيميائيين. وتدرس باللغة الانجليزية.

والدورات التالية ستكون اختصاصاتها كالآتى:

- ● سباكة: تصميم نماذج من ١ ـ ٩٦/١٢/٥ مهندسين
- ● الفصل المغناطيسى من ١٥ ـ ٩٦/١٢/١٩ مهندسين
- ● الأسس النظرية والتكنولوجية لعمليات لصق المعادن من ٢٣ ـ ٩٧/٢/٢٧ فنيين
- ● تكنولوجيا المناجم المكشوفة والمحاجر من ٩ ـ ٣/١٣ فنيين
- ● انتاج مسبوكات الزهر المرن من ٢ ـ ٩٧/٣/٦ فنيين، مهندسين
- ● الطلمبات الطاردة المركزية من ٦ ـ ٩٧/٤/١٠ فنيين، مهندسين
- ● رسم الخرائط الجيولوجية من ١٨ ـ ٩٧/٥/٢٢ مهندسين

كما تقام ثلاث ندوات..

- ● الأسس النظرية والتكنولوجية وتطبيقات المعادن يوم ٩٦/١٢/٣٠ لمدة يوم واحد
- ● الخردة والاستفادة منها يوم واحد [illegible]
- ● تكنولوجيا المناجم المكشوفة ٩٧/٦/٢٥ يوم واحد

عنوان معهد التبين للدراسات المعدنية ـ ص. ب ١٠٩ حلوان ت: ٥٠١٠١٧٢

أريد أن أعرف



إعداد: راوية سالم

نهر النيل

● تحدثتم عن بعض أنهار العالم ولم تتحدثوا بعد عن نهر النيل العظيم الذى يمد مصر بالحياة

(شاكر أحمد عبداللطيف - نرمين السيد العطار)

●● نهر النيل هو أطول أنهار العالم إذ يبلغ طوله حوالى ٦٦٩٥ كيلو مترا حيث ينبع من قرب خط الاستواء ويجرى نحو الشمال بصفة عامة حتى يصب فى البحر المتوسط عند نقطتين مختلفتين.

والمنبع الأول لنهر النيل وهو الأبعد فى اتجاه الجنوب هو نهر روفيرونزا فى بوروندى، ثم يسير الماء حتى يصل إلى بحيرة فيكتوريا التى تعتبر أكبر بحيرة مياه عذبة فى أفريقيا والثانية على مستوى العالم ويمر بها خط الاستواء ويقع جزء منها فى تنزانيا وجزء فى كينيا.

بعدها يسير النهر فى أرض صخرية ويكون شلالات حتى يصل إلى بحيرة ألبرت على الحدود بين أوغندا والكونغو، ثم يسير بعد ذلك فى أرض مستوية ويكون بعض البحيرات فى مساره. وفى بحيرة «نو» ينضم إليه بحر الغزال ومن هناك وحتى مدينة الخرطوم عاصمة السودان يسمى النهر بـ «النيل الأبيض».

قرب الخرطوم ينضم إليه نهر عطبرة وكذلك النيل الأزرق الذى ينبع من بحيرة تانا فى مرتفعات إثيوبيا.. بعد ذلك يسير النهر نحو مصر باسم «النيل» فقط. وتوجد بين الخرطوم وأسوان ستة شلالات يكمل بعدها النيل مساره فى هدوء.

عندما يصل النيل إلى شمال القاهرة ينقسم إلى فرعين هما فرع دمياط إلى الشرق وفرع رشيد إلى الغرب، وتتكون بذلك دلتا على شكل مثلث رأسه قرب القاهرة وقاعدته على البحر المتوسط وتعتبر من أخصب الأراضى الزراعية فى العالم نتيجة للطمى الذى تحمله معها مياه النيل. وفى نهاية رحلته يصب النيل فى البحر المتوسط عند كل من رأس البر (قرب دمياط) ورشيد.

وطوال رحلته فإن هناك ١٥٠٠ كيلو متر فقط هى الصالحة للملاحة، ويقع معظمها فى مصر.

كان النيل يفيض كل صيف حين تصله مياه النيل الأزرق التى تتدفق من إثيوبيا، وتكون شدة الفيضان متغيرة تبعا لغزارة الأمطار الساقطة هناك، لكن بعد بناء السد العالى أمكن السيطرة على الفيضان العالى الذى كان يغرق المحاصيل بل وقرى كثيرة بأكملها، كما أمكن التغلب على مشكلة الجفاف التى تسببها قلة الأمطار. وببناء السد العالى تكونت أمامه (من جهة السودان) بحيرة ضخمة سميت بحيرة ناصر تيمنا باسم الزعيم الذى قرر خوض معركة بناء السد رغم محاربة القوى الاستعمارية له وضغوطها المكثفة ضده. وبفضل السد أيضا أمكن الانتقال من نظام رى الحياض - الذى كان يسمح بالزراعة لمدة محدودة كل سنة - إلى نظام الرى الدائم طوال العام وبذلك أمكن مضاعفة الإنتاج الزراعى وإدخال زراعات غير تقليدية.

وأمكن كذلك توليد الطاقة الكهربائية الضخمة التى ساعدت فى إنشاء صناعات عديدة هامة وساهمت فى تحديث البلاد.

وهناك اتفاقية لنهر النيل تضم جميع الدول الواقعة على ضفافه أو التى يمر بها تنظم كيفية الاستفادة من مياهه.

مكسيم جوركى

● أرجو القاء الضوء على الأديب الروسى مكسيم جوركى.

(سوزان حنا بطرس)

●● مكسيم جوركى هو الاسم المستعار للروائى الروسى والكاتب المسرحى ومؤلف القصص القصيرة ألكس مكسيمو فتش بيشكوف الذى ولد عام ١٨٦٨ فى أسرة فقيرة وترك بيته وهو فى الثانية عشرة من عمره حيث أمضى سنوات عدة هائما على وجهه تعرف خلالها على جميع أنماط البشر واستغل تجربته الواسعة فى كتابة قصص قصيرة تفردت بالحيوية الشديدة منها «ستة وعشرون رجلا وفتاة (عام ١٨٩٨)، و«تشيلكاش» (عام ١٨٩٥) و«مالقا» (عام ١٨٩٩) وجميعها تصور حياة طريدى المجتمع الذين وجد فيهم أمل المستقبل.

ثم هجر جوركى الأسلوب الرومانسى من أجل الواقعية حوالى عام ١٩٠٠ فكتب روايات واقعية مثل «فوماجورديف» (عام ١٨٩٩) و«ثلاثة منهم» (عام ١٩٠١)، و«الأم» (عام ١٩٠٧ و«الاعتراف» (عام ١٩٠٨).

كذلك اشتهر عالمياً فى الأدب المسرحى بمسرحيته التى تصور الأحياء الفقيرة بالمدينة وهى «الأعماق السفلى» (عام ١٩٠٢).

اعتنق جوركى الماركسية فى شبابه واشترك فى ثورة ١٩٠٥ وعند فشلها رحل إلى الخارج، ورغم وجوده خارج روسيا فقد عمل على إتاحة الفرصة أمام الشبان الأحرار لنشر آرائهم الحرة.

ترجم لحياته فى «طفولتى» عام ١٩١٥ وعاد إلى كتابة الرواية فى «مسألة أرتامونوف» عام ١٩٢٧ التى يصور فيها أثر الثورة فى جشع التجار.

عاد إلى روسيا عام ١٩٢٨ فكرم وقوبل مقابلة الأبطال وكتب رواية طويلة تستغرق أحداثها فترة الثورة بأسرها (من ١٨٨٠ إلى ١٩٣٤) واسم الرواية «حياة كليم سمجين» واستغرق فى كتابتها حوالى ٩ سنوات (من ١٩٢٧ إلى ١٩٣٦).

من مؤلفاته القيمة أيضا «ذكرياتى» الذى صدر عام ١٩٤٦ أى بعد حوالى ١٠ سنوات من وفاته - وسجل فيه ذكرياته عن كبار الأدباء مثل أندرييف وبلوك وتشيكوف وتولستوى.

مات جوركى عام ١٩٣٦ ويقال إنه مات مسموما ولكنه على أى حال يعتبر من أبرز الشخصيات الأدبية فى عصره وأكثرها تأثيراً فى الأدب الروسى والأدب العالمى على السواء.



اللغة العالمية

● هل هناك لغة عالمية يتحدث بها جميع سكان الأرض؟

نشأت سعيد عبدالله

●● هناك لغة عالمية فعلا اخترعت بقصد استخدامها فى أغراض معينة مثل التجارة وغيرها من المجالات التى كانت تمتد عبر القرن التاسع عشر. وقد ظهر العديد من مثل هذه الاختراعات مثل لغة الفلابوق التى وضعها يوهان مارتن شليبر عام ١٨٨٠ ولاقت بعض الشهرة، إلا أن النجاح لم يحالف إلا لغة الأسبرانتو ولكنه لم يكن نجاحا كبيرا على أية حال.

ولغة الأسبرانتو اخترعها ل.ل. زامنهوف واتجه فيها إلى التبسيط فطبع قواعدها بطابع اللغات اللاتينية وأشتق ألفاظها من ألفاظ اللغات الأوروبية.

وقام المتحمسون للغة الأسبرانتو بعقد المؤتمرات وتوجيه الحملات حتى حصلوا على الاعتراف الرسمى بها فى كثير من البلاد.. وقد نشرت مطبوعات هذه اللغة وانتشرت فى نطاق واسع.

حرب البارونات

● ماهى حرب البارونات؟

(سليم عبدالرازق)

●● يطلق اسم حرب البارونات على فترة الصراع بين الملك والبارونات فى التاريخ الانجليزى التى حدثت بين عامى ١٢٦٣ و١٢٦٧. ففى عام ١٢٦١ رفض هنرى الثالث «شروط «أكسفورد» الصادرة عام ١٢٥٨ و«قوانين وستمنستر» الصادرة عام ١٢٥٩ والتى كانت قد منحت السلطة كلها لمجلس البارونات. ثم عاد الملك فأكد على سيادته وحقه فى تعيين المستشارين فلجأ البارونات أخيرا إلى الحرب بزعامة سيمون دى مونتفورت [illegible] التاسع ملك فرنسا بصفته حكما بين الطرفين عام ١٢٦٤. وقد انتصر البارونات فى البداية وأجبروا الملك على قبول الحكم مستعينا بالمجلس وشكل مونتفرت البرلمان ودعا لتوطيد سلطاته وذلك عام ١٢٦٥ .. ولكن الحرب تجددت مرة أخرى إثر ثورة أهل أقاليم الحدود بين انجلترا وويلز وقد قاد الأمير إدوارد (الملك إدوارد الأول فيما بعد) القوات الملكية وانتصر فى إيفشام عام ١٢٦٥ حيث قتل مونتفرت. وأخيرا استسلم البارونات للملك عام ١٢٦٧. ومع انهم كانوا قد عجزوا عن وقف نمو سلطة الملك وعن تثبيت سلطة النبلاء إلا [illegible] من المقربين فى البلاط وساعدوا فى تمهيد السبيل أمام التطورات الدستورية التى حدثت فى عهد الملك إدوارد الأول فيما بعد.

جولة

الحل الجديد للبشرة من شركة درولا العالمية

شركة درولا العالمية إحدى الشركات الألمانية العريقة المتخصصة فى إنتاج مستحضرات التجميل ذات الجودة العالمية للعناية بالبشرة والمتداولة فى أكثر من ٥٠ دولة فى العالم الآن بمصر الحلم الذى انتظره الكثيرون لبعض أصناف الشركة المسجلة لجودتها العالمية وخاصة كريم درولا لازالة الكلف والنمش وتفتيح البشرة، التركيبه الفريدة التى ساعدت الكثيرين وستساعدك والتى تفوقت على معظم الكريمات العالمية وليس لها آثار جانبية والتى كان الكثيرون يشترونها من الدول العربية المجاورة مثل السعودية ومنطقة الخليج وقد أفاد الدكتور / نبيل محمد عبد القادر الخوفى الخبير فى صناعة الدواء ووكيل الشركة فى مصر أن شركة درولا الحاصلة على الـ F.D.A قد وافقت على تعبئة منتجاتها فى مصر للثقة فى الصناعة المتقدمة للدواء ومستحضرات التجميل المصرية

نيتراك .. ملك المربات و١٢ عاماً فى خدمة المستهلك



صرح السيد / منير فخرى رئيس مجلس الإدارة بأنه تم انشاء الشركة منذ عام ١٩٨٣ وأن النشاط الرئيسى للشركة هو تصنيع الفواكه وعلى الأخص تصنيع المربات ومن أهم مميزات شركتنا انها أول وأكبر شركة لتصنيع الفاكهه والمربات فى الشرق الأوسط ومن أهم مانفخر به بجانب نجاحنا فى السوق المصرى أننا نجحنا فى مجال التصدير حيث ان أكثر من ٦٠ ٪ من إنتاجنا يصدر للأسواق الخارجية ومن أكبرها الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت أكثر من ٤ ملايين دولار سنوياً .. وايماننا منا باتاحة فرص عمل للشباب فى القطاع الخاص فإن عدد العمالة بشركتنا ٦٥٠ عاملاً وموظفاً بخلاف العمالة الموسمية علماً بأننا بدأنا بـ ٤٥ عاملاً فقط فى بداية عملنا.

ومن خلال توسعاتنا فى الإنتاج فإنه بدأ العمل فى إنتاج الشربات الخالص من الفاكهه واعتباراً من يناير القادم سوف يتم إنتاج منتجاتنا من الطماطم وبالتحديد صلصة الطماطم والكاتشب ونحن دائما نقدم الجديد والمتميز فى الصناعة من أجل خدمة المستهلك المصرى

عطر كير بريزيه للمرأة

.. تقدمه شركة كازانوفا للتجارة والتوزيع ويعتبر أحدث منتجات الشركة بالأسواق ويباع لدي اكبر معارض العطور في مصر

الفا ماركت - لابوليه - سكس إم - بلهفا - سولمان - للويس - ربيع الصحيل - هدايا هلال فوزى وليد - روميو - ...

فكاهات ميكى ماوس





بقلم : **عبد الله أحمد عبد الله**

* للقاهرة هيئة ذات ميزانية ضخمة مهمتها تجميل القاهرة فلماذا لاتجملها؟

سعد الدين درويش - القاهرة

* * الهيئة المذكورة تركت مهمتها لله سبحانه وهو قادر على أن (يجملها) بالستر!

* هل صحيح أنك ستشارك النجمة ليلى علوى بطولة فيلمها الجديد (قليل من الحب كثير من الرعب)؟

أسامة رفعت عبدالخالق الألفى
١١شارع محمد الدميرى - مصر الجديدة

* * نعم وهى ستقدم لى الحب وأقدم لها الرعب وكل منا وتخصصه!

* سمعت انك سوف تتزوج للمرة الثانية. فمن هى بنت الحلال المنتظرة؟

احمد عبدالسلام هجرس
شارع كامل هجرس - الدلجمون - كفر الزيات

* * أعتقد أننى أعقل من أن اكرر أخطائى!

* انا من مدينة قها (أى نصف ضحكة، فإن كنت شاطر حولها إلى ضحكة صحيحة

محمد نصار معز
التربية النوعية - بنها

* * قهاقها

* نريد إجابة نهائية على السؤال الخالد مين السبب فى الحب؟ القلب واللا العين؟

عزت عدلى القاضى
كلية التجارة - جامعة أسيوط

* * فى برنامج الصديق سمير صبرى (هذا المساء) قلت انكم فى مجلة الشباب تسألوننى هذا السؤال كثيرا ولذلك قررت أن يكون جوابى: لا القلب ولا العين .. انا السبب حتى أستريح وتستريحوا!

* مشكلتى اننى أحب جودى فوستر واعشق بروك سيلدز وأذوب فى ديمى مور واغرق فى هوى شارون ستون وأموت فى جوليارو برتس لكنى اكره مادونا فما رأيك؟

محمد عمر عبدالحميد
شارع الحفناوية - ديرمواس - المنيا

* * من ناحيتى انا لا أرفض (مادون) ذلك!

* يقول الناس وراء كل عظيم امرأة فمن هى المرأة التى كانت وراء نجاحك؟

نعيمة محمد عبدالسلام - أولى ثانوى

* * لو فرضنا أننى عظيم وأننى ناجح فلا أستطيع التصريح باسم المرأة صاحبة هذا الفضل .. خلينا نربى العيال!

* مارأيك فى المطرب الذى يقول : يا (شبشب) الهنا، ياريتنى كنت انا؟

مصطفى حسن حسن
كلية التربية - جامعة حلوان

* * رحمه الله هاجمناه فى الصحف عندما غنى هذه الأغنية واستنكرنا أن يتغزل فى (الشبشب) وأصدرنا عليه أحكاما (صارمة) وقلنا انه يستحق (نعل) خاشة!

* الفول .. هل هو طبقك المفضل فى الصباح؟

البرنس عبدالعال السيد حسين
فراغات الدلتا - الصباح - السويس

* * فى الصباح بس؟ ولاحظ أنه غير مفضل ولكن (مقرر)!

* ازداد تقديرى لك عندما علمت أنك زملكاوى متعصب

حسن ضاحى محمد
١٥شارع ١٨٨ - الورديان - الاسكندرية

* * يؤسفنى أن أضطرك إلى سحب تقديرك فالرياضى المتعصب لأى فريق لايستحق التقدير فالتعصب يعمى العيون عن الحقائق وعن الرأى السليم وقد يحمل [illegible]

* يقول العندليب الأسمر فى أغنية (الهوى هوايا): «فى عينيكى ياحبيبتى - تتوه منى سفينتى»

فهل عيون حبيبته : مثلث بارامودا مثلا؟

حمادة محمد يوسف
٤شاع محمد سليمان - بولاق الدكرور

* * أو قد تكون على (أضيق) الايمان : المحيط الأطلسى!

* أحب الفنانة ليلى علوى فهل تساعدنى فى التقدم إليها لخطبتها؟

احمد عبدالسلام هجرسى
جامعة الأزهر - القاهرة

* * (أزهر) منك بيوم .. يختشى عنك بسنة!

* تفشت الأطعمة فى أسماء الأفلام، فقد كان هناك فيلم (كابوريا) والآن فيلم (استاكوزا) فما تفسيرك لذلك؟

حنان عثمان الشريف - بيلا

* * الفيلمان للصديق احمد زكى بما يشير إلى حالة جوع يمر بها. نسأل الله له (الجندوفلى)!

* شاهدت فيلم البحر بيضحك ليه وحتى الآن لم أعرف : البحر بيضحك ليه؟

محمد احمد عبدالسلام
الألومنيوم - نجع حمادى

* * لأنه مواظب على قراءة هذه الصفحة!

* مارأيك فى الحكمة التي تقول : اصرف مافى الجيب يأتيك مافى الغيب؟

علاء خيرى حسن أحمد
منشية المصري - مغاغة - المنيا

* * ظللت مؤمنا بها حتى أصبحت على الحديدة بل إننى فقدت حتى الحديدة!

* استعارة من أغنية لطيفة: ادينى فرصة تانية أطبخ لك فيها بامية .. فهل تحب البامية؟

الهام محمد صلح
ميت مرجا - الجمالية - دقهلية

* * جدا لأننى آكلها و (أتقمع) على الآخرين!

* لمن تقول هذا المقطع الغنائى : باحبك وبس - وبيك قلبى حس - ومهما تغيب آحن اليك - واحس بعيونى بتنده عليك

علا محمد عمران
عمارات شركة مصر للغزل - كفر الدوار

* * لروح قلب أمعائي وأحشائي : الكباب!

* هل تؤيد شراء نظارات معظمة [illegible] القومى الكروى حتى يرى المرمى؟

رامى صلاح الدولتلى - المنصورة

* * وأويد استئجار مرافقين لأفراده يأخذون (برجلهم) حتى المرمى!

* ماذا تفعل لو عرض عليك رئيس [illegible]

من فاروق جعفر

دعاء احمد مكاوى - ملوى

* * وطنيتى تأبى على أن أعرض فريقنا القومى للنتائج السيئة

* متى تغير عنوانك فلا يعرفه أحد؟

محمد سمير النواوى
طب أسنان - المحلة الكبرى

* * عندما تتراكم الديون وأعجز عن السداد!

* هل تقبل عزومتى على دكر عدس واذبح لك معه جوزين فول محشى طعمية؟

تامر عبدالرازق عبدالرازق حامد
شارع الثورة - شربين - دقهلية

* * وياحبذا يكون معها «صينية قلل» بالفرن!

* سألنى أصدقائى عما رأيت عندما عرفوا أننى شاركت فى رحلة أوتوبيس المفاجآت التى كنت ضيفها فأجبت: رأيت عيونا سوداء وقلبا طيبا وبلوفر بيج. فما رأيك؟

لمياء سهير - دار السلام

* * مارأيك بذمتك فى البلوفر؟ ألم يكن مفاجأة الرحلة؟!

* بالنظر إلى نتائج منتخب مصر الكروى هل تعتقد أنه يطبق المثل القائل : يابخت من بات «متعادل» واللا باتش غالب؟

محمد عبد المنصف رفاعى
بكالوريوس خدمة اجتماعية - القاهرة

* * هذا مثل خائب وانهزامى ولايليق ترديده. ولعل منتخبنا يجتاز مرحلة التقهقر. ودعنا نت (فاول) خيرا!

* ارتكبت جريمة فقد خطبت لك فتاة اسمها (هند) فمارأيك؟

عماد الدين عبدالنبى رجب
كلية الزراعة - جامعة أسيوط

* * وماذا فعلت المسكينة لترتكب هذه الجريمة فى حقها؟!

* بعد ارتفاع مرتبك نظرا لارتفاع سعر مجلة الشباب على أى شئ سوف تعزمنا؟

أميرة محمد عبدالحكم
كلية تجارة جامعة أسيوط

* * أعزمكم على حلويات على حساب رئيس التحرير .. (الفدائى) الأول فى المجلة!

* إلى من توجه هذا المثل : الحلو حلو حتى ولو صحى من النوم، والوحش وحش حتى ولو غسل وشه كل يوم؟ ومارأيك فى شباب أسيوط؟

عصمت عادل احمد عطية
كلية تجارة [illegible]

* * أود أن تعتبر الحلاوة والوحاشة بعيدة عن المقاييس المعتادة فى الوجه والجسم. الحلاوة حلاوة الطباع والأخلاق ، والوحاشة هى العكس وغسيل الوجه لايقدم ولايؤخر فى [illegible]

مذكرات شاب سابق

صرصار حبنا

بقلم : **بهجت فرج**



ترمز الحمامة للسلام والأسد للشجاعة والفيل للقوة والنمر للسرعة .. ولكن للحب آلاف الرموز .. ولكل منا قصته الأولى ورمزها الذى لا ينساه ، وإذا كان رمز الحب الاول عند بعض الناس الوردة والبعض الآخر البحر فقصة حبى الأولى كان رمزها عندى « الصرصار » ! نعم الصرصار .. ولذلك حكاية مثل كل الحكايات

كنا نستعد لامتحانات الثانوية العامة وكانت هى تسكن فى المنزل المواجه لى وكانت كل اغانى الحب وقتها تلزمك بان تحب جارتك او التى تسكن امامك ، وكنت اشاهدها يوميا وهى تذهب إلى المدرسة فى مريلتها الزرقاء وانتظرها فى عودتها ظهرا لاتمتع بالنظر إلى وجهها الجميل وضفائرها المجدولة . والحب فى عصرنا كان فى القلوب ولا يجرؤ أحدنا على أن يخاطب حبيبته او يصارحها . فقط يحبها بقلبه ويحاورها بعينيه وببعض الايماءات وكان ذلك كافيا .

وفى احد ايام الخريف كنت اقف وسط اصدقائى على ناصية الشارع انتظر مرورها امامي واتشوق إلى ابتسامة كانت تتحفني بها احيانا .. وهلت من بعيد وسط زميلاتها وارتفع معدل تنفسى وباتت دقات قلبى مسموعة لكل من حولى ، وعند وصولها إلى ناصية الشارع ابتسمت لى ، وقبل اى رد فعل منى بادرتنى قائلة : أنا علوزاك فى كلمة ، ووجدتنى اتوجه إليها شبه منوم ، وسلمتنى ورقة صغيرة مطوية وانصرفت .

مرت دقائق قبل ان اتمالك نفسى وافتح الورقة واقرا ما فيها ولم يكن يتعدى سطرا واحدا .. « ارجو توفير عدد ٢ صرصار لمساعدتي فى التشريح فى مادة الاحياء » . انتهى الخطاب الغرامى ولم أنم ليلتها من الفرح ..

وفى ظهر اليوم الثانى كنت اقف فى انتظارها حاملا فى يدى كيسا كبيرا به كل صراصير البيت والجيران والحى

جاءت فى ميعادها واقتربت انا منها لاسلمها الكيس فاعتذرت هى بادب عن عدم قبول الهدية لضخامتها وكررت ماكتبته فى الخطاب ، انا محتاجة صرصارين على الأكثر .

وتخلصت من محتويات الكيس ووقفت انتظرها فى اليوم التالى ومعى علبة سجائر فارغة بها صرصاران اخذتهما وابتسمت وغمغمت : انا متشكرة وشد حيلك الامتحان قرب .

عشت قصة حبى هذه فى صمت واحتفظت لنفسى بحق رؤيتها صباحا ومساء .. ولكنها لم تحدثنى مرة اخرى وبقى الصرصار يذكرنى بها

وتخرجت هى فى كلية [illegible] بسبب الصرصار بالطبع ، فانقطعت علاقتى انا بعدها باى صرصار .. فقد احببت غيرها ، ولم يكن للصرصار اية صلة بعلاقة الحب الجديدة ..

على بن الحسين زين العابدين «٢»



بقلم:
جمال حماد

ملخص الحلقة الأولى

هزم المسلمون دولة الفرس وفر كسرى يزدجرد تاركا بناته الثلاث سبايا لجيش المسلمين ويبعثن إلى الخليفه عثمان بن عفان فى المدينة ويعرضن للبيع ويخيرهن على بن أبى طالب تكريما لهن فيخترن ثلاثة من ابناء كبار الصحابة وتختار احدا هن الحسين بن على، وسرعان ما تدرك قيمة الرجل الذى اختارته فتسلم على يديه ويعتقها ويتزوجها وتنجب له ابنه على الأصغر ثم تسلم الروح عقب ولادته، ولم يكن غريبا هذا الحرص من الطفل على حضور مجالس العلم التى كانت تعج بها مدينة الرسول حينئذ -يحفظ القرآن ويتعلمه ويتفقه فيه -وعندما يخرج الحسين بن على ملبيا دعوة أهل الكوفة تمهيدا لبيع بيعة يزيد بن معاوية يخرج معه أهله ويتخلى اهل الكوفه عن الحسين-ويوجه عبيد الله بن زياد والى الكوفه جيشا لقتال الحسين بقيادة عمر بن سعد بن أبى وقاص فى عدة آلاف لقتال الحسين وهو فى حفنه من أهله وأصحابه والطفل مريض أنهكته العلة يرى ذلك الحرص الأموى على قتل الحسين كل الذكور فى اسرة الحسين ويراهم يقتلون وتقطع رؤوسهم وفيهم اطفال دون العاشرة ولولا مرضه وشموخ موقف عمته زينب واستماتها فى حمايته لقتله عبيد الله بن زياد والذى يرسلهم الى خليفته يزيد فى دمشق.

عقب واقعة كربلاء وصل إلى أمير الكوفة عبيدالله بن زياد كتاب من الخليفة يزيد بن معاوية بأن يبعث بالرؤوس والسبايا إلى قصر الخلافة بدمشق وارتفع صوت فى المدينة ينادى : الصلاة جامعة فاجتمع الناس فى المسجد الأعظم وصعد المنبر ابن زياد فقال : «الحمد لله الذى أظهر الحق وأهله ونصر أمير المؤمنين يزيد بن معاوية وقتل الكذاب ابن الكذاب الحسين بن على وشيعته» فوثب رجل من شيعة على بن أبى طالب كرم الله وجهه يدعى عبدالله بن عفيف وكان لايفارق المسجد بعد أن فقد عينيه فى القتال الذى دار بين على ومعاوية فصاح قائلا : «يا ابن مرجانة أنت الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك والذى ولاك وأبوه يا ابن مرجانة أتقتلون أبناء النبيين وتتكلمون بكلام الصديقين ؟».

وبعد الصلاة ذهب رجال ابن زياد إلى بيت ابن عفيف وساقوه أسيرا إلى ابن زياد فقال له : «الحمد لله الذى أعمى عينيك» فقال ابن عفيف :

«الحمد لله الذى أعمى قلبك» فقال: ابن زياد: قتلنى الله إن لم أقتلك شر قتلة» فرد ابن عفيف قائلا:

«قد ذهبت عيناى يوم صفين مع أمير المؤمنين وقد سألت الله أن يرزقنى الشهادة على يد أشر الناس وماعلمت على وجه الأرض شرا منك» وسرعان ماقتل ابن عفيف وصلب. ولم يلبث ابن زياد الأثيم أن صدع بأمر مولاه يزيد فأمّر على ركب الرؤوس والسبايا اثنين من أغلظ وأحط الرجال وهما شمربن ذى الجوشن ومحفر بن ثعلبة وأمرهما بالمسير بالمركب التعس إلى دمشق.

وسير بالسبايا خلف الرؤوس فى اعتساف وارهاق ليل نهار كما كان يجرى بالسبايا من الحروب وكان ابن ذى الجوش أمير الركب كلما مر ببلد أرسل إليه قبل أن يدخله بأنه مركب رجل من الخوارج خرج على أمير المؤمنين فإذا جازت الكذبة على القوم مرّ بالبلد وإذا لم تجز الكذبة أو توجّس شرا مال عنه ولم يعرج عليه ولذا ابتعد الركب عن الطرق التى تسلكها الإبل وخاض البرية والرمال خوفا من غضب الناس. وكان تولى شمر بن ذى الجوشن إمارة الركب سببا فى أن يصوم أهل البيت عن الكلام فما نبست منهن واحدة بكلمة وكان إذا حدّث أحد نفسه بالكلام أو علا صوته بالبكاء وخزه الفرسان بالرماح.

وودت نسوة أهل البيت ألا تبلغ الرحلة بهن إلى غايتها فقد كفاهن أن سفرن أمام أهل العراق فتمنين أن يتسترن عن عيون أهل الشام فقد دخلن بالأمس الكوفة سافرات وثيابهن مهلهلة فى وضح النهار وها هن اليوم فى طريقهن إلى قصر يزيد بن معاوية بهذه الخلقان من الثياب.

ولما اقترب الركب من دمشق أمر ابن ذى الجوشن أن تخرج الرؤوس من المحامل وأن توضع على أطراف الرماح وأن يتخلل بها حاملوها ركب السبايا وأن يمر المركب على هذه الحال فى أحفل الطرق بالناس حتى يبلغ فناء المسجد الجامع. وجعل الناس فى دمشق حين رأوا السبايا [illegible] بعضهم لبعض : مارأينا سبايا أحسن من هؤلاء حتى إذا كان المركب على باب المسجد وقف هناك كما كان يوقف بسبايا الأعداء وازدحم الناس يتفرجون وهم لايدرون حقيقة المأساة.

وجاء شيخ هرم مهرولا ليمتع نفسه ويكحل عينيه بسبايا أمير المؤمنين ولما رآهن انبسطت أساريره حتى إذا كان قريبا من على بن الحسين قال : «الحمد لله الذى أهلككم وأمكن أمير المؤمنين منكم» فأطل عليه على وقال له : «أقرأت القرآن أيها الشيخ؟» وبهت الرجل لصبى أسير مكبول فى الحديد يسأله عن القرآن فقال وقد ملكته الدهشة : نعم فقال على : «فهل قرأت - إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» فقال الشيخ وقد ازداد تعجبا : قد قرأت ذلك فقال له على : «فنحن أهل البيت» وما كاد الشيخ يسمع ذلك حتى أدرك حقيقة الأمر فانفجر باكيا وقد تزلزلت نفسه ثم تأخر بين الناس وهو يرفع يديه إلى السماء ويقول : «اللهم إنى أبرأ إليك من أعدائك وأعداء أهل البيت».

وأدخلت رؤوس الشهداء على يزيد ابن معاوية وكان بمجلسه مروان بن الحكم وأخوه يحيى والصحابى أبوبرزة السلمى فلما رأى مروان رأس الحسين هز أعطافه طربا وراح يقول :

«شفيت قلبى من دم الحسين، أخذت ثأرى وقضيت دينى»

ونسى مروان أن الحسين كان شفيعه عند أبيه فى واقعة الجمل ليعفو عنه ولا غرو فقد كان الحسين كريما بينما مروان ينضح بخبث نفسه ولؤم طويته فراح ينفث عن أحقاد الجاهلية والحسد المكبوت فى نفسه من الهاشميين.

وجعل يزيد رأس الحسين بين يديه وأخذ ينكت بقضيب فى يده ثنايا الحسين فهب أبو برزة صارخا : «ارفع يدك عن هاتين الشفتين فوالله لقد رأيت شفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا أحصيه كثرة يقبلهما» ثم انتحب باكيا فغضب منه يزيد وأشار إلى حراسه فأخرجوه سحباً من مجلسه.

ونظر يزيد إلى رأس الحسين ثم التفت إلى من عنده وقال : «أتدرون من أين أتى هذا؟ قال الحسين أبى على خير من أبيه وأمى فاطمة خير من أمه وجدى رسول الله خير من جده وأنا خير منه وأحق بالخلافة منه. فأما قوله أبوه خير من أبى لقد حاج أبى معاوية أباه وعلم الناس أيهما حكم له وأما قوله أمى خير من أمه فلعمرى فاطمة ابنة رسول الله خير من أمى وأما قوله جدى خير من جده فلعمرى ما أحد يؤمن بالله واليوم الآخر يرى لرسول الله فينا عدلا ولاندا ولكنه برغم فقهه لم يقرأ : قل اللهم مالك الملك تؤت الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير»

ودعا يزيد بعلى بن الحسين والنساء من أهل البيت فأدخلوا عليه ومر على بن الحسين أمامه وهو مكبل بالحديد فقال له : «ماظنك برسول الله لو رآنى فى غُل؟» فلم يجب يزيد وصرخت فاطمة بنت الحسين من ورائه قائلة : «أبنات رسول الله سبايا يايزيد؟» ثم بكت فاطمة فبكت النساء وبكى كل من فى مجلس يزيد من الرجال وأراد يزيد أن يطمس سورة الحزن التى طغت من [illegible]

«أبوك الذى قطع رحمى وجهل حقى ونازعنى سلطانى فصنع الله به ما قد رأيت» فرد على قارئا الآية الكريمة : «ماأصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور» فغضب يزيد وجعل يعبث فى لحيته وقال لابنه خالد : «أردد عليه» فتلكأ خالد وأشاح بوجهه عن أبيه ولم يرد لما كان يكره من كبر أبيه وغلظته ولو أراد خالد أن يرد ما وجد مايقوله.

وكانت هند بنت عبدالله بن عامر قد تربّت فى بيت أمير المؤمنين على ابن أبى طالب بعد أن قتل أبوها عبدالله فى الحرب ثم صارت بعد مقتل على فى بيت ابنه الحسن ولما كبرت زوّجها معاوية لابنه يزيد فلما جئ برأس الحسين ونساء أهل البيت لم تكن هند تعلم شيئا عن ذلك فدخلت عليها جارية وقالت : «ياسيدتى هذه الساعة جاءوا بسبايا لا أعلم من أين وجاءوا برؤوس للخوارج فوضعوها بين يدى أمير المؤمنين. وقامت هند فاختمرت ومضت تجر أثوابها خلف الستور وعندما جاءت خلف مجلس يزيد رأت سبايا كثيرات والتفتت زينب وراءها فعرفت هندا وجعلت هند تتقدم نحوهن خطوة خطوة لترى مجلس يزيد عن كثب حتى إذا كانت بجانب زينب مالت إليها وهمست فى أذنها : من أى البلاد أنتن؟ فقال زينب : من المدينة فسألتها هند عن دار على كيف هى فقالت زينب «خلفناها تنعى أهلها» قالت هند : وكيف حال الحسين فقالت زينب : هذه رأسه بين يدى يزيد ثم سألتها : من أنت؟ قالت : أنا زينب بنت على وهذه أختى وهؤلاء أهل بيتى. ولماسمعت هند ماقالت زينب حتى طرحت عنها خمارها وانطلقت حاسرة تخترق صفوف النساء حتى إذا كانت أمام يزيد على عيون الرجال قالت : يايزيد أرأس ابن فاطمة بنت رسول الله بين يديك؟ فلما رآها يزيد وثب إليها يردها عن أعين الناس فقالت «أخذتك الحميّة علىّ ولم تأخذك على بنات رسول الله! والله لا ألبس خمارى حتى تحمى هذه الرؤوس من عيون الناس وحتى يدخل هؤلاء النساء إلى بيتى».

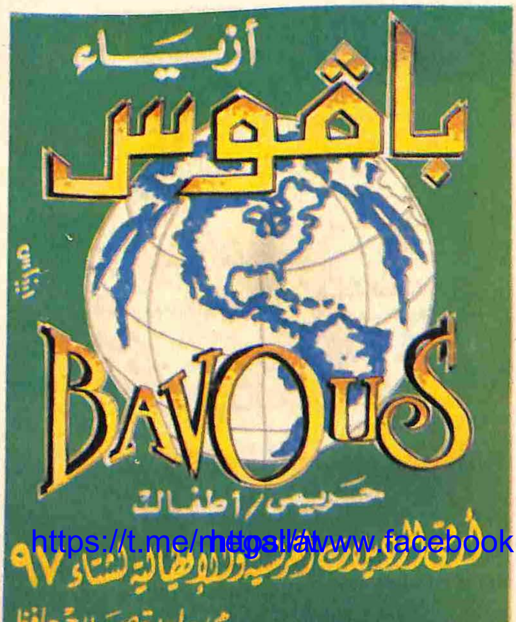
ولم يملك يزيد حين اشتعل بيته بالبكاء والعويل إلا أن يرجع عن غيّه فقال : عليكم بهذا الرأس فخذوه إلى خزانة السلاح وبهذا الصبى المريض ففكوا أغلاله ثم أمر أن بدخول النساء إلى بيته فى ضيافة هند بنت عبدالله. وفى المدينة - بعيدا عن دمشق - دخلت أم سلمة أم المؤمنين فراشها وما أغمضت عينيها وأخذها النوم حتى هبت فزعة مرعوبة وقبل أن تتمالك روعها صاحت : واحسيناه واحسيناه! فأخذ الناس يهرعون إليها وقد بان فى وجوههم الدهشة وقالوا : ياأم المؤمنين ما الخبر؟ قالت : قتل ولدى الحسين قالوا : وكيف ذلك وأنت فى المدينة والحسين فى الكوفة ومن أخبرك بذلك؟ فقالت ودموعها تغسل خديها : «رأيت رسول الله وعلى رأسه ولحيته تراب فقلت : يارسول الله جعلت فداك - ما هذا التراب الذى أراه على رأسك ولحيتك؟ قال : ياأم سلمة الآن رجعت من دفن ولدى الحسين» وأجهش [illegible] أهل المدينة إلى قبر الرسول عليه الصلاة والسلام يصلون عليه ويعزونه فى قتل حفيده الحسين ودمعهم جار وحزنهم مرير

وللحديث بقية

سكندريات

بهاء بكر - على بسيونى





من أجل ذقنك .. أنتجنا كريم الحلاقة

يونى شيف

رغوة وفيرة تعطيك رغبة لحلاقة أنعم



حالياً بالأسواق

الاسكندرية جوانيـــــــدس ت ٥٤٦٥٩٥٥ فاكس ٥٤٥٢٥٢(٠٣)
القاهـــرة انترميديكا ت ٢٦٢٨٥٥٩ مالتى فارما ٢٩١٦٧٤١(٠٢)
المنصورة انترميديكا ت ٣٣٠٨٠٠ مالتى فارما ٣٤٥٥٥٤(٠٥٠)
بورسعيد صيدلية السلام ت ٢٢٦٧٦١ (٠٦٦)

للراغبين فى الدراسة و/ أو الهجرة للولايات المتحدة الأمريكية

- استشارات تعليمية للراغبين بالدراسة بأمريكا
- استشارات خاصة للأطباء البشريين وأطباء الأسنان
- التقدم لقرعة الهجرة القادمة للولايات المتحدة الأمريكية

لمزيد من التفاصيل ارسل اسمك وعنوانك إلى

Dr. Ahmed Moneim
P.O. Box 420256
San Francisco, Ca
94142 USA

منـاير مصـر الطبيـة

شركة مناير مصر الطبية .. إحدى الشركات الخاصة الحديثة التى دخلت سوق الدواء المصرى .. وهى الوكيلة الوحيدة لشركات الادوية العالمية الآتية :

مايلان	امريكا	USA	Mylan
دياتورم	سويسرا	Switzerland	Diaform
سيلف كير	بريطانيا	England	Self - Care
وولف	بلچيكا	Belgium	Wolfs
أفارمو	هولاندا	Netherlands	Apharmo
أچيبس	ايطاليا	Italy	Agips
چاك لوچبر	فرنسا	France	Jacques Logeais
روكيه	فرنسا	France	Roques
ويل فارما	هولاندا	Netherlands	Walle Farma



وقد صرح الصيدلى / **ايمن مصطفى ..** المدير التنفيذى للشركة بأن منتجات الشركة من الادوية ستشمل المضادات الحيوية والڤيتامينات ومضادات الالتهابات وكباكورة لانتاج الشركة فى مصر .. فقد تم انتاج مستحضر البولچين والمحتوى على حبوب لقاح النباتات بعد معالجتها لتكسير الغطاء السيلولوزى لها وهى تعطى كفاءة عالية كمصدر غنى بالبروتينات والمعادن والكربوهيدرات

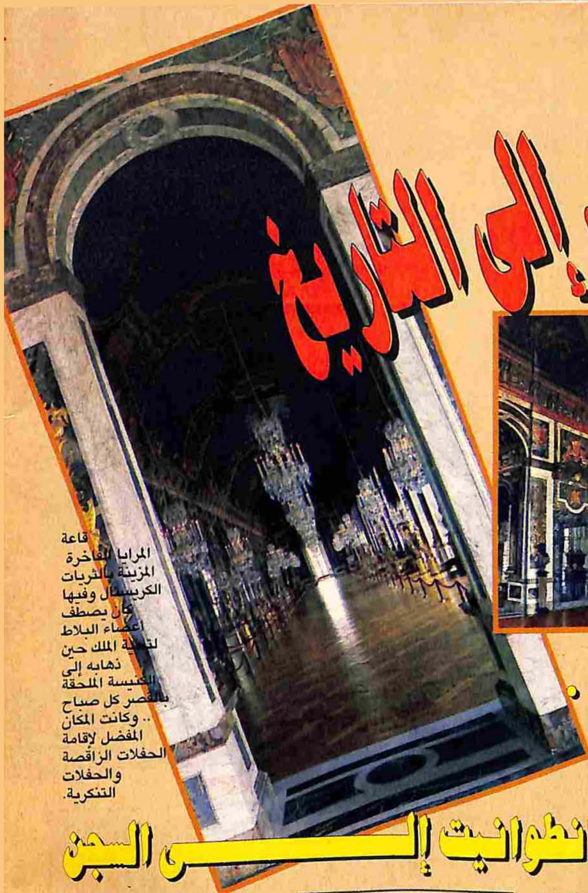
وفى الطريق بعون الله مجموعة أخرى من الادوية تنتج بالتعاون مع شركة سيد للادوية لصالح

شركة مناير مصر الطبية

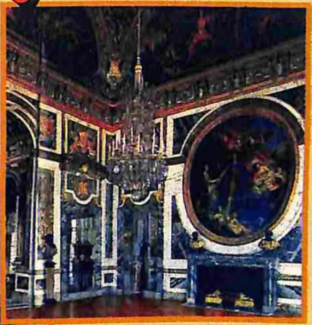
ص.ب ١١٠٤٨/ ت ٥٨٧٦٧١٨ اسكندرية . القاهرة ت ٣٨٦٣٨٣٧

زيارة.. إلى التاريخ

خلال الستينيات أتاحت لى الظروف زيارة ميناءين من موانى فرنسا.. ميناء مارسيليا على البحر المتوسط وميناء دنكرك على المحيط الأطلنطى.. ولم تتح لى زيارة باريس لأول مرة إلا فى الشهر الماضى.



قاعة المرايا الفاخرة المزينة بالثريات الكريستال وفيها كان يصطف أعضاء البلاط لتحية الملك حين ذهابه إلى الكنيسة الملحقة بالقصر كل صباح.. وكانت المكان المفضل لإقامة الحفلات الراقصة والحفلات التنكرية.



فرساى!

أفخم قصور العالم.. عاش فيه ٤ ملوك وخرج منه لويس السادس عشر ومارى انطوانيت إلى السجن

ولحسن حظى قابلت صديقا مصريا عاش فى باريس أكثر من عشرين عاماً، ويعرف كل مزاراتها وشوارعها وأحيائها، وكل مداخل ومخارج مترو الأنفاق وخطوطه الممتدة تحت أرضها.. فهنأت نفسى بهذا الصديق الذى أفهمنى أنه سيصبح مرشدى ودليلى فى هذه الزيارة.

ولكن كثرة أعماله وارتباطاته حولت هذا الوعد إلى وهم، فلم يصحبنى فى أية زيارة لمعالم باريس، واكتفى بإرشادى إلى طريقة استعمال خريطة مترو الأنفاق، وكيفية ركوب المترو الصحيح إلى المكان المنشود.

ومع ذلك فقد أصر صديقى على أن يصحبنى إلى زيارة قصر فرساى الذى يقع فى إحدى ضواحى جنوب غرب باريس، وذلك خوفا من أن أتوه فى الطريق، حيث يقتضى الأمر ركوب المترو ثم ركوب قطار مخصوص.. وكان هذا منتهى الكرم والحرص على شخصى من الفقد والضياع فى بلاد الغربة.

البوابة الملكية للعبور إلى

وصلنا إلى محطة القطار النهائية بضاحية فرساى.. وسرنا فى شارع طويل تحف به الأشجار الباسقة من

وقبل أن نجتاز البوابة الملكية للدخول إلى حرم القصر.. وهى بوابة رائعة مزخرفة بتشكيل جميل من الحديد المطلى بماء الذهب ويعلوها الشعار والتاج الملكى الذى اتخذه ملوك فرنسا رمزاً للملكية الفرنسية.. قال صديقى : إننا ومعنا هؤلاء الآلاف من السياح الذين يزورون القصر كل يوم، نجتاز الآن هذه البوابة ببساطة شديدة.. أما فى الماضى، فكان لايسمح بعبور هذه البوابة الملكية إلا للأمراء والأميرات ومارشالات فرنسا والسفراء الأجانب ورجال ونساء البلاط الملكى.. فتخيل كل هؤلاء حين كانوا يجتازون هذه البوابة وهم يمتطون ظهور خيولهم ذات الأطقم المذهبة، أو يجلسون بوقار داخل العربات الرسمية المكسوة برقائق الذهب.. فهكذا كان يعيش هؤلاء النبلاء والطبقات العليا من المجتمع الأرستقراطى الفرنسى الذين يسمح لهم بمقابلة الملك أو مقابلة الملكة.

واشتغلت أجهزة الخيال فى دماغى.. وتخيلت أننا سندخل هذا القصر الملكى الفخيم لمقابلة ملوك وملكات فرنسا الأقدمين، الذين عاشوا فى القصر ... «عصر النظام الملكى القديم».

ولكن قبل أن يسمحوا لنا بالدخول، انتظمنا فى طابور طويل لدفع رسم الدخول وشراء تذكرتين ثمن الواحدة ٤٥

زيارة بقلم :

مختار السويفى

التذاكر، سرنا فى ساحة واسعة حتى وصلنا إلى مدخل قصر فرساى.

أفخم قصور الدنيا

هو قصر يحكى تاريخ فرنسا فى عصر الملكية المطلقة.. أيام كان الملوك يدعون بأنهم ظل الله فى الأرض، وأنهم يحكمون الناس بحقهم الإلهى فى الحكم والسيطرة.

ويعتبر قصر فرساى أفخر قصور الدنيا.. وهو مثال للبذخ والفخامة والروعة.. تتجول فى أرجائه فتشعر بنبض الملوك والملكات، والأمراء والأميرات، ورجال ونساء البلاط الملكى الذين كانوا يعيشون فى أجنحته وأبهائه، ويصعدون وينزلون على سلالمه ودرجاته المنحوته من أفخر وأعظم أنواع المرمر والرخام النادر.. وتتخيلهم أيضا وهم ينعمون بالنزهة فى حدائقه الواسعة المترامية الأطراف والمزدانة دائما بأجمل أنواع الأشجار والشجيرات، وأجمل ... البرك والنافورات المزينة بعشرات، بل بمئات، التماثيل التى تتباهى بما بلغه فن النحت على أيدى أعظم الفنانين المثالين فى أزهى عصور الفنون التشكيلية فى فرنسا.

وهواية معرفة المعلومات التاريخية، سألت صديقى : من من ملوك فرنسا الذى أمر ببناء هذا القصر؟.. وفى أى عصر تم بناء هذا الصرح الشامخ؟.. وماهى أسماء الفنانين التشكيليين الذين زينوا القصر بكل هذه اللوحات وكل هذه التماثيل..؟!

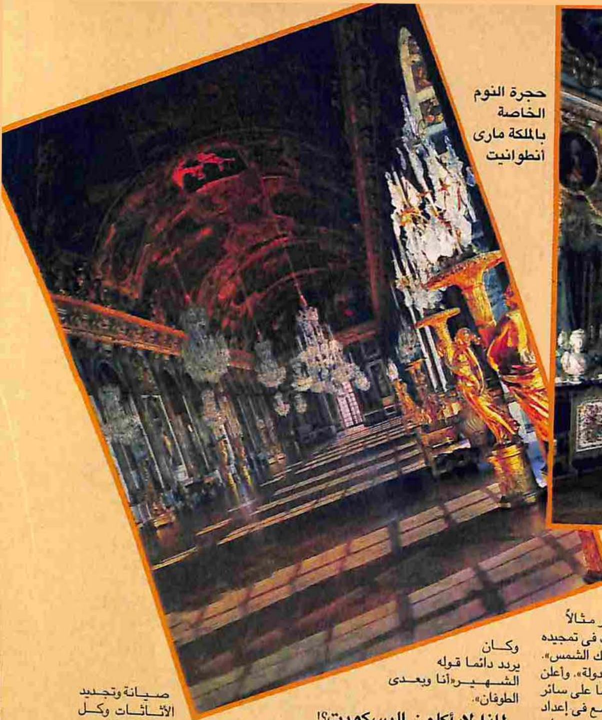
أجاب صديقى بلباقة وبالذكاء المصرى المعتاد : دعك من هموم التاريخ.. ولاتفسد متعتك فى مشاهدة هذه التحف الرائعة.. هيا لأريك قاعة المرايا وحجرة النوم الخاصة بالملكة «مارى انطوانيت»!

ولكنى تشبثت برأيى وقلت : مادام هذا القصر يحكى تاريخ فرنسا فى عصر الملكية المطلقة، فلابد من معرفة هذا التاريخ.. ولابد من معرفة كل شئ عن الملوك الذين عاشوا فيه.. هذه هى المتعة الحقيقية فى الفرجة والمشاهدة.

ولحسن الحظ لاحظت وجود مكتبة صغيرة فى ركن من أركان القصر تبيع الصور «الكارت بوستال» ونسخاً من كتاب مطبوع بكل اللغات الأوروبية يعتبر دليلاً لزوار القصر.. ودفعت ٥٠ فرنكا «٢٤ جنيها» لشراء النسخة الانجليزية.. ومن هذا الكتاب اكتملت المتعة بمشاهدة ... ما أردت معرفته من المعلومات التاريخية.

فى البدء كان كوخاً للصيد

كان فى مكان القصر كوخ أو استراحة





حجرة النوم الخاصة بالملكة مارى أنطوانيت



لويس الرابع عشر الشهير بلويس الأكبر والملك الشمس

غابات ضاحية فرساى.

وفى سنة ١٦٣٠م قام لويس الثالث عشر [١٦٠١ - ١٦٤٣] بتفويض الكاردينال «ريشيليو» فى ممارسة معظم شئون الحكم فى الدولة.. وأمر ببناء قصر صغير فخم مكان الكوخ، أقام فيه هو وبلاطه وزوجته الملكة «آن» النمساوية.

أنا الدولة !

وفى عصر لويس الرابع عشر [١٦٤٣ - ١٧١٥] ازدادت التوسعات وتضخمت [illegible] القصر وكثرت أبهاؤه وقاعاته [illegible] وأجنحته وحجراته [illegible] أنواع الأثاث والمفارش والرياش الفاخرة، حتى أصبح بالشكل الذى هو عليه الآن.

وفى أبريل ١٦٨٢، وفى هذا الجو الفاخر [illegible]

يجعل من قصر فرساى مقره الملكى الرسمى، بل وجعل من ضاحية فرساى عاصمة لملكه.

ويعتبر لويس الرابع عشر مثالاً تاريخياً للملكية المطلقة، وأطلقت فى تمجيده ألقاب مثل «لويس الأكبر» و«الملك الشمس». وهوالذى قال عن نفسه «أنا الدولة». وأعلن أن هدفه الأعلى هو تفوق فرنسا على سائر البلدان والدول الأوروبية، فتوسع فى إعداد وتسليح الجيش، وأعلن عدة حروب على أوروبا، وازدادت فى عهده المستعمرات الفرنسية.

وبسبب تلك الحروب، ونتيجة للبذخ والإسراف والتبذير، حدثت عدة أزمات مالية واقتصادية بفرنسا.. ومع ذلك فلم يهتم الملك بمعالجة تلك الأزمات قدر اهتمامه بلذائذه ومتعاته الخاصة، حيث كانت له عدة عشيقات ومحظيات يعشن معه فى القصر الملكى، أشهرهن «مدموازيل دى لافاليير» و«مدام دى مونتبان».. ويقال إنه بعد موت زوجته الملكة «مارى تريزا» تزوج سراً بمربية أطفاله «مدام دى مانتنون».

ومع ذلك يذكر تاريخ فرنسا لهذا الملك فضله باعتباره نصيراً للآداب والفنون، ويعتبر عصره العصر الذهبى للثقافة الفرنسية، ويكفى أن نشير إلى بعض من ظهر فى عصره من الأدباء والفنانين وكتاب المسرح مثل بسكال.. وكورنى.. وموليير.. وراسين.. وغيرهم.

أنا وبعدى الطوفان

وفى عام ١٧١٥ مات لويس الرابع عشر وخلفه حفيده لويس الخامس عشر [١٧١٥ - ١٧٧٤]. وفى عهده سيطر الكاردينال «فليرى» على سياسة الدولة.. ولذلك فقد انصرف إلى حياة البذخ والمتعة والتبذير، وانتشر الفساد بين البلاط الملكى، وازدادت الفضائح الأخلاقية، وانتشرت أخبارها خارج القصر لدرجة يقال معها : إن هذه الفضائح الملكية كانت من ضمن الأسباب التى مهدت السبيل أمام الثورة.

وخلال الفترة من عام ١٧٤٣ حتى عام ١٧٦٤ كانت عشيقته «مدام بمبادور» [illegible] على معظم مقاليد الدولة [illegible] وحكم فرنسا.

وفى عهده ازداد تأثير فلاسفة الثورة الفرنسة، ومع ذلك لم يكن الملك مهتما بشئ سوى بحياته الرغدة فى قصر فرساى..

وكان يردد دائما قوله الشهير «أنا وبعدى الطوفان».

لماذا لايأكلون البسكويت؟!

وكان لويس السادس عشر وزوجته الملكة «مارى انطوانيت» آخر ملوك «النظام الملكى القديم» الذين عاشوا حياة الترف والبذخ فى قصر فرساى.. ففى عهده استعر أوار الثورة الفرنسية، وأطاحت المقصلة برأسى الملك والملكة، وبرؤوس كل طبقة النبلاء والنبيلات فرداً فرداً.

ويذكر تاريخ فرنسا أن لويس السادس عشر كان ضحية لما ورثه عن أسلافه من أزمات، ومع ذلك فلم يكن يهتم بشئون الدولة قدر اهتمامه بممارسة هواياته المحببة كهواية الصيد وهواية صنع المفاتيح والأقفال!.. أما صفاته الشخصية فقد كان حييا وغبيا وخامل الفكر وسيئ تقدير الأمور.

أما زوجته الملكة «مارى انطوانيت» فقد كانت مسرفة مبذرة تهوى الترف والبذخ الشديد فى إقامة الحفلات الراقصة.. ويقال إنها حين سمعت صراخ الشعب الفرنسى الذى كان يعيش حياة الفاقة والجوع سألت من حولها : لماذا يصرخ هؤلاء الناس؟.. فأجابوها: لأنهم لايجدون الخبز.. فقالت قولتها المشهورة : ماداموا لايجدون الخبز.. فلماذا لاياكلون البسكويت؟!

الملك الذى حول القصر إلى متحف

أما تاريخ قصر فرساى خلال القرن التاسع عشر فيختلف تماماً عن تاريخه فى القرنين ١٧ و١٨.. فقد سكن فيه «نابليون» بعض الوقت، خصوصا بعد أن تُوِّجَ امبراطوراً على فرنسا وبعد أن تزوج من الأرشيدوقة مارى لويز.

وبعد سقوط نابليون عام ١٨١٥ حدثت ثورة فى فرنسا عام ١٨٣٠ [illegible] الملك «لويس فيليب» الذى أطلق [illegible] «الملك المواطن». وقد أمر هذا الملك بتحويل قصر فرساى إلى متحف لتنشيط ذاكرة الأمة الفرنسية.. وأشرف بنفسه على صيانة وتجديد الأثاثات وكل مشتملات القصر لتصبح صورة حقيقية لما كانت عليه عندما عاش فيه ملوك فرنسا فى القرنين ١٧ و١٨.

□□□

والآن.. ونحن فى نهاية القرن العشرين وعلى أبواب القرن الحادى والعشرين، مازال فى استطاعة زائر هذا القصر المتحف، أن يشاهد صوراً من حياة البذخ والترف التى عاشها هؤلاء الملوك الذين سكنوا فيه، ويشاهد غرف نوم الملوك والملكات والأمراء والأميرات ورجال ونساء البلاط الملكى والأجنحة التى كانت مخصصة لعشيقات الملوك ومحظياتهم.. ويتجول فى القاعات الضخمة الفخمة التى كانت تقام فيها الحفلات الراقصة، وقاعات استقبال الضيوف والسفراء الأجانب وكلها مزينة بالأعمدة الرخامية النادرة والثريات المصنوعة من أفخر أنواع الكريستال.

والجولة فى أرجاء هذا القصر والفرجة على مبانيه وحدائقه لاتذكرنا بتاريخ آخر ملوك «النظام الملكى القديم» فى فرنسا فحسب، بل تذكرنا أيضا بأعظم الأعمال الفنية التى أنتجها أكبر الفنانين الفرنسيين من الرسامين والمثالين الذين أبدعوا تلك اللوحات المبهرة التى تزين الجدران الداخلية بالقصر وتزين أسقفه العالية، ونحتوا تلك التماثيل الرائعة التى لايخلو منها كل ركن من أركان القصر وأركان حدائقه الواسعة.

بل وتذكرنا كذلك بالعروض المسرحية التى كان يشاهدها الملوك وضيوفهم فى مسرح القصر، والتى كتبها كتاب المسرح الفرنسى العظام مثل موليير وراسين ولولى ولافونتين وديلالاند !

● وبينما كنا نغادر قصر فرساى بعد تلك الزيارة السريعة، قال صديقى: لقد [illegible] هذا التدقيق الشديد والرغبة فى مشاهدة كل شئ.. ولذلك فلن أصحبك فى زيارة «متحف اللوفر».. فاذهب إليه وحدك!

المسابقة الثقافية

يكتبها : **أبو السعود إبراهيم**



● جوائز المسابقة ●

تقدمها هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر وهى عبارة عن مجموعة كتب حديثة واشتراك مجانى لمدة عام بمجلة الشباب وترسل الاجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة أكتوبر ١٩٦٩

- يناير ١٩٦٠
- ابن منظور
- تسعة ملايين نسمة
- الأونروا
- قصة مدينتين



د . آمال عثمان



د . فينيس جودة

■ أبوظبى أكبر إمارة فى دولة الامارات العربية المتحدة واغناها، يوجد بها قصر الحصن الذى تم ترميمه مؤخرا وهو كل ماتبقى من المدينة الأصلية، وهو يحدد الموقع الذى مرت به منذ قرنين من الزمان جماعة صيد من عرب بنى ياس.. ورأت غزالة تستقى من ينبوع فى الجزيرة. ومنذ ذلك الحين أطلق على هذا المكان اسم «أبوظبى». ومعناها أرض الغزال وقرر زعيم بنى ياس أن ينقل قومه من الليوا «وهى تقع فى الجنوب الغربى «لأبوظبى» عام ١٧٦١ وحكمت سلالة هذا الزعيم «أبوظبى» منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا.

وأبوظبى وفقها الله بزعيم نادر مثل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذى يحمل الرغبة الخالصة والحب الحقيقى لشعبه والذى يبذل قصارى جهده للرفع من شأن هذا الشعب وتقدمه ورفاهيته، ويتم استغلال العائد من البترول بغاية الحكمة والحنكة مما ساعد على تحويل دولة فقيرة نامية الى دولة وصل فيها مستوى المعيشة ومتوسط الدخل الى أعلى النسب فى العالم.

كما قرر شيخ «أبوظبى» وشيخ دبى تكوين اتحاد فيدرالى ليعطى أمانا أكبر واستقرارا للمنطقة وانضمت إليهما الشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة ورأس الخيمة لتكوين دولة جديدة تعرف الآن بالامارات العربية المتحدة تم ذلك فى عام ١٩٧١ بعد انسحاب:

١ - **فرنسا.**
٢ - **بريطانيا.**
٣ - **الولايات المتحدة الامريكية.**

■ عرفت مصر المؤسسات الثقافية الحديثة مع إنشاء المجمع العلمى زمن الحملة الفرنسية، وخلال القرن التاسع عشر وضعت أسس العديد من مؤسسات العمل الثقافى التى مازالت تمارس نشاطها وتلعب دورها فى حياتنا الفكرية والثقافية والاجتماعية. ولقد خلقت هذه المؤسسات حالة من النشاط الثقافى فى مصر أهلتها مع عوامل أخرى لمركز الصدارة فى الوطن العربى وجعلت منها نقطة استقطاب للمفكرين والمثقفين فى المنطقة، بعض هذه المؤسسات كان الهدف الأساسى منها وقف إنشائها إداريا [illegible] عنها فيما بعد دار الوثائق القومية أهم مجموعاتها، والبعض الأخر اختلط فيها العمل الثقافى بالعمل الاجتماعى والخيرى كالجمعيات.. إنشاءها منذ البداية كالتبخانة المصرية، دار الكتب فيما بعد، والمتاحف، وبعضها كان مؤسسات أهلية شكلتها تجمعات من المهتمين بالعمل الثقافى والاجتماعى، وكانوا فى البداية خليطا من أمراء أسرة محمد على والمصريين الذين درسوا فى الخارج وبعض المفكرين الشوام.

وفى النصف الثانى من هذا القرن وتحديدا بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وجهت الدولة اهتماما واضحا الى مؤسسات العمل الثقافى، لجمعها فى مؤسسة واحدة، وكان إنشاء وزارة للارشاد القومى وليها فتحى رضوان سنة ١٩٥٢ ثم ظهرت الى الوجود فى مصر وزارة الثقافة لتتولى شئون العمل الثقافى فى عام:

١ - ١٩٥٨.
٢ - ١٩٦١.
٣ - ١٩٧٠.

■ عالم إنجليزى ولد فى سنة ١٦٤٢م.. نفس السنة التى توفى فيها الفلكى الايطالى جاليليو جاليلى.. ولم تظهر عليه ملامح الذكاء وهو طفل.. ولكنه لم يكد يبلغ الثانية عشرة من عمره حتى أخذ يقرأ بلهفة كل شىء فى العلم والأدب حتى دخل جامعة كمبريدج. وفى الجامعة قرأ كل ماوقع تحت يديه من الكتب.. وفى الحادية والعشرين من عمره أرسى كل أسس النظريات التى زلزلت العلم الحديث بعد ذلك.. وكان هذا العالم يصوغ نظرياته سرا.. ولم يعلن عنها الا بعد أن اكتملت تماما وتم تجربتها.. وثبت له أنها صحيحة مائة فى المائة. وأولى نظرياته هى الخاصة بالضوء اهتماما فهو أول من اهتدى الى أن الضوء مكون من كل الوان الطيف كما أنه درس قوانين انعكاس الضوء وانكساره ووضع أول تليسكوب عاكس فى عام ١٦٦٨ وأعظم اكتشافاته فى الرياضيات هو حساب التفاضل والتكامل وأيضا قوانين الحركة والجاذبية العامة. توفى عام ١٧٢٧ وكان أول من دفن فى مقابر (العظماء) فى لندن انه العالم الانجليزى الشهير:

١ - **فردرك.**
٢ - **إسحق نيوتن.**
٣ - **فيلاسكو.**

■ تحكى قصة المحمل الشريف وعلاقته العميقة والقديمة بمصر، تاريخ الارتباط بين مصر والكعبة المشرفة. وتعود هذه الصلة الى أيام الخليفة عمر بن الخطاب الذى يحفظ الأثر أنه كسا الكعبة بالقماش المصرى المعروف باسم (القباطى). وكثيرا ماتنافس على تقديم كسوة الكعبة كل من بغداد والقاهرة وصنعاء ومراكش، حتى وصلنا الى العصر المملوكى وانتقلت الخلافة الى القاهرة وانفردت مصر بكسوة الكعبة، حتى أوقف السلطان الصالح اسماعيل بن قلاوون سنة ٧٥٠هـ ضيعة هى بسوس وجعلها مرصدة على الكسوة، ويقال إنها لم تكن قرية بل ثلاث قرى هى بسوس وسندبيس وأبو الغيط. واتصل هذا التقليد حتى العصر العثمانى، وعندما تولى محمد على حكم مصر ١٢٢٠هـ - ١٨٠٥م نص الفرمان العثمانى على أن «على خزانة مصر القيام بالنفقات السنوية التى تقوم بها عادة للحرمين الشريفين» وأمر عباس حلمى الثانى عام ١٨٩٢ بإرسال كسوة الكعبة فى احتفال مهيب أخذ يتطور مع الزمن.

ولم تتوقف مصر عن إرسال كسوة الكعبة إلا خلال الحرب العالمية الأولى، وبعدها عند الأزمة التى نشبت بين مصر والسعودية سنة ١٩٢٦م وتوقف إرسال المحمل عام :

١ - ١٩٤٨
٢ - ١٩٥٢
٣ - ١٩٦١

■ فى سنة ١٩٣٠ كان بنك مصر قد اتجه الى مجالات : النهضة الصناعية » واتجهت السيدات الى العمل بالمصانع وخاصة «مصانع المحلة الكبرى» وصدر قانون العمل رقم ٤٨ لسنة ١٩٣٣ يعترف بالعاملات الصناعيات وحقوقهن. وهكذا كانت المرأة تواصل تقدمها فى كافة نواحى المجتمع. ولقد لعب الاتحاد النسائى دورا رئيسيا فى الوقوف ضد الاحتلال الإنجليزى، كما نظم الاتحاد مؤتمرا فى أكتوبر ١٩٣٨ للدفاع عن حقوق عرب فلسطين، ثم مؤتمرا ثانيا فى عام ١٩٤٤ بدار الأوبرا الملكية وانتهى الى تشكيل الاتحاد النسائى العربى ومقره القاهرة وقد نقل الى بغداد فى أواخر السبعينات. وفى عام ١٩٤٩ أثيرت قضية دخول الفتاة الى الكليات العسكرية والجندية. ولما ألغت الحكومة المصرية ١٩٥١ معاهدة ١٩٣٦ شاركت المرأة فى المظاهرات الوطنية ونظمت مقاطعة البضائع الانجليزية، وأمام بنك باركليز وقفت بعض الفتيات يمنعن العملاء من الدخول. ومع قيام ثورة ١٩٥٢ تجدد الأمل لدى المرأة بأن تحصل على حقها الانتخابى.. ثم جاء تأميم القناة والعدوان الثلاثى على مصر ولعبت المرأة دورا وطنيا فى المقاومة الأمر الذى لم يعد مجديا ولامقبولا حرمانها من الحق الإنتخابى. فلما وضع دستور ١٩٥٦ تم الاعتراف لها بهذا الحق، وفى فبراير ١٩٥٧ تمت انتخابات مجلس الأمة وشاركت المرأة فيها ونجحت ٤ [illegible] الانتخابات وفى سنة ١٩٦٢ تم تعيين أول وزيرة مصريه هى :

١ - د . **فينيس كامل**
٢ - د . **حكمت أبو زيد**

الفائزون فى المسابقة الثقافية اكتوبر ٩٦

المجموعة الأولى :

كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر.

● أحمد عبد الله فريد سوهاج ● محمد مصطفى الجعيبرى .. المحلة الكبرى ● أحمد سعودى عبد الرحمن - أسيوط ● سامى محمد سعد حيان - البحيرة ● مصطفى خليل مصطفى - القصير- البحرالأحمر ● رفيق مدحت أحمد عبد العزيز الردبى .. الهرم ● عبد الرحيم حجازى عبد الرحيم - الاسكندرية ● سوسن عبد اللطيف شحاتة .. الاسكندرية ● اسامة سيد على . المطرية ● صباح فاضل متولى فودة.... الأسكندرية

المجموعة الثانية :

اشتراكات مجانية لمدة عام فى مجلة الشباب

● ياسر ابراهيم عبد الله ..... القاهرة ● هدى البيومى [illegible] سمنود ● على محمد عبد المنعم ... طنطا ● [illegible] أنور سرحان... المحلة الكبرى ● محمود السيد ابراهيم أرناؤوط.. الزقازيق ● أحمد عبد الله محمد ... المطرية ● أحمد حسن ضيف الله أحمد... سوهاج ● انوار السيد عباس المليجى .. طما ● محمد منصف الأصولى.. دمنهور ● عبد اللطيف على عبد الله... الاسكندرية

المسابقة الدينية

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات

يكتبها: سيد أبودومة

اتفق الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير على أن تقدم شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ٣٠ شريط كاسيت مسجل عليها القرآن الكريم - تلاوة وترتيلاً - كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين.

والمطلوب من القراء إرسال إجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالى لصدور العدد.

السؤال الأول:

أخبرنا القرآن الكريم فى آية كريمة وردت فى أوائل سورة التوبة أن حب الله تعالى مقدم على حب الآباء والابناء والأخوات والازواج والعشيرة وهذا درس وعبرة لكل مؤمن ومؤمنة .. اذكر الآية؟

السؤال الثانى:

فى أوائل سورة آل عمران آية كريمة يدعو الله تعالى فيها إلى الانفاق، وإلى كظم الغيظ عند الغضب والعفو عند المقدرة وتلك صفات المؤمن الحق الفائز برضوان الله - فما رقم الآية؟

السؤال الثالث:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى وصفه ربه عز وجل بانه نبى رءوف رحيم يرعى حق الأطفال حتى فى صلاته ، فقد كان يقصر الصلاة اذا سمع بكاء طفل شفقة على أمه التى تصلى خلف الرسول فى المسجد. اذكر الحديث الذى رواه البخارى والدال على ذلك؟

السؤال الرابع:

التعاون بين المسلم واخيه المسلم والوقوف بجانبه عند الحاجة من مبادىء الاسلام الاخوية التى حث عليها النبى عليه الصلاة والسلام ، وفى البخارى حديث بين فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الرابطة ونهى عن ظلم المسلم لأخيه وان تفريج الكربات فى الدنيا عن المسلم يؤدى إلى تفريج الكربات يوم القيامة فما نص هذا الحديث؟

● إجابة السؤال الأول من أسئلة المسابقة المنشورة فى عدد أول أكتوبر سنة ٩٦

□□ البقرة الآية رقم ٢٧

□ إجابة السؤال الثانى

□□ الآية رقم ١٧٧ من سورة البقرة

□ إجاب السؤال الثالث

□□ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) رواه البخارى

□ إجابة السؤال الرابع

□□ عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب) «رواه البخارى ومسلم»

الفائزون فى المسابقة الدينية اكتوبر ٩٦

● أحمد لطفى ابراهيم العريش ● أحمد محمد على أبو رجب دمياط ● نادية عبد الهادى عبد المجيد حسين البحر الأحمر ● أحمد فؤاد جبر الأسكندرية ● أحمد الستستو المغرب ● محمد خالد فتح الله محمود السويس ● رافت أحمد مبروك عيسى القاهرة ● ماهر محمد عبد السلام البحر الأحمر ● عبير محمد محموود الواسطى ● حازم محمد أنور سرحان المحلة الكبرى ● أحمد الامام أحمد الامام دقهلية ● عز الدين شكرى عطية المقطم ● محمد عبد الستار مامون منصور غربية ● هانى محمود دهشان شمال سيناء ● أسماء رجب محمد حسن بنى سويف.

نتيجة مسابقة أجمل تعليق شهر نوفمبر ١٩٩٦



١- التعليق الأول

«حالاقيها منك والا من نتنياهو؟ .. أهى موتة والسلام»

(إيهاب عبد الله- كفر الشيخ)

٢- التعليق الثانى

«قولى لماما إنك انت اللى بليتى المرتبة»

(إيمان سليمان- القطامية)

٣- التعليق الثالث

«لازم أعرف اللى جواكى رز والا فريك؟»

(محمد عبد القادر - قنا)

مسابقة أجمل تعليق

إعداد: عبير عطية

التقط زميلنا المصور سعد فج النور تلك الصورة الطريفة والمطلوب منك عزيزى القارىء للاشتراك فى هذه المسابقة كتابة تعليق واحد فقط عليها وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من ديسمبر لتفوز بإحدى الجوائز وهى اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أو ستة شهور أو ثلاثة شهور ولاتنس لصق الكوبون بورقة التعليق حتى لا تتعرض للاستبعاد من المسابقة كما نرحب بالصور الطريفة التى يلتقطها الأصدقاء على أن تنشر تباعا حسب رؤيه مجلة الشباب وحظا سعيدا للجميع



مسابقة الثقافة السينمائية

بالاشتراك مع شركة مصر للتوزيع ودور العرض

إعداد: آمال عويضة

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقتها الثقافية عن السينما. الفن السابع. بالاتفاق مع السيد الأستاذ «محمد خفاجى» رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتوزيع ودور العرض، التى تقدم ١٥ دعوة -كل دعوة لفردين- لقراء الشباب توزع على النحو التالى: ٥ دعوات للوجه القبلى، و٥ دعوات للوجه البحرى، ٥ دعوات للقاهرة الكبرى.

يرجى لصق أو تدبيس الكوبون المنشور بصفحة الكوبونات، وكتابة البيانات على ورقة الاجابة، ثم توضع فى مظروف منفصل مع مراعاة كتابة الاسم والعنوان بالكامل على المظروف من الخارج أيضا.

ويرسل الخطاب على العنوان التالى: القاهرة- شارع الجلاء- مؤسسة الأهرام- مجلة الشباب- مسابقة الثقافة السينمائية «ديسمبر ٩٦».

علما بأن آخر موعد لتلقى الخطابات هو منتصف الشهر الحالى، وسوف تجرى القرعة على الخطابات ثم ترسل الدعوات بالبريد للقراء الفائزين سواء أكانوا داخل القاهرة أم خارجها.

سؤال الشهر:

يحتفل مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الذى يبدأ غدا بدورته رقم «٢٠» ، التى تأتى متزامنة مع احتفال العالم بمئوية السينما. وقد حرص الأستاذ سعد الدين وهبة رئيس المهرجان على وضع ترتيبات خاصة للاحتفاء بهذه الدورة، حيث سيتم تكريم ١٢ فنانا من العاملين فى مختلف مجالات العمل السينمائى خلال حفل الافتتاح ، كما سيتم إصدار كتاب عن مئوية السينما والاحتفال بمرور ١٠٠ عام على [illegible] رائد [illegible] بالاضافة إلى اقامة معرض يضم أفيشات وصور لأفضل الأفلام المصرية خلال ١٠٠ عام.

ومن المقرر أن يتم الاحتفال بعيد ميلاد الكاتب الكبير «نجيب محفوظ» الخامس والثمانين، وذلك بعرض فيلمى «بداية ونهاية» و«زقاق المدق» بحضور فريق العمل المكسيكى . كما سيقام معرض لبعض مقتنيات الكاتب الكبير وعرض لبعض أفلامه.

ويبلغ عدد الدول المشاركة هذا العام ١٦ دولة تقدمت بعشرين فيلما للمسابقة الرسمية وهى: الجزائر والمغرب وفلسطين وكندا وفرنسا وألمانيا واليونان والهند والصين وايطاليا وهولندا وروسيا وأسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

فماهى الأفلام التى ستشارك بها مصر هذا العام؟

إجابة سؤال الشهر الماضى:

تتناول أحداث فيلم «المصير» الفترة الزمنية التى عاش فيها [illegible] «ابن رشد» الذى يؤدى دوره على الشاشة الفنان «نور الشريف». والفيلم من اخراج الأستاذ «يوسف شاهين».

الفائزون فى مسابقة الثقافة السينمائية نوفمبر ٩٦

● كمال رمضان محمد - مدينة نصر ● مجدى جمعة سيد - مصر القديمة ● هانى بشاى بسطا - شبرا ● حسنى محمد معبدى - شبر الخيمة ● ماجد مكرم [illegible] الكوم ● عبد الله محمد محمود - الزقازيق ● سنية ابراهيم مصطفى - قويسنا ● مريم وجدى فرنسيس - الاسكندرية ● ميخائيل شوقى قلدس - أسيوط ● عصام عبد الستار محمد - نجع حمادى ● ناجى محمود سيد - الفيوم ● محمد أحمد ميرغنى - الوادى الجديد ● محيى الدين السيد زير - سوهاج

المسابقة الغنائية

إعداد:
آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية.

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائز المسابقة عبارة عن ٨٠ ألبوما من أحدث إصدارات الشركة يتم توزيعها على ٢٦ قارئا وقارئة من الفائزين عن طريق القرعة، حيث يحصل كل منهم على ٣ ألبومات.

ويقول الاستاذ «محمد يوسف» نائب مدير الشركة إن إنتاج الشركة يضم أكثر من ٤٠ عملا متنوعا من بين إنتاج الشركة أو الألبومات التى تتولى الشركة عملية توزيعها فى مصر، وتضم أعمالا للفنانين : وردة، هانى شاكر، إيهاب توفيق، محمد الحلو، محمد محيى، حنان ماضى، أنوشكا، حميد الشاعرى، وليد توفيق، فارس، نبيل شعيل، عبد الله الرويشيد، لطفى بوشناق، كاظم الساهر.

ترسل الإجابات والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة على ورقة واحدة منفصلة - هذا إذا أرسل المتسابق بحلول أكثر من مسابقة - ويراعى كتابة اسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج ثم يلصق عليها الكوبون وتوضع ورقة الحل فى المظروف. ثم يرسل على العنوان التالى : القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية «ديسمبر ٩٦».

آخر موعد لتلقى الرسائل هو اول يناير ١٩٩٧ وتعلن أسماء الفائزين فى عدد فبراير يتم إخطار الفائزين بريديا، أما بالنسبة لسكان الأقاليم فترسل الألبومات اليهم مباشرة.

☐ سؤال الشهر :

«أنوشكا» - أو الشىء الحلو بالأرمينية - مطربة مصرية شابة تجيد عدة لغات منها الفرنسية والأرمينية حققت نجاحها الفنى الاول بالمشاركة فى احدى مهرجانات منظمة «الفيدوف» العالمية، وحصلت على جائزة خاصة عن الأغنية التى شاركت بها. وتوالت بعد ذلك نجاحات «أنوشكا» التى حصلت على جائزة من الدورة الفرانكفونية فى العام الماضى عن أغنيتها «ياليل».

«أنوشكا» بدأت حياتها الفنية كمطربة إعلانات وسرعان ما اتجهت الى ساحة الغناء. ونجحت فى تقديم عدة ألبومات من إنتاج شركتها الخاصة، مسندة مهمة التوزيع لشركة «هاى كواليتى» اذكر اسم ألبوم أنتجته أنوشكا وقامت بتوزيعه هاى كواليتى .

☐ إجابة سؤال الشهر الماضى :

خلال موسم الصيف الماضى قدم إيهاب توفيق ألبوم «الدنيا»، وقدمت وردة ألبوم «ح اسهرك»، وقدم هانى شاكر ألبوم «ليه ما نحلمش» بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى».

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية المنشورة على صفحات المجلة، تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتسجيلات الصوتية والتوزيع.

والجوائز عبارة عن ٨٠ ألبوما من إصدارات الشركة توزع على ٢٦ قارئا وقارئة من الفائزين عن طريق القرعة، حيث يحصل كل منهم على ٣ ألبومات من إصدارات الشركة. ترسل الإجابات على ورقة منفصلة ويلصق عليها كوبون المسابقة مع مظروف يحمل العنوان التالى : القاهرة - شارع الجلاء مجلة الشباب - مسابقة الأغانى الأجنبية - ديسمبر ٩٦».

آخر موعد لتلقى الرسائل هو أول يناير ٩٧، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد فبراير، ويتم إخطار الفائزين بريديا، أما بالنسبة لسكان الأقاليم فترسل الألبومات اليهم مباشرة.

☐ سؤال الشهر :

«فتيات التوابل» او SPICY GIRLS - سبايسى جيرلز - أحدث فريق غنائى تتحدث عنه حاليا أشهر المجلات المتخصصة فى عالم الموسيقى والغناء. الفريق «الصدمة» ظهر كمفاجأة على الساحة الغنائية العالمية منذ أشهر قليلة دون أدنى تمهيد. واحتلت أغنياته القمة فى سباق أفضل عشرين أغنية داخل الولايات المتحدة، وكذلك احتلت المركز الرابع فى استفتاء قناة موسيقى التليفزيون الأسيوية. ولفت الفريق النظر إليه بأغنيتهم المصورة التى تدور حول تمرد هؤلاء الفتيان على أساليب حياة الطبقة الأرستقراطية بأسلوب ساحر.

ما اسم هذه الأغنية ؟

☐ إجابة سؤال الشهر الماضى :

قدم الثنائى الأسبانى «لوس ديل ريو» أغنية «ماكارينا» الشهيرة التى حققت أعلى المبيعات بين ألبومات الصيف الماضى.

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أكتوبر ٩٦

● إيمان فؤاد نصر الدين حسين - الاسكندرية ● هانى محمد عبد اللطيف طاطه - منوف ● محمد عبد القوى عبد ربه محمد - شبين الكوم ● صفوت اسماعيل محمد محمد - الزقازيق ● عبد الله عاطف عبد الفتاح - إمبابة ● حسانى لطفى على قنا - قوص ● هالة على على العدوى - ميت غمر ● الأسمر حسنى طه حامد - سوهاج ● أحمد محمد ابراهيم مدبولى - الأميرية ● محمد نصر عبد العزيز الجويلى - كفر الدوار ● نشات محمد طلعت - حلوان ● طارق حمدى الدسوقى حسن - القاهرة ● أحمد حسين رشدى أحمد - حلوان ● ماجد ماهر ابو هاشم - دقهلية ● احمد شوقى محمد عامر - قليوبية ● شريف محمود محمد - حدائق القبة ● هانى حلمى عبد الظاهر - الهرم ● انتصار سعد سليمان - الاسماعيلية ● تغريد مصطفى عثمان العزازى - شمال سيناء ● حنان محروس محمد محمد سيف - كفر الدوار ● رانيا مصطفى أحمد اسماعيل - مساكن الاميريةالقديمة ●. رؤوف بخيت جرجس - بنها ● جمال متولى حسن أحمد - اسيوط ● هانى محمد محمود عبد الكريم - قنا ● رحاب ناجى محمود - الفيوم

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية اكتوبر ٩٦

● وائل فتحى محمود - حدائق القبة ●ابتسام شريف أميرفهمى - العباسية ● سهير حسنين حافظ - ميت عقبة ● أحمد فتحى محمد شداد - مصر الجديدة ● دعاء محمود بدر - المحلة الكبرى ● يحيى حامد ابشر حسين - اسوان ● أحمد نصر الدين محمد - حلوان ● محمد عمر عبد الحميد دير مواس - المينا ● صلاح محمد حامد محمد - شبرا الخيمة ● أحمد عبد الخالق السيد - سوهاج ● رشا نبيل محمد محمد السيد - مصر الجديدة ●محمود عبد الباسط محمد محمد - الاسكندرية ● صفاء محمد عطية النحاس - بورسعيد ● وليد بسيونى حمودة - الاسكندرية ● محمد احمد محمود رمضان - الفيوم ● أمانى ابراهيم الرحمانى - دمنهور ● ماهيتاب شعبان خليل - الهرم ● احمد بكرى عوض - الفيوم ● سمير احمد مصطفى - دقهلية ● نيرمين المتولى ابراهيم المتولى - الأميرية ● أشرف محمد عبد العليم - بنى سويف ● أحمد أنور على حسن عوض - سوهاج ● وائل حسنى عطا الله - كفر الشيخ ● مدام محمد عبد الستار ابراهيم - بنها ● أميرة محمد عاصم خميس - مصر الجديدة ● شيرين حسن حامد - بنى سويف

مسابقة الثقافة الرياضية

يقدمها عباس محمد شلبى

بالاشتراك مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة

تنظم مجلة الشباب مسابقة الثقافة الرياضية بالاشتراك مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة ويحصل الفائزون الثلاثة الأوائل على أطقم وملابس رياضية مقدمة من المجلس.

السؤال الأول - على مدى ١٠٠ سنة منذ بداية الحركة الأوليمبية عام ١٨٩٦م وحتى عام ١٩٩٦م أقيمت ٢٦ دورة أوليمبية واشتركت مصر بداية من الدورة الخامسة التى أقيمت بالسويد عام ١٩١٢ حققت خلال هذه [illegible] وبرونزية.

- ولم تشارك مصر فى الدورات الآتية أثينا ١٨٩٦ وباريس ١٩٠٠ وأمريكا ١٩٠٤ وانجلترا ١٩٠٨ وميونخ [illegible] تقم دورة هلسنكى عام ١٩٤٠ ولندن ١٩٤٤ بسبب الحروب

مما تقدم نجد أن مصر اشتركت فى ١٧ دورة أوليمبية حققت ميداليات فى ٧ دورات فقط عددها ٧ ذهبية و٦ فضية و٥ برونزية.

السؤال الأول:

من هو البطل المصرى الذى حقق آخر ميدالية لمصر وفى أى عام؟

السؤال الثانى

من المعروف أن فى تصفيات كاس العالم يجرى اختيار عدد من الدول من كل قارة وفى قارة أفريقيا وصلت إلى النهائيات الدول التى نجحت فى التصفيات وقدمت نيجيريا فى مونديال عام ١٩٩٤ عروضا جيدة كان لها تأثيرها الإيجابى فى الكرة الافريقية فزاد عدد الدول المشاركة فى تصفيات كاس العالم القادمة

السؤال الثالث:

كم دولة افريقية وصلت إلى نهائيات كاس العالم فى كرة القدم ..اذكر اسم الدولة وتاريخ البطولة؟

حل مسابقة العدد الماضى:

الاتحادات الافريقية الذى مقرها مصر ٢٢ اتحادا هم:

١ - كرة القدم ٢ - السباحة ٣ - الفروسية ٤ - الرماية ٥ - الجمباز ٦ - يخوت وانزلاق ٧ - التجديف ٨ - كرة السلة ٩ - الدراجات ١٠ - الهوكى ١١ - العاب قوى ١٢ - الملاكمة ١٣ - المصارعة ١٤ - الكرة الطائرة ١٥ - السلاح ١٦ - رفع الأثقال ١٧ - كرة اليد ١٨ - [illegible] ٢١ - تنس الطاولة ٢٢ - التايكوندو .

شاركت مصر فى كأس العالم مرتين عام ٣٤ وعام ٩٠

الدورة القادمة تقام فى فرنسا عام

الفائزون فى مسابقة الثقافة الرياضية [illegible]

● أحمد ابراهيم طلخان مصرى - المنوفية ● عماد الدين ابراهيم على الطماوى - سوهاج ● أحمد محمد يوسف محمد قمبار حلمية الزيتون ● أمنية عبدالرحمن محمد عابدين ● ابراهيم فارس أنور جاد إمبابه

مسابقة الصوت والضوء

إعداد: آمال عويضه

٣٠ دعوة لقراء الشباب لمشاهدة عروض الصوت والضوء بالهرم والكرنك وفيلة.

تواصل مجلة «الشباب» نشر حلقات مسابقتها الثقافية عن تاريخ مصر القديم بالاتفاق مع شركة مصر للصوت، والضوء وقد وافق السيد اللواء «سيد حسب الله عويس» رئيس مجلس الادارة المنتدب على تقديم ٣٠ دعوة مجانية - كل منها لفردين - لقراء الشباب الراغبين فى مشاهدة عروض الصوت والضوء، والتعرف على تاريخ بلادهم.

والدعوات صالحة لحضور حفلات الصوت والضوء بالهرم والكرنك، وفيلة. التى تقدم باللغة العربية مساء كل خميس . والشركة ليست مسئولة عن توفير الانتقالات للقراء الفائزين.

يرجى لصق او تدبيس الكوبون المنشور على الورقة التى تحمل الاجابة، ويتم وضعها فى مظروف منفصل ويكتب عليه من الخارج اسم وعنوان المتسابق والعنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الاهرام - مسابقة الصوت والضوء «ديسمبر ٩٦» على ان ترسل الاجابات قبل منتصف الشهر الحالى، وسوف تجرى القرعة على الخطابات ثم ترسل الدعوات بالبريد للقراء الفائزين سواء أكانوا داخل القاهرة أم خارجها.

● سؤال الشهر:

منطقة «بنى حسن» واحدة من اشهر وأهم مناطق الاثار فى مصر، تقع على الضفة الغربية لنهر النيل وتضم مقابر حكام الاقليم السادس عشر او ما يسمى باقليم «الغزال» وهو من أقاليم الوجه القبلى. تم نحت هذه المقابر فى الصخر، وتغطية جدرانها بأزهى الالوان وأدق النقوش والمناظر. وقد حرص الفنان المصرى القديم على ان تضم هذه المناظر مختلف مظاهر الحياة اليومية فى تلك الفترة مثل: الصناعات المختلفة ومشاهد الصيد والالعاب الرياضية والحفلات، بالاضافة الى المناظر الدينية مثل تقديم القرابين وعبادة الآلهة.

واشتهرت مقابر بنى حسن بما فيها من مناظر الهجوم على الحصون وممارسة الالعاب الرياضية مثل: المصارعة والمبارزة بالعصا - التحطيب - ورفع الاثقال. وهى مناظر مازالت فى حالة جيدة رغم مرور آلاف الاعوام على نقشها وتلوينها.

ومن أهم مقابر بنى حسن: المقبرة الثانية لامنمحات والمقبرة الثالثة لخنوم حوتب، والخامسة عشرة ليافت، والسابعة عشر ليحيتى.

فى أية محافظة تقع مقابر بنى حسن الشهيرة؟

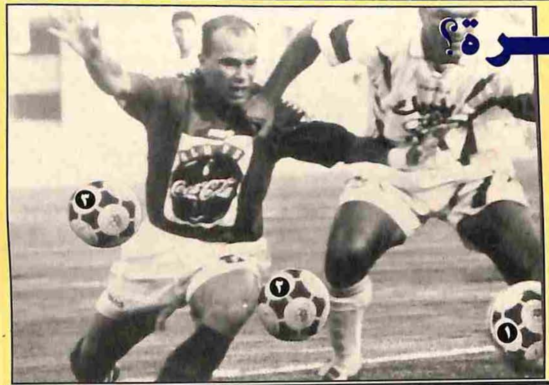
● إجابة سؤال الشهر الماضى:

يقع متحف الآثار الاسلامية بمنطقة «باب الخلق» بالقاهرة.

الفائزون فى مسابقة الصوت والضوء نوفمبر ٩٦

● أشرف محمدابراهيم عبدالهادى - العتبة ● عثمان شحاتة محمد عثمان - الزاوية الحمراء ● ماهر ابراهيم عبدالله رشدى - منشية ناصر ● خالد على سليمان - المطرية ● مصطفى أحمد اسماعيل - الاميرية القديمة ● أيمن صلاح عبدالرحمن مسلم - مدينة نصر ● مجدى حسن عبد القادر - شبرا ● سحر محمود سيف - حدائق القبة ● أحمد مفيد زكى غنيم - باب الشعرية ● صبحى عبدالحفيظ محمد - شبرا ● أسامة فكرى محمد عبيد - الغربية ● نادر فارس محمود - الشرقية ● وائل محمد انور - شبين الكوم ● رشدى فكرى متى - سيدى بشر ● حسام الدين شحاتة شاهين - ميت غمر ● حافظ محمد السعيد - الدقهلية ● أحمد محمد بستان - المحلة الكبرى ● ريهان نبيل محمود - الاسكندرية ● وفاء السيد محمد - الزقازيق ● محمد فتحى عبد المنعم - الزقازيق ● منى عبد الرءوف شراب - شمال سيناء ● اسماء منسى ابراهيم - المنيا ● مرمر أحمد عبد الرحيم - الاقصر ● أحمد محمد حامد - بنى سويف ● محم حسنى صديق - أسيوط ● راندا أحمد عبدالراضى - أسوان ● إيهاب أحمد عاطف - نجع حمادى ● محمد يحيى محمود - بنى سويف ● خالد ربيع جابر - قنا ● هبة ابراهيم عبد الناصر - أسيوط

أين الكرة؟



هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى لإحدى مباريات كرة القدم ، لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد من الكرات أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية ، فهل تستطيع تحديدها لتربح إحدى جوائز المسابقة وهى ١٠ مجموعات من الكتب الرياضية و١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب و١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦شهور فى المجلة.

قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الإجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وأرسلها إلى مجلة الشباب - مؤسسة الاهرام ش-الجلاء وأكتب على الغلاف مسابقة أين الكرة ولن يُلتفت إلى أى رسالة لا تتضمن كوبون المسابقة.

حل مسابقة شهر أكتوبر ١٩٩٦ **الكرة رقم (٣)**

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع اكتوبر ٩٦

● ليفون نظاريان حلب - سوريا ● ولاء حسن محمد يحيى الاقصر ● أشرف فاضل عبدالغنى سيدى بشر - الاسكندرية ● محمد حسن فارس نجع حمادى - قنا ● محمو عبدالخالق عبدالموجود نزلة السمان - الهرم ● محمد عبدالفتاح الزهيرى طوخ - قليوبية ● أحمد حامد محمد سيد قنا ● محمد عدلى الداغ عبد الرحمن السويس ● فهيمة محمد أحمد محمد القاهرة ● منال كمال محمد حسن السمنودى السيدة زينب

الفائزون فى مسابقة أين الكرة اكتوبر ٩٦

المجموعة الأولى :الفائزون بمجموعات الكتب

●ابتسام على حسن - الزاوية الحمراء ● محمد جميل عبد الزهار - دمياط ●هيثم فتحى عبد السلام على - بنى سويف ● سامى صبحى اسكندر - شبرا الخيمة ● شريف عثمان عبد العال عبد الجليل - شبرا المظلات ● عصام عبد المنعم على محمد مخلوف - المنيا ● حاتم حامد محمد محسن - القليوبية ● مدحت غنيم نصر الدين - السويس ● إسلام رضوان ابراهيم - [illegible] بورسعيد ● علاء عبد التواب عبد الحميد - بنى سويف ● نجوى ابراهيم محمود محمد سليم - إمبابة ● ياسر محمد عطية شمس الدين - طنطا ● محمد محمد رشاد ابراهيم محمود - ساحل سليم - اسيوط ● وائل عبد الجليل محمود الجداوى - الاسكندرية ● أحمد هاشم عاشور - قنا

المجموعة الثانية الفائزون باشتراكات مجانية لمدة سنة

● هانى عرفة السيد محمد طمان - رمل الاسكندرية ●أيمن عبد المعز حامد - طنطا ● وليد محمد زكى ابراهيم - بولاق ابو العلا ● أحمد خالد رمضان.

المجموعة الثالثةالفائزون باشتراكات مجانية لمدة ستة شهور

● مروان عبد القادر السيد محمود - طنطا ● عزة على على النعناعى - بورسعيد [illegible] مصطفى ابراهيم [illegible] الهرم [illegible] الهادى - الجيزة ● حسن حسنى عبد المعطى محمد - اسوان ● حمادة محجوب أحمد - قنا ● هبة الله احمد محمد عبد العال - الاسكندرية ● مروة صبرى محمد مشرف - الاسكندرية ●على أحمد على محمد - اسوان

ورقة على الحائط!



بقلم :
عبد الوهاب مطاوع

إنها مجرد ورقة صغيرة منزوعة من كراسة مدرسية.. لكنها تعنى له الكثير والكثير فى أعلاها قلب كبير يحمل بداخله أسماء الأحبَاء كلهم ومعهم اسمه.. وتحت القلب كلمات قليلة تختصر أجمل المعانى «معا إلى الأبد». كعادتها فى إيثار أبنائها على نفسها وعلى كل شىء، كتبت اسم الابن الحبيب وليد فى رأس القائمة ومن بعده اسم ثمرة القلب الصغيرة سماح.. ومن بعدها اسمه هو، وفى ذيل القائمة كتبت اسمها: وفاء!

أما فى وسط الورقة فقد رسمت الصغيرة سماح عصفورا يحلق فى سماء الحب والأمان.. وبجواره قرأ هذه الكلمات الغالية بخط طفولى لذيذ: نحن نحبك لأنك أحسن أب فى الدنيا ووقعت بخطها الدقيق.. ووقع إلى جوارها شقيقها وليد بحروفه المائلة دائما إلى أسفل..، أما حبيبة القلب الحنون.. فقد آثرت أن تكتب له رسالة الحب بالرسوم وليس بالكلمات فرسمت وجه امرأة ترمز إليها ورسمت قلبا بجواره ثم رسمت وجه رجل يرمز إليه، لتقول له بغير كلام: وفاء تحب كمال!

وحين رجع من عمله مبكرا استعداداً لتوديع الأسرة العائدة إلى المدينة وجد الأحباء الثلاثة قد أنهوا حزم الحقائب وارتدوا ملابسهم واستعدوا للسفر..، فانشغل معهم بإنزال الحقائب إلى سيارة الجيب، ثم فضل كعادته أن يودعهم فى الشقة التى ستخلو عليه بعد قليل تجنبا لحرج المرات السابقة فى المطار، فبكت وفاء كعادتها بالدمع الغزير وقبلته مودعة، ودمعت عينا سماح الصغيرة وتعلقت برقبته طويلا، واحتضنه وليد متجنبا النظر إليه لكيلا يرى دمعته التى يكبحها ليمنعها من النزول..، ثم احتضن هو الثلاثة معا فى وقت واحد وضمهم إلى صدره بعنف كأنما يتشبث بهم ويرجوهم ألا يرحلوا عنه، ثم غالب نفسه ودمعه وأفرج عنهم.. فغادر الشقة ممسكا بيد وفاء، وركب الجميع السيارة إلى المطار حيث سلم الحقائب وأنهى الإجراءات.. ثم صافح الجميع من جديد ووفاء تكبح دموعها وتثبت عينيها عليه كأنما تريد أن تملأها منه قبل الفراق، ثم حان وقت الرحيل وارتفعت الأيدى تلوح له إلى أن غابت وجوه الأحباء عن ناظريه.. وتسلل القنوط إلى نفسه فقفل راجعا إلى سيارته وقادها لمدة ساعة فى الصحراء عائدا إلى شقته الخالية فما أن دخلها وعلق سترته بالمشجب واتجه إلى غرفة المعيشة حائرا لا يعرف ماذا يفعل بوقته حتى رأى هذه الورقة الصغيرة ملصقة على الحائط وراء التليفزيون، فتطلع إليها باهتمام وتعجب كيف لم يرها حين رجع ليصطحب أسرته للمطار وتجمّد أمامها للحظات يقرأ كلماتها الجميلة ويعيد قراءتها عشرات المرات، ويتأمل رسالة زوجته المصورة إليه ويرى ملامحها فى وجه الفتاة التى رسمتها، وصدره يجيش بالانفعال.

كالحلم الجميل مضت أيام زيارة الأسرة الحبيبة له فى «منفاه» البعيد ورجعت حياته إلى الخواء من جديد. جاءوا إليه مع أول أيام إجازة نصف العام الدراسى فى مقر عمله [illegible] واستعد لاستقبالهم قبل وصولهم بطقوس الانتظار المعتادة فثقلت عليه الأيام القليلة السابقة لمجيئهم إلى أقصى حد واضطربت ساعات نومه حتى شحب وجهه من إعياء قلة النوم وضعفت شهيته للطعام والكلام كأنما لم يعد لقدرته على احتمال الوحدة وفراق الأحباء من مزيد، وتشاغل عن ضيقه ووحدته بالاستعداد لاستقبال الأحباء فراح يركب سيارته كل يوم من موقع العمل بالصحراء إلى المدينة السياحية التى تبعد عنها حوالى الساعة.. ويشترى المزيد والمزيد من الطعام.. والمعلبات.. ولعب الأطفال للصغيرة الحبيبة.. ويخص زوجته بشراء زجاجات العطر الثمينة رغم ندرتها وارتفاع سعرها فى تلك المدينة النائية.. ويتخيل ملامح زوجته حين تفاجأ بها.. فتتردد بين الفرح بها وبين لومه ومعاتبته على إسرافه فى شرائها فتقول له:

- لماذا كل هذا العطر.. وبهذه الأسعار الغالية فى منطقتكم السياحية؟.. وهل رضينا نحن بفراقك عنا لكى تبدد مرتبك فى شراء العطور والهدايا لنا حين نجىء اننا لا نريد شيئا سواك ونعدّ الأيام على عودتك لنا.. فلماذا لا تدخر ثمن هذه الهدايا وتوفر مالك الذى لا تكسبه إلا بالشقاء فى الصحراء؟

لكن هيهات أن يؤثر فيه لوم أو عتاب وفى كل مرة يستعد لاستقبالهم فيها يملأ ثلاجته بأفخر أنواع الطعام، ويشترى لزوجته كل ما أحبته من هدايا هذه المنطقة المميزة التى لا يشتريها إلا السياح.. فيشترى لها الجلباب البدوى المطرز الذى يتبدى فيه جمالها.. ويشترى لوليد كاميرا جديدة أو كاسيت بديع من أحد السياح، ويشترى للصغيرة الحبيبة فستانا بدويا صغيرا وكل ما يجده فى محل اللعب الوحيد بفندق المدينة الكبير..

ويترقب لحظة المفاجأة حين يدخلون إلى الشقة المطلة على الخلاء الواسع.. فيجدون أكوام المشتريات فى انتظارهم ويسعد بسعادتهم.. ويتقبل لوم زوجته وعتابها له بقلب يتلذذ بعتاب الحب والإيثار وتدبُّ روح الحياة من جديد فى البيت الخالى، ومهما أجهد نفسه فى تنظيف البيت وترتيبه قبل مجىء الأسرة، فلن تتنازل وفاء عن طقوسها التقليدية المعتادة كلما جاءت ولسوف تستمتع الأسرة بجلسة سعيدة قصيرة يتشارب فيها الجميع رحيق الشوق والحنان ثم تنهض وفاء لتغير ملابسها وترتدى قميصا رحاليا من [illegible] تركه في الشقة وتسميه بدلة الشغل ثم تطلب منه أن يتفضل بالذهاب إلى نادى الشركة لمدة ثلاث ساعات لأنها ستنشغل ببعض العمل، وعبثا سيحاول إثناءها عن عزمها أو حتى أن تسمح له بالبقاء معهم خلال فترة الأشغال الشاقة التى ستبدأها فلا تقبل ولا يجد مفراً من التسليم والخروج.. ثم يرجع بعد انتهاء المهلة.. فيخيل إليه أنه قد ضل الطريق إلى بيته! فكل شئ فى البيت قد تغير وأعيد تنظيفه وترتيبه وأضيفت إليه لمسة جمال جديد.. وقد اغتسلت وفاء الحبيبة وارتدت جلبابها البدوى المفضل واغتسل الأبناء وارتدوا ملابس البيت النظيفة.. وتم إعداد المائدة لعشاء ليلة اجتماع الشمل الجميل.. وسرى تيار سحرى غامض من البهجة فى المكان.

أما السهرة فلسوف يقضونها جميعا فوق أريكة واحدة متلاصقين أمام التليفزيون.. كأنما يستشعرون الدفء والأمان فى تلاصقهم.

وأما فى الصباح فلسوف يخيل إليه فيه أن أشعة الشمس الذهبية تخص بيته اليوم باهتمامها وعنايتها، وتشيع فيه دفئا خاصا، وأما مائدة الإفطار فلقد أعدّتها وفاء منذ الصباح الباكر ووضعت أمام كل فرد من أفراد الأسرة طبقه وانتظرت استيقاظ الأحباء من نومهم لتعد لهم أشهى الأطعمة.

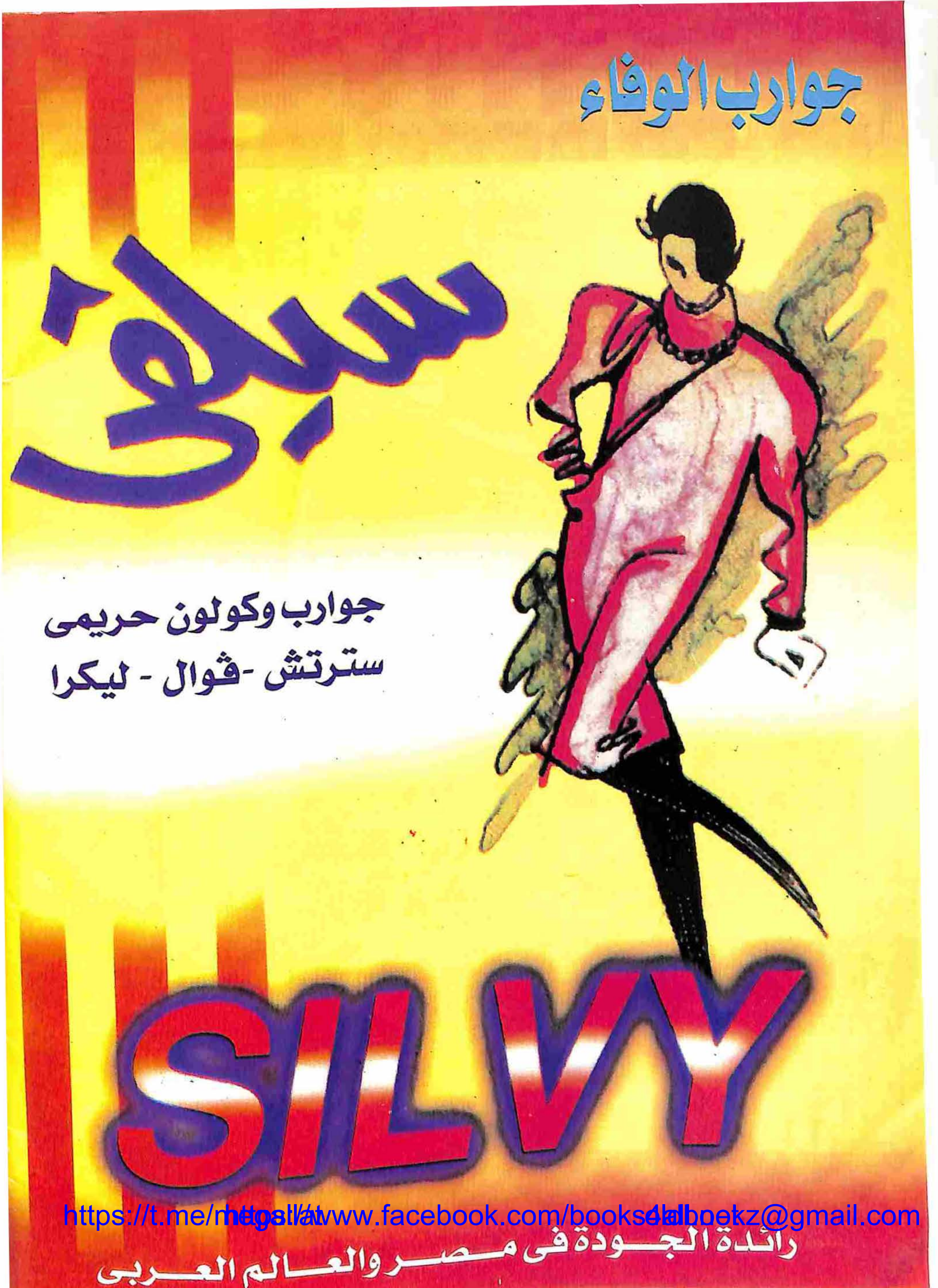
وأما الأوقات فسعيدة ومبهجة ووادعة. وأما الأحاديث فلذيذة ولا نهاية لها.. وأما أوقات العمل التى كان يطيلها عمدا فى الأيام السابقة ليشغل بها فراغه الطويل، ويتشاغل بها عن وحدته القاتلة، فلقد أصبحت طويلة عليه ويتلهف على انقضائها ليرجع طائرا إلى العش السعيد.

وأما الأمسيات فلم تعد موحشة ولا كئيبة كما كانت طوال الشهور الماضية. فلقد انشغلت الآن بمسرّات عديدة وزيارات عائلية لذيذة.. وجولات ممتعة فى المنطقة.

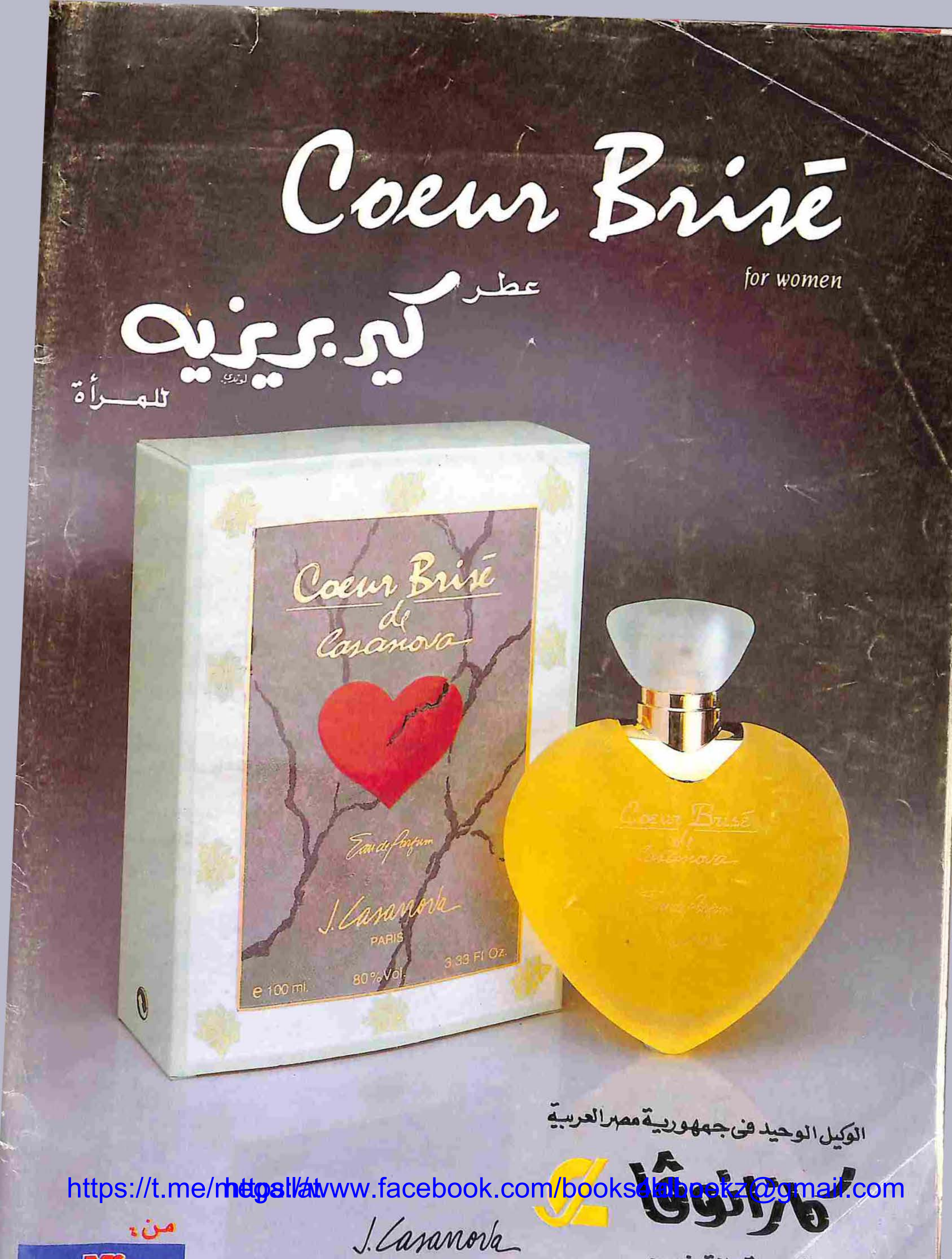
أما يوم الراحة الأسبوعية.. فلم يعد يوما مملا طويلا لايعرف ماذا يفعل فيه.. فالأسرة تخرج فيه معه إلى سوق المدينة القريبة نسبيا أو تركب سيارته الجيب حاملة معها معدات الشواء لتستمتع بأكلة [illegible]

ولا مجال للأشجان التى تغلف روحه معظم شهور العام وتدفعه للانخراط فى

البقية (ص ٩٣)


جوارب الوفاء
سيلفي
جوارب وكولون حريمى
سترتش -فوال - ليكرا
SILVY
رائدة الجودة فى مصر والعالم العربى


EGYPT AIR
مصر للطيران
بأحدث جيل من الطائرات
تستقبل مصر للطيران مشارف القرن الواحد والعشرين
الإيرباص ٣٤٠ .. إضافة جديدة تنضم لأسطولنا الجوي
★ فيديو وتليفون خاص لكل راكب بالدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال «حورس»
★ شاشات عرض فيديو وخدمة الاتصال التليفوني بالدرجة السياحية.
★ قنوات متعددة للاستماع للموسيقى العالمية والشرقية والمختارات الغنائية.
سماء بلا حدود
مصر للطيران


Coeur Brisé
for women
عطر
كير بريزيه
للمرأة
Coeur Brisé
de
Casanova
Eau de Parfum
J. Casanova
PARIS
3.33 Fl Oz.
e 100 ml.
80 % Vol.
الوكيل الوحيد فى جمهورية مصر العربية
J. Casanova